



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9939 Friday 19 June 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 9939 الجمعة 19 حزيران (يونيو) 2020 - 27 شوال 1441 هـ

رفعت الأسد وفرنسا: هل يصلح القضاء ما أفسده دهر التواطؤ؟



23

استئناف الدوري الإنكليزي؛ اعتذار تقني وتضامن مع ضحايا كوفيد وفلويد



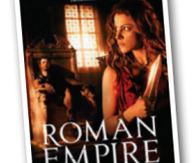
18

سيرين عبد النور تدعو الله أن يبك السحر عن لبنان



14

مسلسل «الإمبراطورية الرومانية»: كالفولا... الزعيم الجنون!



13

مسؤول حكومي: الرياض ساوت بين الدولة و«العصابات الانقلابية» السعودية تقترح «إطار عمل لحل الصراع» بين الحكومة اليمنية والانفصاليين

يقتل أو يناقش أي اقتراح. وقال اثنان من المصادر إن المجلس الانتقالي الذي تؤيده الإمارات المشاركة في التحالف يريد تشكيل الحكومة قبل نقل قواته. وفي السياق ذاته، حذر مسؤول حكومي يمني، أمس الخميس، من أن قوات التحالف الذي تقوده المملكة، وذلك في وقت تصاعد فيه العنف مع حركة الحوثي المتحالفة مع إيران في الشطر الشمالي من البلاد. وقالت ثلاثة مصادر مطلعة، ومنها مصدر من الحكومة وآخر من المجلس الانتقالي الجنوبي، إن الرياض قدمت اقتراحاً لتنفيذ اتفاق لاقتسام السلطة توسطت فيه السعودية في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، لكن تنفيذة تعثر. وكتب المسؤول في المجلس الانتقالي الجنوبي محمد الغيثي في تغريدة على تويتر أن المجلس لم

وصور الرئيس ترامب، وكان ننتياهو متشككا حول تكليف مهمة إنهاء النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني إلى كوشنر الذي يعرف ننتياهو بعائلته شخصياً وكان سياسياً بدرجة عدم التعبير عن معارضته للفكرة ولكن مثل بقية العالم، ولكنه تسال عن فرص نجاح كوشنر في مهمة فشل فيها أمثال كيسنجر». ووصف بولتون جلسات الحكومة الأسبوعية التي كان يترأسها ترامب في غرفة روزفلت والكتب البيضاء بأنها تشبه مشاكسات طلاب في قاعة الطعام في الجامعة أكثر من كونها لقاءات مديرة ومديون دور للوكالات المسؤولة عن النظر في الخيارات وبعد كل هذه اللقاءات تسالعت فيما إن كنت أؤمن باليوغا، ربما احتجت لشيء منها». (تفاصيل ص 10 و رأي القدس ص 23)

اعتبر احتجاز الصين للمسلمين «قراراً صائباً» وتنتياهو استغرب تكليفه كوشنر بمهمة عجز عنها كيسنجر نزاع بين ترامب ومستشاره السابق حول كشف كتابه لقضايا «سرية للغاية»

استخدمتها بكن لاحتجاز و«إعادة تعليم» المسلمين الإيغور. ويكتب بولتون أنه بناء على المترجم الأمريكي في الغرفة أثناء محادثة بين ترامب وشي أثناء قمة العشرين في حزيران/ يونيو 2019 قال ترامب لنظيره الصيني امض قدماً في بناء المعسكرات، حيث اعتبرها «قراراً صائباً». وقال بولتون إن ترامب لم يكن يرغب بفرض عقوبات ضد الصين بسبب قمع الأقلية المسلمة بسبب المفاوضات التجارية بينهما. ويكتب: «لم يكن الاضطهاد الديني في الصين على أجندة ترامب، سواء كان ضد الكنيسة الكاثوليكية أو فالون غونغ لم يكن مهما». وقبل أن يتولى منصب مستشار الأمن القومي قال بولتون إنه تحدث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي تسال عن دور جاريه كوشنر، مستشار

أسرار وأهمها طلب ترامب من الرئيس الصيني المساعدة في حملة إعادة انتخابه بشراء المحاصيل الزراعية التي ينتجها المزارعون في ولايات وسط الغرب الأمريكي المهمة في الحملات الرئاسية. ووعد ترامب برفع بعض الضرائب المفروضة على المنتجات الصينية مقابل هذا. وكتب بولتون: «أكد ترامب على أهمية المزارعين وزيادة المشتريات الصينية من محاصيل الصويا والقمح في تقرير النتائج الانتخابية». ويقول بولتون إنه يصعب عليه التفكير في قرار واحد أخذه ترامب خلال فترة عمله ولم «يكن مدفوعاً بحسابات إعادة انتخابه». وكشف أن ترامب لم تكن لديه مشكلة مع معسكرات الاعتقال لمسلمي الإيغور. ووصف بولتون أمثلة تردد فيها ترامب بعد حديثه مع شي حول معسكرات الاعتقال التي

لندن - «القدس العربي» من إبراهيم درويش: كشف كتاب «الغرفة التي شهدت الواقعة» لمستشار الأمن القومي السابق جون بولتون عن سلسلة من الاتهامات الصادمة عن الفترة القصيرة التي قضاها مستشاراً للأمن القومي للرئيس مبع «سرياً للغاية»، وأثار خببر قرب صدور الكتاب نزاعاً مع «البيت الأبيض» الذي رفع دعوى ضده، معتبراً أن كل ما تحدث به الرئيس معه «سرياً للغاية»، ويعد نشره انتهاكاً للقانون. وفي تقرير لنيكول غاوتي من شبكة «سي إن إن» قالت إنها حصلت على نسخة من الكتاب الذي يحاول البيت الأبيض منعه، ولخصت الكاتبة أهم ما ورد فيه من

تتولى تبعات قانون العقوبات الأمريكية «قيصر» بعد دخوله حيز التنفيذ والردود والتعليقات فصولاً، حيث رصدت «القدس العربي» بعض ردود الأفعال، الدولية والمحلية، في وقت جاء الرد الإيراني سريعاً على لسان النائب الأول لرئيس الجمهورية الإيرانية، إسحاق جهانغيري الذي أكد أن بلاده ستقف دائماً إلى جانب النظام السوري كضريك استراتيجي. ترامبا، قَدِمَ سبعة لاجئين سوريين هم ضحايا أو شهود لعمليات اغتصاب وتعديات جنسية في معتقلات نظام الرئيس السوري بشار الأسد، شكوى في ألمانيا تستهدف خصوصاً مقرباً سياسياً من الأسد، وتُضاف إلى عدة آليات قضائية في أوروبا.

مقتل مواطن عماني بنيران إماراتية في المنطقة الحدودية بين البلدين

المواطن الذي قالت إن اسمه سيف بن راشد الشحي في ولاية دبا عند الحدود بين السلطة والإمارات. وتكرر بعض تلك التقارير المحلية أن المواطن تجاوز السياج الحدودي وتعرض لإطلاق نار من الجانب الإماراتي، غير أن المخابرات لم تتضح. وكان مغرودن قد تناقوا الثلاثاء خبر مقتل مواطن عماني حاول عبور السياج الحدودي الفاصل بين السلطة والإمارات إثر تعرضه لإطلاق نار من الجانب الإماراتي، وأوضحوا أن طائرة تابعة لحرس الحدود الإماراتي، لاحقت مواطناً أزعز يُدعى (سيف بن راشد)، في منطقة دبا عند الحدود العمانية -الإماراتية، واطلقت عليه النار وهو وبدون سابق إنذار، وأشاروا إلى أن بن راشد توفي في مستشفى دبا الجبيرة في الإمارات.

لندن - «القدس العربي»: قالت سفارة سلطنة عمان في أبو ظبي عبر حسابها على موقع تويتر، إنها تابعت «ببالغ الأسف»، تعرض مواطن عماني لإطلاق نار في المنطقة الحدودية بين السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة والذي أدى إلى مقتله مساء يوم الثلاثاء الموافق 16 حزيران/ يونيو 2020، وتأسف السفارة لما تعرض له المواطن». وتؤكد سفارة سلطنة عمان متابعتها لكافة التفاصيل وملايسات الحادث منذ وقوعه مع الجهات المعنية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ودوى المواطن العماني». وكانت مواقع عمانية قد تناقلت خبر مقتل

لاجئون قدموا شكوى في ألمانيا حول عمليات اغتصاب واعتداءات جنسية في سجون النظام مذكرة توقيف بحق الأسد بجرم اختطاف 622 لبنانياً وتغيبهم في سجون سوريا



أطفال سوريون في عربات تمر بنايات مهدمة في بلدة الأتابر قرب حلب

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد وسعد الياس: تتولى تبعات قانون العقوبات الأمريكية «قيصر» بعد دخوله حيز التنفيذ والردود والتعليقات فصولاً، حيث رصدت «القدس العربي» بعض ردود الأفعال، الدولية والمحلية، في وقت جاء الرد الإيراني سريعاً على لسان النائب الأول لرئيس الجمهورية الإيرانية، إسحاق جهانغيري الذي أكد أن بلاده ستقف دائماً إلى جانب النظام السوري كضريك استراتيجي. ترامبا، قَدِمَ سبعة لاجئين سوريين هم ضحايا أو شهود لعمليات اغتصاب وتعديات جنسية في معتقلات نظام الرئيس السوري بشار الأسد، شكوى في ألمانيا تستهدف خصوصاً مقرباً سياسياً من الأسد، وتُضاف إلى عدة آليات قضائية في أوروبا.

الذي بُني على إقادات ومور حول تعذيب المعتقلين في السجون السورية، أدلى عضو المكتب الصحفي للنائب اللبناني إدي إبي اللع، ورئيس «حركة التغيير» إيلي محفوض، بإفادتهما أمام المحامي العام التمييزي في بيروت القاضي غسان الخوري، في الإخبار المقدم منهما ضد الرئيس السوري

تركيا تنفي «التحرس» بسفينة فرنسية في البحر المتوسط، زودناها بالوقود «أفريكوم»: مقالات روسيا تغير طبيعة النزاع الليبي وتعرض المدنيين للخطر

الأمريكية في أفريقيا «أفريكوم»، الخميس، عن قلقها إزاء إدخال روسيا مقالاتاً إلى ليبيا، معتبرة أن ذلك يغير طبيعة النزاع ويعرض المدنيين للخطر. جاء ذلك في بيان لـ«أفريكوم»، لتأكيد أن المقالات الروسية التي اتضح تخويلها الأجواء الليبية نهاية مايو/ أيار الماضي تعطل بنشاط». وقالت: «استخدمت الطائرات الروسية لدعم الشركات العسكرية الخاصة التي ترعاها حكومة موسكو، ولدى القيادة الأمريكية صور تؤكد إقلاع طائرة روسية من الجفرة -قاعدة جوية) قرب مدينة سرت الليبية (شرق)».

لكن لا يكون السبب هو قانون «قيصر»، بل سيكون السبب المباشر هو «مساعي عصبة نظام الأسد لالتفاف على القانون الأمريكي والتهرب من عقوبات قانون حرب أولا احتجاز رحلات الأسد للاقتصاص السوري ومقراته». (تفاصيل ص 4)

بشار الأسد «بجرم اعتقال وخطف لبنانيين في السجون السورية». وقد شرح كل من إبي اللع ومحفوض للقاضي الخوري القضية بتفاصيلها للقاضي الخوري، ونقل كلام المعتقل السابق في السجون السورية عمر الشخري الذي كتف بشكل واضح وصريح أنه التقى محتجزين

بشار الأسد «بجرم اعتقال وخطف لبنانيين في السجون السورية». وقد شرح كل من إبي اللع ومحفوض للقاضي الخوري القضية بتفاصيلها للقاضي الخوري، ونقل كلام المعتقل السابق في السجون السورية عمر الشخري الذي كتف بشكل واضح وصريح أنه التقى محتجزين

بشار الأسد «بجرم اعتقال وخطف لبنانيين في السجون السورية». وقد شرح كل من إبي اللع ومحفوض للقاضي الخوري القضية بتفاصيلها للقاضي الخوري، ونقل كلام المعتقل السابق في السجون السورية عمر الشخري الذي كتف بشكل واضح وصريح أنه التقى محتجزين

تركيا تعلن قصف 500 هدف لـ«الكرديستاني»... والعراق يستدعي سفيرها مرة ثانية

الكرديستاني، أفضاد بيان لوزارة الدفاع أن «طائرات أف 16 وطائرات مسيرة ومدافع هاوتزر أصابت ودمرت أكثر من 500 هدف لحزب العمال الكرديستاني في 36 ساعة». ونقل البيان عن وزير الدفاع خلوصي أكار قوله: «علية» «المحلب» «الزير» تعضي قدما بشكل جيد، بالاستمرار بنفس الجدية والتصميم سنستكمل العملية بنجاح». على إثر الأمر استدعت وزارة الخارجية العراقية فاتح يلدز، السفير التركي في العراق مجدداً، أمس، وسلمته مذكرة احتجاج شديدة اللمجة، داعية إلى الكف عن مثل هذه «الأفعال الاستغزائية». (تفاصيل ص 2)

بغداد - «القدس العربي»: سلمت وزارة الخارجية العراقية، للمرة الثانية، أمس الخميس، السفير التركي في العاصمة بغداد، فاتح يلدز مذكرة احتجاج على استمرار العمليات العسكرية التركية في شمال العراق، لاستهداف مسلحي حزب «العمال الكردستاني»، الذي تعده أنقرة منظمة «إرهابية»، وسط استمرار مواقف الإذانة والاستنكار. وقالت وزارة الدفاع التركية، أمس، إن قواتها أصابت أكثر من 500 هدف، في إطار عملية تنفيذها في إقليم كردستان ونيوزي، ضد حزب العمال

الصفدي نقل رسالة من عبد الله الثاني للرئيس عباس واشنطن تربط «صفقة القرن» بالتوافق الداخلي في إسرائيل

وقال الصفدي في مؤتمر صحافي مع نظيره الفلسطيني رياض المالكي، إنه نقل رسالة من الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس عباس في إطار عملية التنسيق والتشاور المستعرجين بين الملحق والأشقاء في دولة فلسطين. وتأتي هذه الزيارة المفاجئة مع بروز خلافات شديدة داخل الائتلاف الحكومي في إسرائيل حول مخطط الضم، عبر عنه بيئي غانص زعيم «أزرق -أبيض» ووزير جيش الاحتلال بالقول إنه لن يدعم فرض «سيادة» إسرائيل على مناطق توجد فيها كثافة سكانية فلسطينية، مضيفاً أن أي خطوة كهذه ينبغي أن تطلع عليها المستويات المهنية، في إشارة إلى الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام «الشاباك».

الناصر - غزة - لندن - «القدس العربي» من وديع عواد و أشرف الهور:

في إطار تنسيق المواقف بين القيادتين في فلسطين والأردن، ومع اقتراب موعد تنفيذ تهديدات بنيامين نتنياهو رئيس حكومة الاحتلال بضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية، جاءت زيارة وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إلى رام الله لنقل رسالة من الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس محمود عباس، للتأكيد على وفاق الأردن إلى جانب الحق الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الناصر - غزة - لندن - «القدس العربي» من وديع عواد و أشرف الهور:

في إطار تنسيق المواقف بين القيادتين في فلسطين والأردن، ومع اقتراب موعد تنفيذ تهديدات بنيامين نتنياهو رئيس حكومة الاحتلال بضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية، جاءت زيارة وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إلى رام الله لنقل رسالة من الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس محمود عباس، للتأكيد على وفاق الأردن إلى جانب الحق الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

معارض، لعبة مخبرائية هدفها خلق شعور بالاستخفاف بدائل بشار سخرية من أفراد رشحوا أنفسهم لرئاسة سوريا... وأحدهم شبه نفسه بالبحاج

وزاد «لا أريد التكلم عما يجري في سوريا وكيف يدفع الشعب السوري الثمن كل ليلة وساعة وفأنية، الألم أكبر مما تصور نريد حلاً لهذه المهزلة التي تحدث للسوريين الذين تشتتوا في أنحاء العالم. نريد أن نضمد جراحنا نحن الشعب السوري، ونضع اليد باليد، ونحارب الأعداء ليس فقط بالأسلحة الفتاكة التي تقتل البشر والحجر، وإنما بمعاملتنا الحسنة، وتكون عند حسن ظن الجميع، نحن لسنا إرهابيين تعلم تماماً من هو فهد المصري، وتعرف تماماً ماهية طبيعة علاقاتي واتصالي الدولية من أجل بناء سوريا جديدة، وبناء مرحلة تاريخية جديدة لسوريا والنطقة، بعد سقوط منظومة الشعارات الكاذبة والأوهام». الكاتب الفلسطيني السوري أحمد براقوي اعتبر أن «جميع من ظهروا وسيطهرون على الشاشات على أنهم يرشحون أنفسهم لرئاسة سوريا عملية مخبرائية مقصودة، هدفها خلق الشعور بالسخرية لدى الناس على البدائل المطروحة لبشار». وعلى ذلك وافقه الصحافي محمد منصور الذي قال: «صحيح، هم يريدون أن يعيروا مزاج السخرية الشعبي الذي كان يستهدف بشار الأسد بالسخرية من آخرين. يصبح بشار الأسد في مرآة طرائقهم وبهلم ونستون تشرشل».

دمشق - «القدس العربي»: برز في الأونة الأخيرة عدد من السوريين الذين رشحوا أنفسهم لرئاسة سوريا، وجرى التعامل معهم بشكل ساخر من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي. وآخر المرشحين كان ناصر جاسم محمد، وهو شاب سوري مقيم في ألمانيا، حيث قال قبل يومين عبر فيديو تداوله ناشطون: «أنا العبد الفقير ناصر جاسم محمد المقيم في مدينة هامبورغ في ألمانيا، من مواليد محافظة إربل، أعلن لكم من خلال الفيديو الذي صور بتاريخ الـ16 من الشهر السادس، ترشيحي لرئاسة الجمهورية العربية السورية». وأضاف: «الشعب السوري المقيم في ألمانيا وأوروبا عموماً، يعرفون كيف تتم معاملة المواطن في أوروبا، ويعرفون قيمة الإنسان، الألم في سوريا منذ 50 عاماً مستمر، وهو لئلاً مستمر». وتابع: «من خلال هذا الفيديو أعلن ترشيحي وأمل أن أكون دائماً وأبداً، عند حسن ظنكم، الفيديو موجع للسوريين في كل مكان»، لافتاً إلى أنه سيكشف عن برنامجه الخاص، على مراحل في وقت لاحق، طالبا الدعم من الجميع.

بلدة بلجيكية تزيل نصباً للملك ليوبولد الثاني الناشطون البريطانيون يطالبون بإزالة جميع تماثيل الشخصيات العنصرية

لندن - «القدس العربي» ووكالات: تستمر معارك الناشطين لإسقاط التماثيل التي تعود للشخصيات الاستعمارية أو معروفة بأنها كانت عنصرية، ودعا ناشطون وسياسيون بريطانيون مناهضون للعنصرية أسس الخميس إلى إسقاط مزيد من التماثيل المثيرة للجدل بعد أن قالت إحدى كليات جامعة أكسفورد إنها تخطط لإزالة تماثيل بركم سيسيل رودس، وهو رجل أعمال بريطاني ومستعمر في جنوب أفريقيا. ورحبت حملة «رودس لا بد أن يسقط»، التي تم إطلاقها في عام 2015 بـ «اللحظة الحاسمة الحتملة» لأكسفورد بعد أن صوت مدير كلية أورويل كولينج في وقت متأخر من

بلدة بلجيكية تزيل نصباً للملك ليوبولد الثاني الناشطون البريطانيون يطالبون بإزالة جميع تماثيل الشخصيات العنصرية

الأربعاء على إجراء تحقيق في قضايا تنسلف «غيتهم في إزالة التمثال». وقالت المجموعة إنها سوف تواصل حملتها لحين إزالة تماثيل رودس. وقال أنترو دونيس، وهو سياسي من حزب العمال المعارض في بريطانيا، في تغريدة على تويتر إن «روبرت كليف، أسوا مبتدع إمبراطوري وقاتل جماعي يجب إزالة تماثله من أمام وزارة الخارجية في لندن»، وكتب دونيس عن التمثال المثير للجدل للحاكم الاستعماري للهند في القرن الثامن عشر: «لقد طلبت من الحكومة بدء استشارة عامة حول إزالة كليف». لكن ريتشارد تايس، رئيس حزب بريكتس الشعبوي اليميني، كتب في تغريدة أن قرار إزالة تماثيل رودس «خاطئ للغاية وخطير للغاية». وقال تايس: «رقات تلج طلابية مستفحفة تريد بأنانية محو تاريخنا، الأمر الذي سوف يمتع الأجيال القادمة من التعلم

بغداد استدعت سفير طهران احتجاجا على قصف إيراني استهدف منطقة حدودية أنقرة تواصل عملياتها ضد «الكرديستاني» والعراق يسلم سفيرها ثاني مذكرة احتجاج



بغداد - «القدس العربي»:

سلّمت وزارة الخارجية العراقية، للمرة الثانية، أمس الخميس، السفير التركي في العاصمة بغداد، فاتح يلدز «مذكرة احتجاج» على استمرار العمليات العسكرية التركية في شمال العراق، لاستهداف مسلحي حزب العمال الكردستاني، الذي تعدّه أنقرة منظمة «إرهابية»، وسط استمرار مواقف الإدانة والاستنكار.

وقالت وزارة الدفاع التركية، أمس، إن قواتها أصابت أكثر من 500 هدف، في إطار عملية تنفذها في إقليم كردستان ونيغوز، ضد حزب العمال الكردستاني.

وأصابت طائرات مقاتلة تركية أهدافاً تابعة لحزب «العمال» يومسي الأحد والثلاثاء الماضيين، في غارتين منفصلتين، قالت أنقرة إنهما تاتيان رداً على تزايد هجمات المقاتلين الأكراد على قواعد الجيش التركي.

وأطلقت تركيا عملية «المخلب-التمر» في منطقة حقناين في إقليم كردستان.

وأفاد بيان لوزارة الدفاع بأن «طائرات إف 16 وطائرات مسيرة ومدافع هاونز أصابت ودمرت أكثر من 500 هدف لحزب العمال الكردستاني في 36 ساعة».

«سكبل العملية بنجاح»

ونقلت البيان عن وزير الدفاع خلوصي آكار، قوله: «عملية مخلب النمر تضيء كما يشكّل جيد، بالاستمرار بنفوس الجدية والتصميم سنستكمل العملية بنجاح».

وتنشرت وزارة الدفاع التركية، فجر أمس، مقطع فيديو يرصد لحظات ضرب أهداف من قبل مروحيات ومدفعية الجيش، في إطار عملية «المخلب-التمر» في منطقة «هفتانين» في كردستان العراق.

وأشارت في «تدوينة» أن «العملية تواصل بنجاح كما هو مخطط لها، وأن مروحيات آتاك الهجومية عملية الصنع تقوم بضرب الأهداف الإرهابية في المنطقة المذكورة».

وأقرت الوزارة منشورها بمقطع فيديو يرصد لحظات ضرب تلك الأهداف من قبل المروحيات، ولاحقاً نشرت الوزارة «تدوينة» ثانية ترصد لحظة استهداف وحدات المدفعية التركية لأهداف في المنطقة.

وأشارت إلى أن «دباباتها وقاذفات الصواريخ أرض أرض من طراز (فرتينا/العاصفة)، وكذلك راجمات الصواريخ متعددة الفوهات تواصل تدمير ملاجئ ومخابئ ومواقع الإرهابيين هناك».

وفي «تدوينة» ثالثة نشرت الوزارة مقطع فيديو يصور وحدات الكوماندوز الخاصة وهي في طريقها لمنطقة «هفتانين».

على إثر ذلك، استدعت وزارة الخارجية العراقية، فاتح يلدز، السفير التركي في العراق، أمس، وسلمته مذكرة احتجاج شديدة الالتهاب داعية إلى الكف عن مثل هذه الأفعال الاستفزازية.

وقالت في بيان، إن «العراق يستنكر بأشدّ عبارات الاستنكار والشجب معارضة القوات

التركية يوم 17 حزيران/يونيو الجاري انتهاك حرمة البلاد وسيادتها بقصف ومهاجمة أهداف داخل خذوننا الدولية»، وأضافت: «فيما تؤكد رفضنا القاطع لهذه الانتهاكات التي تخالف الميثاق والقوانين الدولية تُشدّد على ضرورة التزام الجانب التركي بإيقاف القصف، وسحب قواته المعتدية من

الأراضي العراقية التي توفّلت فيها أسس ومن أماكن تواجدها في معسكر بعشينة وغيرها»، كما تؤكد الحكومة العراقية أن «تركيا كانت السبب في زيادة اختلال الأمن المنطقة الحدودية المشتركة فيما بيننا؛ إذ تسببت (مبادرة السلام) التي اعتمدها مع حزب العمال الكردستاني عام 2013 بتوطيد الكثير من عناصر هذا الحزب

وزير الدفاع التركي خلوصي آكار يتابع مجريات العملية العسكرية ضد العمال الكردستاني في العراق

التركي داخل الأراضي العراقية من دون موافقة أو التشاور مع العراق؛ ممّا دعانا إلى الاحتجاج حينها لدى مجلس الأمن».

وكانت الوزارة قد استدعت السفير التركي قبل يومين؛ وسلّمته مذكرة احتجاج على «خروقات سابقة ارتكبتها الطيران التركي، وبمقتضى السياقات الدبلوماسية الاحترافية يفترض على السفير أن يكون قد نقل المذكرة إلى حكومته، وابلغها بفحوى الاجتماع، فمهمة السفير هي توطير العلاقات لا العكس، وقد أوضحنا له خذود دوره سابقاً وكذلك اليوم»، حسب البيان.

كذلك، استدعت أمس الخميس، سفير طهران لدى بغداد إيرج مسجدي، احتجاجاً على قصف إيراني استهدف منطقة حدودية شمالي البلاد.

ووفق بيان للخارجية العراقية، تم استدعاء مسجدي صباح الخميس، لتسليمه مذكرة احتجاج على قصف مدفعي استهدف قرى حدودية في محافظة أربيل، شمالي البلاد.

احترام السيادة

وأدانت الخارجية هذه الأعمال وطالبت بالتوقف عن القيام بها، بهدف تحري سبل التعاون الثنائي المشترك في ضبط الأمن، وتثبيت الاستقرار على الحدود المشتركة.

ودعت إلى ضرورة احترام سيادة العراق، مؤكدة حرص بغداد على تنمية العلاقات التاريخية مع طهران، وفق البيان ذاته.

والثلاثاء، استهدف قصف مدفعي إيراني قرى حدودية تابعة لمحافظة أربيل، ما تسبب في خسائر مادية، وأضرار بالمتلكات.

فيما أعلنت وزارة الدفاع الإيرانية، في بيان الأربعاء، أن «الحرس الشوري» قصف مناطق حدودية جبلية تتبع محافظة أربيل.

وقال البيان إن «مجموعات تابعة لحزبي الديمقراطية الكردستاني، وكومله الكردستاني الإيراني، تتحصن في المناطق الجبلية التي تم استهدافها».

يشار أن طهران تصنف «الديمقراطي الكردستاني»، و«كومله الكردستاني» الإيرانيين، «حزبين إرهابيين».

وعادة ما تصنف اللدفعية الإيرانية مناطق حدودية في إقليم كردستان شمال العراق، بين حين وآخر لاستهداف مقاتلين أكراد مناوئين لطهران.

قواعد تركية جديدة في العراق... وإدانات شيعية وكردية

وخصوصاً الإنزال التركي الأخير في كردستان العراق»، عاذا إياه «استهتاراً واستخفافاً بالسيادة العراقية»، وأردف بالقول: «يجب على الحكومة العراقية وحكومة كردستان أن يكون موقفهما متناسباً مع حدث انتهاك السيادة».

كما عد المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، الهجمات العسكرية التركية في شمال العراق «انتهاكاً سافراً لسيادة العراق، داعياً وزارة الخارجية إلى تقديم شكوى رسمية في الأمم المتحدة».

وقال في بيان، «تقوم القوات التركية منذ عدة أيام بتنفيذ هجمات عسكرية على مناطق عدة في شمال العراق مما تسبب في نزوح السكان المدنيين من منازلهم نحو الوديان الجاورة والحق خسائر مادية كبيرة بمزارعهم وممتلكاتهم».

وأشار المجلس، إلى أن «هذا يشكل انتهاكاً سافراً لسيادة العراق وأمنه واستقراره ويتناقض مع القوانين الدولية والعلاقات الثنائية التي يجب أن تقوم على الاحترام المتبادل والتقى والمصالح المشتركة».

وتابع: «إننا إذ نستنكر هذه الأعمال العسكرية التي تلحق الضرر بالعلاقات بين البلدين، نطالب الحكومة التركية باحترام سيادة العراق والتوقف عن هجماتها على الأراضي العراقية».

وأضاف: «ندعو الحكومة العراقية ومجلس النواب إلى اتخاذ ما يلزم اتخاذ لإيقاف تلك الاعتداءات التي تتكرر بين فترة وأخرى، وعلى وزارة العسري في تقديم شكوى رسمية في الأمم المتحدة حفاظاً على سيادة العراق واستقراره وأمن شعبه».

الرد عليها أقوى من فعلتها حتى لا تتكرر هذه الحادثة مرة أخرى».

كذلك، أدان حزب الدعوة الإسلامية، بزعامة نوري المالكي، ما قال أنه «انتهاك» القوات التركية لسيادة العراق وحرمة أراضيها، مؤكداً ضرورة إيجاد حلول سياسية بعيداً عن اللجوء إلى العنف والإقتتال».

وشدد على أنه «يدين انتهاك القوات التركية لسيادة العراق وحرمة أراضيه في كردستان»، موضحاً أن «هذا العمل، وسيأذ ذرية كان، يعد في العرف الدولي اعتداء صارخاً وانتهاكاً لحدود التعايش الدولي».

وأضاف: «تبرير الحكومة التركية أنها تطارد خلافاً للمعارضة المسلحة التي تتواجد في المناطق الحدودية بين الدولتين، ليس مقبولاً وفق الاعتراف الدولية، ولا يصلح أن يشكل حلاً للمشكلة، ولا يد من فتح القوات

الدبلوماسية والتعاون بين البلدين من أجل إيجاد حلول سياسية بعيداً عن اللجوء إلى العنف والإقتتال».

البيان، دعا الحكومة التركية إلى «سحب قواتها من الأراضي العراقية والحفاظ على أرواح مواطنينا والالتزام بعلاقات الأخوة وحسن الجوار»، داعياً الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان إلى «القيام بالمهام الوطنية في حفظ السيادة العراقية ومعالجة هذه الغفرة في العلاقات العراقية التركية وبناء علاقات متكافئة مبنية على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل»، في الأثناء، ندد زعيم جماعة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، أمس، بإلنزال الجوي الذي نفذه الجيش التركي في كردستان مؤخراً، ضمن العمليات الجارية في شمالي العراق.

وأدان الخزعلي في بيان صحفي «الاعتداءات على السيادة العراقية

ضمير الإنسانية على يد إرهابيي داعش، تعرضت اليوم إلى كارثة من نوع آخر من قبل دولة جارة، وأمام أنظار العالم تتعرض للظلم، مندداً بشدة به القصف التركي»، وأضاف إياه به «الانتهاك الصارخ لسيادة إقليم كردستان والعراق، كما تعيق عودة النازحين إلى منازلهم».

وطالب برلمان وحكومة كردستان، ومجلس النواب والحكومة الاتحادية، باتخاذ «جميع الإجراءات التفضيلية بإيقاف القصف التركي»، مؤكداً على ضرورة أن يكون الحوار مفتاحاً لحل جميع المشاكل والعقبات».

كذلك، وصف النائب عن ائتلاف «دولة القانون»، منصور البيجي، أمس، الرد الحكومي على الاعتداء التركي شمال العراق أنه «خجول جداً».

وقال في بيان صحفي، إن «الاعتداء التركي وانتهاك السيادة العراقية من قبل الأتراك ليس الأول بل تكرر كثيراً بسبب صمت وضعف الرد الحكومي على تركيا، لذلك تمارت كثيراً بعدوانها على الأراضي العراقية وهذا الأمر خطير جداً ولا يمكن السكوت عنه».

ودعا، الحكومة العراقية إلى «تحديد موقفها من هذا الاعتداء والانتهاك للسيادة العراقية»، متسائلاً لماذا هذا السكوت والرد الخجول ضد تركيا، هل هو بعلها أو بعدم علمها، لذلك يجب أن تبين موقفها أمام الشعب الذي اقسمت الحكومة على حماية أرضه وسمايته ومآله، لذلك نحن نتساءل أين القسم الذي رددته الحكومة حول حماية البلد».

وتابع: «على الحكومة أن يكون لها رد قوي وحازم ضد انتهاكات تركيا للأراضي العراقية، وأن تبثتدع عن البيانات الخجولة أو استدعاء السفير لتسليمه مذكرة احتجاج، لأن ما قامت به تركيا عدوان سافر ويجب أن يكون

بغداد - «القدس العربي»:

قال مسؤول تركي بارز إن بلاده تعتزم إقامة مزيد من القواعد العسكرية المؤقتة في شمال العراق بعد أن كتفت ضرباتها على المقاتلين الأكراد هناك، وبين أن هذه الجهود ستضمن أمن الحدود.

المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه، قال لوكالة «رويترز» إن أنقرة بدأت العمليات بعد محادثات مع السلطات العراقية من أجل إبعاد المقاتلين عن حدودها واستهداف قوات حزب العمال الكردستاني، وقدراتهم اللوجستية.

وأضاف «الخطة هي إقامة قواعد مؤقتة في المنطقة لمنع استخدام المناطق المطورة للغرض نفسه مرة أخرى. هناك بالفعل أكثر من عشر قواعد مؤقتة هناك، وستقام قواعد جديدة».

مع استمرار الهجمات التركية الجوية البرية على مواقع داخل أراض إقليم كردستان، تتوالى ردود الأفعال في إقليم كردستان وعموم العراق، الرافضة لهذه الهجمات.

ففي محافظة دهوك، أنان مركز تنظيمي دهوك للاتحاد الوطني الكردستاني، القصف التركي على مناطق داخل إقليم كردستان.

وقال المركز في بيان له إن «الطائرات التركية وصلت مرة أخرى قصف مناطق شستال (سنجزار) ومخوز وشيلابزي، ما تسببت في حالة من الخوف لدى أهالي تلك المناطق، والحاق أضرار بمساحات واسعة من أراضي الفلاحين».

وأضاف البيان: «قضاء شستال الذي تعرض قبل 6 أعوام إلى كارثة هزت

الكاطمي: لن أسمح لجهاز خارجة على القانون باختطاف العراق

مطار بغداد الدولي، الذي يضم معسكراً للقوات ودبلوماسيين أمريكيين، وقاعدة التاجي العسكرية قرب العاصمة، وتضم أيضاً جنوداً أمريكيين.

وأعلن مجلس الأمن الوطني العراقي، خلال اجتماع طارئ الثلاثاء، اتخاذ إجراءات «خاصة» لوضع حد للهجمات الصاروخية، من دون توضيح طبيعة تلك الإجراءات.

وتتهم واشنطن فصائل عراقية مسلحة مرتبطة بإيران، بالوقوف وراء هجمات تستهدف السفارة الأمريكية وقواعد عسكرية ينتشر فيها الجنود الأمريكيون.

بغداد - «القدس العربي»:

العراقي مصطفي الكاطمي، أمس الخميس، بهجمات صاروخية متكررة استهدف أحدثها المنطقة الخضراء» في العاصمة بغداد، مشدداً على أنه لن يسمح لهجمات خارجة على القانون (لم يسبها) باختطاف العراق».

يأتي ذلك على خلفية 3 هجمات صاروخية خلال أقل من أسبوع، شهد أحدها سقوط 4 صواريخ داخل المنطقة الخضراء» شديدة التحصين، حيث توجد مقار حكومية وبعثات دبلوماسية، بينها السفارة الأمريكية.

وسقطت الصواريخ في ساحة احتفالات

بغداد - «القدس العربي»:

كشف الوكيل الأقدم لوزارة الخارجية رئيس الوفد العراقي للحوار الاستراتيجي عبد الكريم هاشم، أمس الخميس، عن وجود لجان تخصصية مشتركة بين بغداد وواشنطن لبحث مدى حاجة العراق للقوات الأجنبية.

وقال في تصريح للوكالة الرسمية، إن هناك سبعة أقسام في اتفاقية الإطارات الاستراتيجية تم التباحث بشأنها خلال الحوار بين العراق والولايات المتحدة، وتخص الثقافة والتعليم والصحة والمال والاقتصاد.

فضلا عن زيادة البعثات الخارجية للولايات المتحدة، وكذلك التعاون في المجال الثقافي».

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

مطالبة بتأجيل امتحانات الثانوية... ووزير الإعلام يصاب بكورونا ويخضع للعزل المنزلي

«العفو الدولية» تطالب مصر بالكف عن «مضايقة وترهيب» العاملين في المجال الصحي



عامل يرتدي ملابس واقية أثناء عمليات تعقيم في مطار الغردقة

وإختصاصاته، وعلق هيكل على سعدة، قائلا: «لم أكن أعرف أن سيادته يقود نقابة سرية، كل ما سألناه عنه أمور يجب إعلانها مثل، ك عضواً في النقابة، وكم وجهاً يظهر على الشاشة ليس عضواً في النقابة». وتتساءل: «لماذا يتستر على من هم ليسوا أعضاء في النقابة».

يطلب مني بيانات الأعضاء ومن تقدم للنقابة ومن لم يتقدم، وهذا خطأ فادح وأمر غير قانوني، حيث أن لا ولاية للوزير على النقابة في جهة مستقلة. وأضاف: بالإضافة إلى أنه لا بد أن نحافظ على سرية البيانات للمزلاء وأن هذه اللغة التي تحدث بها الوزير في خطابه وما دفعني للرد عليه بكل احترام هو أن أنكره بال قانون

على مكروه سواه، نظرا لمخالطة أحد مصابي كورونا، ثم وضعي في العزل المنزلي لعدة أيام». في الموازة، اتهم طارق سعدة، القائم بعمال نقيب الإعلاميين، هيكل بالتدخل في شؤون النقابة. وقال: فوجئت بخطاب خارج عن الأعراف والبروتوكولات الرسمية يأتي من وزير الدولة لشؤون الإعلام بدون سند قانوني

وأعلنت وزارة الداخلية المصرية أنها انتهت من وضع خطة تأمين امتحانات الثانوية العامة. إلى ذلك، أعلن وزير الدولة المصري للإعلام، أسامة هيكل، أمس، عن وضعه في عزل منزلي لعدد أيام بعد مخالطته لمصاب بفيروس «كورونا». وقال في منشور عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «الحمد لله الذي يحمي

المصرية إلى وضع حد فوري لحملة المضايقات والترهيب ضد العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين يتحدثون علانية». والثلاثاء طالبت نقابة الأطباء المصريين، التي تمثل قرابة 110 ألف طبيب، بالافراج عن أطباء محتجزين لانتقادهم إدارة الدولة لأزمة فيروس كورونا المستجد. وتوفي أكثر من 70 من العاملين في قطاع الرعاية الصحية، واكتشفت أكثر من 400 إصابة بينهم، حسب أرقام نقابة الأطباء. وتعد مصر من أكثر الدول المتأثرة بالفيروس في أفريقيا. وسجل أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان أكثر من 50 ألف إصابة بالفيروس وقرابة 1850 حالة وفاة، حسب الأرقام الرسمية. في السياق، طالبت نقابة الأطباء المصريين بإعادة النظر في عقد امتحان الثانوية العامة بشكله التقليدي الذي ينطلق الأحد المقبل. وقالت في بيان رسمي، إنها تطالب كلا من عبد الفتاح السيسي الرئيس المصري، ومصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والمستشار علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، والدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، بإعادة النظر في عقد الامتحانات.

صعوبة في حماية الطلاب

وأوضحت أن جائحة فيروس كورونا المستجد ما زالت غير واضحة الملامح، لما تشكله من بؤرة انتشار في ظل التزايد المطرد للاعداد. ولقئت إلى أنه من المستحيل وقاية الأعداد الغفيرة من الطلاب ونويعهم حتى تحت أحسن الظروف والإجراءات، ما سوف تنتج عنه زيادة حتمية في عدد الإصابات بين صفوفهم على مستوى الجمهورية.

وأقرض البيان نسبة إصابات لا تزيد عن 1% وقد تقل، فذلك يترجم لنحو ألف طالب يوميا، في عدد أيام الامتحان، ولعل إصابة طالب تساوي إصابة أسرة مصرية، ولن يتحمل القطاع الطبي تلك الزيادات. وأكدت أن مستقبل الطلاب لن يتأثر بتأجيل الامتحان والبت في أمره حين يتضح أمر الجائحة، كما أن كل المؤشرات بما فيها مؤشر التكاليف والفوائد تشير إلى عدم عقد الامتحان على الأقل قبل بدء انحسار الوباء.

القاهرة - «القدس العربي»:

طلبت منظمة العفو الدولية من مصر، أمس الخميس، الكف عن «مضايقة وترهيب» العاملين في مجال الرعاية الصحية «في الخطوط الأمامية» لتوجيههم انتقادات للحكومة خلال أزمة تفشي وباء كورونا. وقالت المنظمة، ومقرها لندن في بيان، إنها وثقت ثمانية حالات لأشخاص من العاملين في مجال الرعاية الصحية، من بينهم ستة أطباء وصيادلة، تم احتجازهم بشكل تعسفي منذ آذار/ مارس بسبب تعليقات على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي تعرب عن بواعت قلقهم المتعلقة بالصحة. وتحدثت المنظمة أيضا إلى سبعة أطباء شهدوا تهديدات أمنية وإدارية ضد زملائهم العاملين في المجال الصحي، بسبب شكاوى على وسائل التواصل الاجتماعي. وقال فيليب لوثر، مدير البحوث للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العفو الدولية «بدلاً من حماية العاملين في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية من خلال معالجة مخاوفهم المشروعة بشأن سلامتهم، ومصدر رزقهم، تتعامل السلطات المصرية مع أزمة وباء كوفيد -19 باستخدام أساليبها القمعية المعتادة».

خيار مستحيل

وتابع أنّ «على العاملين في مجال الرعاية الصحية اتخاذ خيار مستحيل: إما المخاطرة بحياتهم أو مواجهة السجن إذا تجرأوا على رفع صوتهم بالشكاوى». وأرب عاملو القطاع الصحي في الخطوط الأمامية عن غضبهم مرارا وطالبوا وزارة الصحة بتوفير فحوصات لزملائهم، ومعدات الوقاية الشخصية وإمكانية الحصول على الرعاية الصحية في حالات الإصابة بالفيروس. وقال لوثر أنّ «الحملة التي تشنها السلطات لا تقوض حرية التعبير في البلاد فحسب، بل تعرقل أيضا جهود أولئك الذين يعالجون أزمة الصحة، ويعرضون حياتهم وحياة الآخرين للخطر». وتابع «تدعو منظمة العفو الدولية السلطات

إيطاليا تطالب مصر بـ«توضيحات سريعة» حول مقتل ريجيني

المقبل، مبرعاً عن أمه في التوصل إلى نتائج ملموسة خلال اللقاء المذكور. وكانت العلاقات بين القاهرة وروما توترت بشكل حاد، عقب مقتل ريجيني (26 عاماً)، والعتور على جثته في مصر، في فبراير/ شباط 2016 وعليها آثار تعذيب. وبعد الواقعة بشهرين، استدعت روما سفيرها لدى القاهرة، ثم أرسلت سفيراً جديداً بعد 17 شهراً من سحب سفيرها السابق. وأوفدت القاهرة مسؤولين إلى روما، بينهم النائب العام، في سبتمبر/ أيلول 2016، لمتابعة التحقيقات في القضية، إضافة إلى إرسال نواب البرلمان الأوروبي بهدف «توضيح الحقائق حول أزمة ريجيني». وتتهم وسائل إعلام إيطالية أجهزة الأمن المصرية بالضلوع في تعذيب وقتل ريجيني، وهو ما تنفي السلطات المصرية صحته.

روما- الأناضول: جددت إيطاليا مطالبتها لمصر بتقديم إجابات وتوضيحات سريعة حول مقتل الطالب الإيطالي، جوليو ريجيني، الذي عثر على جثته مقتولا في القاهرة في فبراير/ شباط 2016. وقال وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، في منشور على حسابه عبر «فيسبوك»، إنه بعث برسالة إلى نظيره المصري سامح شكري، طالبه فيها بضرورة تقديم إجابات سريعة وفعالة، بخصوص مقتل ريجيني. وأضاف أن «عدم تلقي ردود من السلطات القضائية المصرية على طلبات الإدعاء الإيطالي يمثل عائقاً خطيراً أمام معرفة الحقيقة بشأن مقتل ريجيني». وأردف: «لماذا نحتاج رداً سريعاً في هذا الأمر، لا سيما فيما يتعلق باخطار الإقامة القانونية للأشخاص قيد التحقيق». وأشار إلى أهمية اللقاء الراقب بين مسؤولين في القضاء الإيطالي والمصري، في الأول من يوليو/ تموز

منظمة حقوقية تطالب بتمكين المعتقلين المصريين

من التواصل مع ذويهم

ذويهم، وكذلك اتخاذ إجراءات إضافية لتقليل احتمالات الانتشار العدوى في السجون الأكثر اكتظاظاً عن طريق التوسع في قرارات العفو الرئاسي المكتب والجرائد ووسائل المعلومات الأخرى إليهم، وهو ما أصبح أمراً واقعاً في الكثير من حالات الحبس. ووضعت المبادرة 8 مطالب، على رأسها تطبيق وتعميم أحد بدائل التواصل المناسبة للزيارة سواء المنصوص عليها قانونياً أو أخرى إلكترونية كمثل ما جرى اقتراحه من قبل وزارة العدل لعقد الليسبات إلكترونياً. وفي المدى القريب وبشكل مؤقت يمكن البدء بتوفير مكالمات هاتفية أسبوعية لسك محتجز بدلا من الزيارة.

معاتنهم من ندرة التوصل في حالة حبسهم انفرادياً، كما تسمح للسجناء والحبوسين احتياطياً بالإطلاع على الأحداث الجارية في حالة منع وصول الكتب والجرائد ووسائل المعلومات الأخرى إليهم، وهو ما أصبح أمراً واقعاً في الكثير من حالات الحبس. ووضعت المبادرة 8 مطالب، على رأسها تطبيق وتعميم أحد بدائل التواصل المناسبة للزيارة سواء المنصوص عليها قانونياً أو أخرى إلكترونية كمثل ما جرى اقتراحه من قبل وزارة العدل لعقد الليسبات إلكترونياً. وفي المدى القريب وبشكل مؤقت يمكن البدء بتوفير مكالمات هاتفية أسبوعية لسك محتجز بدلا من الزيارة.

كما طالبت بضبط أسعار منتجات كانتين السجن خاصة بعد تعليق الزيارة التي كانت تعد السبيل الوحيد إلى الأدوية والطعام الصحي والمال اللازم لشراء المنتجات من الكانتين، والاستجابة الجدية والسريعة إلى شكاوى السجناء والعاملين في حالة ظهور أية أعراض للمرض. أيضا طالبت المبادرة بتقديم الرعاية الطبية اللائمة للحالات المصابة وتحسين أوضاع الاحتجاز فيما يتعلق بالتبوية وتوفير المياه والصاوبن من أجل تقليل فرص انتشار العدوى داخل السجون، والإعلان دورياً عن أعداد الإصابات والوفيات داخل السجون وأماكن الاحتجاز بشفاافية، حتى يطمئن أهل السجناء والمحتجزين على أوضاع

القاهرة - «القدس العربي»:

طالبت «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» وزارة الداخلية ومصطلح السجناء المصريين، بحتمل مسؤوليها القانونية في توفير أبسط أشكال التواصل الإنساني في ظل استمرار وقف الزيارات للسجون المستمر منذ شهر مارس/ آذار الماضي، انساقا مع الحقوق المنصوص عليها في قانون تنظيم السجون، والسماح للمحتجزين والسجناء بالتواصل مع ذويهم ومحاميهم تليفونياً بشكل دوري من أجل طماننتهم على حالتهم الصحية وإطلاعهم على أي تغيرات قد تطرأ على مكان وظروف احتجازهم.

كما طالبت، مصلحة السجون بالتوسع في الإجراءات المتخذة لضمان السلامة الجسدية والنفسية للسجناء والعاملين بالسجون وأماكن الاحتجاز في ظل استمرار أزمة جائحة كورونا. ولقئت إلى أنباء متواترة لم تصدر بشأنها بيانات رسمية للتأكيد مع توضيح الإجراءات المتخذة أو النفي بعد، حول وجود حالات إصابة بفيروس كورونا بين المحتجزين داخل سجن طرة تحقيق، وعن نقل بعض المساجين إلى أماكن مخصصة للعزل خارج سجن طرة. وقالت: تعدد زيارات الأهل السبيل الوحيد للاطمئنان على الأفراد وإمدادهم بالحد الأدنى من الغذاء والأدوية اللازمة في ظل عدم توافر الغذاء الجيد والطعام في أغلب أماكن الاحتجاز، وتخفيف

الأوقاف المصرية: فصل أي إمام يثبت ترويجه لأفكار الإرهابية

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الأوقاف المصرية، أنها ستنهاي على الفور دعوة أي إمام يثبت تبنيه أو نشره ما يدعم الجماعات الإرهابية أو يروج لأفكارها عبر صفحته على «فيسبوك». وأضافت في بيان أمس الخميس، أنها لن تقبل الأعداء الواهية في ذلك ما لم يكن قد تم الإبلاغ رسمياً عن سرقة الصفحة أو اختراقها بمحض رسمي قبل اكتشاف ما بها من دعم لجماعات التطرف والإرهاب. وأضافت: نجيت مرات عديدة أن صفحة الإمام الإلكتروني على مواقع التواصل كمتبره سواء بسواء. وجددت تحذيرها للعاملين بها من أنها ستأخذ الأمور بمنتهى الجدية والحسم، وأكدت أن الحياض في قضايا الوطن في اللحظات الفارقة من تاريخه حياة عظمى.

وتابع: والإنسان الوطني الحر الشريف ليس له سوى خيار واحد وهو الانحياز إلى جانب وطنه، ولو كلفه ذلك نفسه وروحه ودمه، مشددة على أنها لن تخشى ولن تخشى في الحق لومة لائم بإذن الله تعالى، والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل. وزادت: المصريون يعيشون لحظات فارقة في تاريخ الوطن ومواجهة قوى الشر والصلال، ومن ثم فإن الخيار الثابت هو الانحياز التام إلى الوطن وقضاياها ومصالحه العليا وكل ما يدع أمته وسلامه واستقراره، والتصدي بشجاعة وحسم بكل من تسول له نفسه النيل من أمته وأمانته وسلامه الاجتماعي، وأن يقفوا بقوة وشجاعة إلى جانب قوتنا المسلحة الباسلة وشرطتنا الوطنية في مواجهة الإرهاب والعمل على اجتثاثه من جذوره. واختتمت: من مطلق مسؤوليتنا الوطنية نؤكد أن الفكر المتطرف خطر على الدين والوطن والجمع، وأن من يتولى مسؤولية الخطاب الديني لا بد أن يكون على قدر المسؤولية الدينية والوطنية بفكر وسطي معتدل ومستنير، وغير منتم لأي جماعة متطرفة أو متين لأفكارها أو مؤيد أو داعم لها.

توقف مفاوضات سد النهضة... و«حميدي» يحاول إحداث اختراق في موقف إثيوبيا

رأسها مدى الزامية الاتفاق وآلية حل النزاعات وعدم ربط الاتفاق بأي اتفاقيات أخرى باعتبار أن الاتفاق الحالي يفترض أن يتعلق بملء وتشغيل السد وليس بتقاسم حصص المياه بين الدول الثلاث». وقال رئيس الجانب القانوني السوداني المفاوض، هشام عبد الله كامل، إن إثيوبيا تراجعت عن اتفاق جرى بين الأطراف الثلاثة في كانون الثاني/ يناير الفائت بشأن الزامية الاتفاقية، حيث قالت في جولة المفاوضات في أسرع وقت، حسب تصريحات نقلتها وكالة السودان للأنباء. وبيئت مصر إن إثيوبيا رفضت الاقتراح وأن المفاوضات لم تحقق تقدماً يذكر.

عباس في وقت متأخر أول أمس الأربعاء إن وفد السودان «طلب إحالة الملفات الخلافية لرؤساء الوزراء في الدول الثلاثة للوصول لتوافق سياسي بشأنها بما يوفر الإرادة السياسية التي تسمح باستئناف وكالة السودان للأنباء. وبيئت مصر إن إثيوبيا رفضت الاقتراح وأن المفاوضات لم تحقق تقدماً يذكر.

رؤساء وزراء الدول الثلاث للبحث عن حلول لنقاط الخلاف. وبدأت المفاوضات اليومية التي تضم وزراء الري والفرق الفنية في التاسع من يونيو/ حزيران في محاولة للتوصل إلى اتفاق بشأن تشغيل السد قبل يوليو/ تموز، وهو الموعد الذي قالت إثيوبيا إنها ستبدأ فيه ملء خزان السد. ويقع السد، الذي تم الانتهاء منه تقريبا، على النيل الأزرق في إثيوبيا قرب الحدود مع السودان. وترى مصر، التي تعتمد بشكل شبه كامل على النيل في إمدادات المياه العذبة، في السد تهديدا وجوديا محتملا. وتسعى للتوصل إلى اتفاق ملزم قانوناً يضمن الحد الأدنى من تدفق مياه النيل، وأية لحل النزاعات قبل أن يبدأ تشغيل السد. وتأتي المحادثات، التي تتابعها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا كمرافقين، بعد جولة مفاوضات سابقة في واشنطن انتهت دون اتفاق في فبراير/ شباط.

الاقتصادية وسيل تطويرها وأفاق التجارة بين البلدين إلى جانب التوتر الذي تجدد علامته مرة أخرى على الحدود، وإحداث اختراق جديد في المواقف الإثيوبية حيال سد النهضة الذي بات مهددا بعد الأراء الأخيرة لإثيوبيا حول بعض ملفات المفاوضات التي صارت تسم المواقف والمصلحة السودانية». وزاد: «الخرطوم تعول كثيرا على خروج الزيارة بنتائج تقلل من عثرة التفاوض قبل رفعها إلى مستوى رؤساء الحكومات في البلدان الثلاثة». وتابع «هذا إلى جانب متابعة التفاهات السابقة حيال سلام السودان وجنوب السودان وإطلاع الجانب الإثيوبي على التطورات الجارية في هذا الملف ويحث سبيل رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب وقضايا إقليمية أخرى». وتوقفت المحادثات بشأن سد النهضة الضخم الذي تبنه إثيوبيا على النيل الأزرق والذي فجر خلافات بينها وبين مصر، وذلك قبل أسابيع من بدء التشغيل المتوقع للسد، وقدم السودان اقتراحا بإحالة الأمر إلى

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

واصل نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، محمد حمدان دقلو «حميدي» أمس الخميس، زيارته إلى إثيوبيا، التي وصلها أول أمس الأربعاء، تزامناً مع توقف المفاوضات حول سد النهضة. وأجرى مباحثات مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد حيث ناقش الطرفان «مسيرة العلاقات الثنائية التي جانب عدد من الملفات الإقليمية لا سيما المتصلة بعمليات السلام في المنطقة، وخاصة في السودان ودولة جنوب السودان»، حسب بيان من القصر الرئاسي في الخرطوم. وقالت مصادر محيطة في القصر الرئاسي في الخرطوم لـ«القدس العربي» إن «حميدي بحث خلال اللقاء مع أبي أحمد بشكل مستفيض العلاقات

عمان تبحث عن «أوراق القوة» وهي تحت الضغط وتتواصل مع الكونغرس

السفير هنري ينذر الأردن قبل حضوره...

وسيناريو «الضم» عالق بين «الإفراط الخليجي» في التطبيع وتحفيز السيسي لتصليب جبهة عباس

عمان – «القدس العربي»

من بسام بدارين:

تلجأ عمان في مواجهتها لسيناريوهات مشروع الضم الإسرائيلي إلى أبو ظبي لاستصدار اتجاه محدد وموحد. ساعات العاصل فقط بين الاتصال الهاتفي الذي أجراه السفير الأردني الملك عبد الله الثاني مع ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد الذي ناقش فيه حصرياً تطورات القضية الفلسطينية، وبين مغادرة وزير الخارجية أمين الصفدي إلى رام الله حاملاً رسالة للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

الاتصال مع الرئيس عباس لا يحتاج في العادة إلى موفدين رفيعي مستوى ولا إلى رسائل مغلقة، ليس فقط لأن الخطوط مفتوحة أصلاً طوال الوقت بين عمان ورام الله، ولكن أيضاً لأن المسائل واضحة بين الجهتين، فالسفارة الأمريكية في العاصمة الأردنية للتحول تتواصل مع رعاياها وتطالبهم بالحيلة والحرص أثناء التجول أو النشاط والمعيشة في الأردن خلال الأسابيع القليلة المقبلة، لأن إسرائيل بصدد تنفيذ مشروع الضم.

ذلك كان بمثابة إنذار مبكر من سفارة



السفير هنري وستر في كلمة له في قاعدة الملك عبدالله في مدينة الزرقاء الأردنية

مهمة لرعاياها لحق به إنذار واضح الدلالات والمعاني للأردن شعبياً وحكومة، وهذه المرة بتوقيع السفير الأمريكي الجديد المعين لدى الأردن هنري وستر، الذي أبلغ علناً بأنه يعتبر تسليم الأردن المتهمة بالإرهاب أحكام التعمي من أولوياته.

لا يكفي الأمريكيون أثناء الظرف الأردني الصعب والمعقد بالضغط والتصل

من التزاماتهم، بل يحاولون لِي نزع الأردن سياسياً بالربط ما بين تسليم أحلام التعمي القيمة في عمان والتي حوكت أصلاً في إسرائيل سابقاً، وبين سلسلة المساعدات الأمريكية، بما فيها تلك التي ربطها السفير الجديد بما سماه الأردن الجديد.

حتى في وصف أنصار معسكر السلام والاستسلام للقدر الإسرائيلي ولصفقة

«القدس العربي» ترصد ردود أفعال دولية ومحلية على قانون العقوبات الأمريكية

هل نشهد بداية النهاية للأسد وعائلته؟... باحثون: من أفقر السوريين وشردهم ليس قانون «قيصر» بل من أوصلنا إليه

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

بعد دخول قانون قيصر حيّز التنفيذ، تراوحت مواقف الفاعلين الدوليين والخبراء والمتابعين للشأن السوري، ما بين متشجع وراضٍ لتطبيق قانون العقوبات الجديد، حيث رصدت «القدس العربي»، بعض ردود الأفعال الدولية والمحلية، في وقت جاء الرد الإيراني سريعاً على لسان النائب الأول لرئيس الجمهورية الإيرانية، إسحاق جهانغيري الذي أكد أن بلاده ستقف دائماً إلى جانب النظام السوري كشريك استراتيجي.

وتحسباً لضاعافات قانون قيصر، أدانت طهران القانون الأمريكي ضد نظام الأسد في سوريا، ووصفت العقوبات بأنها «ظالمة وإرهابية وغير قانونية»، وتعدت بتعزيز علاقتها الاقتصادية مع النظام لمواجهة هذه العقوبات، وأصدرت موقع الحكومة الإيرانية، الخميس بياناً أكد خلاله، النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء السوري الجديد حسين عروص، أن سياسة إيران في دعم سوريا وجبهة المقاومة لم تتغير، وأضاف البيان «إيران تدّين التدخل الإسرائيلي والاعتداءات الإسرائيلية على سوريا، متابعاً «إيران ستقف دائماً إلى جانب الحكومة السورية وشعبها كشريك استراتيجي»، وحسب «رويتزر» تحدثت إيران الخميس بالحولة الجديدة من العقوبات الأمريكية على سوريا.

ردود

ورد النظام السوري على تطبيق الولايات المتحدة الأمريكية قانون «قيصر» لحماية المدنيين في سوريا وإعلانها الحزمة الأولى من العقوبات ضد عدد من رموز، حيث أكد رئيس الوزراء السوري أن «سياسة إيران تجاه سوريا القائمة على دعم بلادنا أصبحت استراتيجيّة لتعزيم العلاقات بين البلدين ضد أعداء جبهة المقاومة»، وتابع «نحن نقدر المساعدة التي قدمتها إيران لدعم الشعب السوري وتخفيف الضغوط على بلادنا».

كما نكثت وكالة «سانا» عن ستمته مسؤولة، في وزارة خارجية النظام زعمه أن الإعلان عن الحزمة الأولى من إجراءات القانون «يكشف

تجاوز الإدارة الأمريكية لسلك القوانين والأعراف الدولية، وانحادها إلى مستوى يلاص سوليكات العصابات وقطاع الطرق».

محلّي، رأى المعارض السوري مؤنس البخاري، أن الشعب السوري سيعاني عواقب سيئة في مناطق نظام الأسد، لكن لن يكون السبب هو قانون قيصر، حسب رؤيته، بل سيكون السبب المباشر هو «مساعي عصابة نظام الأسد للاتفاف على القانون الأمريكي والتفويت من عقوبات قانون بحارب أوّل احتكار رجالات الأسد للاقتصاد السوري ومقدراته، لحماية الشعب السوري من تجرّب نظام الأسد، وكل ما على هؤلاء فعله هو التخلي عن احتكار الاقتصاد السوري وتحريره وستحزّن بالتالي من قانون قيصر».

تسمية قانون قيصر هي في الواقع تسمية اصطلاحية تختصر الاسم الحقيقي وتستعير الاسم الوطني للشاهد الذي بدأ القضية كلها، واسم القانون الرسمي هو «قانون حماية المدنيين السوريين»، وهدف حماية المدنيين بدون حرب ولا قصف،

أي باختصار، يقول «بخاري» ان القانون هو «قطع يد رجال ونساء نظام الأسد السوري في محاولة لتدمير اقتصادهم الشخصي؛ وليس الاقتصاد السوري. فالقانون الأمريكي الجديد لا يستهدف أي مؤسسة حكومية سورية، إنما يستهدف أشخاصاً ومؤسساتهم، معتبراً أن دعم الاقتصاد السوري سببه الأول ويوضح هو اتفاق نظام الأسد على حربه ضد الشعب السوري طيلة السنوات التسع الماضية، مع منح مصادر الدخل السورية امتيازات لحكومات احتلال اجنبية؛ ذهبت أغلبها إلى شركات روسية، فقدت سوريا مداخيلها فعلاً.

أما ما تسبب بانتهيار قيمة الليرة السورية خلال الأيام القليلة الماضية، فمرده حسب المعارض السوري، تقافز رؤوس المال هاربة من السفينة الغارقة، وأغلب هؤلاء هم رؤوس تمويل نظام الأسد السوري والمستفيدين من وجوده. هؤلاء هربوا أموالهم من سوريا وليدان بالدولار؛ ما تسبب بارتفاع سعر الصرف المفاجئ خلال الأسبوع الماضي، وليس بسبب قانون حماية المدنيين السوريين، الذي لم يكن قاعاً بعد.

واستنكر عضو الائتلاف سابقاً لؤي صافي الأصوات الساعية لـ «إثارة الوطنية السورية» عن طريق الربط بين انهيار الليرة السورية وقانون قيصر، وعقب بالقول «يسعى البعض إلى إثارة الوطنية السورية لاستنكار هذا القانون الذي علت الجبالية السورية في أمرنا كما فعلت قديمه ودعمه لوقف جرائم نظام الأسد الذي ينذى له جيبن الإنسانية».

القرن، وسط نخبة عمان ما يجري خارجه نطاق المنطق والمعقول، والاختيارات قاسية جداً؛ لأن مشروع الضم يتسارع ويهدد بوضوح المصالح العليا للدولة الأردنية. بالنسبة للحقوقي والسياسي البارز الحامي زياد الخصاونة، المحذر واجب جداً الآن، كما يؤكد في نقاش مع «القدس العربي»، داعياً إلى تجاوز الحذر والسياق الدبلوماسي وطرح أوراق اللعب الأردنية القوية، وهي أوراق – برأي الخصاونة – موجودة ومتاحة

وحيثما وقته. وهو رأي يسانده السياسي الدكتور مسدوح العبادي وهو يقترح علناً صيغة سكني الضم الإسرائيلي التي تحاول المساس بالعظم الأردني الآن، وفي نقاش لاحق أيضاً مع «القدس العربي» يقدر العبادي بان تمتين الجبهة الداخلية هو الأساس اليوم في مواجهة، وبأن مشروع الضم يتعدى دولة وشعباً، ملحقاً إلى ضرورة التعامل مع المسألة بكل جدية وعلى أساس المواجهة.

يقترح العبادي منذ سنوات التنوع في الخيارات الاستراتيجية، ويرى بأن مصالح الأمة اليوم مرتبطة بدعم صمود الأهل في فلسطين، الذين بصمودهم على الأرض وتثبيتهم بها يحطون أي مشروع استعماري مهما كان صنغه ولونه.

يريد الأردن تأسيس حراك يوازي حجم المخاطر التي تنتج عن مشروع الضم الإسرائيلي، لكن التعقيدات كثيرة، وبدايات السفير الأمريكي الجديد ليست مبشرة، بشدة، والاجتماعي يترنح بعد كورونا وتداعياتها.

ما هي الخيارات.. وما الأوراق التي يمكن اللعب بها الآن؟ تلك أسئلة تشغل مؤسسة القرار الأردنية ليل نهار، والملك عبد الله الثاني يحاور ويناور في كل الاتجاهات، فيتحدث عبر تقنية إلكترونية مع رجال الكونغرس، ويتفاعل مع الحراك الدبلوماسي الألماني، ويريد من الرئيس محمود عباس حركة أفقية عميقة تتجاوز حالة الصمت الحالية، الأمر الذي قد يبرسر تلك الرسالة التي قد يحملها الصفي.

والقيادة الأردنية تحدثت عن الثوابت، واقترحت على العديد من الزعماء العرب بأن الجملة التطبيعية المغرطة مع اليمين الإسرائيلي تبالغ في التوفيت السيئ وتستخدم ضد الحد الأدنى المعقول والمقبول في سياق المبادرة العربية الشهيرة. فمع مصر، طلبت عمان حراكاً أكثر في تصليب جبهة الرئيس عباس، ومع السعودية، تحاول

وسيلة الثراء السريع التي ترضي غرائز الحكام وتمكّنهم من فعل ما يشاؤون حينما يشاؤون..

فقانون «قيصر»، لم يدمر «زراعة سوريا ومحاصيلها الاستراتيجية على مدى ستة عقود، وقيصر لم يطرده رأس المال الشريف عن طريق التأميم ليحل محله رأس المال النهوي»، كما أنه لم يسبب تحالف عصابات الحوارج مع أزمة الحرب لاستنزاف موارد العملة الصعبة ورفع أسعار المواد إلى أرقام فلكية، ولم يحصر مشاريع سوريا ومواردها بيد خمسة أشخاص، يتقنون أموال الخزينة العامة ومخدرات المصرف المركزي حسب رؤية مصطلحهم فقط».

وأضاف «أنا كان قيصر وحشاً فلن يكون قادراً على ابتلاع مليارات الدولارات خلال خمسة أيام والخلف العملة المحلية إلى الحضيض خلال مدة نفسها، فالقانون لم يكن في جيبه مليارات الليرات النهوية من المال العام والشركات الوهمية والمال الخاص ليلقيها – مرة واحدة – في سوق الصرافة المحصور بيد شخص واحد فقط ليحل محل قيمة الأفئدة لقل من قيمة الورق المطبوعة عليه، والقانون، وإن كان أمريكياً، لن يتأثر بتأمين مليارات الدولارات لمن أرادوا تهريب أموالهم مقابل جبال من الليرات والموجودات المقيمة بالليرة التي تم نهبها على مدى خمسين عاماً وتساوقوا على تسهيلها خلال خمسة أيام».

وكتب المحلل السياسي عبد المسبح الشامي الذي كان محسوباً على النظام على صفحته في موقع فيسبوك، إن «قانون قيصر» مؤشر على بداية النهاية للنظام السوري، التي ربما تطول وتقص».

وتكرّر أن هناك مؤشرات لسقوط النظام من بينها، خسارة النظام السوري لكل وسائل الصود، كالنشرة الزراعية والنظية والحيوانية والبشرية والمنشآت الصناعية والاقتصادية والسياحية، وعجز النظام السوري عن تحقيق متطلبات أمريكا منه، كالتخلي عن التحالف مع إيران، وإخراج القوات الإيرانية وعناصر «حزب الله» من سوريا، وإيقاف الحرب ضد المعارضة، وإيقاف الحرب في إدلب وغيرها، مشيراً إلى «انزعاج الروس من معاملة النظام السوري في الدخول بحل سياسي، وفي تطبيق إصلاحات وفي محاربة الفساد وغيرها من الملفات الخلفية، ما استدعى من روسيا اتخاذ إجراءات تستطيع من خلالها حماية وجودها ومصالحها في سوريا، وفرض حلول سياسية وإصلاحية على النظام، كما اعتبرت الشامي أن النظام بات يشكل عبئاً سياسياً وعسكرياً وأمناً ومالياً على روسيا».

وأوضح أن سبب انهيار الليرة السورية هو فساد النظام وأركانها، وتحويل أموالهم المستمر إلى الخارج، وهو يتعلق بالصراع الجاري حالياً بين أسرتي الأسد ومخولف للهيمنة على ما تبقى من الثروة الوطنية، بدلاً من العمل لتحرير المجتمع من هيمنة الأسرة والطائفة، وهو يتعلّق بإضرار النظام على استخدام الأجهزة الأمنية والمليشيات لتقوية لقمع الشعب، والمضي بسياسات الحسم العسكري والقمع الأمني للشوريين له، بدلاً من بناء مجتمع سياسي وفق مؤسسات تحترم جميع المواطنين.

مضيفاً «على من يهجم حال الشعب أن يدفع نحو تغيير الواقع السوري، والدفع نحو دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية في سوريا. هذه هي مأساة السوريين وسبب فقرهم اليوم تهجير ملايين من خيرة أبناء سوريا من حريفين وصناعيين وتجار ومنزجين ومتقنين لتحقيق مصلحة واحدة، هي مصلحة الأسرة الحاكمة التي تحكّم أولى الجمهوريات العربية الحديثة وكانها مزرة يملكها آل الأسد وأل مخولف ومن التفت حولهما».

لا يستهدف السوريين»

في رأي صافي فإنه ليس صحيحاً أن قانون قيصر يستهدف السوريين عموماً، بل يستهدف بشكل خاص أجهزة نظام الاستبداد وداعية الداخلين والخارجيين. القانون لا يستهدف المواد الغذائية والأدوية التي تصل إلى البلاد منذ تسع سنوات، وبمعونة من الأمم المتحدة، لتوفير حاجات المواطنين التي عجزت عن توفيرها أجهزة النظام التي أنفقت ثروات البلاد لتدمير المدن السورية وتهجير المواطنين الأبرياء بصفوف بيوتهم وأسواقهم ومستشفياتهم عشوائياً، مشيراً إلى أن الاقتصاد السوري دمر نهائياً، ومن يديره مختلس يصرف بدون رقابة أو مساءلة، ومن هو قادر على إنعاش الاقتصاد من الصناعيين والحرفيين السوريين مهجورين من البلاد بتعسف النظام وإجرامه. هذا هو سبب انهيار الليرة السورية الأساسي.

المعارض السوري ناصر يوسف اعتبر أن «قيصر» أو أي قانون يفرض من القوى العالمية سوف يضر بمصلحة السوريين لأنه لن يكون انتقائياً في تأثيره، ولكن من أوصل اقتصاد سوريا إلى مجرد ركام من الخراب ليس «قيصر» الذي لم يتجاوز عمره الفعلي سوى أيام . سوريا مرّت بمراحل تخريب منتهج منذ عام 1963 حسب رأي «يوسف»، الذي أضاف أن «لاقتصاد كان التصيب الاكبر من هذا التخريب لأنه أذاع الحكم ومفتاح الولاءات وهو

في ظل تربيّت فرنجية ورفض رؤساء الحكومات السابقين اللقاءات الاستعراضية

لبنان: رئاسة الجمهورية المأزومة تدعو إلى لقاء وطني تفادياً لأي انفلات مدمر

يؤكد فرنجية مشاركته في لقاء بعيداً من عدمها، وقال «ما زال هناك وقت مع تشديدنا على أهمية اللقاء الوطني وضرورة الوفاق الوطني»، مؤكداً «أن الاتفاق يجب أن يكون حقيقياً لا شكلياً وحواراً فارغاً .. وحول مسأ إذا كانت زيارته إلى بيت الوسط بهدف تعويم الرئيس الحريري أحباب «الرئيس الحريري ليس في حاجة إلى تعويم، وممثلو السنة الحقيقيون ليسوا ممثلين في الحكومة مع احترامها للرئيس حسان دياب وهذا اعتراف بكماتة الحريري»، ويبدو أن فرنجية ينتظر قرار رؤساء الحكومات السابقين لتحديد موقفه، لأنه في حال غياب المتكون السنّي الأساسي قد لا تستمر الدعوة إلى اللقاء.

ويذهب البعض إلى الاعتقاد بأن رئيس الجمهورية يرغب في استئثار الصورة الجامعة للقيادات السياسية في بعيداً أمام المجتمعين العربي والدولي، وأن توقيت الدعوة جاء في لحظة حرجة بالنسبة إلى الحكم والحكومة وحزب الله في ظل الأزمة الخائفة وبعد بدء تطبيق قانون «قيصر» ولإشراك الجميع في تحمل المسؤولية.

وفي مشهد يؤكد على وضع الرئاسة المأزوم وضيق الصدر في موضوع الخيرات، تم صباح الخميس توقيع أحد النشطين المدعو ميشال شمعون بطريقة بوليسية من قبل جهاز أمن الدولة بسبب فيديو يشكو فيه من أداء الرئيس عون ومن تهديده بملاحقة كل من يخالفه الرأي، واحتجاجاً على التوقيف تجنّع عدد من الشبان أمام سراي جونية وسدوا الطريق بالعوائق لعدم السماح بنقل المعتقل إلى مكان توقيع آخر، واستغرب المحجّون كيف تستقوي الدولة على البيعض وتوقعهم بطريقة غير قانونية فيما تتفجّع على من يعذون على وسط بيروت ويقومون بالتكسير وإحراق الحلات.



سعد الحريري استقبل سليمان فوجية أمس في بيت الوسط

يتخذ قرارات حقيقية، منها ما كان يجب أن يُتخذ مثل التشكيلات القضائية التي يعتبرها سلام من أبرز مقضيات بناء الدولة والقضاء المستقل».

وأشارت المصادر إلى «أن سلام يتساعل: الحوار حول ماذا؟ هل حول خطة الكهرباء التي تراجموا فيها عن قرار لجلس الوزراء بتأجيل بناء معمل سعد الحريري ولبنى دعوته إلى الغداء»، ولدى سؤال الحريري إذا كان بإمكان فرنجية أن يقنعه بالمشاركة في اجتماع بعيداً قال «يمكن يلقنن فرنجية برأيي»، ومن المعروف أن رؤساء الحكومات السابقين سيستخذون مطلع الأسبوع المقبل قرار المشاركة من عدمها في اللقاء الوطني في بعيداً علماً أن المؤشرات لا توحى بإيجابية نحو المشاركة. فالرئيس تمام سلام أكدت مصادرته أنه «لا يتشارك في لقاء استعراضي لن

بيروت – «القدس العربي»:

من سعد الياس:

حزمت رئاسة الجمهورية أمرها وقزرت تحديد يوم الخميس في 25 حزيران/يونيو الحالي موعد اللقاء وطني في قصر بعيداً، وقد حدثت الرئاسة هدف هذا اللقاء بهـالتيابح والداول في الأوضاع السياسية العامة والسعي للتهدئة على الصعيد بغية حماية الاستقرار والسلم الأهلي، وتقاديا لأي انفلات قد تكون عواقبه وخيمة ومدمرة للوطن، خصوصاً في ظل الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي لم يشهد لبنان مثيلاً لها».

ووجهت المديرية العامة للمراسم في رئاسة الجمهورية دعوات خطية باسم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون للمدعوين إلى اللقاء وهم 20 شخصية: رئيسا المجلس النيابي ومجلس الوزراء، رؤساء الجمهورية السابقون، رؤساء الحكومة السابقون، نائب رئيس مجلس النواب، رؤساء الاحزاب والكتل الممتدة في مجلس النواب. ولوخط أن رئيس مجلس النواب نبيه بري يحاول مؤازرة الرئيس عون في إنجاح اللقاء وتأمين حضور كل الدعويين وخصوصاً من معارضي العهد، وهو التقى لهذه الغاية رئيس التيار المردة سليمان فرنجية في عين التينة الذي سبق أن قاطع آخر اجتماع دعا إليه عون. وبعد اللقاء، قال فرنجية «الرئيس نبيه بري يبجون على أكثر من حوار، ولكن ليس هو من يدعو إلى بعيداً بل هو من بلغنا به»، معتبراً أن «الأمم اليوم هي التضامن الوطني للخروج من المرحلة الصعبة وستقرّر لاحقاً ما إذا كنا سنشارك بلقاء بعيداً ونحن ندرس الموضوع».

هل يتجرأ القضاء اللبناني ويصدر مذكرة توقيف بحق بشار الأسد؟

بيروت – «القدس العربي»

بالتزامن مع بدء تطبيق قانون «قيصر» الذي بُني على افادات وصور حول تعذيب المعتقلين في السجون السورية، أدلى عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب ردي أبي الملم ورئيس «حركة التغيير» إليي محفوض، بإفادتهما أمام الحامي العام التمييزي في بيروت القاضي غسان الخوري، في الإخبار المقدم منهما ضد الرئيس السوري بشار الأسد بجرم اعتقال وخطف لبنانيين في السجون السورية».

وقد شرح كل من أبي الملم ومحفوض للقاضي الخوري القضية بتفاصيلها للمقاضي الخوري، ونقل كلام المعتقل السابق في السجون السورية عمر الشغري الذي كُشف بشكل واضح وصريح أنه التقى محتجزين لبنانيين في سوريا.

وأكّد أبي الملم «أن حزب القوات اللبنانية يتابع الملف منذ سنوات، وهو يشمل نحو 622 مخطوفاً في سوريا»، وقال: «تعتمد كلمة مخطوف لأن السلطات السورية تنكر احتجازها للبنانيين في سجونها، وبالتالي نعتبرهم مخطوفين. ولن نترك هذا الملف ليُمرّ مروم الكرام بل نصمّر على متابعتها ليعود المخطوفون إلى أهلهم الذين ينتظرون خبراً عنهم منذ سنوات وهذا عذاب كبير». ورأى «أن الأمل موجود بعودتهم، إذ لا يموت حق ونراه مطالب، موضحاً «أن هذه القضية لبنانية بامتياز وتتعلق بجميع اللبنانيين من كل الطوائف».

واعتبر محفوض «أن هناك إرادة إلهية لغتق الطريق أمام هذا الملف من جديد». وقال «أحمل مستنداً اضيفاً للشهادة أدلى بها أحد الأشخاص، الذي صودف وهو يوثق صوراً التعذيب للشباب اللبناني السوري. هذا الرجل يحمل صفة عزاب «قانون قيصر» وقد قدم 50 ألف صورة لشباب تحت التعذيب تبين أن من بينهم عشرات اللبنانيين الذين لا يزالون يتعرّضون للتعذيب، وسنكتشف عن هذه الصور قريباً جداً»، وأضاف «يتنا في القرن 21 وهناك نظام واجهزة تستعمل هكذا نوع من التعذيب لا مثيل له في التاريخ». وأكد أن «الله يمهّل ولا يهمل»، موضحاً أنّهما «زودا القضاء قرصاً مدمجاً، فيه مقابلة مع المدعو معاذ مصطفي يتحدث فيه عن هذا الموضوع والملف سيكون في يد القضاء». واستنكر الأهالي الأعمال التي تنتظر أخبار عن ابنائهم أمام خيمة الإسكوا، منتظراً إلى «زيارات بعض الأهالي التي تنظر فوراً بانتظار أخبار عن ابنائهم أمام خيمة الإسكوا»، أنها كانت مجرد فخ لطمس القضية، وأجبر بعدها البعض منهم على إعلان وفاة أولادهم لأسباب عدة».

وختّم أنه «مطمئن في ظل وجود مجلس قضاء أعلى برئاسة القاضي سهيل عيود وبعض القضاة الجديين والأكفاء في لبنان». ورأى «أن الأمور قد تصل إلى حد إصدار مذكرة توقيف بحق بشار الأسد ولو غائبياً، الذي لا يزال معتقل لبنانياً منذ سنوات».

صحافة عالمية

«نيويورك تايمز»: كتاب بولتون يصف دبلوماسية ترامب بالحمقاء؛ الرئيس الأمريكي ضعيف أمام الأقوياء ويهتم بنفسه فقط»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحت عنوان «خمسة أشياء سريعة من مذكرات جون بولتون» مستشار الأمن القومي السابق نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً يقيّم فيه إن كتاب «الغرفة التي شهدت الواقعة» ويصف فيه 17 شهراً مضطربة من العمل مع الرئيس دونالد ترامب وشهد وشارك فيها في عدد من الأزمات في مجال السياسة الخارجية، وقال بيتر بيكر إن التركيز على الكتاب جاء لأنه يصف عدداً من الأحداث التي كان يجب التحقيق فيها وحاكمته غير حملة الضغط التي مارستها على أوكرانيا للتحقيق حول صفقة الغاز العسكري. جوزيف بايدن، مقابل تقديم الدعم العسكري. ويصف بولتون الرئيس بالمتور و الفاسد والفقير في المعلومات واستخدام سلطته في البيت الأبيض من أجل خدمة مصالحه الشخصية واحتياجاته السياسية وقدمها على مصالح الأمة. ولم يقدم بولتون الشهادة أمام مجلس النواب أثناء جلسات محاكمة الرئيس، فيما منع الجمهوريون شهادته أمام مجلس الشيوخ، لكن كتابه يؤكد الكثير من العناصر في المؤامرة الأوكرانية التي قادت إلى محاكمته في كانون الأول/ديسمبر، بل أكد بولتون أن الرئيس كان مستعداً للتدخل في التحقيقات الجنائية للحصول على مكاسب من القادة المستبدين في الخارج. وقال إن الرئيس ناشد الرئيس الصيني شي جينبينغ للمساعدة في حملة إعادة انتخابه عبر شراء المحاصيل التي تزرع في ولايات مهمة ورئيسية.

لقاء مهم

ففي المسألة الأوكرانية يقدم بولتون دليلاً حقيقياً يربط ترامب بعلمية تهليل المساعدات الأمريكية بـ 391 مليون دولار إلى أوكرانيا لجبر الحكومة على الإعلان عن تحقيقات في تساووات مقترضة للديمقراطيين، بمن فيهم نائب الرئيس السابق جوزيف بايدن الذي كان في قلب محاكمة الرئيس، ولو كانت رواية بولتون صحيحة فقد حاول ترامب استخدام أموال داعي الضرائب الأمريكيين للضغط على دولة أخرى من أجل تحقيق مصالح حزبية لنفسه.. وهذا تبادل مفضة يصفه الديمقراطيون بسادة استخدام للسلطة، وفي ذلك الوقت رفض الجمهوريون الاتهامات من خلال القول إن الشهود قدموا

أدلة ثانوية وبالتالي لا تدین ترامب، لكن بولتون كان في الغرفة، أي حاضراً للمكالمة، ويقول إن وزير الخارجية مايك كومبيو ووزير الدفاع مارك إسبير حاولا أن يثامني أو عيشر مرات إقناع الرئيس بالإفراج عن المساعدة لكي تستطيع أوكرانيا الدفاع عن نفسها في حرب ضد قوات تدعمها روسيا، وحصل اللقاء المهم في 20 آب/أغسطس حيث قال ترامب كما ورد في كتاب بولتون «أنه لا يجيد إرسال أي شيء لهم حتى يسلموا كل المواد المتعلقة بالتحقيق الروسي وتلك التي تمس بايدن و(هيلاري) وكلينتون»، ويؤكد بولتون شهادته قدمتها مستشارته السابقة في شؤون روسيا، فيونا هيل إنه عارض «صفقة أدوية» طيهاها المربون من ترامب لإجبار أوكرانيا على المساعدة وأنه وصف محاسي الرئيس رونالد جوليانى الذي كان غاطسها في القضية بـ «قنبله يدوية ستنفجر في كل مكان»، وقال إنه شك في مصلحة شخصية لجولياني في أوكرانيا مضيفاً أنه أحال الأمر إلى مكتب المفتش العام للبيت الأبيض، ويقول «اعتقدت أن الأمر كله سياسة سعيية وبدون أرضية قانونية وتصرف غير مقبول من الرئيس»، وهل كانت سببياً في استقالتي لاحقاً؟ نعم ولكنها كانت قشة واحدة من القش الذي أسهم في رحيلي».

أسلوب حياة

ومع قرب نشر الكتاب سارع عدد من النواب الديمقراطيين لهاجمة بولتون لأنه لم يقلل القصة أثناء عملية المرافعات في محاكمة الرئيس وتركها لكي يحصل على عقد بمليون دولار على كتابه، وفي خاتمة الكتاب يشرح بولتون قائلًا إنه أراد الإنتظار لو طلب القاضي شهادة واحد من مساعديه رغم اعتراض البيت الأبيض، وعندما حاكم مجلس النواب ترامب في القضية الأوكرانية تبرع للشهادة أمام مجلس الشيوخ لو طلب منه، ولكن مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون منع شهادته أو أي شخص، حتى بعدما أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» أن كتابه الذي يعمل عليه يؤكد علاقة «نيويورك تايمز» مع أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين المقابضة، وقال بعض أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين إنه حتى لو صدق بولتون فلن يكون كافياً لقتاعهم بأن ترامب هو أول رئيس أمريكي سيعزل من منصبه في البيت الأبيض، ويتهم بولتون مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون وتعملهم للمحاكمة بدلاً من انتظار نظام المحكمة والنظر في موافقة شهود مثله على الشهادة.



بولتون في كتابه يكشف فساد ترامب

وخطاهم لأنهم حددوا مجال المحاكمة بالموضوع الأوكراني بدلاً من بناء قضية تحتوي على أمثلة أخرى من سوء التصرف، ويقول إن شهادته أمام مجلس الشيوخ، لو سمح بالشهادات، لم تكن لتحدث فرقاً على مسار المحاكمة نظراً لسوء إدارة مجلس النواب للمحاكمة. أما القضية الأخرى التي يقول بولتون إنه كان يجب التحقيق فيها، فهي استعداد ترامب للتدخل في تحقيقات وزارة العدل ضد شركات أجنبية «لتقديم خدمات شحشية للدكتاتورين الذين يفضلهم»، وقال بولتون إن «عركة مسار العدالة هو أسلوب حياة»، ويشير إلى ملف أزدوغان ملفاً أعدته شركة قانونية تمثل بنك خلق، ولم ينظر فيه ترامب بدقة بل تصفحه بسرعة وقال إنه يعتقد ببراءة البنك التركي وعد بانه «سيؤولي الأمر». ويذكر بولتون شركة زي تي إي للاتصالات الصينية والتهمة بحرق العقوبات ضد إيران وكوريا الشمالية وواجهت غرامات أخرى لخرقوات أخرى، وفي محادثات بينه وبين

إيران إلا أنه وجد نفسه دائماً يحاول تقديم تنازلات للدول المنبوذة أو دعوة طالبان إلى كامب ديفيد للتحباحث في عملية السلام والدفع في اتجاه مواقف متشددة ضد الدول المتطرفة مثل سوريا وإيران. وبالمناسبة لبولتون قفزار ترامب لقاء الزعيم الكوري كيم جونج أون في سنغافورة كان «خطأ أحق»، وكذا تفكير الرئيس في دعوة الرئيس كيم إلى البيت الأبيض «كارتة مخمثلة على قاعة ضخمة».

تقديرات مثيرة للضحك،

ووصف سلسلة من التغريدات حول كوريا الشمالية والصين بأنها مفيضة للضحك، وقال إن لقاء الرئيس مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في هلسنكي كان «بمثابة ضرر ذاتي» و«ربما كان بوتين يضحك بصخب عما خرج منه في هلسنكي»، ووصف بولتون الحجة داخل الإدارة بأنها معارك مستمرة يقوم فيها كل طرف بتقنيته الطرف الآخر من أجل الحصول على إذن الرئيس، وهو بدوره يقوم بتقنيته جميعاً، وعندما تولى بولتون منصب مستشار الأمن القومي في عام 2018 قام مدير طاقم البيت الأبيض في حينه جون كيلي بمهاجمة المستشار السابق أتش آر ماكستمر «لم يكن لدى الرئيس مستشار أمن قومي في العام الماضي وهو في حاجة لواحده»، ويقول الكاتب إن وزير الخارجية مايك كومبيو هاجم نيكي هيلي، السفيرة السابقة في الأمم المتحدة ووصفها بـ«الخفيفة مثل الريشة»، وتحاول وزارة العدل منع نشر الكتاب بدعوى أنه احتوى على معلومات سرية ولأن كاتبه لم يحصل على موافقة من الجمهوريين كما يطلب من مسؤول سابق قبل نشر أي كتاب، لكن محاميه تشارلز كوبر يقول إن موثقه شارك في المحادثات حول الكتاب ووافق على المراجعات من مسؤول بارز قدم بدائل مقبولة، وبعد نهاية المراجعات قام مسؤول معين وهو مايكل إليس وقام بمراجعة الكتاب بناء على طلب من خليفة بولتون روبرت سي أوبرين، ولو كانت هناك معلومات سرية في الكتاب فمن الصعب العثور عليها، فهو لا يحتوي على معلومات حول برامج سرية أو مصادر وسائل. إلا أن الرئيس ترامب أكد هذا الأسبوع إن كل محادثة معه تعتبر «سرية»، ولا يمكن الكشف عنها وهو كلام مخالف للتقاليد، ويقول بولتون في الخاتمة إنه في بعض الحالات منع من نقل معلومات اعتقد أنه لا يمكن الكشف عنها لأنها تكشف عن معلومات محرجة للرئيس أو أنها تشير إلى تصرفات غير مقبولة، مثل حديثه مع الرئيس شي.

«بلومبرغ»: سكان جنوب طرابلس يصدمون بحجم دمار بيوتهم والألغام التي خلفتها قوات حفتر

بدأ الليبيون يحصون ثمن عام من الحصار على العاصمة طرابلس وسط توقف تصدير النفط واقتصاد متدهور. ورأى موقع «بلومبرغ نيوز» في تقرير أعده محمد عبد السميع أن سكان العاصمة الذين هربوا من بيوتهم قرب خطوط القتال عادوا ليكتشفوا حجم الدمار والنهب الذي قامت به القوات المحاصرة حتى للممتلكات الشخصية وصور العائلة.

الحرب لم تنته

وتقول زهرة إن الناهيين فتشوا في كل الأشياء التي لم افتحها من سنين طويلة بما فيها تلك مشيرة إلى كومة من الصور العائلية القديمة. وتقول إن العودة إلى البيت لم تكن سهلة ولن تعود الحياة إلى طبيعتها إلا بعد فترة. فقد تم الانتصار في معركة طرابلس وتخلي حفتر عن حصار 430 يوماً للعاصمة، بشكل عزز من موقف وقوة حكومة فايز السراج المعترف بها دولياً، إلا أن الحرب لم تنته وهناك مخاوف من تحول ليبيا العضو في نادي الدول المنتجة والمصدرة للنفط إلى سوريا جديدة، بشكل يفتح الباب أمام موجة من المهاجرين والمتشددین إلى أوروبا. وتقدر وزارة الحكم المحلي أن هناك 125.000 بيت تضررت في جنوب العاصمة والتي تمركزت فيها قوات حفتر لعدة أشهر. وأجبر القتال حوالي 85.000 عائلة أو نصف مليون شخص على الهروب من منازلهم. وجزت الحرب القوى الأجنبية، فدعت فيها روسيا والإمارات العربية المتحدة ومصر حفتر، فيما وقعت تركيا إلى جانب حكومة الوفاق الوطني. واعتمد الطرفان على المرتزقة السوريين، بشكل تشابكت في المخالط المحلية بالاقليمية مما سيضعف الجهود لتسوية سلمية. وحاولت الأمم المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي التأكيد على الحل السلمي لكنها لم تنجح بفرض حظر تصدير السلاح إلى بلد فيه أكبر مخزون من الذخيرة الواقة خارج السيطرة.

وانخفض إنتاج النفط الليبي إلى أقل من مليون برميل في اليوم منذ إغلاق حفتر موانئ النفط في كانون الثاني/يناير لزيادة الضغط على حكومة السراج. وتعود موارد النفط إلى الشركة الوطنية التي توزعها على الجابنين. إلا أن حفتر يريد حصة أكبر لمنطقة الشرق التي يقاتل نيابة عنها. وتم إحباط محاولته لتصدير النفط بشكل مستقل عن شركة النفط الوطنية إلا أن إغلاقه الموانئ النفطية أضر على تدفق النفط الليبي للأسواق العالمية وحرم البلاد من مصدرها الرئيسي للثروة. وقيل عام كان سعر الدولار بالدينار الليبي في السوق السوداء هو 4.5 دينار أما اليوم فهو 5.5 دينار للدولار.

مستقبل غامض

وبالنسبة للفيوتوري التي شهدت اقتتالاً بين الفصائل المسلحة منذ الحملة التي قادها حلف الناتو ضد معمر القذافي عام 2011 فالمستقبل يظل غامضاً. وفي مقال مشترك نشره موقع معهد بروكينغز حذر كل من عماد بادى ورائج علاء الدين من سيناريو «حرب واسعة» في ليبيا. وقال إن استمرار تدخل اللاعبين الخارجيين في المجال الليبي سيحول إلى فضاء يشبه سوريا وإن بقي اللاعبون الدوليون يتدخلون في ليبيا فيمكن للمشهد أن يشبه سوريا، مع سنوات من تدفق الأسلحة وسرعة انتشار المرتزقة الخارجيين. وإن خف أو توقف الدعم الدولي للاعبين الليبيين فسوف تبرز المظالم المحلية وتتصدر المشهد على شكل عنف. ويتحول تشردم التحالفات على شكل حرب استنزاف محلية، وسيتمزق المزيد من تدويل الصراع في ليبيا النسيج الاجتماعي ويقود إلى زواج مئات الآلاف وموت أعداد غير محصورة».

وعندما عاد طلال النبلي الذي هرب من بلدة الزاوية القريبة إلى ورشة تصليح السيارات بمشروع الحدية. ولم يجد فيها أي شيء سوى آثار الرصاص على قتل الباب. ويمكنه الحصول على قرض من البنك ليعيد فتح عمله لكنه لا يرى جدوى في المحاولة. وأغلقت المطاعم والمحلات في المنطقة وكذا فروع المصارف وكلما تغيرت خطوط القتال توسعت دائرة الدمار.

ومنذ تراجع قوات حفتر نهاية الشهر الماضي عاد الناس إلى بيوتهم التي تحولت أنقاضاً فيما فقد البعض طريقه في الشوارع التي اختفت معالمها بسبب القصف ومعارك الشوارع. وكان حفتر على مسافة قصيرة من السيطرة على طرابلس وبمساعدة من المرتزقة الروس، بعدما سيطر على مناطق الجنوب ذات الكثافة السكانية القليلة وحقل النفط فيها. إلا أن التدخل التركي حفر ميزان الحرب لصالح حكومة الوفاق. واضطر حفتر للانسحاب حتى مدينة سرت التي تعد بوابة الهلال النفطي والمركز للمعركة القادمة على أكبر احتمال. واضطر لقبول المبادرة المصرية وهو الذي طالما سخر من المبادرات السياسية إلا أن حكومة الوفاق وتركيا رفضتا المبادرة وتعهدا بماصلة العملية إلى مناطق أبعد. لكل هذا فلا منظر لاستئناف عمليات تصدير النفط بشكل كامل مما سيؤخر عمليات إعادة الإعمار وإصلاح البنية التحتية. ويضيف الدمار الذي خلف حفتر وراءه إلى قائمة المشاكل من الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي وتأخر رواتب الموظفين المدنيين والأسلادة والأطباء وانقطاع المياه. ويضاف إلى هذا حرق الألغام التي خلفتها القوات المحاصرة، هذا إلى جانب القنابل غير المنفجرة والتي قتلت حتى الآن 39 شخصاً وجرحت 71 آخرين.

«واشنطن بوست»: مستشفيات مصر مليئة بمرضى كورونا ... والحكومة تقمع الأطباء



مستشفى ميداني في القاهرة مخصص لاستقبال المصابين بكوفيد-19

أعلى بعشرة أضعاف».

وفي نيسان/ أبريل، بدأ الأطباء في المعهد الوطني في نيسان/ أبريل، وحصلت الصحيفة على تعليق من الإذاعة ونقص في أجهزته التنفّس والأطباء والمرضى». وأضافت: «حتى الضغط الخفيف يدفع النظام الصحي المصري للانهيار». وقالت إنها وغيرها خطوطاً للأضراب، ولكن مدراء المستشفيات اتهمهم بالانتماء لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة، وخيانة البلد، وفررو خوفاً لتخلي عن الاحتجاج.

وقال أيمن سبيع الباحث في حقوق الصحة في المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، خلال نقاش على الإنترنت الأسبوع الماضي، إن النظام الصحي المصري لديه البنية التحتية لمواجهة الوباء، والمشكلة في فقر الإدارة، ولم تحصل الصحيفة على تعليق من المتحدث باسم الهيئة العامة للاستعلامات، ولا المتحدث باسم وزارة الصحة.

وتشير الصحيفة إلى أن الملايين في مصر يعيشون في أحياء مكتظة يسهل انتشار الفيروس فيها. ولأنهم يقيمون في شقق مزدحمة، فمن الصعب بشكل عام رفع مناصح نقابية الصحي أو التباعد الاجتماعي، ورغم إغلاق المدارس والمقاهي وفرض حظر التجوال، إلا أن مصر لم تقدر إغلاق المؤسسات العامة بشكل عام رغم مناصح نقابية الأطباء والخبراء الصحيين البارزين بضرورة ذلك. ولم ترفض السلطات خفاً للدول الأخرى التباعد الاجتماعي، ولم تطلب من المواطنين ارتداء الأقنعة في الأماكن العامة.

«عشرة أضعاف العلن»

ولكن أعداد المصابين تظل قليلة في بلد يبلغ عدد سكانه 100 مليون نسمة، فحتى يوم الثلاثاء كان مجمل الحالات المسجلة هو 48.000 إصابة، و766 وفاة. ويقول خبراء الصحة والديموسياستون الغربيون إن السبب وراء العدد القليل من الإصابات هو محدودية الفحص، بالإضافة إلى صعوبة وصول المصريين إلى النظام الصحي وعدم الإبلاغ عن الحالات خفية ورفض المجتمع لهم. وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، خالد عبد الغفار قد قال قبل أسبوعين، إن عدد الإصابات في مصر قد يصل إلى 100 ألف حالة، وقال في تصريح عبر التلفزيون في الأول من حزيران/ يونيو: «نقدم رؤية متفائلة (أكثر من الرقم الرسمي) وربما كان العدد

تطرت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير لمراسلها في القاهرة سودرسان راغان، إلى تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا بين المصريين. وتحت عنوان «ظنت مصر أنها تفادت أسوأ مراحل الوباء لكن المستشفيات مليئة بالمرضى». بدأ راغان تقريره بالحديث عن عبءه فحسب التحدي الذي تواجهه والبلغة من العمر 57 عاماً من ارتفاع ضغط الدم والسكري وأصببت بفيروس كورونا، حيث عزلت نفسها في البيت لمدة أسبوعين وتطور وضعها، حيث بدأت تشعر بضيق تنفس.

والمشكلة التي واجهها فحسب في هي العنقر على سرير لها في غرفة عناية فائقة، وفي محاولة يائسة، لجأ כמה فعل غيره في الفترة الأخيرة إلى منصات التواصل الاجتماعي، وكتب: «نحتاج سريراً في العناية الفائقة.. نريد من يساعدنا».

ويعلق راغان أن مصر بدت وخلال الأشهر الثلاثة الماضية وكأنها تجاوزت ما أصاب عدداً من الدول التي شهدت حالاتها كثيرة من المصابين بمرض كوفيد-19. إلا أن الأعداد المسجلة في البلد قد زادت وباطراد في الأيام الماضية، حيث بلغ معدل الحالات المسجلة منذ يوم الجمعة أكثر من 1500 حالة في اليوم، مما زاد من الضغوط على نظام صحي يعاني من إرهاق حتى قبل وصول فيروس كورونا.

وأعلنت مصر يوم الاثنين عن 97 حالة وفاة في يوم واحد منذ اندلاع الوباء. ويقول بعض المسؤولين المصريين وخبراء الصحة إن الرقم قد يكون أعلى من الأرقام المعلنة رسمياً. ويقوم المصريون اليوم بوضع رسائل رهيبة على منصات التواصل في محاولة للحصول على سرير من الأسرة القليلة في المستشفيات، وتبرعات لدفع رسوم وإيهم الأطباء الحكومة بالإهمال وعدم توفير الملابس الواقية وعدم اتخاذ إجراءات السلامة الضرورية لحمايتهم.

تكثيف الأقواء

وتعرض عدد من الأطباء والمرضى للإصابة بكوفيد-19 الذي يتسبب به فيروس كورونا، وتوفي عدد منهم جراء الفيروس. وحذرت نقابة الأطباء من إمكانية «انهيار» النظام الصحي في مصر. وقال طبيب 32/عاماً في مستشفى للحجر الصحي في مدينة أستا، جنوبي مصر: «يزداد عدد المرضى بطريقة مطردة»، وكل الأسرة ينام محجوزة لمصابين بفيروس كورونا، ولكن ليست لدينا الأنسدة الكافية والمستشفيات والطواقم الطبية، وهذا أمر مهيد للعاملين الطبيين.

ويعلق راغان أن هذا التفاح السيسمي حاول تكثيف أي نقد لأن حكومة عبد الفتاح السيسي حاولت تكثيف أي نقد للطريقة التي ردت فيها على الوباء، وحسب نقابة الأطباء ومنظمات حقوق الإنسان، قامت السلطات باعتقال الأطباء والصحافيين.

وقال أطباء وأفراد في الطواقم الطبية في مقابلات ومثشورات على منصات التواصل، إن المراء في المستشفيات الحكومية هدوا بطراً أي شخص منهم يرفع صوته ناقداً، أو الإبلاغ عنه إلى الأجهزة الأمنية. وقال مكتب حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، إن 15 شخصاً اعتقلوا في نيسان/ أبريل بينهم نشر الأخبار الزائفة، حول الفيروس، فيما اعتقل أطباء وصيدا بيسبب ما نشره من لفتحات فيديو على صفحاتهم في فيسبوك واشتكاوا فيها من نقص الأقنعة. وقال محامي حقوق الإنسان، جمال عيد، إن صحافيين اعتقلوا بينهم نشر أخبار كاذبة عن الوباء. ودخل السياسي إلى النقاش، حيث نشر تغريدات قال فيها إن الدولة تحاول مواجهة الوباء، وتريد الحفاظ على استقرار الاقتصاد أيضاً، وحذر من «أعداء الدولة الذين يحاولون التشكيك في جهود الحكومة وإنجازاتها»، وهذا لم يمنع الكثير من المصريين من رفع أصواتهم يوماً بعد يوم منصات التواصل الاجتماعي.

اتفاق على تكتيف الاتصالات لمنع تنفيذ خطة نتياهو

الرئيس عباس يستقبل الصفدي في رام الله... والأردن يلوح بإمكانية انهيار اتفاقية «وادي عربة»



الرئيس عباس يستقبل الصفدي في مقر الرئاسة في رام الله

كجزء من التنسيق المستمر والدائم بين الرئيس والملك عبد الله الثاني. وأضاف اللقاء مع الوزير الصفدي كان مركزاً حول كيفية منع التوجه الإسرائيلي لضم أجزاء واسعة من الأرض الفلسطينية المحتلة، وتنسيق الخطوات المشتركة الفلسطينية-الأردنية للوصول إلى ما نعمل عليه وهو منع الضم.

وأشار إلى أن المسؤولين الأردنيين بقيادة الملك عبد الله الثاني، يبذلون جهوداً مضنية وكبيرة وشجاعة على مستوى العالم أجمع لمنع الضم الإسرائيلي، مضيفاً هذا كان واضحاً في الاتصالات العاهل الأردني مع مجلس النواب الأمريكي واللجان المختلفة، وما يقوم به الوزير الصفدي أيضاً على كافة المستويات، وهو ما ساعد كثيراً على إيصال الصورة بكل وضوح إلى مختلف دول العالم لحشد أكبر موقف دولي ضد سياسة الضم.

وقال الصفدي إنه نقل رسالة من الملك عبد الله الثاني إلى الرئيس عباس في إطار عملية التنسيق والتشاور المستمرين بين الأردن والأشقاء في دولة فلسطين. وأضاف الموقف الذي حملته اليوم هو موقف الأردن التاريخي والثابت القائم على تلبية حقوق أشقائنا في الحرية وإقامة الدولة الفلسطينية الكاملة وعاصمتها القدس المحتلة على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967، وهو السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل، السلام الذي نقبله الشعوب، ويشكل خياراً استراتيجياً لأشقائنا في دولة فلسطين ولنا في الأردن ولجميع الدول العربية. وتابع «منع الضم هو حماية للسلام، وكل جهودنا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في رسالة بدأ أن هدفها تأكيد الأردن على موقفه الرافض لمخطط الضم الإسرائيلي لأجزاء كبيرة من الضفة الغربية، ووقوفه في خندق المواجهة مع القيادة الفلسطينية، وكسر القيود السياسية التي تفرضها حكومة الاحتلال عليه، أرسلت عمان وزير خارجيتها أيمن الصفدي، إلى رام الله، لنقل رسالة إلى الرئيس محمود عباس.

وتحدث الوزير الأردني صراحة عن أن تنفيذ مخطط الضم سيؤثر على استقرار المنطقة، وعلى علاقات بلاده بإسرائيل.

وأتفق خلال الاجتماع على تكتيف الاتصالات مع الأطراف الإقليمية والدولية، لصعد مخطط الضم، وللحصول على تأييد دولي واسع في الأمم المتحدة، ويحمل في طياته تهديدات رسمية من دول مؤثرة لحكومة تل أبيب، بفرض عقوبات عليها، حال أقدمت على التنفيذ، خاصة من قبل القارة الأوروبية.

وعقب المباحثات التي شارك فيها كبار المسؤولين الفلسطينيين، في مقر الرئاسة، الذي تحول حكومة الاحتلال منذ أسابيع، دون وصول أي مسؤول دولي، إلى ضمن تحركاتها الرامية لعزل القيادة الفلسطينية وتمزيق مخطط الضم، خرج الصفدي برفقة نظيره الفلسطيني رياض المالكي في مؤتمر صحافي مشترك، قال فيه المالكي إن زيارة الصفدي تأتي

رسالة أمريكية لحكومة الاحتلال: «صفقة القرن» لن تطبق دون تفاهات بين «الليكوود» و«أزرق - أبيض»

بأغلبية كبيرة على اتفاقية «الأجواء المفتوحة» معها، وهي اتفاقية تحدد إطاراً قانونياً واحداً لتشغيل الخدمات الجوية بين الطرفين. وتعني هذه الموافقة النهائية على الاتفاقية، أن صناعة الطيران ستكون الآن مفتوحة بشكل دائم للمنافسة، الأمر الذي سيكون له تأثير أكبر أهمية على أسعار التذاكر، وفق ما قالته القناة الإسرائيلية «آي 24». منوهة أن اتفاقية الأجواء المفتوحة ستتمكن السماح لشركات الطيران الأوروبية بتشغيل رحلات مباشرة إلى إسرائيل من أي مكان في الاتحاد الأوروبي، بينما ستكون شركات النقل الإسرائيلية قادرة على الخدمة من أي مطار في دول الاتحاد الأوروبي.



نتنياهو وغانتس

الصفحة أمس إن نتيناهو وغانتس سيلتقيان لودعهما في محاولة للتوصل لموقف مشترك يعرضانه على الإدارة الأمريكية.

وحسب هذه المصادر فإن غانتس واشتازي قد فتحا خطاً مباشراً مع صهر الرئيس الأمريكي ومستشاره جاريد كوشنر للحوار معه في محاولة للتأثير على الموقف الأمريكي، منوهة أنهما نجحا بتحقيق نجاح معين في هذا الضمار، مما يؤثر قليلاً كبيراً لدى نتيناهو.

ووسط ذلك بنفي «أزرق - أبيض» التقارير التي تتحدث عن دعم معظم نوابه لفرض السيادة الإسرائيلية على التكتل الاستيطاني في «غوش عتصيون» و«معاليه أدوميم» لتكهن يعارض ضم الأغوار، وفيما يرددون حيال سؤال، ضم مدينة أريئيل الاستيطانية، هذا طبقاً لـ «معاريف» التي تتابع بالقول إنه رغم نفي «أزرق - أبيض» سارع رئيس مجلس المستشارين في «غوش عتصيون» للرد بقوله «أصدقاً أننا في «أزرق - أبيض» نقدر لكم اعترافكم بمكانة ووظيفة «غوش عتصيون» من الناحية الوظيفية، لكننا غير معنيين بالانفصال عن المستوطنات الرائدة» بل نريد دفعها لدولة إسرائيل السيادة، كما حاربنا بشق الأنفس عام 1948 فنحن اليوم نساند المشروع الاستيطاني كله وكلنا جزء من دولة واحدة - الدولة اليهودية في «أرض إسرائيل».

بين عدوين

هناك توافقاً أن الضم، فيما لو أذات إسرائيل تنفيذها، لن يكون فقط خطوة غير حكيمة، وإنما أيضاً خطاً كبيراً وخطة ستلحق ضرراً فادحاً بها في الساحة الدولية.

وفي تعليقه على مثلث العلاقات بين الولايات المتحدة والصين وإسرائيل قال بيرنس «ولا أي إدارة أمريكية تريد أن ترى إسرائيل تتقرب أكثر من اللازم مع الصين، لأنه توجد بمثل هذا التقارب إمكانية أن يتسبب بضرر لها». مرجحاً أنه «في نهاية الأمر إسرائيل ستجد نفسها في الوسط بين هذين العدوين، وأنه من المهم الإشارة إلى أننا نرى أيضاً أن الأوروبيين باتوا متيقظين لهذا الأمر».

من جهتها نقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن مقربين من نتيناهو قولهم إن الأخير سيطبق الضم حتى لو عارضه «أزرق - أبيض» منوهة أنه ينتظر ضوئاً أخضر من الولايات المتحدة، كما نقلت عن مصادر قولها إن نتيناهو في اجتماعات مغلقة يقول إنه ينوي المصادقة على مخطط الضم في الحكومة بقرار صوت واحد بصوت النائب يوعاز هنديل بيضة القبان بين «أزرق - أبيض» و«الليكوود»، منوهة إلى أنه خلال حديثه يردد كلمة «انتخابات» ويدرس إمكانية تفكيك الحكومة والذهاب للانتخابات مبكراً بعد شهور بذيعة رفض «أزرق - أبيض» لتطبيق مخطط الضم.

وكانت «يسرائيل هيوم» قد قالت أول من أمس إن نتيناهو يتطلع لتطبيق الضم بالتسريع وعلى دفعيتين تضم في الدفعة الأولى المستوطنات البعيدة وذلك نظراً لعدة عوامل منها تحفظ «أزرق - أبيض» والولايات المتحدة والضغط الدولي وغيرها.

ورغم تصريحاته بقرض عقوبات على إسرائيل صادق الاتحاد الأوروبي

الناصره - «القدس العربي»:

قالت مصادر أمريكية أمس إن واشنطن بعثت برسالة لحكومة الاحتلال تفيد بأنه بدون تفاهم بين مركبي الائتلاف الحاكم «الليكوود» و«أزرق - أبيض» لن تحرج «صفقة القرن» إلى حيز التنفيذ.

ونقلت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية عن مصادر داخل الإدارة الأمريكية قولها أمس إنه لا يمكن التقدم في تطبيق «صفقة القرن» قبل تفاهم إسرائيلي داخلي عليها منوهة أن وزير الخارجية في حكومة الاحتلال غابي اشكنازي (أزرق - أبيض) هو الذي يقود خطاً وموقفاً صلباً يدعو للتعامل مع «صفقة القرن» بكل ما فيها بدلا من اقتطاع بنود منها.

وقالت إنه على خلفية الخلافات داخل حكومة الاحتلال حيال قضية الضم أنبغها البيت الأبيض بوقف المداوات حيالها.

كما قالت على لسان مصادر لم سمها، مطلعة على التفاصيل، إنه بعد اجتماع السفير الأمريكي ديفيد فريدمان مع نتيناهو ووزير الأمن بيني غانتس في مطلع الأسبوع الحالي تقرر عدم الاستمرار بالمباحثات حتى يتوصل «الليكوود» و«أزرق - أبيض» لتفاهات، ومن المفترض أن يلتقي نتيناهو وغانتس اليوم الجمعة مجدداً في محاولة لحسم هذه الخلافات بينهما حول الضم، وأوصفت «معاريف» ما جاء في وسائل إعلام عبرية أخرى في الأيام الأخيرة بشأن نتيناهو يميل للموافقة على تصريح يتندد على فرض السيادة على مستوطنات وربما على الضفة الغربية مع تقزيم موضوع الدولة الفلسطينية ويم تعطيته قدر الإمكان.

في المقابل يرفض «أزرق - أبيض» هذا الموقف، وتقول «معاريف» عن مقربين من غانتس قولهم إن الأخير ملتزم بكل مبادئ خطة تواب دون استثناء.

واستناداً لمصادر في الحزبين قالت

تحضيرات في الضفة وغزة لنشاطات في مطلع الشهر المقبل الفلسطينيين يطلقون الإثنيين المقبل أولى فعاليات «المقاومة الشعبية» لإسقاط مخطط الضم في الأغوار

نتيناهو، قد أعلن أن حكومته ستبدأ بإجراءات ضم المناطق التي تقام عليها المستوطنات الإسرائيلية، ومنطقة الأغوار وشمال الجسر الميت، في بدايات يوليو/ تموز المقبل بموجب اتفاق لتشكيل حكومة الائتلاف مع حزب (أزرق أبيض) بزعامة بيني غانتس.

وتبلغ مساحة الأراضي التي تريد حكومة الاحتلال ضمها والسيطرة عليها، ما نسبته 30% من أراضي الضفة الغربية، وفق خطة «صفقة القرن» الأمريكية التصفوية، ما يجعل المناطق الفلسطينية مقطعة للأوصال، ويدمر أي حل يركز على إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة، وكانت حركة فتح قد طالبت المواطنين بالانخراط في الفعاليات الميدانية الهادفة لكسر إرادة المحتل وتعطيل مشاريعه التصفوية.

وأكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على أهمية تضامن كل الجهود لإجهاض قرار الاحتلال بنهب مساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية، ضمن خطة الضم، ودعت المواطنين للمشاركة الواسعة في الفعاليات الجماهيرية والشعبية التي تخرج ضد الاستيطان.

وعلمت «القدس العربي» أن هناك لجاناً تخطط لانطلاق فعاليات شعبية واسعة في الضفة الغربية عند مناطق التماس والاستيطان، إضافة إلى لجان تخطط للخروج في مسيرات غاضبة عن وحدة الموقف في رفض غشراء تلعب، والتأكيد على أن التواب الفلسطينية لا يمكن أن

غزة - «القدس العربي»:

الدول العربية ورد الفلسطينيين بشأن مواجهة خطة الضم.

جدير بالذكر أن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، طالبت هي الأخرى الدول العربية برفض استقبال رئيس جهاز «الموساد»، وقالت في بيان لها «إن جولة رئيس الموساد في حال حضوره واستقبلته العواصم العربية، من شأنه أن تبعث برسائل سلبية إلى الرأي العام العربي والفلسطيني والدولي وكان حول صفقة ترامب».

وقالت «استقبال رئيس الموساد بشكل استجابة للدعوة الأمريكية الإسرائيلية لترجمة هذا كله إلى مفاوضات إسرائيلية - فلسطينية، تحت سقف صفقة ترامب، وبما يجعل الجانب محاولة تخفيف حدة الردود المتوقعة في حال أقدمت إسرائيل على تنفيذ خطة الضم.

ونذكر هيئة البث الإسرائيلية، أنه إذا ما طلب الأمر فإن رئيس «الموساد» سيجري جولة خارجية في المنطقة يزور خلالها دولاً عربية للهدف نفسه. ط وزعم التقرير أن كوهين يعبر عن تقديرات «أكثر تفاؤلاً» إزاء ردود فعل

حساس: زيارة رئيس الموساد لعواصم عربية جريمة وخنجر في ظهر الشعب الفلسطيني

أضافت «أي استقبال لقادة الاحتلال الصهيوني في العواصم العربية والإسلامية والتطبيع معه، هو مجرم فلسطينياً وخنجر مسموم في ظهر شعبنا، ويأتي في إطار تنفيذ صفقة القرن التي تعتمد دمج الاحتلال في المنطقة العربية وجعله جزءاً منها».

وقد كشف النقاب قبل أيام، أن رئيس «الموساد» يوسي كوهين سيجري خلال الأيام المقبلة اتصالات مع رؤساء وزعماء دول عربية من بينها مصر والأردن، من أجل «جس نبض تلك الدول حيال خطة إسرائيل لضم أجزاء من الضفة الغربية».

وحسب تقارير إسرائيلية فإن تلك الاتصالات تهدف للاستماع إلى مواقف هذه الدول العربية وخطط ردها، إلى جانب محاولة تخفيف حدة الردود المتوقعة في حال أقدمت إسرائيل على تنفيذ خطة الضم.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية، أنه إذا ما طلب الأمر فإن رئيس «الموساد» سيجري جولة خارجية في المنطقة يزور خلالها دولاً عربية للهدف نفسه. ط وزعم التقرير أن كوهين يعبر عن تقديرات «أكثر تفاؤلاً» إزاء ردود فعل



سلطات الاحتلال تدمر خيما في جنوب الضفة... وتحاول تفريق المحتجين بقنابل الغاز



هدم منشآت زراعية ومنازل واستيلاء على خيام جنوب الضفة

«المستعربون» يخطفون شابا وجيش الاحتلال يعتقل حارسا من الأقصى والمستوطنون يحرقون أراضي ويعتدون على مزارعين

الضفة الغربية غسان دغلس، إن عدا من مستوطني "يتسها" اقتحموا أراضي بورين وأحرقوا مساحة منها، لافتا إلى أنهم اعتدوا الذين أطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز باتجاه المواطنين. وأشار إلى أن مستوطني "يش كودش" أضرموا النار بحقول القمح في بلدة قصرة، الأمر الذي أدى إلى إمتداد النيران لتصل لمساحات شاسعة، وقال إن مواجهات اندلعت في المنطقة عقب تصدي الاهالي للمستوطنين.

جدير ذكره أن عمليات الحرق هذه جاءت في وقت كانت فيه جرافات الاحتلال تتسحق طريقا في أراضي قصرة يصل بين مستوطنتي "يش كودش" و"مجدوليم"، حيث يصل طول الطريق إلى 7 كيلومترات. يأتي ذلك ضمن مخطط للاحتلال يقوم على تصعيد في عمليات الاستيلاء على الأراضي وعمليات البناء في المستوطنات وربطها حسب مشروع "إيغال أون"، الذي يهدف إلى ربط كافة المستوطنات في شمال الضفة وصولا إلى مستوطنات الأغوار.

كما أفرجت عن الشقيقين عبد الرحمن وحاتم البشيتي بشرط الحبس المنزلي لمدة أسبوع ودفع كفالة نقدية، علماً بأنهما اعتقلا أمس في السيقا استولت قوات الاحتلال على خيمة زراعية في منطقة التواني شرق يطا، واطلقت قنابل الغاز خلال اقتحامها للمنطقة، وقال منسق لجنة الحماية والصمود في مسافر يطا فؤاد العمور، إن قوات الاحتلال داهمت منطقة التواني في المسافر الشرقية، وفتكت خيمة زراعية للمواطن جمال ربيعي واستولت عليها، واطلقت قنابل الغاز السام صوب المواطنين والزارعين في المنطقة وأصابت عددا منهم بجسالات احتراق وتم علاجهم ميدانيا.

وفي القدس المحتلة، أفرجت شرطة الحرس الوطني عن ثلاثة مقدسين بشرط الحبس المنزلي ودفع كفالة نقدية، فيما أجت محاكمة سيدة مقدسية.

وحسب مركز معلومات وادي حلوة، فإن سلطات الاحتلال أفرجت عن ادهم الزعترى في القدس القديمة، بشرط الحبس المنزلي لمدة أسبوع ودفع كفالة نقدية، علماً أنه اعتقل يوم الثلاثاء، عقب الاعتداء عليه بالضرب،

تسجيل فلسطينية إلى المخيم واقتحمت منزل الشاب محمد عبد الكريم أبو زينة، واختطفته، وذلك قبل أن تقحم قوات كبيرة من الجيش المنطة.

كما وضعت قوات الاحتلال أمس عددا من المكبات الإسمتية على مدخل قرية دوما جنوب نابلس.

وفي رام الله، الشاب سائد الخطيب ونصدي اهالي القرية للاقتحام فرد عليهم جنود الاحتلال بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وكما اعتقلت تلك القوات شابا آخر من بلدة كفر ثلث شرق قلقيلية، وشهدت البلدة مواجهات أخرى أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل صوت بكثافة، وسلمت شابا من بلدة عزون الغربية، بلاغا لمرجعة مخابراتها.

واختطفت قوة إسرائيلية خاصة إسرائيلية شابا من مخيم عقبة جبر جنوب مدينة أريحا، شرق الضفة الغربية، وقال نشود من المخيم إن قوة خاصة تعرف باسم المستعربين، ترصد أي المدني، وبهيئة سكان المنطقة، تسللت عبر مركبة تحمل لوحة

رام الله - «القدس العربي»:

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءاتها واقتحاماتها ضد العديد من مناطق الضفة الغربية المحتلة، التي تعاني حاليا من موجة ثانية من فيروس كورونا، واعتقلت عددا من المواطنين، فسي وقت تمكنت في هدم منشآت فلسطينية، وحرق أراض زراعية، وشق طرق تربط المستوطنات ببعضها البعض، من خلال مصادرة أراض فلسطينية واسعة.

وأعلنت أمس، حركة تنقل المواطنين جنوب جنين شمال الضفة، وأفادت مصادر محلية بأنها نصبت حاجزا عسكريا مفاجئا على الطريق الرابط بين بلدي جبع وصابور واحتجزت عشرات المركبات، وفتشتها واستجوبت راتكيبها.

واقتحمت قوة إسرائيلية خاصة، كانت تستقل مركبة تحمل لوحة تسجيل فلسطينية، منزل الشاب سليمان عدنان طرازعة في الحي الغربي لبلدة قباطية، واقتطفته.

أحدث خاصة لـ «القدس العربي»

مثقفون فلسطينيون يشرعون دعوتهم لإعادة بناء منظمة التحرير وصب مضمين جديدة فيها

أيا تاريخية أو لغوية لدى المجموعات الفلسطينية. ويتابع "تحناج لصيغة تتحيت للفلسطينيين أيضا كان في سبتقناض أيضا من تصيم الرواية الجامعة وفي النجاج السياسي أطروح".

وبشأن إمكانية انضمام مجلس وطني جديد بواسطة الإنترنت يرى الهزيل وهو باحث في علم الاجتماع، أنه من ناحية المسدا والتطور التكنولوجي هذا أمر ممكن رغم مصاعب التطبيق على الأرض.

وهذا ما يؤكد أيضا الدكتور كارول ناديل - كساريا بنت الناصرة- القدس المقيمة اليوم في الولايات المتحدة، وتعتقد بوجود فرصة سياسية وتقنية حقيقية لانتخابات لى أبناء السياسة الفلسطينية في الوطن وعك العالم، لا سيما أن هناك أعدادا كبيرة جدا من الشباب الخبراء والمثقفين الفلسطينيين القادرين على توفير حلول تقنية للانتشار الواسع للشعب الفلسطيني في العالم. وفي الوقت نفس ترى كسيري أن التغيير يقتضي تأمين قاعدة شبابية تستبدل القيادات الفلسطينية التقليدية تمهيدا لبناء جسم جديد وللتحلص من ظاهرة الفساد والتعيب.

وتضيف "عدنا عدد كبير من الشباب والمثقفين ممن يتقنون التعامل مع التكنولوجيا، وفي أطروحة الكتوراة التي أجازتني بالمشارة تعرفت على طاقات الإبداع والحكمة والتكديبات الشيعية المترابكة لدى الشعب الفلسطيني، لكن شعبنا لاسف متم وميمع من التعبير عن نفسه كما يجب، السك غير راض من المنظومة السياسية الفلسطينية القائمة وهذا أزمة تقع بين الشعب وبين القيادة وحتى مع النخب أيضا، لفتت بأن إسرائيل غير معنية بتسوية الصراع وأنه لا بد الآن من العودة لإطار نعرفه ومتفق عليه، وتشنه بتقالات جديدة.

وتوضح أنها وقعت هذا النداء لعدة اعتبارات وهي على خاصة بأن إسرائيل غير معنية بتسوية الصراع وأنه لا يوجد حل في المنظور الغربي.

وتتوه أنها منذ تسعينيات القرن الماضي كانت ترى بالعودة الواحدة الحل الممكن الوحيد لأن "الدولتين" لم تكن يوما حلا بالنسبة لطرفي الصراع ومستقبلا.

من خلال إعادة بث الحياة فيه وإشراك دم فلسطيني جديد في نسبية على حيوية إنجاز ما لم ينجز في السابق من ناحية الأخذ بالاعتبار الفلسطينيين المنتشرين في العالم ويعيشون في ظروف مختلفة، ويتابع ربما ينظر لذلك لولمة الأولى وكانها نقطة ضعف لكنها في الواقع نقطة قوة لأنها تتحيت الاستفادة من تجارب المجموعات الفلسطينية المختلفة من أجل تصيم رؤية جامعة تحافظ على شعبنا وعلى روايته وتسهي في قسانته وإبصاله تدريجيا لسوى من العدالة التي يستحقها. من الضروري إشراك الكل الفلسطيني من خلال عملية ديمقراطية".

ويتهه الدكتور سري أن هذا النداء لا يتعلق بموضوع الضمّ كونه أكثر عمقا وأكثر إستراتيجية منه لأنه يأتي من باب مراجعة الفلسطينيين لتاريخهم منذ 1948، لافتا لكون الضمّ أمرا جزئيا في حال تم النظر للمشهد الفلسطيني العام، ويؤكد على كون نداء "ملتقى فلسطين" دعوة لإحياء المنظمة لنوعات الشعب الفلسطيني في الوطن والشنات والمهجر بغية تصيم تصور أو رؤية مستندة لدراسة موضوعية لتاريخه حتى الآن، في مراجعة كاملة.مشددا على أن الدعوة الآن لانتخاب مجلس وطني في نقطة بداية في حركة متصاعدة تشمل كل الفلسطينيين وهي حركة تحتاج لأكثر من أسابيع وشهور لكن لا بد من أطرافها وأن تكون فلسطينية واعين وقادرين على الرواية السياسية بالشكل الأفضل لتحديد مسارنا".

وردا على سؤال حول احتمال إثارة حساسيات محلية بإشراك بعض الجماعات الفلسطينية في الانتخابات الفلسطينية في مناطق 1948، يرى الدكتور نسبية أن إشراك هؤلاء أمر صحيح جدا مع البتاع ومن سبيلة لتطبيق ذلك دون أن يتعارض مع اجتهاتهم وهوياتهم المحلية أو الجديدة إن كانوا في تشيلي أو الأردن أو في إسرائيل أو إن كانوا بدون انتماءات جديدة- لأن هناك انتماءات وطنية - ثقافية

الغصيري الذي تتمتله إسرائيل بسياساتها، ويعتبر أن الشكل مرهون بالتطورات والوقائع، بما في ذلك في فلسطين التاريخية وما حولها، سيما في التسرق العربي، وأنه من المهم التأكيد على الرواية التاريخية ووحدة شعب فلسطين ومستقبله المشترك مع التأكيد على الحقوق الوطنية والحقوق الفردية والجمعية، والمطابقة بين الشعب والأرض والقضية، وردا على سؤال آخر عما إذا كان القول "إستراتيجية الصراع من أجل الأرض كلها" يستنتج من ذلك أن منتدى فلسطين يدفع نحو الدولة الواحدة، قال كيالي إن أحدا لا يراهن أن ذلك سيحقق بمجرد أطروحات نظرية، لكنها مساهمة في تعزيز ثقافة سياسية وأنها تؤكد ضرورة التغيير السياسي.

ويضيف قضية الفلسطينيين واحدة أينما كان الموقعين من أراضي 48 أيضا، كما تمكن أهمية من فوق مصلحة الفصائل ومن تحويل الأصوات الفردية النقدية إلى صوت جماعي".

وحول وجود من يعتبر أن منظمة التحرير باتت هيكلًا متقادما ولا بد من جسم جديد، ردا على ذلك يقول كيالي إن في ذلك بعض الحقيقة بحكم تحول حركة التحرر الوطني الفلسطيني إلى سلطة في الحكم وغرة، ويحكم تهميش المنظمة لصالح السلطة، ويحكم طريقة إدارة الوضع الفلسطيني وأيضا بحكم الظروف العربية والدولية السائدة الآن.

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

يرى مثقفون فلسطينيون في الوطن والشنات في إعادة انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني تاتي من أجل دفع القضية الفلسطينية للأمام وليست رد فعل على الخطأ الضم، كونها أكثر عمقا وإستراتيجية ومحاولة لراكمة التكتيدات الفلسطينية لصياغة رؤية فلسطينية جامعة وضمان تمثيل كل مكونات الشعب.

وكان المثان من الفلسطينيين قد وقفوا حتى الآن على نداء أطلقه "ملتقى فلسطين" (مبادرة تأسست قبل بضعة أعوام للحفاظ على وجود بيت فلسطيني جامع) قبل أيام من أجل إعادة انتخاب مجلس وطني فلسطيني بمشاركة كل الفلسطينيين في الوطن والشنات والمهجر، ويرى منسق ملتقى فلسطين - الكاتب السياسي ماجد كيالي (فلسطيني من مواليد سوريا ويقع منذ سنوات في إسطنبول) أن فكرة النداء أو العرضة أتت لأن الحورات والاتفاقيات الفلسطينية لم تنتج، وأن اللقاء أو توحيد الجهود في مواجهة التحديات وبصفتها مؤخرًا "صفقة القرن" وخطة نتيناهو للضم أيضا لم تنتج في استعادة وحدة الجسم الوطني الفلسطيني، لافتا لوجود سلطة في الضفة وأخرى في غزة، لذا يحمي تحريك السراي العام صاحب القرار وهو الذي يتقدم في التوزات الداخلية وأيضا هو من يقرر الخيارات الوطنية والكفاحية وليس هذا الشخص أو ذلك، هذا الفصل أو ذلك، وردا على سؤال ماذا يفعل نص النداء عن سؤال حل الصراع؟ يوضح كيالي أن النداء الموقع من شخصيات فلسطينية في 48 والضفة وغزة والقدس وبلدان اللجوء والشنات ينطلق من وحدة شعب فلسطين ووحدة قضيتيه ووحدة أرضه، من دون تحديد الشكل، لأن المهم استرجاع الحقوق الوطنية، والفردية والجمعية، وتقويض كلشروع الاستعماري الاستيطاني

ترتيبات لعودة عرباين في كندا

الموجة الثانية من كورونا تضرب فلسطين بقوة... عشرات الإصابات خلال 48 ساعة والجهات المختصة تعيد تشديد الإجراءات الوقائية

كما أعلن مدير عام مديرية صحة رام الله والبيرة وإائل الشيخ إغلاق منتهز ومطعم في المحافظة، مشفرا إلى أنه لن يتم التهاون مطلقا مع أي مقيهي أو منحرج أو مؤسسة لا تلتزم بإجراءات السلامة والوقاية والبروتوكولات الصادرة عن وزارة الصحة، لافتا إلى أن طواقم وزارة الصحة تقوم بجولات رقابية مكثفة لضمان التزام الجمهور والؤسسات والمراكز التجارية والمقاهي والبروتوكولات الصحية، من جهتها دعت وزارة الأوقاف كافة المواطنين وخاصة كبار السن والمرضى والأطفال إلى الصلاة في البيوت وتجنب الاختلاط، وذلك في ظل ازدياد أعداد المصابين بفيروس كورونا".

وقال وكيل الوزارة حسام أبو الرب، إن وزارته اتخذت العديد من الإجراءات الوقائية، التي تتطابق مع البروتوكول الصحي العالمي في المساجد كلبس الكمامة وإحضار سجادة الصلاة والتباعد، واختصار خطبة الجمعة والصلاة بحيث لا تتجاوز 15 دقيقة.

وبيات المسجد حاليا في العديد من مناطق الضفة، التي سجلت فيها الإصابات الجديدة، أشبه بما كان عليه الوضع خلال فترة الإغلاقات الكاملة، حيث لا يستبعد أن يتم توسيع رقعة هذه الجغرافيات الوقائية لتطال قطاعات أخرى، لتجنب الضحايا بالرمض.

إلى ذلك وصلت الطواقم المختصة جولاتها على مراكز التجارية والصناعية وغيرها من المرافق العامة، للتأكد من إجراءات السلامة، خاصة وأن رئيس الحكومة توعد المخالفين لتلك الإجراءات بأنهم سيعرضون أنفسهم للمسائلة الواسعة والمخاطر، وفق ما نص عليه القانون.

جدير بالذكر أن وزارة الصحة، أوصحت أن طواقم الوزارة ولجنة الوبائيات تبحث الوضع الوبائي الحالي في فلسطين والسيناريوهات المحتملة، وذلك مع تسجيل أعداد متزايدة من الإصابات بالفيروس، وكانت الجهات المختصة قد خففت من إجراءات الوقاية والشروط الشددة

غزة - «القدس العربي»:

بعد تحذيرات خطيرة جراء تسجيل عدد كبير من الإصابات بفيروس كورونا في مناطق عدة في الضفة الغربية، خلال الساعات الـ 48 يوما، أعلنت وزارة الصحة مي كيلة، أن دولة فلسطين دخلت في موجة ثانية من جائحة كورونا، وسط توقعات بأن تتعاقب الجهات المختصة فرض إجراءات مشددة على غرار ما كان عليه الوضع عليه، قبل التسهيلات الحالية التي شملت عودة الحياة إلى ما كانت عليه.

موجة كورونا الثانية

وأكدت كيلة في تصريح صحفي، على أهمية وضرورة تعيد جميع المواطنين بإجراءات السلامة والوقاية، حيث شرعت طواقم الطب الوقائي بدراسة خريطة المخالطين، جاء ذلك بعدما جرى تسجيل 39 إصابة جديدة بالفيروس يوم الأربعاء، وهو رقم لم يشهد من قبل، خاصة وأن منحنى الإصابات سجل خلال الأسبوعين الماضيين انخفاضا كبيرا، ما دفع بالجهات المختصة إلى تخفيف إجراءات الطوارئ التي كانت سائدة على مدار نحو ثلاثة أشهر.

وفي سياق متابعة الحالة القائمة حاليا مع عودة مؤشر الإصابات للارتفاع،

تشديد الإجراءات

كذلك قرر محافظ الخليل جبرين البكري، إغلاق مدينة حلحول، وبلدة تفرح، ومنطقة عروش المسجد (محيط مسجد الحسين) من مدينة الخليل، إغلاقا تاما لمدة خمسة أيام، على أن يسمح فقط بفتح المحلات التجارية والخضار والمخابز والصيدليات، وقال محذرا إنه سيتم إغلاق المرافق غير المتترمة بالبروتوكولات والإجراءات الصحية الوقائية، وذلك بهدف منع تفشي فيروس كورونا".

تشديد الإجراءات

تشديد الإجراءات

تشديد الإجراءات

العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس في المغرب بلغ 9042 بعد رصد 45 حالة جديدة دون تسجيل وفيات



مغاربة يرتدون كمامات في أحد شوارع العاصمة

اعتباطي لأنها تشكل آلية دفاع وخلص في أوضاع الأزمة، يقول وكالة المغرب العربي للأنباء إن «الدعاية في استخدامها السليمة عامل إيجابي لتحسين الصحة النفسية والتكيف مع العالم الذي يحيط بنا». وقال إن دراسات معمقة في علم النفس أبانت أن الإلقاء نظرة ساعرة على الحياة قد يمكن الفرد من مواجهة التوتر بشكل فعال من خلال أخذ مسافة صحية من الأوضاع الخائفة، ويمنحه شعورا بالتحكم في الأشياء.

وقال العلوي، رئيس شعبة علم النفس في كلية الآداب في فاس، إن السخرية مصفحة لدى الجمعية الأمريكية لعلم النفس واحدة من 31 آلية دفاعية، وأن هذا السلوك الذي يعتبر سلسلاً سيكولوجياً تلقائياً يحمي الفرد من القلق، ويمثل المخاطر وعوامل التوتر الداخلي أو الخارجي، وهو ينتمي إلى مجموعة الآليات الدفاعية التي تشمل الاستباق والقدرة على اللجوء إلى الآخر والإيثار والتعبير عن الذات والتأمل الذاتي وغيرها. وخصص الباحث في علم الاجتماع أحمد شراب، فصلاً من كتابه «كورونا والخطاب» الصادر عن مؤسسة «مقاربات» في فاس، حيث يلاحظ شراك أنه «بعد دخول المغرب إلى فترة الحجر، تبدلت ملامح السخرية إلى فكاهة إيجابية في أغلب الأحيان مع انقلبات قليلة أو نشاز، تخرج عن المناخ العام لهذا الحجر أو هذه الإقامة الجبرية غير المنتظرة... لقد نغم وتصادى هذا الفكاهة مع المناخ العام الإيجابي الذي تحالف فيه الشعب مع الدولة في إجراءاتها وترتيباتها في تدبير هذه الإقامة». وقال الوبك في مقالة في تقريرها: «بغض النظر عن الاعتبارات السوسولوجية، فإن ساكنة المنطقة 2 قد اتخذت قرارها، وما عليها إلا أن تواصل تحمل الضربات «الرمزية»، في انتظار أيام أفضل، عليها أساساً أن تواصل التمسك بروح السخرية والدعاية استشرافاً لأفق أرحب».

الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة المغربية، أمس الخميس، أن العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس في المغرب بلغ 9042 بعد رصد 45 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا خلال الفترة الزمنية من السادسة من الأربعة إلى العاشرة من صباح أمس الخميس، وبلغ عدد الحالات التي جرى استبعاد إصابتها، بعد الحصول على نتائج سلبية للتحاليل الخاصة بها، 471306 حالة منذ بداية انتشار الفيروس في البلاد.

وأكدت أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة جديدة بسبب الفيروس خلال الفترة الزمنية بين السادسة من مساء الأربعاء والعاشرة من صباح الخميس، ليثبت إجمالي الوفيات عند 213 حالة، وتم التيقن من 6 حالات شفاء جديدة خلال الـ 24 ساعة، ليرتفع مجموع الحالات التي نجت في التعافي من الجائحة إلى (7999 حالة، لتصل نسبة التعافي من كورونا محدد حالياً في 88.46 في المئة، بينما نسبة الفتك 2.36%، و213 وفاة، ويبقى 830 يتلقون العلاج.

وتوزعت الإصابات الجديدة على 7 جهات، حيث سجل 19 إصابة في جهة الرباط سلا القنيطرة، و11 في الدار البيضاء سطات، و7 على مستوى جهة مراكش أسفي، و5 في طنجة تطوان الحسيمة، و1 في جهة الشرق، و1 في كلميم وادي نون، و1 ضمن جهة العيون الساقية الحمراء، لتصلح الحصيلة التراكمية للملعمن إصابتهم بالجائحة 2957 حالة في جهة البيضاء، و1657 في مراكش أسفي، و1383 في طنجة تطوان الحسيمة، و1063 في فاس مكناس، و916 في الرباط سلا القنيطرة، و586 في جهة درعة، وفي جهة الشرق 200 إصابة مؤكدة بكورونا المستجد، مقابل 129 في بني ملال خنيفرة، و90 في جهة سوس ماسة،

الرئيس الجزائري يطمئن على صحة العاهل المغربي

الرباط - «القدس العربي»:

أعرب الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، أمس الخميس، عن ارتياحه لنجاح عملية جراحية أجراها العاهل المغربي محمد السادس. جاء ذلك في رسالة نشرتها صفحة الرئاسة على فيسبوك، وجهها تبون إلى العاهل المغربي، بالترامع مع توترات سياسية ودبلوماسية بين البلدين. وقال تبون في رسالته: «تلقيت ببإلغ الارتياح والاطمئنان خبر نجاح العملية الجراحية التي أجريتموها، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أحمدهم على نعمته وعظيم فضله». وأضاف: «داعياً للمولى العلي القدير أن يسبغ عليكم نعمة الصحة والعافية، ويمدكم بالشفاء العاجل، ويحفظكم من كل مكروه». وفق الرسالة ذاتها، والإثنين، أعلنت السلطات المغربية إجراء الملك محمد السادس، عملية جراحية ناجحة بالقلب، في مصحة القصر الملكي بالرباط. وخلال الأسابيع الماضية، تجددت توترات سياسية ودبلوماسية بين الجزائر والمغرب، على خلفية تصريح لدبلوماسي مغربي وصف الجزائر بأنه «بلد عدو». وفي أيار/ مايو الماضي، تناقلت وسائل إعلام جزائرية وشبكات التواصل الاجتماعي، مقطعاً يظهر لقاء قالت إنه للقتل المغربي في وهران (شمال غرب الجزائر) مع أفراد الجالية المغربية أمام مقر القنصلية بالمدينة.

وفي سياق دعوته الجالية إلى مغادرة المكان، برز القنصل طلبه بالقول: «تعرفون أننا على أرض بلد عدو». ومنذ وقوعه، تشهد العلاقات الجزائرية المغربية انحداراً على خلفية ملتي الحدود البرية المغلقة منذ 1994، وقضية إقليم الصحراء المتنازع عليه بين الرباط وجبهة «البوليساريو».

اتهامات للمغرب بانتهاك حقوق المهاجرين غير النظاميين بالتواطؤ مع اسبانيا

الرباط - «القدس العربي»:

اتهمت الجمعية الأندلسية لحقوق الإنسان، أمس الخميس، السلطات المغربية بالاستمرار في تعنيف المهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء لفهمهم من الهجرة صوب الضفة الأوروبية، وذلك بالتواطؤ الضمني مع السلطات الإسبانية. وأكدت في تقرير لها حول حقوق الإنسان في الحدود الجنوبية لإسبانيا، أن المغرب يستخدم القمع العنيف ضد هؤلاء المهاجرين، حتى خلال فترة الحجر الصحي، لنعمهم من دخول التراب الإسباني وفق موقع «كم». وعزا انخفاض قوارب الهجرة غير النظامية التي تصل إلى السواحل الإسبانية إلى القمع الذي يتعرض له المهاجرون على الحدود من قبل السلطات المغربية، حيث عرفت نسب المهاجرين حسب أرقام وزارة الداخلية الإسبانية تراجعاً كبيراً في 2019، وهو التراجع المستمر خلال هذه السنة. وأنشأ التقرير إلى العنف الكبير الذي لوحظ في مخيمات المهاجرين بالغابات المغربية، على الحدود مع مدينتي سبته ومليلية، ما دفع الكثير من المهاجرين إلى تغيير وجهتهم نحو الساحل الجنوبي للبلاد، للعبور إلى جزر الكناري، حيث تصاعد عدد المهاجرين عبر هذا الطريق ست مرات بين النصف الأول من عام 2019، ونظيره من سنة 2020، إذ انتقل العدد من 396 مهاجر إلى 2642 مهاجر حسب الأرقام الرسمية للحكومة. وعبرت الجمعية عن قلقها من هذا المسار الجديد الذي يشكل تهديداً أكبر على حياة المهاجرين، حيث فقد 109 من المهاجرين هذه السنة أزواجهم، خاصة عبر هذا المسار، الذي اخترعه المهاجرون فراراً من التعنيف الذي يتعرضون له.

أكثر من ثلثي المغاربة يريدون السفر وقضاء عطلة الصيف داخل بلدهم بعد انتهاء الحجر الصحي

الرباط - «القدس العربي»:

يخططون لزيارة الأسرة، بينما 29.1 في المئة يرغبون في الذهاب إلى شاطئ البحر، و26.6 في المئة يفضلون الطبيعة، ويتركز مجبو البحر بشكل أساسي ضمن الفئة العمرية بين 18 و34 عاماً، وسكان الدار البيضاء سطات وفاس مكناس، أما بالنسبة لعشاق رحلات الطبيعة فيوجدون بشكل خاص في جهة طنجة تطوان الحسيمة.

وأبرزت الدراسة أنه من أجل تشجيع السفر، فإن التدابير التحفيزية الرئيسية التي أوصت في العروض الترويجية حيث اختارها 57 في المئة من المستجوبين، وركز 55 في المئة منهم على تطبيق الإجراءات الصحية الصارمة في المؤسسات السياحية. ولفت المكتب الوطني للسياحة أنه سيجعل هذه الدراسة متاحة للمشغلين في قطاع السياحة، بحيث تكون لديهم أداة تسويق حقيقية ورؤية أوضح لاستقطاب السياح المغاربة، حيث ستمكنهم بالاستجابة بشكل خاص لتوقعات المسافرين، لا سيما من خلال العروض العائلية العدة ما من خلال عروض الإقامة الخاصة بالأزواج والأصدقاء.

وأكد المكتب أن رقم 70 في المئة من المواطنين المغاربة الراغبين في السفر داخل البلاد مهم جداً، لذلك لا بد من تشجيع وتحفيز السياحة الداخلية والنهوض بها، ودعم مشغلي السياحة الوطنية بشكل خاص، مما لذلك من أثر على الاقتصاد المغربي، واستغلال الأرقام التي كشفت عنها الدراسة للقيام بتسويق أفضل للسوق السياحي الداخلي.

كشفت دراسة رسمية مغربية أجريت على عينة من 2800 شخص من سكان الحواضر، أن 70 في المئة من المواطنين المغاربة يريدون السفر وقضاء عطلة الصيف داخل بلدهم بعد انتهاء فترة الحجر الصحي، واعتبر المكتب الوطني المغربي للسياحة، الذي أجرى الدراسة على 2800 شخص تتراوح أعمارهم بين 18 و75 سنة، يمثلون مختلف الفئات الاجتماعية والمهنية، بعد ثلاثة أشهر من الحجر الصحي، أنه من الضروري معرفة الحالة المزاجية للمغاربة بعد هذه الأزمة الصحية غير المسبوقة، ومعرفة مدى تأثيرها في اختيار عطلهم وسلوكهم في السفر. وكشفت الدراسة أن القيد المفروض على التنقل، والإكراهات المتعلقة بالوضع الصحي والاقتصادي، كلها عناصر تجعل المغاربة يختارون السياحة الداخلية بشكل أساسي هذا الصيف.

وأظهرت أن 70 في المئة ممن تم استطلاعهم يريدون السفر داخل المغرب ويعتبرونه وسيلة للتخلص من ضغط الحجر، وأن كل شخص واحد من بين شخصين يخطط للسفر في عائلة صغيرة (زوجين + أطفال)، معظمهم من 35 إلى 55 عاماً، بينما يفضل الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و34 عاماً السفر بمفردهم. وأوضحت الدراسة أن 36.5 في المئة من المستطلعين

بعد عقد صفقة صواريخ مع باريس والتزود بمدافع وطائرات أمريكية ... الجيش المغربي يطلب شراء مدرعات فرنسية

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

رغم تداعيات فيروس كورونا المستجد وانعكاساته السلبية على الاقتصاد المغربي، يواصل الجيش المغربي تأمينا وتسليحه وتحديث مصادر موقوفة عن طلب المغرب لدرعات فرنسية بعد إنهاء صفقة صواريخ مع باريس وتزويده بمدافع وذخائر وطائرات أمريكية.

وقال الموقع الإسباني المتخصص «ديفينسا» إن الجيش المغربي طلب من الجانب الفرنسي شراء 36 مركبة مدرعة من طراز «شيريا» الكتيكية من نسختي Light Scout و Light APC الصنعة من قبل الشركة الفرنسية «أركوس»، ويأتي طلب المغرب للدرعات الفرنسية بعد أيام فقط من إنهاء تفاصيل صفقة شراء أنظمة صواريخ «سيزار» الفرنسية مقابل 200 مليون يورو.

وأوضح المصدر نفسه أن مدرعات شيريا التي طلبها

المغرب، تتكون من عائلة شيريا بأربعة نماذج أساسية، وهي مدرعة «كشافة شيريا»، التي هي عبارة عن مركبة استطلاع مدرعة ذات 4 وأخرى ذات 5 مقاعد، ونسخة ستيشن وأجون الناقله والمجهزة خصيصاً لنقل القوات أو أنظمة الاتصالات، ثم مدرعة APC شيريا سيبسياليس، المخصصة لهام النقل والهجوم المباشرة.

واحتفلت الشركة الفرنسية «أركوس- Arqus» بتصنيعها رقم 1000 من مدرعات Sherpa في مدينة ليوج الفرنسية الشهر الماضي، وجرى تقديم مدرعات من عائلة Sherpa في عام 2006 خلال معرض التجهيزات العسكرية Eurosatory، وبعد أربعة عشر عاماً من إنتاج هذه المدرعات تم تصديرها إلى بلدان مختلفة، بما في ذلك مصر والكويت ولبنان وشيلي واندونيسيا.

وقال «ديفينسا»، المغرب من الاستخبارات العسكرية الإسبانية، أن الجيش المغربي تعاقب بعدد قليل جداً من مركبات شيريا في نسختين مختلفتين، كما «اقتنى عدد معين ربما لأنه يريد توجيه هذه المدرعات إلى إحدى وحدات

بـ 50 ناقلة دبابات ثقيلة Heat M1070، ليصل مجموع الناقلات من هذا النوع التي تحصل خصوصاً لصالح وحدات الأبرامز، ما يفوق 340 ناقلة، إضافة إلى 100 شاحنة M1078، وذخائر 20 ملم للمدافع الرشاشة المضادة للطائرات (فولكان/ فادس)، وأضاف أن المغرب استفاد من قنابل (grenade) عيار 40 ملم، وطائرات نقل C130H وقطع غيار خاصة بها، سبق تسليمها فعلياً للقوات المسلحة الملكية، إضافة إلى طائرتي نقل C-130H وقطع غيار خاصة بها، وإثره 16 للكتيون الميكانيكي، و100 شاحنة M1083 سبق تسليمها فعلياً للقوات المسلحة الملكية.

ويمكن برنامج المساعدات العسكرية الأمريكي من الحصول على عتاد مجاني من فائض تسليح الجيش الأمريكي، تستفيد منه الدول الحليفة والصديقة للولايات المتحدة الأمريكية، ينتظره الرأي العام على أحر من الجمر. ويضع أن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز قد أبعد عن السلطة وعن الحزب الحاكم، فإن ملف تسيريه السابق للبلد لم يطو لحد الآن، حيث تتواصل المطالبات بإجراء تحقيقات مالية في فترة حكمه لموريتانيا الذي استمرت ما بين 2009 و2019 والتي يرى خصومه أنها فترة طبعها الفساد ونهب الممتلكات العامة.

ونفى الرئيس الموريتاني السابق تهم الفساد الموجهة إليه من معارضيه، مرات عدة، آخرها خلال مؤتمره الصحفي الأخير، الذي أكد فيه «استعداده للتحقيق في فترة حكمه»، مع توجيهه تهديداً مبطناً بأن «التحقيق معه لن ينجو منه أحد».

شركتين فرنسيتين في كانون الثاني/ يناير الماضي، وقالت إن فرنسا باعت 1.8 مليار يورو من المعدات العسكرية إلى المغرب بين 2008 و2018 بما في ذلك فرقاطة FREMM مقابل 470 مليون يورو في عام 2008 (من Naval Grup)، واثنين من الأقمار الصناعية للاستخدام العسكري بقيمة 585 مليون يورو في 2013 (من إيرباص وتاليس).

وقال المتحدث العسكري المغربي Far-Maroc، في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن المغرب استفاد من 7 قطع مدفعية M109A5 عيار 155 ملم، ومن ذخائر 105 ملم للمدفعية الميكانيكية (تعتبر من الذخائر الغالية جداً بالسوق)، وذخائر 25 ملم لدرعات القتالية للشاة AIFV، وأنشأ المصدر إلى أن الجيش المغربي تعزز

القوات الخاصة التي يرغب الجيش في تجهيزها للاستجابة للاحتياجات التشغيلية بعد سنوات من تجاهلها والتركيز في وحدات أخرى، مثل وحدات المدفعية والمشاة». ويشغل الجيش المغربي نوعين فقط من المركبات المدرعة الكتيكية، ويتعلق الأمر بهيفي، التي تنتجها الشركة الأمريكية AM General، ويتوفر منها على أكثر من 2000 وحدة، وعدد غير معروف من المركبات ذات الدفع الرباعي VAMTAC التي تنتجها الشركة الإسبانية UROVERA.

وتعتبر مدفعات الهيفي مسلحة بصواريخ مضادة للدروع، مثل TOWs الأمريكية، وHJ8 الصينية، Konkurs الروسية بالإضافة إلى ميلان الفرنسي، وهناك إصدارات مسلحة بمدفع رشاش 12.7 ملمينز وبنادق مضادة للطائرات، في حين يتم استخدام مركبات VAMTAC كسيارات إسعاف للجيش.

ونشرت صحيفة «لا تريبيون» الفرنسية في وقت سابق، تفاصيل اتفاقية أخرى، مؤكدة أن المغرب وقع اتفاقات مع

الاستماع لمقربين من الرئيس السابق ومحاكمته على الألسن

موريتانيا: لجنة التحقيق في ملفات الفساد تواصل استجواباتها رغم الكوفيد

سومكس للإيراد والتصدير وصيانة الطرق» واستمعت اللجنة قبل يومين لرجل الأعمال محمد عبد الله ولد باها، أحد أقرباء الرئيس السابق وفقاً لأكده مصادر مقربة من هذه الشأن.

في تحليل له عن هذا الملف نقلًا عن مصادره «أن تاريخ استدعاء الرئيس السابق سيكون في الأيام القليلة المقبلة، علماً أن جميع الاستجوابات يجب الانتهاء منها قبل نهاية يونيو/ حزيران الجاري»، مبرزاً «أن الرئيس السابق سيكون آخر من سيسمع إليهم، ولن يتم استدعاؤه قبل الانتهاء من الاستماع للجميع وهو ما لم يحدث، حيث ما زالت هناك شخصيات لم يتم استدعاؤها بعد، وستمثل أسماء اللجنة قبل الرئيس»، ويخصوص منقول الرئيس، أكد الحسن لبات «أن هناك احتمالين، إما أن يحضر ولد عبد العزيز بمحض إرادته، وعليه فسيفسح وحيداً أمام الميكروفون، مقابل جميع أعضاء اللجنة، كي ي طرح عليه السؤال المجهود: «هل يمكن أن نعرفنا على نفسك؟»، وهو السؤال نفسه الذي تم طرحه على جميع المسؤولين الذين تم استدعاؤهم، بعضهم عجز عن الإجابة عليه لدة لا دقائق قبل أن يتماك نفسه، وبعضهم اغرقت عيناه بالدموع

في سماعه لرجل الأعمال محمد عبد الله ولد باها، أحد أقرباء الرئيس السابق وفقاً لأكده مصادر مقربة من هذه الشأن.

وكان النائب الرباط ولد بنهاهي الناطق الرسمي باسم لجنة التحقيق البرلمانية أكد في آخر تصريحات له «أن الرئيس السابق سيتم استدعاؤه للمثول أمام اللجنة دون تحديد لتاريخ المثول». وأكد الإعلامي الاستقصائي الموريتاني الحسن لبات

نواكشوط - «القدس العربي»:

لم تشغل أرقام إصابات الكوفيد المخيفة لجنة التحقيق التي شكلها البرلمان الموريتاني الشهر الماضي للتحقيق في تسيير نظام الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز لسبعية ملفات غامضة، عن مواصلة استجواباتها التي سلمت حتى يوم أمس عدداً كبيراً من أقرباء الرئيس السابق ومعاونيه.

وتحقق اللجنة التي ينظر إليها الرأي العام الموريتاني من منظرين متشائم ومقاتل، في سبعية ملفات هي صندوق العائدات النفطية، وقرارات الدولة التي تم بيعها في نواكشوط، ونشاط شركات الصيد العاملة، وتسيير هيئة شركة المناجم الخيرية، وشفقة الإنارة العامة بالطاقة الشمسية، وشفقة تشغيل رصيف الحاويات بميناء الصداقة المستقل، وشفقة شركتي

البرلمان التونسي يتحول إلى ساحة صراع بين أنصار بورقيبة ومرسي ... ورئيسه السابق يحذر من حرب أهلية في البلاد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تحول البرلمان التونسي إلى ساحة صراع بين أنصار الرئيس التونسي السابق، الحبيب بورقيبة، ونظيره المصري الراحل محمد مرسي، في وقت حذر فيه رئيس المجلس التأسيسي (أول برلمان بعد الثورة) من عودة أجواء الاغتيالات السياسية وملاحق «الحرب الأهلية»، التي كانت سائدة خلال حكم الترويك، داعية إلى حوار وطني جديد بين الفرقاء السياسيين.

وتحولت الجلسة المخصصة لمناقشة مشروع قانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، إلى حلبة للترشق اللفظي والشتائم بين نواب كتلتي الحزب الدستوري الحر والائتلاف الكرامة، بعدما قام نواب ائتلاف الكرامة برفع صورة الرئيس المصري الراحل محمد مرسي بمناسبة الذكرى الأول لرحيله.

وانقسم البرلمان بين مؤيد للفكرة، التي اعتبر أنها تدخل في إطار حرية التعبير ومعارض لاعتبارها محاولة من نواب ائتلاف الكرامة «استفزاز» خصومهم، واستخدام البرلمان «توتير» العلاقات بين تونس ومصر.

وحذرت كتلة الحزب الدستوري الحر من محاولة «أخونة المجلس» حيث اعتبرت، عبير موسى، رئيسة الكتلة، أن رفع صورة مرسي هو محاولة لاستفزاز النواب وتحد للدولة المدنية في تونس. وعلقت رئيسة الجلسة، سميرة الشواشي، على تصريح موسى بالقول: «نحن لم نحرك من وضع صورة بورقيبة أمامك» في إشارة إلى أن ما قام به نواب ائتلاف الكرامة يدخل في إطار حرية التعبير، فيما أكد رئيس كتلة ائتلاف الكرامة، سيف الدين مخلوف، أن رفع صورة مرسي يدخل في إطار «حرية التعبير» مشيراً إلى أن نواب كتلة الحزب الدستوري يرفعون دوماً صورة الرئيس التونسي الراحل، الحبيب بورقيبة، قبل أن يقوم مع نواب كتلته بالانسحاب من الجلسة، احتجاجاً على عدم تمكينهم من التعبير عن رأيهم.

وانقسم التونسيون عموماً حول «حادثة» رفع صورة مرسي في البرلمان، حيث دؤن عبّاس اللومي، القيادي في حزب قلب تونس على موقع فيسبوك («قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيد الخبير إنك على كل شيء قدير»، مهما كان الخلاف من حق كل تونسي أن يعبر عن رأيه، الحق في الاختلاف مقدس زهقت من أجله أزواج ولا تكون التراجع عنه، فمن حسن الحظ أن في أمتنا التونسية مفكرين وفاداة ممن ذوي الضمائر الحية للتصدي لكل ألوان الاستبداد والفاشية».

وأضاف: «الشهيد محمد مرسي رئيس منتخب في دولة عربية أسقطه انقلاب عسكري، وروج به في السجن وتوفي أثناء محاكمته، أي ظلم وأي قهر تهنئ له الفرائص. من نكد الدهر أن بعض أنائب الاستبداد في بلادنا تستكبر على الأحرار تخليد ذكراه الزكية. رحم الله الرئيس الشهيد مرسي وكل موتى المسلمين، وإننا والله وإننا



البرلمان التونسي

تونس: إحباط 10 عمليات هجرة غير نظامية

■ تونس - من يسرى وناس: أعلنت السلطات التونسية أنها أحبطت، ليل الأربعاء/ الخميس، 10 عمليات هجرة غير نظامية إلى إيطاليا، وألقت القبض على 65 شخصاً كانوا يعتزمون المشاركة في هذه العمليات.

جاء ذلك في بيانين منفصلين نشرهما الناطق باسم الحرس الوطني بتونس، حسام الدين الجبابلي، عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك». وفي بيان، قال الجبابلي إنه «تم في محافظة نابل (شرق) إحباط 9 عمليات اجتياز للحدود البحرية نحو إيطاليا، وضبط 56 مهاجراً غير نظامي، بينهم ليبي».

وأوضح أن المقبوض عليهم كانوا بصدد اجتياز الحدود البحرية عبر سواحل نابل إلى إيطاليا.

ولفت إلى أنه تم «حجز 9 زوارق بحرية ودراجتين ناريتين ومبالغ مالية من العملة الأجنبية والتونسية وكمية من المحروقات». وفي بيان لاحق، أفاد الجبابلي بإحباط عملية هجرة غير نظامية نحو إيطاليا في ولاية المنستير (شرق)، وتوقيف 9 أشخاص بينهم 4 نساء، كانوا بصدد المشاركة فيها.

ولم يصدر المسؤول تفاصيل أخرى بهذا الخصوص، ولم يوضح جمل جنسيات المقبوض عليهم في عمليات الهجرة الـ10. والأسبوع الماضي، أودع غرق مركب مهاجرين غير نظاميين قبالة سواحل محافظة صفاقس جنوبي تونس بحياة 61 شخصاً. وتزايدت وتيرة الهجرة غير النظامية عبر سواحل تونس نحو أوروبا منذ عام 2011، فيما تشدد السلطات الخناق الأمني على منظمي هذه الهجرة.

وحسب أرقام رسمية، فإن 22 ألف شاب تونسي هاجروا بطريقة سرية، سنة 2011 فقط، نحو السواحل الإيطالية. وتعد البطالة والظروف الاجتماعية وضعف عجلة التنمية من أكثر الأسباب التي تدفع فئة الشباب في تونس أو في دول إفريقية إلى الهجرة عبر السواحل التونسية.

يملك حظوظاً وافرة لإنجاح المصالحة الوطنية وتنقية المناخ السياسي».

وأضاف: «في 2013 وبعداً عن الكاميرون، استدعت الفرقاء السياسيين وانتقلت إلى مكاتيبهم بحثاً عن المصالحة، وحرصت على جلوس الناس معاً ولم أع يوماً أنني مهندس المصالحة أو زعيمها، يجب ألا يتحول الصراع السياسي اليوم من القضايا الأساسية ومشاكل المواطن إلى صراع إرهابي ولا مآكل إرهابي». فهذه ليست قضية التوأسة.

وكان مصدر إعلامية كشفت عن اجتماع غيرعلن، عقده رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، مساء الأربعاء، مع قيادات من الائتلاف الحزبي والبرلماني الحاكم، كحزبتي النهضة والشعب وحزبي التيار الديمقراطي وتحيا تونس، فضلاً عن كتلة الإصلاح، البرلمانية، وتم خلال الاجتماع مناقشة تداعيات أزمة فيروس كورونا من أوضاع الائتلاف السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن أوضاع الائتلاف الحاكم وخاصة في ظل موجة الاستقالات التي شهدتها حزب تحيا تونس، والتعلم داخل الائتلاف الحكم.

صورة، ولائحة ضد لائحة، متى تهوون أيها المسعورون؟».

وأضاف الداعية بشير بن حسن «ويستمر مجلس الشعب في التلاعب بمصالح الأحياء والانتشغال بالأموال والانتصار لهم؛ ورفع صورهم في استفزاز مجاني بلا موجب ولا فائدة، غير مبالغ بتداعيات هذا العبث؛ فكوا عن هذا الصراع العقيم، وقدموا للشعب سياسة ملغوسة تنفع الجميع».

من جانب آخر، حذر مصطفى بن جعفر، رئيس المجلس التأسيسي (برلمان بعد الثورة) من عودة الأجواء الأمنية التي شهدتها تونس خلال حكم الترويك، حيث قال إن الشهيد السياسي في تونس «مخجل، فاليوم نرى سياسياً وشخصياً اتهامات بالبعالة للأجنبي، هذه أجواء تذكرني بصانعة 2013 (...)، وهناك من يتحدث عن حرب أهلية إفراتضية، والحرب إذا وجدت الظروف الملائمة يمكن أن تصبح الحرب حقيقية». ودعا بن جعفر الرئيس قيس سعيد إلى استضافة حوار وطني يجمع الفرقاء السياسيين في تونس، مشيراً إلى أن «المصالحة الوطنية أهم من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، ولا أحد يمكنه تجميع الفرقاء السياسيين سوى رئيس الجمهورية، الذي

إليه راجعون».

فيما دؤن هشام العجوبوني، رئيس الكتلة الديمقراطية، تحت عنوان: «هنالك فرق بين حرية التعبير وحرية الاستفزاز»، أمضياً اليوم ساعات لإيجاد صيغة توافقية حول القانون المتعلق بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني الذي طال انتظاره والذي يمكن أن يمثل حلاً لعشرات آلاف الشباب العاطل عن العمل، وعند الشروع في عملية التصويت تقوم كتلة ائتلاف الكرامة بنشر صورة للرئيس المصري السابق محمد مرسي في حركة استفزازية كان من المتوقع أن تثير جدلاً داخل البرلمان وتعطل أعماله، وهذا ما حصل».

وأضاف: «حقيقة، من غير الجيد أن يتواصل هذا العبث بمصلحة البلاد وبصورة هذه الديمقراطية الناشئة؛ بدلتنا في منطلق خطير وغير مسؤول لا يمكن إلا أن يركز ترتيب وتجييس المشهد السياسي والبرلماني وفي تقسيم التونسيين وبتن الفرقة والفتنة بينهم، فكاننا من الرداءة، فكاننا». ودونت الباحثة رجاء بن سلامة: «العروزيوم هو عنوان السياسة داخل البرلمان اليوم، صراع ضد صراع، وصورة ضد

الجزائر: حالة استنفار بسبب دعوات للتظاهر اليوم رغم مخاطر الفيروس!

من التحفظ من طرف عدد كبير من الحراكين، والذين اعتبروا أن العودة إلى الشارع ينطوي على مخاطر كبيرة، خاصة في ظل الوضع الصحي غير المستقر، ومن ضمن هؤلاء المحامي والحقوقي عبد الغني بادي، الذي يعتبر أحد رموز الحراك الشعبي، وأكثر من دافع عن تم اعتقالهم بسبب الحراك، والذي كتب على صفحته في موقع فيسبوك يقول: «تأجيل عودة الحراك إلى حين توفر الشروط الصحية الآمنة عين العقل والصواب والحكمة، ورض صفوف الحراكين على قرار واحد موحد عامل قوة وغيره الفرقة، الحراك ليس في حاجة إلى عوامل تشجيع الخلاف بين فواعله وتحدث شرخاً في أوساطه...» نحن في أمس الحاجة أكثر من أي وقت سابق إلى توحيد الكلمة في قرار واحد و صف واحد، وقلب واحد، من أجل وطن واحد موحد».

وتسبب هذا الموقف في انتقادات للمحامي، رغم أن موقفه تابع من حصة على المصلحة العامة وعلى حرصه المواطنين، لكن كثيرين حاولوا التشكيك في نواياه ودوافعه، رغم أن ما بذله هذا المحامي طوال سنة ونصف من التحفظ من طرف عدد كبير من الحراكين، والذين اعتبروا أن العودة إلى الشارع ينطوي على مخاطر كبيرة، خاصة في ظل الوضع الصحي غير المستقر، ومن ضمن هؤلاء المحامي والحقوقي عبد الغني بادي، الذي يعتبر أحد رموز الحراك الشعبي، وأكثر من دافع عن تم اعتقالهم بسبب الحراك، والذي كتب على صفحته في موقع فيسبوك يقول: «تأجيل عودة الحراك إلى حين توفر الشروط الصحية الآمنة عين العقل والصواب والحكمة، ورض صفوف الحراكين على قرار واحد موحد عامل قوة وغيره الفرقة، الحراك ليس في حاجة إلى عوامل تشجيع الخلاف بين فواعله وتحدث شرخاً في أوساطه...» نحن في أمس الحاجة أكثر من أي وقت سابق إلى توحيد الكلمة في قرار واحد و صف واحد، وقلب واحد، من أجل وطن واحد موحد».

الجزائر - «القدس العربي»:

تعيش الجزائر حالة استنفار بسبب دعوات للتظاهر اليوم الجمعة في العاصمة وفي مدن أخرى، في وقت يعيش فيه الحراك الشعبي حالة انقسام بين مؤيد ومعارض للعودة إلى التظاهر في ظل مخاطر فيروس كورونا. وكانت دعوات قد أطلقت للتظاهر اليوم الجمعة المصادف لـ19 يونيو/ حزيران، والتي تتزامن مع ذكرى السنون التي قادها العقيد هواري بومدين ضد الرئيس الأسبق أحمد بن بلة عام 1965، والذي كان يسمى لسنوات طويلة تصحيحاً ثورياً، وكان من الأعياد الوطنية التي يتم الاحتفال بها كل سنة. قبل أن يقدر الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة إلغاءه، لكنه بقي حاضراً في الذاكرة، وكانت الدعوات باستئناف الحراك تزامنت مع شروع السلطات في الرفع التدريجي للحجر الصحي بداية من الأحد الماضي، وهو ما نشعر شعوراً بآن الفيروس أضفى من الماضي، مع أن الإصابات ما زالت مرتفعة والوفيات تسجل يومياً. واستقبلت دعوات التظاهر بنوع

قائد الجيش الجزائري يدعو للالتفاف حول قيادة البلاد لإفشال المحاولات المعادية



عناصر من الجيش الجزائري خلال تدريبات عسكرية

الجزائر - د ب أ: حث اللواء سعيد شقريحة، رئيس أركان الجيش الجزائري بالنيابة، كافة الفاعلين في الساحة الوطنية، على الالتفاف حول قيادة البلاد، مؤكداً أنه «يتعين على كل الخبيرين بذل قصارى الجهود من خلال رص الصفوف، وحشد كافة الطاقات، وتقديم المصلحة العليا للبلاد على المصالح الشخصية الضيقة، لإفشال كافة المحاولات الخبيثة المعادية».

وقال، في كلمة توجيهية له خلال زيارته لقر الناحية العسكرية الثانية غربى الجزائر، إن التماسك والتلاحم بين الدولة ومختلف مؤسساتها من جهة، والمواطنين من جهة أخرى «لم يرض بعض الأطراف الهافدة، التي ما زالت تجد صعوبة، في تقبل حقيقة انبعاث الجزائر جديدة وديمقراطية، قوية بمؤسساتها، معززة بجيشها، متمسكة بهويتها ومبادئها الوطنية، فخورة بتقاليدها، سيدة في قراراتها، مزدهرة ومستقرة». وتابع: «إننا على ثقة كاملة في نجاح هذا المسعى الوطني، المخلص والغيرور على الوحدة الترابية والشعبية، والتجاوب الأكيد لكافة شرائح شعبنا الأبي، الذي رسم، خلال الأزمة التي عاشتها بلادنا في الفترة الماضية، بسبب جائحة كورونا، أروع صور التضامن والتكافل الاجتماعي، وبرهن مرة أخرى على نقارة معنوية، وأصلته وتمسكه بقيمه الوطنية، وقدرته الهائلة على الصمود في الشدائد والأزمات». وأكد قائد الجيش الجزائري أن بلاده تجاوزت «أزمة (كورونا) بسلا، وهي اليوم، على مشارف استئناف الحياة الاقتصادية الوطنية، والعودة التدريجية للمواطن إلى حياته الطبيعية».

الجيش الليبي: ننتظر تحقيقاً أممياً يكشف جرائم حفتر

■ طرابلس - الأناضول: أعلن الجيش الليبي، أنه في انتظار تحقيق أممي يكشف للعالم جرائم الإبادة الجماعية البشعة التي ارتكبتها ميليشيات الانقلابي خليفة حفتر في مدينة ترونة، جنوب شرق العاصمة طرابلس. وقال الناطق باسم الجيش، محمد قنونو، في تصريحات نشرها المكتب الإعلامي لعمليّة «بركان الغضب» إنهم «يانتظرون تحقيقاً أممياً يكشف للعالم جرائم الإبادة الجماعية البشعة التي ارتكبتها ميليشيات حفتر الإرهابية، وعصابات الكائي، بحق أهالي مدينة ترونة».

وأضاف أن «ما سبق من انتهاكات وخروقات جعلتنا لا نثق أبداً في حفتر، ويدفعنا للتأكيد على الموقف الذي أعلنه القائد الأعلى للجيش الليبي، فائز السراج، بأنه لا مكان أبداً لحفتر في مستقبل ليبيا».

عودة 23 عاملاً مصرياً كانوا محتجزين في ليبيا

■ إسطنبول - الأناضول: عاد 23 عاملاً مصرياً كانوا محتجزين في ليبيا إلى بلادهم في وقت مبكر أمس الخميس، حسب التلفزيون الرسمي. وذكر التلفزيون أن الاتصالات المصرية -ليبية أسهمت في إعادة المحتجزين وتأمين وصولهم إلى البلاد. والأربعاء، أعلنت وزارة الداخلية الليبية أنها تمكنت من رصد المكان الذي تم فيه احتجاز وإساءة العمال المصريين، وألقت القبض الثلاثاء على التورطين، وتسليمهم إلى مكتب النائب العام.

وقالت في بيان، إن هؤلاء العمال «جميعاً بخير، ويتمتعون بحريتهم دون أي قيد»، مع ضمان كامل الأهمية، فلقد بحثنا هناك وبشكل مفصل، سبل توسيع تعاوننا خلال الفترة المقبلة». وأضافت قائلاً: «كما بحثنا الخطوات التي سيتم اتخاذها في الميدان، والعلاقات السياسية، مضيئاً: فكما تعرفون هناك مذكرات تفاهم وقعتها مع ليبيا منها المتعلقة بتحديد مناطق الصلاحيات البحرية». وأردف قائلاً: «من تم تناولنا خلال المباحثات التعاون الذي سنقوم به في البحر المتوسط بخصوص الطاقة، وما سنستخذه من خطوات بهذا الصدد».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود تشاوشوش أوغلو، إن زيارة وفد من بلاده كان ضمنه الليبي، الأربعاء، كانت للتأكيد مجدداً وبشكل أقوى على دعم أنقرة لذلك البلد. وجاء ذلك في تصريحات أدلى بها وهو على متن الطائرة عائداً من العاصمة الليبية، طرابلس، بعد زيارة لها ضمن وفد ضم وزير الخزانة والمالية، براءت البيروق، ورئيس جهاز الاستخبارات، مكيان فيدان، ومتحدث الرئاسة، إبراهيم قالن. وقال في تصريحاته: «لقد خلقت هذه الزيارة ترحيباً كبيراً هناك».

تشاوشوش أوغلو: زيارتنا لليبيا للتشديد مجدداً على قوة دعمنا لها

المتحدة، ومنها الخطوات التي ستخدها مع المجتمع الدولي». وشدد تشاوشوش أوغلو على أن «الزيارة كانت مفيدة ومثمرة للغاية»، مضيفاً: «تعرفون أنه خلال الأيام الماضية، تم اكتشاف مقابر جماعية بمدينة ترونة (شرقي العاصمة)، ونحن ندعم المبادرات الليبية لإبلاغ محكمة الجنايات الدولية بهذا». واستطرد قائلاً: «لا بد من محاسبة المسؤولين عن هذه النوعية من الجرائم غير الإنسانية، والتي ترفضها الإنسانية جمعاء، وتقديمهم للمحاكم». وشرعت الحكومة الليبية بإجراء تحقيقات بشأن «مقابر جماعية» تم العثور عليها في مدينة ترونة عقب تحريرها الشهر الجاري من ميليشيات الجنرال الانقلابي،

المتحدة، ومنها الخطوات التي ستخدها مع المجتمع الدولي». وشدد تشاوشوش أوغلو على أن «الزيارة كانت مفيدة ومثمرة للغاية»، مضيفاً: «تعرفون أنه خلال الأيام الماضية، تم اكتشاف مقابر جماعية بمدينة ترونة (شرقي العاصمة)، ونحن ندعم المبادرات الليبية لإبلاغ محكمة الجنايات الدولية بهذا». واستطرد قائلاً: «لا بد من محاسبة المسؤولين عن هذه النوعية من الجرائم غير الإنسانية، والتي ترفضها الإنسانية جمعاء، وتقديمهم للمحاكم». وشرعت الحكومة الليبية بإجراء تحقيقات بشأن «مقابر جماعية» تم العثور عليها في مدينة ترونة عقب تحريرها الشهر الجاري من ميليشيات الجنرال الانقلابي،

المتحدة، ومنها الخطوات التي ستخدها مع المجتمع الدولي». وشدد تشاوشوش أوغلو على أن «الزيارة كانت مفيدة ومثمرة للغاية»، مضيفاً: «تعرفون أنه خلال الأيام الماضية، تم اكتشاف مقابر جماعية بمدينة ترونة (شرقي العاصمة)، ونحن ندعم المبادرات الليبية لإبلاغ محكمة الجنايات الدولية بهذا». واستطرد قائلاً: «لا بد من محاسبة المسؤولين عن هذه النوعية من الجرائم غير الإنسانية، والتي ترفضها الإنسانية جمعاء، وتقديمهم للمحاكم». وشرعت الحكومة الليبية بإجراء تحقيقات بشأن «مقابر جماعية» تم العثور عليها في مدينة ترونة عقب تحريرها الشهر الجاري من ميليشيات الجنرال الانقلابي،



عنصر من القوات التابعة لحكومة الوفاق يشير إلى مقبرة جماعية في مدينة ترونة الليبية

ضغط سعودي على الحوثيين لتحسين شروط المحادثات بعد وصولها لمرحلة حاسمة

لماذا استأنف التحالف القصف المكثف لصنعاء؟

ميتشغين - «القدس العربي»:

شهدت العاصمة اليمنية صنعاء في الأيام القليلة الماضية، عودة مكثفة لغارات طائرات التحالف، والتي استهدفت مواقع سبق استهدافها مرات عديدة في سنوات سابقة من الحرب، الأمر الذي ألقى، حينها، خسائر في الممتلكات والأرواح في المناطق السكنية المجاورة لمواقع القصف، ما اضطر السكان هناك لمغادرة منازلهم، ولم يعودوا إليها إلا بعد أن تراجعت الغارات، لتعود مؤخرًا بشكل مكثف وأشبه بما كان عليه الوضع في السنوات الماضية. فلم استأنف التحالف هذا القصف المكثف؟ قبل الإجابة، لا بد أن نعرف الأسباب الرئيسية وراء الاستئناف السابق لهذه المواقع، لقد كانت الصواريخ الباليستية للجيش اليمني تشكل مصدر قلق للتحالف خوفاً من استخدامها من قبل الحوثيين؛ لا سيما بعد أن دمرت غارات التحالف في الأيام الأولى للحرب جميع طائرات الميغ في حضائر معسكرات القوات الجوية اليمنية، فكانت معسكرات الحرس الجمهوري في صنعاء وتحديدًا في جبلي عيبان ونقم ومنطقتي الصلحة وعطان وجبل الهديين وغيرها هدفًا تاليًا استهدفته مئات الغارات عن يد الحوثيين.

لكن لم ينجح عن أي غارة للمعسكرات الجبلية بصنعاء انفجار يوحى بأنه ناجح عن انفجار مخازن صواريخ الباليستية على الرغم من استخدام التحالف أسلحة محرمة دولية كالقنابل الانشطارية والعنقودية

وصواريخ ذات عمق انفجاري عنيف، إلى أن أطلقت قوات جماعة «أنصار الله» (الحوثيين) أول صاروخ أسكود في العمق السعودي في حزيران/ يونيو 2015، ليكشف ذلك الصاروخ أن غارات التحالف اليومية لأكثر من شهرين على معسكرات صنعاء لم تنجح في استهداف مخازن تلك الصواريخ، في وقت لا يوجد ما يؤكد أن تلك الصواريخ في تلك المواقع.

توالى بعدها إطلاق الحوثيين للصواريخ إلى العمق السعودي، وفي المقابل، استمر استهداف صنعاء بوحشية وصولاً إلى إعلان الحوثيين عن تطوير وتصنيع صواريخ بالستية جديدة، وبدأت تلك الصواريخ تتوالى على السعودية.

وخلال فترة قصيرة من الحرب، أعلن الحوثيون إدخال سلاح الطائرات المسيرة، ونفذت تلك الطائرات هجمات في العمق السعودي بمديات مختلفة، وتبنى الحوثيين مسؤولية عنها، وكان أهمها تلك التي استهدفت سبع طائرات مسيرة منشطة لشركة أرامكو في محافظة البقيق في أيار/ مايو 2019، والحقت خسائر كبيرة في المنشأة النفطية الهامة، وحينها اتهم السعوديون إيران، رافضين تبني الحوثيين للعملية، وشاركتهم في ذلك الولايات المتحدة.. لكن اللقب بدأ يتسرب لشرائين الإدارة السعودية من قوة هذه الجماعة... الأمر الذي أدى إلى دخول الجانبين في محادثات سرية ما زالت مستمرة، وفق مصادر لا تستبعد أن يُعلن عنها رسمياً في أي وقت.

السؤال: لم استأنف التحالف ضرب صنعاء؟ تخرج مصادر أن معاودة استهداف



أرشيفية لأثار الدمار الذي خلفه قصف طائرات قوات التحالف على صنعاء

مباحثات حوثية - بريطانية بهدف الدفع نحو التسوية في اليمن

على عدة محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ عام 2014.

ومنذ مارس/ آذار 2015، يدعم تحالف عسكري عربي، بقيادة الجارة السعودية، القوات الموالية للحكومة اليمنية ضد الحوثيين المدعومين من إيران. وخلفت هذه الحرب أسوأ أزمة إنسانية، حيث بات 80% من سكان اليمن بحاجة إلى مساعدات، في بلد يعاني من انهيار شبه تام في كافة قطاعاته، خاصة القطاع الصحي، في ظل جائحة كورونا.

«تم خلال اللقاء مناقشة المسار السياسي الوضع الإنساني وكيفية الدفع بمسار التسوية السياسية في اليمن».

وتأتي هذه المباحثات في ظل تصعيد عسكري بين الأطراف المتصارعة باليمن، منذ أيام، وسط جهود دولية متكررة تهدف إلى جمع المتحاربين إلى طاولة المفاوضات.

ويعاني اليمن حرباً مستمرة بين القوات الموالية للحكومة ومسحلي جماعة الحوثي، المسيطران

■ اليمن- الأناضول جرت مباحثات حوثية بريطانية، أمس الخميس، حول ضرورة الدفع بالمسار السياسي من أجل التوصل إلى تسوية لأزمة اليمن. وقالت قناة «المسيرة» الفضائية التابعة للحوثيين، إن الناطق باسم الجماعة محمد عبد السلام، عقد لقاء تلفزيونياً مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في الشرق الأوسط جيمس كليفرلي، والسفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون، ونقلت القناة عن عبد السلام قوله:

البحرية الإيرانية تعلن اختبار صواريخ جديدة

■ طهران- أ ف ب: أجرت إيران تجربة إطلاق صواريخ «من الجيل الجديد»، أمس الخميس، وفق ما أعلن سلاح البحرية، في أول تدريبات عسكرية من نوعها منذ مقتل 19 بحارة الشهر الماضي بنيران صديقة. ونشر الموقع الإلكتروني للقوات المسلحة صوراً للتدريبات في خليج عمان تظهر إطلاق صواريخ من سفينة حربية ومن ظهر ساحنة، وانفجار سفينة في البحر، وقال البيان إن التجارب أجريت على صواريخ قصيرة المدى وبعيدة المدى، وأضاف البيان أن الصواريخ «دمرت الأهداف المحددة لها على بعد 280 كلم، ويمكن زيادة مداها إلى مسافة أكبر»، وقامت وزارة الدفاع وسلاح البحرية بتصميم وإنتاج الصواريخ، وفق البيان الذي لم يصف أي تفاصيل أخرى. وذكر فيديو نشره التلفزيون الرسمي على موقعه إن بعض الصواريخ تم تصنيعها على أساس «مصات أقدم تم تحديثها».

وقال مراسل التلفزيون الرسمي إن «الصواريخ تتمتع بدقة وقوة قاتلتين لأعداء إيران»، وذلك في رسالة من شاطئ حيث أجريت تجارب إطلاق من ساحنة، وتأتي تدريبات البحرية بعد «حادث» خلال مناورات مشابهة في 10 أيار/مايو تعرضت خلاله سفينة حربية لضربة من صاروخ في نفس المياه. وقيل لـ 19 من أفراد الطاقم وأصيب 15 آخرون بجروح في الحادثة، وفق ما أعلن الجيش آنذاك. ونكرت وكالة ستشين أن الصاروخ أطلقته سفينة حربية أخرى في حادث «نيران صديقة».

أفغانستان: تسعة قتلى في انفجار قنبلة على مدرسة قرآنية

■ قندوز- أ ف ب: أسفر انفجار قنبلة هاون داخل مدرسة قرآنية في شمال أفغانستان، أمس الخميس، عن مقتل تسعة طلاب على الأقل، كما أعلنت الشرطة. وقال المتحدث باسم الشرطة خليل اسير: «حسب التحقيقات الأولية، فإن الانفجار سببه قنبلة هاون نقلت بشكل ما إلى داخل المدرسة»، مشيراً إلى أن العديد من القتلى أعمارهم دون سن الثامنة عشرة، وأصيب ستة أشخاص في الانفجار الذي وقع في إقليم اشكاشيف في ولاية تخار في شمال شرق البلاد. وأكد المتحدث باسم حاكم الإقليم جواد هجري الحادث والحصيلة، ويأتي الحادث بعد تفجيرين دامين منفصلين هذا الشهر استهدفا مسجدين في كابول. والجمعة، قتل أربعة أشخاص على الأقل في اعتداء على مسجد في كابول أثناء صلاة الجمعة، وقبلها بأسبوع، قتل شخصان أحدهما إمام معروف، في انفجار في مسجد عند أطراف الحي الدبلوماسي الشديد التحصين في كابول، وجاءت هذه التطورات الدامية فيما تستعد حركة طالبان والحكومة لإطلاق مباحثات سلام تأخرت كثيراً ترمي لإنهاء النزاع المستمر منذ قرابة عقدين في البلد المسلم الفقير.

الصين تؤكد أن وباء كوفيد - 19 بات «تحت السيطرة» مجدداً

■ بكين- أ ف ب: أكدت الصين، أمس الخميس، أن انتشار عدوى كوفيد-19، خاصة في بكين، صار «تحت السيطرة»، مستعيدة خطر موجة ثانية في البلاد الذي ظهر فيه الفيروس لأول مرة. وتضرس الاقتصاد أيضاً جراء العجائفة التي أودت بـ 499 شخص على الأقل حول العالم. في الولايات المتحدة، ارتفع عدد الطلبات الجديدة للاستفادة من مخصصات البطالة إلى مليون ونصف الأسبوع الماضي، وفق أرقام نشرت الخميس، وهو رقم تجاوز توقعات المحللين.

وفي أوروبا التي تشهد عودة تدريجية للوضع العادي من الناحية الصحية، تتطلب معالجة التداعيات الاقتصادية خطط مساعدة مكثفة. وأعلن بنك إنكلترا الخميس تخصيص مبلغ 100 مليار جنيه إسترليني إضافي لتعزيز برنامج شراء أسهم لمواجهة سياق اقتصادي «غامض بشكل استثنائي». أما الاتحاد الأوروبي فيبحث عن «معاملة بسرعة وبشكل حاسم» عبر الموافقة قبل نهاية تموز/يوليو على خطة التعافي التي تبلغ قيمتها 750 مليار يورو، وفق ما قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. لكن في بكين، أصطف الآلاف الخميس لإجراء فحوص، في حين أعلنت وزارة الصحة الصينية تسجيل 21 إصابة إضافية خلال آخر 24 ساعة في المدينة التي يقطنها 21 مليون ساكن، ما يرفع عدد الإصابات الجديدة المسجلة منذ الأسبوع الماضي إلى 158. وعادت الحياة إلى نسقتها بعد الإصابات الجديدة المسجلة منذ شهرين دون إصابات جديدة. لكن ظهور بؤرة وبائية جديدة في المدينة قبل بضعة أيام، أثار خشية من موجة عدوى ثانية. لتجنب ذلك، أطلقت السلطات المحلية حملة واسعة للفحص والتعقيم المطاع، لكن، أكد كبير خبراء الأوبئة في مركز السيطرة على الأمراض ومكافحتها، هو زونجيو، أن الوباء «تحت السيطرة» في العاصمة، ويشهته أن سوق شينغادي، موقع التزود الأساسي بالغاز والخضراوات في بكين، هو مصدر الإصابات الجديدة. وفرض حجر على 30 من بين آلاف أحياء بكين، وأغلقت جميع المؤسسات التعليمية حتى إشعار آخر.

بريطانيا: الصين وروسيا وإيران تسعى لاستغلال أزمة كورونا

■ لندن-رويترز: قالت بريطانيا، أمس الخميس، إن الصين وروسيا وإيران تسعى إلى استغلال مواطن الضعف التي أظهرها تفشي فيروس كورونا وسط تلميحات إلى أن بكين استخدمت الأزمة لسن تشريع أمني جديد لهونغ كونغ. وقال وزير الخارجية، دومينيك راب، لسكاي نيوز: «إن فيروس كورونا والتحديات التي خلقها تاحت فرصة أو ما تعتبر فرصة لاختلاف الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية من ومن خلال وسائل أخرى». واستطرد قائلاً: «نعقد أننا رأينا ذلك فيما يتعلق بهونغ كونغ، أن بعض الناس يقولون، ومن الصعب معرفة ما إذا كان ذلك صحيحاً أم لا، أن قانون الأمن الوطني يجري طرحه في وقت ينصب فيه اهتمام العالم على فيروس كورونا». وتعرضت الحكومات في مختلف أنحاء العالم لضغوط شديدة بسبب تفشي الفيروس، الذي يعتبر أكبر أزمة للصحة العامة منذ تفشي الإنفلونزا عام 1918. وألقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باللوم مراراً على الصين في تفشي المرض، ونفت الصين وروسيا مراراً سعيهما لاستغلال الغرب، وقالتا إن الكثير من المزاعم تشير إلى هستيريا معادية للصين أو روسيا. وقال راب: «نعلم بالتأكيد أن روسيا تشارك بشكل منهجي في التضليل والدعاية عبر الإنترنت ووسائل أخرى. ويشترك آخرون في نفس الأمر أيضاً.. الصين وإيران، لكنني لا اعتقد أن هذا كان له أي تأثير على العملية الانتخابية في المملكة المتحدة».

ألمانيا تتهم روسيا بأنها أمرت قاتلاً مأجوراً باغتيال مواطن جورجي في برلين

عندما سقط الضحية أرضاً، أطلق المتهم طلقتين على رأسه، ما أدى إلى وفاة الجورجي على الفور.

وفي رد فوري على الاتهامات التي وجهها المدعون، قالت حكومة المستشارية لتغليار ميركل إنها قد تتخذ مزيداً من الإجراءات بحق روسيا. وقال المتحدث في بيان إن «الحكومة تحفظ بحق اتخاذ خطوات إضافية»، مضيفاً أن برلين تنظر إلى القضية «بدرجة كبيرة من الجدية»، ومتحدثاً في فيينا، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، إن وزارته «استدعت مرة أخرى السفير الروسي لتوضيح موقفه للجانب الروسي».

وقورنت جريمة تيرغارتن في عملية قتل سكريربال بغاز أصعب تم تطويره في الحقبة السوفييتية، والتي أدت إلى تدهور العلاقات بين لندن وموسكو.

وطردت ألمانيا دبلوماسيين روسيين اثنين بعد إعلان المدعي الفدراليين إن التحقيقات الأولية تشير إلى «وقوف موسكو وراء عملية القتل. وبعد أن وصفت اتهامات ألمانيا بأنها «عدائية ولا أساس لها»، ردت روسيا بالمثل وطردت دبلوماسيين ألمانيين.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصف تورنيكي بأنه «مقاتل قاس جداً ودموي» حارب مع الانفصاليين ضد القوات

عندما سقط الضحية أرضاً، أطلق المتهم طلقتين على رأسه، ما أدى إلى وفاة الجورجي على الفور.

وفي رد فوري على الاتهامات التي وجهها المدعون، قالت حكومة المستشارية لتغليار ميركل إنها قد تتخذ مزيداً من الإجراءات بحق روسيا. وقال المتحدث في بيان إن «الحكومة تحفظ بحق اتخاذ خطوات إضافية»، مضيفاً أن برلين تنظر إلى القضية «بدرجة كبيرة من الجدية»، ومتحدثاً في فيينا، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، إن وزارته «استدعت مرة أخرى السفير الروسي لتوضيح موقفه للجانب الروسي».

وقورنت جريمة تيرغارتن في عملية قتل سكريربال بغاز أصعب تم تطويره في الحقبة السوفييتية، والتي أدت إلى تدهور العلاقات بين لندن وموسكو.

وطردت ألمانيا دبلوماسيين روسيين اثنين بعد إعلان المدعي الفدراليين إن التحقيقات الأولية تشير إلى «وقوف موسكو وراء عملية القتل. وبعد أن وصفت اتهامات ألمانيا بأنها «عدائية ولا أساس لها»، ردت روسيا بالمثل وطردت دبلوماسيين ألمانيين.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصف تورنيكي بأنه «مقاتل قاس جداً ودموي» حارب مع الانفصاليين ضد القوات

عندما سقط الضحية أرضاً، أطلق المتهم طلقتين على رأسه، ما أدى إلى وفاة الجورجي على الفور.

وفي رد فوري على الاتهامات التي وجهها المدعون، قالت حكومة المستشارية لتغليار ميركل إنها قد تتخذ مزيداً من الإجراءات بحق روسيا. وقال المتحدث في بيان إن «الحكومة تحفظ بحق اتخاذ خطوات إضافية»، مضيفاً أن برلين تنظر إلى القضية «بدرجة كبيرة من الجدية»، ومتحدثاً في فيينا، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، إن وزارته «استدعت مرة أخرى السفير الروسي لتوضيح موقفه للجانب الروسي».

وقورنت جريمة تيرغارتن في عملية قتل سكريربال بغاز أصعب تم تطويره في الحقبة السوفييتية، والتي أدت إلى تدهور العلاقات بين لندن وموسكو.

وطردت ألمانيا دبلوماسيين روسيين اثنين بعد إعلان المدعي الفدراليين إن التحقيقات الأولية تشير إلى «وقوف موسكو وراء عملية القتل. وبعد أن وصفت اتهامات ألمانيا بأنها «عدائية ولا أساس لها»، ردت روسيا بالمثل وطردت دبلوماسيين ألمانيين.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصف تورنيكي بأنه «مقاتل قاس جداً ودموي» حارب مع الانفصاليين ضد القوات

الأمم المتحدة تناقش لليوم الثاني العنصرية وعنف الشرطة وترامب يعتبر أنه يتم التعامل مع الشرطة بـ«ظلم»



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

أصدره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قدم أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون الأربعاء مشروع قانون يستهدف «وضعية الخلق» وتدريب عناصر الشرطة، دون اللبس بالحصانة الواسعة التي يتمتعون بها منذ سنوات. إلا أن غياب اللاهقات بحق الشرطيين في حال إساءة استخدام قوتهم، هو من المطالب الرئيسية التي ترفعها المنظمات الحاشدة المستمرة في جميع أنحاء الولايات المتحدة منذ وفاة جورج فلويد.

ورأى ترامب، الأربعاء، أنه «يتم التعامل بظلم» مع الشرطة الأمريكية في مقابلة تلفزيونية بدأ فيها وكانه يدافع عن شرطي أبيض متهم بقتل رجل أسود الأسبوع الماضي في أتلانتا. ووجهت إلى الشرطي غاريت رولف الأربعاء تهمة القتل بعد خمسة أيام على

لغوات الأمن بحق الأفارقة والأشخاص من أصول إفريقية والعنصرية البنيوية في نظام العقوبات في الولايات المتحدة وباقي أنحاء

وفي حين وجهت معظم الدول كلمة الأربعاء أمام المجلس، تمكنت المنظمات غير الحكومية من إلغاء كلمة أسس الخميس مطالبة بلجنة تحقيق دولية حول الممارسات العنصرية للشرطة الأمريكية، وهي فكرة مدعومة من مارتن لوثر كينغ الثالث نجل المناضل الأمريكي الشهير من أجل الحقوق المدنية للأمريكيين السود.

وتحت ضغط الشارع تتضاعف المبادرات على المستوى المحلي في واشنطن لانقاذ عنف قوات الأمن الذي يستهدف بشكل غير متناسب الأمريكيين من أصول إفريقية. وبعد مرسوم

جنيف- «القدس العربي» - وكالات:

واصلت الأمم المتحدة، الخميس، نقاشاتها التاريخية حول مشروع قرار يدين الممارسات العنصرية التمييزية والعنف للشرطة في الولايات المتحدة وباقي العالم، بعد النداء الذي وجهه شقيق جورج فلويد. ويتزامن النقاش في مجلس حقوق الإنسان، الهيئة الأممية التي انسحبت من قبل واشنطن في 2018، غداة توجيه تهمة «القتل» لشرطي أبيض قتل شاباً أمريكياً من أصول إفريقية في أتلانتا، وأجبت هذه المسألة الجديدة الدعوات للمحة لإصلاح جهاز قوات الأمن في الولايات المتحدة منذ مقتل الأمريكي الأسود جورج فلويد اختناقاً على يد شرطي أبيض خلال توقيفه في مينيابوليس في 25 أيار/مايو.

وفي المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف حيث انتهت النقاشات ظهر، يتوقع أن تتخذ الدول الأعضاء قراراً حول مشروع قانون قدمته المجموعة الإفريقية. لكن النقاشات حول النص النهائي لا تزال عاجية والتصويت سيتم الجمعة أو الإثنين وفقاً لسلام المتحدة. وفي نسخته الأصلية يطالب النص بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة، وهي هيئة فيئة المستوى غالباً ما تخصص للآزمات الكبرى كالنزاع في سوريا. وتكتفي نسخة جديدة من النص قد تدخل عليها تعديلات جديدة، بالطلب من مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه «إثبات الواقع والظروف المتعلقة بالعنصرية المنهجية والانتهاكات المفترضة للقانون الدولي في مجال حقوق الإنسان وسوء معاملة الأفارقة والأشخاص من أصول إفريقية»، وتدين «الممارسات العنصرية التمييزية والعنفية»

الولايات المتحدة: المحكمة العليا تلغي قرار ترامب نزع الحماية عن مئات آلاف المهاجرين الشباب

في وجه من يفخرون بوصف أنفسهم جمهوريين ومحافظين».

واستبعد الرئيس الديمقراطي باراك أوباما عام 2012 التهديد بترحيل «الحالين»، وهو لقب يطلق على المهاجرين دون الثلاثين عاماً الذين وصلوا الولايات المتحدة في طفولتهم بطريقة غير نظامية، ومنحهم أرقام ضمان اجتماعي ضرورية للحصول على عمل أو رخصة قيادة أو الدراسة في الولايات المتحدة.

لكن قرر خلفه الجمهوري الذي جعل من مكافحة الهجرة غير النظامية أحد أعمدة سياسته، أن يبني عام 2017

■ واشنطن - أ ف ب: أيدت المحكمة العليا الأمريكية، أمس الخميس، الإبقاء على الحماية التي وفرها الرئيس السابق باراك أوباما لـ 700 ألف مهاجر شاب، ضمن سلسلة قرارات انتقدتها دونالد ترامب معتبراً أنها «ذات دوافع سياسية»، واعتبرت أعلى هيئة قضائية في البلاد، بأغلبية خمسة أصوات من بين تسعة، أن قرار الإدارة الجمهورية إلغاء الحماية «تسعفي» و«اعتباطي».

ورأى ترامب على تويتر معتبراً أن قرارات المحكمة التي شملت أيضاً حقوق العمال المثلثين ومتحولي الجنس، «هيبه وذات دوافع سياسية»، مضيفاً أنها أشبه ب«إطلاق

وزير الري يعترف بفشل مفاوضات سد النهضة... ومصر تبحث الخيارات ولا استبعاد للرد عسكريا الحكومة لا توفر الكمادات وتفرض غرامات على من لا يرتديها وفيروس الجشع والفساد ينتشر

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

صدم محمد عبد العاطي وزير الري والموارد المائية الجماهير أمس الخميس 18 يونيو/ حزيران، معترفاً بفشل مفاوضات سد النهضة بسبب المراوغة الإثيوبية طيلة الأعوام الماضية. واعترف برفض إثيوبيا أن تقوم الدول الثلاث، بإبرام اتفاقية ملزمة وفق القانون الدولي. وتمسكت إثيوبيا بالتوصل إلى مجرد قواعد إرشادية يمكنها تعديلها بشكل منفرد. كما سعت إثيوبيا إلى الحصول على حق مطلق في إقامة مشروعات في أعالي النيل الأزرق. ورفضت أنديس آيأيسا الموافقة على أن يتضمن اتفاق سد النهضة آلية قانونية ملزمة لفرض النزاعات، كما اعترضت على تضمين الاتفاق إجراءات ذات فعالية لمجابهة الجفاف.

كفى نوأما

حزراً أحمد عبد التواب في «الأهرام» من أن سد النهضة يهدد العالم وليس مصر بعدها؛ يليست هناك مؤشرات جادة على أن عددا كبيرا من الدول عبر العالم تُدرك أنها مُعرَّضة لأخطار جسيمة إزاء صمتها على انتهاك إثيوبيا للقانون الدولي، والأعراف والاتفاقيات، بالإصرار على بناء سد النهضة، بدون توافق مع السودان ومصر؟ رغم أن الخطر على هذه الدول الصامتة واضح، لأنه إذا أفلتت إثيوبيا بدون رادع، حتى في حدود تركيا تمارس هذا الاستفزاز العلني، بدون مساءلة، فإن هذا سوف يشكّل سابقة خطيرة في المؤكدة أنها سوف تتسبب في مشكلات جمة للدول التي تتشارك في أحواض أنهار، وتعيش على ماؤها، فإذا تركوا إثيوبيا لتفعل ما تشاء فإن هذا سوف يشجع الدول التي تتحكم في منابع الأنهار على أن تبني لنفسها ما تشاء من سدود، بجحجج إثيوبيا نفسها، بأنها أنهارنا وماؤنا وأموالنا، الخ. ما سوف يتسبب في فوضى عالمية، جراء الأخطار التي سوف تضرب عددا كبيرا من دول المرور والمصب لكل نهر يتعرض لهذا الانتهاك. وليس هناك ما يضمن إلا تخرج الأمور عن السيطرة، وتتفعل حروب شرسة، خاصة إذا لم يكن للدول المضارة مصادر مياه أخرى، والقائمة طويلة، يستحيل عرضها في مقال، ولكن على سبيل المثال فقط، ففي أوروبا هناك عدة أنهار، منها نهر الدانوب، الذي ينبع في ألمانيا ويمر في النمسا وسلوفاكيا وبوليفيا ومولدوفا وأوكرانيا ورومانيا وجمهورية التشيك، وكذلك نهر الراين الذي ينبع في سويسرا ويمر في النمسا وألمانيا وفرنسا وهولندا. وفي أمريكا اللاتينية، هناك عدة أنهار، منها نهر الأمازون الذي ينبع في بيرو ويمر في كولومبيا والإكوادور وبوليفيا وفنزويلا وغيانا والبرازيل. وفي آسيا، عدة أنهار، منها نهر براهما بوترا، الذي ينبع من التبت، ويمر بالهند والصين ونيبال وبنغلاديش وبتوان. وكذلك في إفريقيا، عدة أنهار غير نهر النيل.

والخبر الأبرز في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس، وصول 23 مصرية تم تحريرهم من بين يدي إحدى الميليشيات الليبية، حيث استقبلهم محافظ مرسى مطروح، عقب وصولهم منفذ السلوم البري، وكان الرئيس السيسي قد وجهه بتحرير أفراد المجموعة الذين كانوا يتواجدون في مدينة ترهونة الليبية. وذكرت الصحف قرار حكومة الوفاق التحقيق مع أفراد الميليشيا الذين قاموا باختطاف المصريين وتحويلهم للنائب العام الليبي. ومن اهتمامات صحف أمس أيضا، الهجوم على الرئيس الراحل محمد مرسي بمناسبة ذكرى رحيله، وهي المناسبة التي فتحت على الجماعة النار من كل صوب وجهة في الصحف، التي حرص كتابها على توجيه سهامهم نحو أهداف أبرزها، إثيوبيا وتركيا والإخوان وحكومة الوفاق في ليبيا.

نظاما إقليميا جديدا سوف ينشأ، العرب هم الطرف الأضعف فيه. المشكلة الحقيقية أن الدول التي تتحكم في قرارات الجامعة العربية أوصلتها إلى ما يتسببه الموت الإكلينيكي، فإذا كان ذلك هو مفهومها للقيادة، فإن خطط الفاعل يكون قد وصل إلى مرحلة انتحار المنطق. ويأمل الكاتب ألا ننسى أن نكتة فلسطين عام (1948) كانت دافعا رئيسيا للفكرة العروبية، وطلب الوحدة. تحت الصدمة جرت مراجعات رئيسية عما جرى، وما قد يجري، أفضت نتائجها إلى ضخ دماء فورة بالغضب والأمل معا في شراريين الفكرة العروبية، بات اعتقادا لازما لدى جماعات عديدة ونخب واسعة، أن الوحدة العربية طريقا لتحرير فلسطين، وجرى الربط بينها وبين قضية التنمية والعمل الاجتماعي، بهذا المعنى الأوسع أصبحت فلسطين قضية العرب المركزية، فكل فكرة تبدأ وتنتهي عندها، وقد أدى تفكيك القضية الفلسطينية مرحلة بعد أخرى إلى تفكيك إحدى أقوى الروابط العربية، وأخذ التحلل يضرب كل شيء. إذا كان هناك من يتطلع في العالم العربي للعب دور حقيقي وتاريخي، فإن القضية الفلسطينية قبل غيرها موضع الاختيار. وذكر الكاتب أنه بعد حرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973، عملت الإدارات الأمريكية المتعاقبة على فصل مسارات التسوية، واعتماد الحلول الجزئية مع كل دولة على حدة، لتفكيك ما يسمى بوحدة الموقف العربي. عندما خرجت مصر من الصراع الليبي-الإسرائيلي بحل منفرد في اتفاقية «كامب ديفيد»، فمُشمت أدوارها في العالم العربي، كما في إفريقيا والعالم الثالث بأسره، الذي أخلياها مواعنا فيه، وتتركنا لعارنا السابقة التي اكتسبنا وزنا واستغفنا في معادلاته وحساباته، علت أصوات هنا في مصر-تشكك في عروبيتها، قبل أن مصر لن تحارب حتى آخر جندي مصري من أجل فلسطين، كان ذلك تدليسا على الحقيقة، فمصر حاربت من أجل مصر قبل أي شيء آخر.

ماذا لو عادوا؟

عباس الطرابي في «الوقد» يقول: «تسبب كورونا.. والاكتاش الاقتصادي المتوق حولنا، وبالذات في الدول العربية الشقيقة التي يعمل فيها ملايين المصريين في السعودية، وكل دول الخليج، وأيضا في العراق والأردن.. الذي قد يعود إليه الألاف من مواطنيه من دول الخليج.. وأيضا بسبب تزايد الإزهاق في ليبيا.. نتوقع عودة النسبة الأكبر من هذه العمالة المصرية وقد يصل عددها في الخارج إلى خمسة ملايين.. ماذا ستفعل الدولة المصرية لتواجه عودة كل هؤلاء إلى الوطن، وما يملئه ذلك من عمالة متقدمة عودت على نمط حياة من الحياة؟ ماذا يفعل كل هؤلاء فس المدارس والشوارع والمستشفيات، وكل المرافق والخدمات. وهم بالمليين.. لا أحد يتكلم عن كورونا وما تبعه من ضرب أسعار البترول وبالتالي انخفاض أسعار النفط. أكد الكاتب على أن سيناريو هتد دور لدى الجانب المصري عديدة لحفظ حقوقها في المياه.. فبينما تتعثر مباحثات المفاوضات العادلة لجميع الأطراف، يضيق الوقت أمام مصر والسودان، ببدء إثيوبيا في عمليات تخزين المياه في يوليو/تموز المقبل.. فبعد أقل من عام يبدأ التأثير في حق مصر والسودان التاريخي في مياه النيل، وإذا كان سيناريو لوجه مصر للحكيم الدولي عبر مجلس الأمن، ومحكمة العدل الدولية في ظل إغلاق الباب أمام الوساطة الأمريكية، وضعف الموقف الأممي، فإن طول أمد التحكيم الدولي يؤثر في الجانب المصري، في ظل اعتماد مصر على مياه نهر النيل بنسبة أكثر من 90% كإحدى الموارد المائية الرئيسية. وأيضا كان المسار الذي ستسير فيه مصر، فإنه من المؤكد أن نهر النيل سيستمر جريانه في مصر، بإرادة الله عز وجل، وعلى القضية المصرية.. فناريخ مصر يشهد بأنها أبدا لم تكن دولة معتدية، ولكنها كانت مقبرة للخزاة».

سيظل يجري

نبتي مع الخوف من العطش بصحبة صالح الصالحي في «الأخبار»: «عاد مصر مرة أخرى للفاوض، رغم إعلانها أنها غير متفائلة بذلك من الجانب الإثيوبي الذي يعامل على مدار 10 سنوات، ولكن كما أعلنت مصر عيسى أن يكون جادا في إحداث تقدم حقيقي في مسار المفاوضات، وكفى تتكفى النوايا الإثيوبية التي لم تُخفها إثيوبيا، وأعلنتها صراحة، بدون اتخاذ بقوانين البحاري المائية الدولية، غير المصدرة للملاحة، التي تتقدم الالتزام بالوثائق لوقعة. أكد الكاتب على أن سيناريو هتد دور لدى الجانب المصري عديدة لحفظ حقوقها في المياه.. فبينما تتعثر مباحثات المفاوضات العادلة لجميع الأطراف، يضيق الوقت أمام مصر والسودان، ببدء إثيوبيا في عمليات تخزين المياه في يوليو/تموز المقبل.. فبعد أقل من عام يبدأ التأثير في حق مصر والسودان التاريخي في مياه النيل، وإذا كان سيناريو لوجه مصر للحكيم الدولي عبر مجلس الأمن، ومحكمة العدل الدولية في ظل إغلاق الباب أمام الوساطة الأمريكية، وضعف الموقف الأممي، فإن طول أمد التحكيم الدولي يؤثر في الجانب المصري، في ظل اعتماد مصر على مياه نهر النيل بنسبة أكثر من 90% كإحدى الموارد المائية الرئيسية. وأيضا كان المسار الذي ستسير فيه مصر، فإنه من المؤكد أن نهر النيل سيستمر جريانه في مصر، بإرادة الله عز وجل، وعلى القضية المصرية.. فناريخ مصر يشهد بأنها أبدا لم تكن دولة معتدية، ولكنها كانت مقبرة للخزاة».

البديل الحرب

أعرب يسري عبد العزيز في «الشبكة العربية» عن أمه قائلًا: «نحن ننتهي من يتم حل المشكلة بالطرق السياسية والدبلوماسية، حرصا على استقرارنا وأمن شعوبنا المنطقية.. لأن الحرب لدمار وولنا لتفكيكها الباهظة، التي سوف تمثل عبئا إضافيا لدول المنبع والمصب لنهر النيل على حد سواء، خصوصا أنها دول نامية تعاني شعوباها من الفقر والتخلف الاقتصادي وضعف الناتج القومي، على الرغم من إنها دول غنية بمواردها وبثرواتها الطبيعية، وهذا يرجع إلى خضوعها لإدارات وأنظمة وحكومات مسلوطة الإرادة تابعة، لها مصالح وأطماع في المنطقة، ومنحازة لفتات معينة صاحبة نفوذ وصفوة في بلادها، متناصية ومجاهلة شعوباها، ولكن وفي الوقت نفسه، لا بدليل للحل العسكري.. عندما تستنفد مصر ودول المنبع جميع الطرق السياسية والدبلوماسية في حل المشكلة بالطرق الدولية السلمية، واستمرار الدولة الإثيوبية في تعنتها وإحباطها لخدمة مصر وحققها في مياه النيل، وتشد الكاتب على أن سد النهضة يمثل تهديدا كبيرا ومباشرا على مصر، لأنه إذا اكتمل، وتم البدء في تشغيله وبقار منفرد من الحكومة الإثيوبية، سوف يكون مشجعا لبدء سدود أخرى عديدة، ليس في إثيوبيا فقط، بل قد يمتد إلى دول أخرى من دول المنبع لحوض النيل، الذي سوف يترتب عليه بداية النهاية للزراعة في مصر.. ما يهدد حياة المصريين وحرمانهم من أهم عامل من عوامل البقاء على الحياة».

سنجيبها

استحوذ ملف سد النهضة على اهتمام محلي ودولي كبير، وفق ما أكد عبد العزيز النحاس في «الوقد»: «يقدر اهتمام الرئيس السيسي والحكومة المصرية بهذا الملف، كان إهتماما عامة المصريين، يتماشى المفاوضات التي مدت فيها مصر كل حيال الصبر مع الحكومة الإثيوبية، بهدف الوصول إلى حل سياسي يحفظ حقوق مصر والسودان في المياه، وأيضا حقوق إثيوبيا في المياه والتنمية.. ولكن الملاحظ أن إثيوبيا منذ نحو عقد من الزمان تتابع، عندما قررت إنشاء السد بقرار أحادي، مستغلة في ذلك الأحداث التي شهدتها مصر عام 2011، وبعد أن استقرت الأوضاع في مصر، تم توقيع اتفاق إعلان المبادئ بين رؤساء الدول الثلاث عام 2015، ولو صدقت النوايا الإثيوبية في هذا الاتفاق، ما كنا استغرقتنا كل هذا الوقت، وصلنا إلى مباحثات واشتطن برعاية أمريكية، وتم الإعلان عن اتفاق الدول الثلاث، وعندما حان موعد توقيع الاتفاق، وبعد وصول الوفد المصري إلى واشنطن، تخلف الوفد السوداني والإثيوبي عن حضور جولة التوقيع، في خطوة غريبة ومريبة، وتضع علامات استفهام كثيرة حول تهديد إثيوبيا لحياة مئة مليون مصري؟ أكد الكاتب على أن التلاعب الإثيوبي من توقيع الاتفاق كان واضحا منذ الوهلة الأولى، وتأكد في جولات المفاوضات لعدة سنوات، وبيات قاطعا في التهرب من التوقيع في واشنطن، وهو الأمر الذي دفع مصر مؤخرا للإعلان عن خيارات جديدة لمواجهة التعنت الإثيوبي، وأكد سماح شكري، وزير الخارجية المصري، قبل عدة أيام أن تهرب إثيوبيا الدائم من المفاوضات الجاد، أمر له تأثيره في السلم والأمن الدوليين، وأن مصر لن تالو جهدا في الحفاظ على مصالحها الحيوية، فالنيل هو شريان الحياة للمصريين، الذين يقفون على قلب رجل واحد خلف قيادتهم ومؤسساتهم».

من أجل أنفسنا

حقيقة مؤلمة توصل لها عبد الله السنواي في «الشرق»: «بقاء الجامعة العربية على قيد الحياة أصبح بذاته أملا، إذا ما تهدمت فإن



الاستجابة لهذا البلاغ، ويتم القبض عليها.. فهل تلوم هنا من شن الحملة؟ أم تلوم من القي القبض عليها؟ تسأل الكاتبة: ماذا الاستات فقط اللاتي يتم القبض عليهن للمساس بأخلاق المجتمع المصري، فهل الرجال لا يتجاوزون أيضا؟..

تغافى بدم محمد

رصد رجب آدم في «الوطن» واقعة من محافظة قنا تؤكد على عمق الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين: «في وقت الأزمات يظهر مسعدن الشعب المصري، الذي لا يفكر أبدا بين مسلم ومسيحي، فالكلمة سواسية في وطن واحد، يجمع الكل فوق أرضه برباط المحبة والإخوة، وهذا هو محمد عبد الفتاح أحد المتعاقبين من فيروس كورونا، يتبرع ببلازما الدم إلى القصص يبشوي نارون، كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم، المصاب بالفيروس العنبر، ليتعافى من الوباء بفضل أنسانية وحمة شقيقه في الوطن محمد، ويقول القصص أمونيوس فارس حبشسي كاهن كنيسة العذراء وكيل إبيرشية قنا، إن «القصص يبشوي نارون، كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم، الذي أصيب بكونا الشنر قبل الماضي، تعافى من الفيروس عن طريق العلاج ببلازما الدم، موجهها الشكر لشخص مسلم اسمه محمد عبد الفتاح، من محافظة أسيوط، تبرع ببلازما الدم إلى القصص يبشوي، الأمر الذي كان سببا في شفائه، كان مستشفى أسوان التخصصي بالصدقة، أعلن تعافى أول مصاب بفيروس كورونا عن طريق بلازما الدم، بعد تجربة هي الأولى في جميع المحافظات، وذكر مستشفى أسوان التخصصي، أنه استقبل القصص يبشوي يوم 28/4/2020 وهو من محافظة قنا، وكانت حالته الصحية متأخرة، وأضاف المستشفى، أنه على الفور تواصل مع أحد عشاقته من فيروس كورونا وهو محمد عبد الفتاح، بعد يوم 14 يوما على شفائه كتبرع للتحرق بالدم، ليصبح على الفور ويتبرع ببلازما الدم للمصاب».

عاجزة لسبين

أوجز سليمان جودة في «المصري اليوم» أسباب عجز الجامعة العربية في إدارة الملف الليبي لسببين اثنين أساسيين: «الأول هو أنها في حاجة إلى إرادة عربية سياسية قوية ومجتمعة، إذا ما فكرت في اتخاذ موقف إزاء الوضع المتحرف في طرابلس.. وهذه الإرادة ليست قائمة، ولا موجودة، ولا موجودة.. وإذا كان هناك أحد بيننا يراها، فأرجو أن يشير إليها لعلنا ننتبه إلى ما نرآه، والسبب الثاني أن الجامعة ليست التي اعترفت وتعترف بحكومة السراج في العاصمة الليبية، ولكن الذي اعترف ويعترف بها هو مجتمع دولي جبان، يتجسس في شيء اسمه منظمة الأمم المتحدة في نيويورك.. فلا يزال أنطونيو غوتيريش، أمين عام المنظمة، يردد كلما سأله عن هذه الحكومة، فيقول إنها الحكومة الشرعية في ليبيا، يحدث هذا فعلا.. وكان الخواجة أنطونيو لا يرى الميليشيات التي يجلبها السراج إلى بلاده، أو كانه لا يرى السلاح الذي يرسله أردوغان إلى طرابلس، رغم وجود قرار صادر من مجلس الأمن في الأمم المتحدة ذاتها، يحظر توريد أي سلاح إلى ليبيا كلها.. إن القرار موجود، ومجلس الأمن موجود، وأنطونيو جيتو في ليرن في مكتبه.. ولكن السلاح التركي، وفقا لراي الكاتب يتدفق في وضخ النهار، ويأمل جودة أن يلتفت الدكتور رئيس البرلمان علي عبدالعال، بعد أن يتطلع هذه السنطور، إلى أن يشككها عن السراج ليس في مكتب أحمد أبو الغيط، وإنما دعا الكاتب إلى تعديل بوسطة السؤال ليس في البرلمان حول الحكومة في ليبيا، إلى أحمد أبو الغيط، أمين عام جامعة الدول العربية، فعدتها سيأخذ السؤال طريقه في الاتجاه الصحيح، بدلا من أن يظل في طرقت المبانى.. الخطأ».

واقع مختلف

من أسوأ ما تعرضت له مصر وفق رؤية حسن الرشدي في «الجمهورية» السماح بالعشوائية البناء.. وتشديد إجراءات الرقابة عليها.. لذلك شهدت صورة ومظهر الوطن، وتختلفت وأختفت وتختلف الطريق وأيضا التفريط في حق الدولة بالتفاوضي عن العديد من إنجازات وأعمال.. على أراضي الدولة.. من أخطر الأمور.. أن تناقش المواطن على حساب الوطن.. ومن أكبر أسباب بناء العشوائيات ومخالفات المبانى.. هو فساد المحليات، والإهمال، ومجاهلة بعض المواطنين والمقاولين بغرض كتب أصواتهم الانتخابية.. عن طريق وسطاء ونواب برلمانيين في غياب الرقابة، عمليات البناء المخالف.. شوهت صورة مصر، وأسأت لظهورها العام، وخلفت حالة من الفوضى، لذلك كان من الطبيعي أن تكون هذه القضية على رأس أولويات واهتمامات الدولة.. وتكون هناك منظومة متكاملة لإصدار تراخيص البناء.. وتشديد إجراءات الرقابة عليها.. لذلك وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتطوير منظومة إصدار تراخيص البناء وتحديد المسؤولية في هذا الإطار.. والاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة لتحديد حجم ومكان المخالفات بصور الأقمار الصناعية.. وإنشاء قاعدة بيانات دقيقة ومحدثة، بهدف الانتقال من مرحلة التخطيط النظري إلى ضمان موضوعية التنفيذ.. وطرح أنسب الحلول للتعامل مع تلك المخالفات والحد منها.. فالمنظومة الجديدة التي تعتمد على قاعدة البيانات واستخدام البنية الحديثة ستمنع وتقلل الطريق على أي محاولة للرشوة أو الفساد.. فالغناء العلاقة أو الانتقال المباشر بين الموظف والمواطن أو المستثمر، هي السبيل الأمثل لقطع الطريق أمام أي موظف أو مهندس تراخيص ضعيف النفس، يتهاوى ويسقط أمام إنجازات مالية، بكل صراحة ما تقوم به الدولة من إنجازات وأعمال.. وتيسيرات للمواطنين.. وتوفر مساكن للفقراء والهمشيين.. كل ذلك يلغي أي مبررات لإقامة عشوائيات تضر المجتمع وتؤدي الوطن.

ذكراه تعيده للحياة

في ذكرى وفاة الرئيس محمد مرسي تعرضت جماعة الإخوان لهجوم واسع من انتصار السلطة القائمة، وبدوره علق أحمد الخطيب في «الوطن» على تصريحات أحمد مكي، وزير العدل في حكومة الإخوان، على قناة «الجزيرة»، مؤكدا على أننا لسنا بصدد حالة من السباب المتبادل، بل أسماء توثيق حتمي لحقائق التاريخ، التي ينبغي أن نذكر أن مرسي مات موصوما بتهمته طوال دولة اجنبية.. وهو اتهام تحول إلى حقيقة بنص حكم قضائي.. خلال عملية تصنيع «الطلموينة»، ومع الذكري الأولى لوفاة محمد مرسي العياط، تعيد الجماعة نيشن قبل بلسان أحد كوادرها أحمد مكي، الذي يدعي أن «مرسي» أوقف محاولات الاعتداء على المتظاهرين حول قصر الاتحادية، اعتراضا على الإعلان الدستوري آنذاك.. وهو ادعاء يقتر كذبا، ويشكف عن غباء إخواني، ويطرح أسئلة مباشرة طرحها الكاتب، لماذا ألقا مرسي وزير الداخلية اللواء أحمد جمال، الذي رفض التعدي على المتظاهرين، في تمسك إقالته لأنه نفذ تعليمات رئيس الدولة؟ ولماذا لم يوقف مرسي التعدي على المتظاهرين على أسوار الاتحادية، وكانت حرب الاستنزاف ردا بالنيران على من هللا وكبروا للمنكسة، وتمنوا عدم إزالة آثارها. الشعب هو الذي خرج بالمالين يومي في 10 يونيو ليقول لعبد الناصر «إيق فانت حبيب الشعب» ونحن وراءه ولا نتخلى عنه، وكان الزعيم قويا وصادقا، وأعاد بناء القوات المسلحة في زمن قياسي، وكان ينزف دما وهو يرى أقدام الإسرايليين تطأ أرض سيناء المقدسة، عبد الناصر أراد أن يبني مصر اقتصاديا ونفذ خطا اقتصاديا خمسية، أعادت العدالة الاجتماعية، وفتحت أبواب المدارس والجامعات لملايين من الطلاب أبناء العمال والفلاحين، ليكونوا شركاء في خيرات بلدهم، وأصبحت المحاكم الكسرى من نصيبهم، كان طبيعيا أن يحتشد أهل السوء والضارين لتشويه صورة عبد الناصر وسمعته».

لا تبنشوا القبور

الكلام عن الرئيس جمال عبد الناصر على لسنا كرم كبير في «الأخبار»: «ما الفائدة التي تتحقق في زمن كورونا.. عندما نقول إن الرئيس جمال عبد الناصر أفلس مصر والحق بها الهزيمة، وكاد أن يدمرها، لقد مات سنة 1970، وقال التاريخ كلمته آلاف المرات، فسادا يريدون الآن؟ عبد الناصر زعيم مصري ورمز للكرامة والكبرياء وموقف الشنور الوطني، وعلم أجدنا متتالية معنى أن «ترفع رأسها» بعد انتشاع عهد العبودية والظلم والفساد. عبد الناصر له أخطاء، ولكنه مفرح يخطئ ويصيب، ولا يصح أبدا أن نحكم عليه، ونحن جالسون في غرفه يثق بحقولنا بدون أن نذكر الظروف التاريخية والواقعية التي أحاطت بهصر وعيها. ما يمكن ناصر بريد حروبا ولا صراعا مع إسرائيل، وهو الذي نبه قادة الجيش عدة مرات بموع حرب يونيو/حزيران، وحذرهم من الاستعراة والبلهنية، وطلب منهم اليقظة والحذر وتوقع العدوان. وحدثت الهزيمة، ولكنه في شهور قليلة أعاد الروح إلى القوات المسلحة، ووقف الشعب وراءه صفا واحدا في انتظار يوم تحرير الأرض، وكانت حرب الاستنزاف ردا بالنيران على من هللا وكبروا للمنكسة، وتمنوا عدم إزالة آثارها. الشعب هو الذي خرج بالمالين يومي في 10 يونيو ليقول لعبد الناصر «إيق فانت حبيب الشعب» ونحن وراءه ولا نتخلى عنه، وكان الزعيم قويا وصادقا، وأعاد بناء القوات المسلحة في زمن قياسي، وكان ينزف دما وهو يرى أقدام الإسرايليين تطأ أرض سيناء المقدسة، عبد الناصر أراد أن يبني مصر اقتصاديا ونفذ خطا اقتصاديا خمسية، أعادت العدالة الاجتماعية، وفتحت أبواب المدارس والجامعات لملايين من الطلاب أبناء العمال والفلاحين، ليكونوا شركاء في خيرات بلدهم، وأصبحت المحاكم الكسرى من نصيبهم، كان طبيعيا أن يحتشد أهل السوء والضارين لتشويه صورة عبد الناصر وسمعته».

لملحوظون فقط

اهتم محمد أمين في «المصري اليوم» بأزمة أسعار الكمادات: «قررت الدولة تطبيق ارتداء الكمادة على جموع الشعب، المحاصرة فيروس كورونا.. وأزمت الخالفين يدفع غرامات باهظة للرد، ولكنها لم توفر الكمادة لن يزيد اعتمادها.. ولو جرى أن تذهب إلى أي صيدلية لشراء الكمادة لن تجدنا، سواء لأنه يخشى بيعها بسعر مخالف، أو لأنه يدرها لأصحاب المحفوظ والمعارف، ومازال أضراب الأزمات يعيشون أحلى أيام حياتهم، ويحققون الثروات الطائلة: الصديق الدكتور أسامة عبد المنعم لخض أسباب الأزمة في عدة نقاط منها.. أن العديد من مصانع بيب السلم لتجا لشراء الكمادات بأسعار مبالغ فيها، وفي الوقت نفسه تلضع للرقابة والتفتيش، وتنتج كمادات غير مطابقة للمواصفات، ما يشكك خطورة على الصحة العامة للمواطنين، وهي أربعة أو خمسة مصانع، وقد قامت هذه المصانع برفع أسعار الكمادات بأضعاف مضاعفة، بدون رقيب أو حسيب.. ولك أن تعرف أن الخاتم قبل رمضان كان 50 ألف جنيهه وصل الآن إلى 350 ألف جنيهه، أي زيادة تسع مرات عن سعره الحقيقي! السؤال: من يمكنه أن يتدخل لوقف هذه الهزلة وضرب التجار الجشعين لضبط السوق؟ إن نترك المجال للكسب الحرام بأعلى من مكاسب تجار الخدرات؟ إن أي جهات قضائية على الصيديات التي تباع منتجات غير قياسية، ولماذا لا تبغ مصانع الخامات للمصانع الرخصة بمقتضى الرخصة وأوراق المصنع؟ من يضرب عملية الاحتكار التي تتم عبر التجار الجشعين الذين يخزنون البضاعة ويبيعها بأسعار فلكية؟ نريد التدخل الحاسم لحماية المواطنين من فيروس الجشع قبل فيروس كورونا للعين».

فساد عتيق

للفساد تاريخ طويل قد يكون لسك منا حكاية، كما اعترف به عماد رحيم في «الأهرام»: «ربما يقول أحدنا إنه يبدأ مع الانفتاح الاقتصادي، وعصر التحولات الكبير، سواء أثار عدد من الناس، وأسس يسبق اسمه رجل الأعمال، وربما يرجع بنا أحد آخر لتاريخ أسبق، لكن الثابت أن الفساد ينمو ويذهب ويتزعر، حتى بات واقعا نعيشه وتتعايش معه، وتحوّل إلى ما أخشبه بقرصة ما قبل النوم التي تحكي للأطفال كل ليلة، فنحن يشكك أو نرى خطرنا ما قبل الفداء للفساد، وأرجو ألا نقيم حديثي بشكل خطأ، فلم أصدق أنك فاسد، ولكن من المؤكد أنك تعلم ما تتحدث عنه، وأضعف الإيمان أنك شاهدته، حينما كنت تنجز إجراء ما في مكان ما، أكد الكاتب على أن شجرة الفساد احتاجت لسنوات كثيرة، حتى زهر ويات من الطبيعي وجود أناس يقطنون تلك الوحدات، وفي ما بعد احتاجت تلك الوحدات للكهرباء، فباتت هناك شرطة للكهرباء، تقدر قيمة الكهرباء، وعلى الخالف دفعها، وإدارة الشرطة المختصة نصيب جيد من المكافآت نتيجة الجهود الضمنية، وفي تلك النقطة تحديدا ستمسح وسترى روايات لا حصر لها عن قيم الكهرباء ومقاساتها، ولكن ليس من الغريب عدم وجود إدارة لمنع ومتابعة المخالفات، حتى يتم استئصالها،

مسلسل «الإمبراطورية الرومانية»: كاليغولا... الزعيم الجنون!

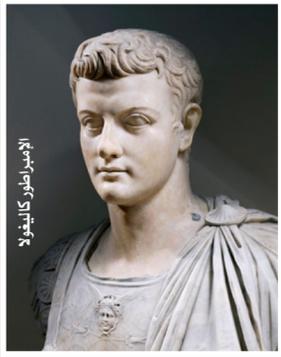
قدمه القادة الرومانيون السابقون المواطنين. ففي عهده لم تحقق الإمبراطورية الرومانية أي فتوحات جديدة، ولم يشهد المواطنون منه غير التمسك والربح والوالت. فكما أفسدت خزيته أعظم دولة وإتقال كاهل هؤلاء المواطنين بالضرائب لندس المال الرهيب، فحتى يستعيد ثقة المواطنين، وبثقت لهم أنه جدير بالحكم، وأنه لا يقل عظمة عن الأباطرة السابقين، فكر في شن حملة لإحتلال بريطانيا سنة 41 بعد الميلاد، وإذا بالغرور ينتهي قبل انطلاقه، نتيجة استبداده في الرأي، وعدم أخذ الاحتياطات اللازمة وهو طموح غير متعدي أفراد جيشه، وعدم استعدادهم للجاذفة باجتياز البحر، ومهاجمة بلاد مصطنعة خلف

جروف دوفر البيضاء، في فصل الشتاء القاسي. وأمام تردد جيشه والخوف من تروده عليه، اضطر في الأخير إلى التخلي عن خطته والعودة إلى روما منتكرا بأعداء من جنوده، المكين بسلاسل، في شوارع المدينة كما لو كانوا أسرى حرب.

سقوط كاليغولا

أزاد قلق مجلس الشيوخ على حال زعيمهم الجنون، الذي لم يعد يفكر بين أصدقائه وأعدائه، فقد اقتنعوا الآن بضروة تخيجه من المصلح، لأن بقائه سيضر بمصالح الإمبراطورية. فاسترتوا في مؤامرة بمساعدة الحرس الإمبراطوري، أدت إلى اغتياله الإمبراطوري، أدت إلى اغتياله

رقيقة زوجته وابنته في أواخر يناير كانون الثاني عام 41. وبموته، انتهت أسطورة كاليغولا الإله الجبار الذي لا يفتر. واليوم، بعد مرور قرون طويلة على رحيله، ما زال اسم كاليغولا يقرن بالجنون والمجون، وما زال يذكر على أنه ذلك الإمبراطور المستبد والمنحرف الذي حول قصره إلى بيت للمجون واستغرق في اللهو والبخ وارتكب الحرمان، وأوقع أكبر إمبراطورية في الدنيا في فخ اللهون، لكن رغم كل الآثار السلبية التي طبعته حكمه، ورغم فشله في ضم بريطانيا، لا يمكننا أن ننكر فضل هذا الرجل في امتداد الإمبراطورية الرومانية غربا إلى الجزر البريطانية، حيث استفاد انقلو الغوز الإمبراطور كلوديوس من تحضيراته السابقة لتحقيق الفوز وغزو بريطانيا عام 43 ميلادي.



الإمبراطور كاليغولا



لقطة من المسلسل

حلم كاليغولا بإنجاب الخليفة، لم يتحقق حيث مرضت دروسيا وعجز الأطباء عن إنقاذها وإنقاذ الجنين. وأحد ما أحدث عجزا في ميراثية الدولة وأغضب مجلس شيوخ الإمبراطورية. رده على انتقادات مجلس الشيوخ كان عنيفا، حيث أمر بمحاكمة عشرات الأعيان وإعدامهم بتهمة الخيانة. فخلص الإمبراطور من خصومه، ولم تتخلص الإمبراطورية من الدين. ولواجه الأزمة المالية، فرض كاليغولا المثلث ضرائب جديدة على المواطنين الرومان، ما أثار سخطهم واحتجاجهم.

المخاطرة بغزو بريطانيا

ومن أفعاله الغربية قراره المفاجئ غزو بريطانيا، لم يكن هذا القرار وليد الصدفة، ولا رغبة منه في السامعة في توسيع حدود الإمبراطورية الرومانية، وإنما بحثا عن مخرج من الظروف الحرجة التي كان يمر بها. فبعد تدني شعبه نتيجة إصراره في تذيير الأموال العمومية ورفع الضرائب، عجزت الأعيان وإعدامهم بتهمة الخيانة. فخلص الإمبراطور من خصومه، ولم تتخلص الإمبراطورية من الدين. ولواجه الأزمة المالية، فرض كاليغولا المثلث ضرائب جديدة على المواطنين الرومان، ما أثار سخطهم واحتجاجهم.

راح بعد ذلك يحيا حياة عبث ومجون وشرب وجنس، وطلق يامر ببناء التماثيل له في مختلف النيات الشهيرة والمعابد غير متكررا بما كان يبذل من أموال الخزينة العامة، وعندما سعى في الأول لتحويل زوجته إلى إلهة صار اليوم يرغب في تحويل نفسه إلى إله، وهذا ما جسده قامة ما لا يحصى من التماثيل له في كل الأماكن، ما لم يحدث أبدا في تاريخ الإمبراطورية الرومانية، تذيير الأموال تعدى كل

حياة بلاخ ولبو

راحت بعد ذلك يحيا حياة عبث ومجون وشرب وجنس، وطلق يامر ببناء التماثيل له في مختلف النيات الشهيرة والمعابد غير متكررا بما كان يبذل من أموال الخزينة العامة، وعندما سعى في الأول لتحويل زوجته إلى إلهة صار اليوم يرغب في تحويل نفسه إلى إله، وهذا ما جسده قامة ما لا يحصى من التماثيل له في كل الأماكن، ما لم يحدث أبدا في تاريخ الإمبراطورية الرومانية، تذيير الأموال تعدى كل

الكبير أغسطس، حيث كانت الإمبراطورية في أوج توسعها، تمتد حدودها إلى هيسبانيا وسوريا ومصر وشمال أفريقيا. يسلمت القيلم الضوء على سيرة كاليغولا، أحد الشخصيات الشهيرة الأكثر غرابة وجدلا في التاريخ. الفيلم في حد ذاته لم يخل من الجدل والنقد، ما تضمنه من مشاهد جنسية صادمة في فيلم تاريخي بالدرجة الأولى.

اعتلاء العرش

ولد كاليغولا عام 12 ميلادية، وكان الابن الثالث لأغريبينا الكبرى حفيدة أغسطس، وجرمانيكوس يوليوس قيصر، الجنرال الشهير في الجيش الروماني. بعد وفاة جرمانيكوس في أنطاكية عام 19 ميلادية، عادت أغريبينا اعلى عرش الإمبراطورية لاحقا وفاة تيبريوس عام 37 ميلادية، واستطاع بعد ذلك استعادة الاتصال بشقيقاته الثلاث العائدات من النفي.

استطاع كاليغولا أن يكسب قلوب الجماهير في بداية حكمه، حيث أطلق سلسلة من المشاريع مشيدا للوالي المسارح والمعابد، وقنوات المياه وغير ذلك، ليصدمهم بعد ذلك بصرفات غريبة، شعوره بالخوف على مكانته في السلطة، دفعه إلى التفكير في إنجاب طفل يكون يوما خليفته. وفي محاولاته الهائسة لتحقيق ذلك ارتكب الحرام مع شقيقاته الثلاث، إلى أن حملت منه أخته جوليا دروسيا، حيث أزعج الحمل وأعطاها زوجة له، فأثار الأخير الصادم سخط الشعب الروماني الذي صار الآن ينظر إليه على أنه طاغية منحرف أخلاقيا. كان زنا المحارم يعد أسوأ محرمة وكبير فضيحة في روما.

كاليغولا الجنون

الخبر أثار أيضا حسد شقيقته أغريبينا الصغرى، التي كانت تطمح إلى التربع على عرش الإمبراطورية الرومانية، ونظرت إلى الخليفة المقبل على أنه خطر عليها. فاستركت أغريبينا وشقيقها ليفيلا، وابن خالتها ليبيدوس في مؤامرة لاغتياله عام 39 للميلاد. لكن المحاولة باءت بالفشل، فأمر كاليغولا بإعدام ليبيدوس ونفي شقيقته إلى جزيرة بعيدة في المتوسط.

لندن - من مولود بن زادي:

يعتقد كثيرون أن المؤلفات الخيالية تستهوي المثقف أكثر من الأعمال الواقعية والسير الذاتية. ففي قضاء يسبح في أجوائه الممتلئ إلى الهروب من واقعه الدرامي المغمع بالهموم والمساعي والصراعات والأخبار الحزينة، غير أن السنوات الأخيرة كشفت عن إقبال متزايد على الأعمال الوثائقية أو غير الخيالية، والمذكرات الشخصية، وسير حياة المشاهير، لاسيما في المجتمعات الغربية. ويمكننا أن نربط تفسيرا لهذا التحول بصغر الإنسان المعاصر من الأعمال الخيالية، التي صار ينظر إليها على أنها مصطنعة ومستهلكة، لا تعبر سوى عن أفكار وتوجهات صاحبها، الراوي العليم، الذي يوظف فيها شخصيات وهمية، يتحكم في لغة حوارها، ويحدد بدايتها ونهايتها، ويتدخل في مجريات أحداثها. صارت المثقف يجذب بشكل متزايد نحو أعمال واقعية تلعب أدوارها شخصيات حقيقية، لا يحسد المؤلف أفعالها، ولا يمل عليها القولها، ولا يتدخل في سير وقائعها، من جملة ذلك المذكرات الشخصية وسير المشاهير، التي عادة ما يتم تسجيلها من خلال مخطوطات وكتب، والسؤال أيضا يطرحه كثيرون الآن هو، ما إذا كان يمكننا أن ننظر أيضا إلى الفيلم السينمائي على أنه وثيقة تاريخية في وسع المؤرخ اللجوء إليها واعتمادها مصدرا موثوقا؟

الإمبراطورية الرومانية

الإجابة على هذا السؤال تكمن بلا ريب في السلسلة الدرامية التاريخية في موسمه الثالث بعنوان «الإمبراطورية الرومانية: كاليغولا الإمبراطور الجنون» التي تعرض حلقاتها في هذه الأوقات في الشبكة الأمريكية (نتفليكس) Netflix. السلسلة تصوير دقيق، ووصف صادق لأحداث حقيقية في سجل تاريخ الإمبراطورية الرومانية، الأفعال والبطولات والأحداث، وهي منبقة من أحداث واقعية، اعتمادا على حقائق تاريخية متفق عليها، ورغم الكم الهائل للأفلام والمسلسلات التي تجود بها موقع نتفليكس، فقد استطاعت هذه السلسلة أن تختطف كل الأنظار، لترتقي إلى قائمة أفضل عشرة أفلام في هذا الموقع الترفيهي العالمي.

البنية والموضوع

تطعم هذه السلسلة حوارات قصيرة، يتخللها صوت السراويل، الذي لعب دورا كبيرا في تقديم حبكة مشوقة وتعميق البعد الدرامي، فضلا عن الصور الغنية بعناصرها السينمائية والصوتية بموسيقى تصويرية، أضفت على أطوار السلسلة والأثر والربيع. السلسلة ترحل بنا إلى بدايات الإمبراطورية الرومانية، وإلى عهد تيبريوس، الإمبراطور الثاني، الذي خلف القائد

أبير ميمي وفرانز فانون: جلود بالدين

خالد زكري

ترجمة: سعيد بن الهاني



أبير ميمي

نشر فرانز فانون سنة 1952 كتابه «بشرة سوداء، أقدام بيضاء»، عن منشورات سوي، داخل سياق الكفاح ضد الاستعمار، يقدمه لفرانيس جانسون، وفي سنة 1961 صدر له عن دار نشر فرانسوا ماسبيرو، كتاب بعنوان «المعذبون في الأرض»، كتب مقدمته جان بول سارتر، وكان صدى نجاح الكتابين مديوا.

بين هذين العلمين المتميزين يبدأ الكاتب ألبير ميمي سنة 1956 نشر سلسلة مقالات حول طبيعة العلاقة بين المستعمر والمستعمر في مجلتي «Les Temps Modernes» و«روح Esprit»، وهي مقالات نشرت سنة 1957 في كتابه «بورتريه للمستعمر»، عند دار نشر جون جاك بوير، ويقدمه كتبها جان بول سارتر، وأعيد نشرها سنة 1961 عند غالمار.

بيئنا لنا جيذا هذا التاريخ التعاقبي في الإصدارات الذين الفكري تجاه فانون، الذي حاول ميمي، بنصه جنود، التقليل منه إلى أدنى حد في نضه «هوامش لفرانز فانون ومفهوم النقص، المنشور سنة 1968 ضمن دراسة بعنوان «الإنسان المستعذب»، يقول ألبير ميمي في كتابه هذا: «يجب القيام هنا بحثا بمقارنة بين كتابي بورتريه للمستعمر وبشرة

سوداء، أقدام بيضاء، لكننا سنستنتج بسهولة أن كتاب فانون هو ليس بعد عملا سوسيوولوجيا، ولكنه في المقابل عمل يقوم به الفيزيولوجيا والطبيب النفسي، وبأسطر قليلة قبل هذا السلام، قدم ألبير ميمي حجة غير مقنعة، لكي يتخلص من هذا الدين قائلا: «ما دعا كتاب بشرة سوداء، أقدام بيضاء، كل أعمال فرانز فانون ظهرت بعد كتابي بورتريه للمستعمر، وتجدد الإشارة إلى أن جوهر هذه الخطوة التي تقضي بتفكيك الإليات الاستعمارية، يوجد بالضبط في كتاب «بشرة سوداء، أقدام بيضاء»، هذا النوع كتب بالتاكيد بأسلوب متحمس، بل ملتهب، ولكنه لا يخلو من بعد تحليلي رصين وواضح المعالم لا تشوبه أي تنازلات. في الواقع لم ينتج الرجلان السيل لنفسه، ولم يسعيا إلى الهدف نفسه، ولم تكن لديهما، رغم الاهتمام المشترك لأجل المستعمرين، الإشغالات نفسها.

ألبير ميمي المولود في أسرة تونسية يهودية، هو رواني وسوسيولوجي. لقد كان بقوة الأشياء مهتما بوضعه كيهودي من الدياسورا والاقليية، بدون أن يخطر بالضرورة في شعائر الديانة اليهودية، حيث كان يفضل استعمال مفهوم «اليهودانية» La judéité.

إن رواياته «مقتل الملح» و«هجر» ودراسيته «بورتريه ليهودي» و«تحرير اليهودي»، كلها ما يشهدان على ذلك، لكن في روايته «العرق» يبدو أن البحث عن الأصول كان مصيره الفضل. وهنا أود أن أشير إلى جانب سير ذاتي لا يمكن طمسه، رغم أن الهمتين باعمال ميمي يخفون عنه النظر: لقد كان

ثلاثة انتهاكات

1

الأرض باقية ونحن ذاهبون.

الأرض،

أين الأرض

أين... تنفس المعنى على أرض

ترانا ننهتني

فؤوجل السرى.

لك الأرض الوسيعة إن أردت

وليس لي منها

سوى مترين مثل نفس السنجاب

هات الأرض كي نكيي

كانّ الباب يوصد،

كل ما في الأرض لزال

وليس من يضي سوى.

نخيا معا وأموت وحدي،

كلما عشنا معا

يتغير التاريخ والجغرافيا

يتغير الماء القديم

الفلسفة والتفكير في هيدغر



علي حسن الفواز

تبدو فيها «قصيدة الوجود» هي الحاضرة والفاعلة، وحيث تبدو، فينوبينولوجيا هيدغر تصوّب عكس ذلك، فهي تضي إلى الخارج نحو الوجود أو الكينونة أو التوجد في تجلياتها وتطهراتها وتواجداتها بوصفها موجودات، (رسول محمد رسول).

إن تعاطي هيدغر مع موضوع الكينونة يعني تعزيز وجودها، وقتوها، وانكشافها على العالم، التي عمقت محاولته لإعادة النظر إلى فهم العالم الغربي، عبر النظر إلى موجوداته، والانفتاح على علاقة هذه الموجودات بالتحولات العاصفة التي عاشها، بما فاعلا فيها، وحيث يكون الفيلسوف هو الذي يعزز الفعل الأنطولوجي للوجود والانكشاف، فإن يكون موجودا، وعبر ما يُفكر باللغة، بوصف اللغة عند هيدغر هي بيت الوجود، وللتفكير بالوجود، فضلا عن الوجود سكون نوعا من مواجهة التاريخ الميتافيزيقي، وهو ما لم تعد إليه الثقافة العربية، ولا مفكرها، لا عبر التوضيح في الوجود عن طريقه الموجود، أو عبر الكينونة، أو عبر التفكير الأنطولوجي باللغة، وهذا يعود لأن ثقافتنا العربية ثقافة غير مُتفلسفة، بل لأنها ثقافة احتجاب دائم، متوارية بكينونتها، تحت مهيئات ومركزيات صنعتها اجتماعيا، والميتافيزيقي والسلطة والمقدس...

هذا التصيف هو ما يستدعي قراءة هيدغر عربيا، فنحن نقرا الفلسفة وكأنها تفسير عمومي، ما يطرحها الفلاسفة الغربيين، انطلاقا من المنظور الأخلاقي الذي أثاره كانط حول التنوير، وحول تحوير العقل من الوصايا، ونظرة روسو لفهوم العقد الاجتماعي، وأطروحة لوك عن التسامح، رغم أن البيئة الثقافية والسياسية الغربية، لم تغفل على فكرة الكينونة الكانطية، ولا فكرة الكينونة الديدغرية، إلا اجتماعها قائلتين للنقاش، بدون محاذير كبرى، فتجاوز هيدغر كانط، وتجاوز هيدغر هوسرل، ولم تعد للمركزيات الكبرى أي أهمية فاعلة، لاسيما وأن الخطاب الديني اكتسب قد فقد كثيرا من قوته، منذ ثورة مارتن لوتر، كما أن السلطة في ألمانيا ذاتها لم تعد سلطة بسامرية كاملة الصلاحيات.

إن ما يجعل التعاطي مع الفلسفة عربيا يواجه صعوبات جمة، فهو خاضع للمعايير منهجية وعلمية وتاريخية، وضوابط دينية وسلطوية، وفي العالم، ترحر العقل العربي - قديما - من وصايا الفقهاء، ومن رعب السلطة، وهو ما يعني أن كينونة الكائن العربي، أو الفرد لم تتحول إلى موجود، والتي خضوعها للتأويل النصي ولأحكامه، التي تتقاطع مع النص الفلسفي بوصفه نصا في الشكل، أو خاضعا لتصورات هيدغر عن الفلك والاعتراب والموت، والتي جعلته ينحاز إلى الإنسان الأنطولوجي بوصفه الكائن المتعالي الذي يملك قدرة الواجهة، فهل يملك الإنسان العربي، متفقا أو مشتغلا في مجال الفلسفة، أو في التعليم فرصة للمجاهرة بالتعالي؟ وهل له القدرة على أن يدعو إلى تحرير العقل، وإلى تغيير السلطة، وإلى العناية بكينونة الكائن؟

هذه الأسئلة مدعاة للمراجعة، وللحرف في البنى العميقة للفكر العربي، وعلاقة هذا الفكر بالدين والسلطة، وبضعف قدرة الانكشاف على العالم، وتحويل الأفكار ذاتها من الميتافيزيقي الحاكم، بقطع النظر عن علاقة ذلك بهيدغر، الذي عاش مرحلة التماهي مع السلطة النازية منذ عام 1933 حين ترأس جامعة فرايبورغ إلى عام 1945. فإن ذلك لا يعني نزوعا لمركزية تلك النزاية، ولا موت فلسفته، إن ظل يؤسس لأطروحاته، وكأنه يعمل خارج التاريخ، رغم أنه ينحاز في الجوهر لـ كينونة بسامرية، الداعية إلى تعالي الروح الألمانية.

* كاتب عراقي

لست معنيا بشرح المادة الفلسفية، لأن الشرح قد يجعلها صعبة جدا، وقابلة للمخادعة، ولكنني أناخذ نحو التساؤل حولها، وإلى تعلمها والتعرف على مقاديرها، لأن التعلم حاجة، مثلما هو وجه آخر للشغف، إذ يمنح الدافع للتعاطي مع فعل المعرفة، وبما يجعل الإنسان ذاته أكثر بحثا عن أسرارها، وحمولاتها، وأكثر اندفاعا نحو البحث عن مرجعياتها الثقافية الاجتماعية، وربما الاقتراب من فضاءات تأويل خطابها من شواغل الباحثين في عوالمها.

المسافة ما بين الشرح والتعلم قد تبدو واسعة، وصعبة، لكنها تحتاج إلى إرادة، وإلى فضول معرفي، وإلى فعل ثقافي داعم ومُعزز، يجعلها تبدو مفتوحة، إذ لا حدود مُعتَبة لها، لأن الفلسفة هنا في المجال العميق الذي يدعو للتفكير، وإلى صناعة الأسئلة، وإلى ابتكار المفاهيم، كما يقول جيل دولوز، وهذا ما يجعل ضرورتها قائمة بوجود فعل التعرّف، وبالتاليها بوعي ما تحته من صدمات معرفية، ومن تحولات تحض الأفكار، ومن تجاوزات قد تَمَسُّ المنهج والنظرية، وتختص الفهم ذاته.

فكرت بهذا الأمر، وأنا أعيد قراءة بعض كتب هيدغر، بوصفه من أكثر الفلاسفة تحريضا على أهمية الأفكار التي تختص تكوين المعرفة، والعناية بالأنطولوجيا والكينونة، حيث يتعين على الإنسان أن يفهم وجوده في العالم، بوصف هذا الوجود فضلا عن وجوده، وتاريخا وقوة وتحول، وتعلما، وصولا إلى تعقيد الفكرة القديمة، التي تحدث عنها هيدغر وهو يصف «الأزمة الحديثة»، التي طوّرها هيدغر لتكون الأقرب إلى شروط «العلم، والتكنولوجيا، والفن، والثقافة»، ومن ثم الانسلاخ من المقدس.

التفكير في هيدغر لا يعني التفكير المجرد في الفلسفة، ولا بتاريخ الكينونة ذاتها، التي تنبؤ الوجود الفعال التماسك، حيث تمنح الإنسان القوة العميقة ويعرف وجوده، وليدرك حاجته الدائمة إلى التجاوز إلى الغم، وفي تداول المعرفة، مثلما هي حاجته إلى الحرية وإلى معرفة ذاته، لكن ذلك سيظل في حدود الحصول على قوة واسعة في التعلم وفي الحياة، وبما تعنيه الفلسفة من اللا تعيين، أو في حدود حماية كينونة العارفة من الخرق، التي يمكن أن تمارسه قوى أكثر سطوة مثل، المقدس أو السلطة أو الأنطولوجيا أو العالمة. تحرير العقل من الوهم قد يكون شرطا لتعلم الفلسفة، والحرية هنا تعني رهانا على تيسير أدوات التعلم، والتعاطي مع قوة الفعل المعرفي، وعلى ما يمكن أن يحدثه من أفكار وسجلات، وما يُثيره من أسئلة، وما يجعله أكثر تعبيرا عن قوة الإنسان العارف، إذ لا قوة حقيقية خارج المعرفة، ولا تعنيه الفلسفة بوضوح إلا من خلال فهمه، والتفكير به، عبر تحفيز قوة العقل وتوسيع مديات الأفكار، والتأويلات الحرة التي تقترب بها، وأحسب أن فيلسوفا مثل هيدغر ظل يمارس سلطوته القوية من خلال تلك الأفكار، في علاقته المفهومية مع المعرفة، ومع التاريخ، ومع ذاكرة الأمة الألمانية، التي لا يمكن فصل وجودها عن فكرة القوة، التي قد تكون صالحة لبيان أهمية المعرفة في مقاربة ما هو إنساني، وما هو كوني، لأن جوهر ما تقترحه الفلسفة هو مقاربة الأفكار، وجعل مفاهيمها أكثر تداول في شجون التعلم، وفي القضايا التي تختص الاجتماع والسياسة.

التفكير العربي هيدغريا

قد يكون هيدغر قوما متطرفا، له إيمانه الخاص بالروح الألمانية، لكنه عمل على وضع الفلسفة في سياق إنساني، حيث تعني له الوجود، وحيث تعني حيازة القدرة على تأويله للعالم، وعلى فرض نظره الظاهراتية للأفكار، ليس لأنه أراد تجاوز معلمه هوسرل، ونظرتيه في «قصيدة الوعي» إلى ممارسة

أراد منتقدو فانون (بالخصوص في فرنسا) بدون جدوى أن يجعلوا منه مدافعا متحمسا عن العنف، وجب القول بأن تحولاته لقيت صدى إيجابيا، في مختلف بقاع العالم، أكثر مما لقيته تحليلات ألبير ميمي، لم يكن فانون رجل النظريات الكفية الضيقة، بل إنه رجل متصدّر ضد أواليات القمع، عُرف بالترامه شخصيا في معارك حقيقة، بدون أن يحبس نفسه في صراع «أنتي»، إذ أن بُعد التحليلي كان مهما لأن مرجعيته كانت مستقاة من تراث المصطلحين، ولغة الوعي الثوري، يُظهر عنوان كتابه «بشرة سوداء، أقدام بيضاء» صورة جيدة للمحاكاة والإخفاء الخاصين بالكائن المستعمر، ومن ثم، تظهر أهمية النزعة المحاكاتية كمفهوم إجرائي في أعمال فرانز فانون، كما في أعمال ألبير ميمي، لكن بالنسبة لهذا الأخير فهي تبدو أكثر محدودية، حيث أنه درس هذه الإشكالية خاصة (وليس فقط) في علاقته بصورة اليهود المندمج.

تستغل النزعة المحاكاتية هنا بطريقة كتابية ما دامت تُبرِّز في جزء منها وهم التشابه مع المستعمر، وهي مختلفة عنه رغم ذلك، فالمتشعب يُضيه للمستعمر بواسطة اختلافه وفي أحد الواقف أو أنماط التفكير، مع الحفاظ على اختلافه عنه بواسطة مظاهر أخرى مرتبطة بوضعه التاريخي، وبالشيفرات الثقافية الخاصة بمجتمعته.

إن أعمال ألبير ميمي لها جهوور أقل ما تحوزها أعمال فرانز فانون، لأسباب عديدة وموضوعية، أحدها، وليمكننا اعتباره من أهمها، هو أن الأول يتحدث عن وضع المصطلحين، بانطلاقه من عمق التجارب الفردية، بينما الثاني ينسج، بوعي سياسي حاد، العلاقة بين التجارب الفردية والتجارب التاريخية، فكتب الأثنين يعيل إلى اليسار، لكن كان الفرق كبير بينهما في درجة الشجاعة والالتزام بالدفاع عن قضية المستعمرين.

المصدر: جريدة «الرأي» المغربية الصادرة باللغة الفرنسية

2 بلا معنى، انتهيها في يد وزجاتين وطائر تاه البريد به، رسائل أخوة يتكاسرون على الطوايع كي تضع رسائل السورن على الطوايع مكتسة أمام أمم عشي، او صمخه يعطر الغائبين رسالته لنا انتهيها، او سنينا الشمس والريح التي انتسرت على أسوارنا تأمت سدى بحلي معنى أجلي رسالنا سدى ضاعت بلا معنى تحاژنا على أجسادنا، وبكى لنا شجر، وضع الفيزوفونا، 3 هل فتحت كتابك لتقرأ أم لكي تكتب، * شاعر بحريني

ميريام فارس ترفض الهجرة وترك بلدها

سيرين عبد النور تدعو الله أن يفك السحر عن لبنان

بيروت - «القدس العربي»:

قالت الفنانة اللبنانية سيرين عبد النور إنها تشعر بحزن شديد، نتيجة الحرائق في منطقة الهرمل شمال لبنان والضرر، الذي سببته في احتراق المزروعات التي يعتاش منها اهالي المنطقة، ونشرت مجموعة من صور الحرائق عبر حسابها الخاص على



ميريام فارس

أحد مواقع التواصل الاجتماعي وعلقت عليها قائلة: «يا رب دخيلك... ناقصنا بعد حرائق ما يكفي قلوبنا محترقة يارب فك هالسحر عن لبنان ياركنا وخلص شعبنا وارضا- الهرمل تحترق».

وتضمن العديد من متابعيها ومحببيها مع صرختها معبرين عن أسفهم لما حدث في منطقة الهرمل.

وعلى عكس الكثيرين ممن فقدوا الأمل في لبنان اختارت ميريام فارس، أن تدعو للبقاء في لبنان وعدم الهجرة منه في ظل الأوضاع الصعبة التي

يعيشها البلد. وردا على سؤال إذا كانت تفكر في الهجرة من البلاد الآن قالت: «أبدا لا!».

وقالت قد تواجه الكثير من الأمور المعيشية الصعبة إلا أن الأمل يبقى موجودا، وعلى بعض الفنانين المؤثرين والذين يعتبرون صفحاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة منبر للتعبير عن رأيهم، أن يبقوا متفائلين، أو على الأقل زرع الأمل في نفوس أهل بلدهم وإظهار بعض إيجابياته.

ويضمّن أغلب الفنانين في لبنان بشكل يومي مع المتظاهرين ويبدون آراءهم في السياسة والسياسيين وفي الحياة الاقتصادية والاجتماعية أيضا.

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

17 تشرين» ثورة تتجدد رغم قوة خصومها مجتمعين. إقطاع المصارف اللبنانية وقوانينها الجبرية على اللبنانيين بخلاف «نخبة الـ 1%»، طالت «17 تشرين» المطبوعة الشهرية التي يصدرها شباب الثورة، أحد المصارف الكبرى جمد حسابها المتواضع.

للمعلم «17 تشرين» صدرت في عدها الخامس، ومنذ انطلقت في العدد صفر كان القرار بأن تطبع وتوزع من خلال التبرعات، وكل من أعادها حمل أسماء المساهمين في إصداره. ولأن اللبنانيين كثيرا في المهجر رغبو بدعم هذه المطبوعة فتح حساب باسمها في «فرنسبوك» لهذا الغرض. وإذ بالمصرف المذكور يحجز على الحساب ويمنع التصرف به، ولهذا صدر العدد الخامس من جيوب الشباب والشابات العاملین فيه وابتعدت محذرة.

بلغ الخبر مسامع المثلة والمخرجة حنان الحاج علي، وبدورها لها في ذمة المصرف عينه حسابا يخضع لمراجحة الحالة المصرفية السائدة، وبعد تضافر عدة حوافز استلقت الحاج على سلاحها الأمضى، وتابقت عفويتها والإرتجال، الذي يميزها وحضورها القوي، ووجدت في المساحة الواسعة أمام ذلك المصرف مسرجا وفي الهواء الطلق، كانت العاشرة صباحا، احتضنت أعدادا من «17 تشرين» وراحت تنادي بأعلى صوتها «أخبار، ثورة، جمهورية». فكانت حالة غير معهودة في شارع الحمرا.

المناداة بأسماء الصحف مشهد غير مألوف لدى من ولدوا في التاريخ المعاصر، وبعد شطب «بيروت البلد» من المكان، وهكذا تجمع الناس وانتشرت موزع العدد الخامس من «17 تشرين»، وعاشت الحمرا لساعتين حالة غير مألوفة، بحراسة عبون رجال أمن كثر حضورا قبل حضور سيدة المسرح والعالمين لتوزيع المطبوعة، فحماية المصارف أولوية في الوطن المنهوب. حجز أموال المطبوعة حفرك للنزول إلى شارع الحمرا! بل هو تراكم «أغصاب» وإحباطات ومواقف وسلسلة الخيبات التي تلاحقنا، ليس لجلبنا بل لأملنا أيضاً، تجيب حنان الحاج علي، وتتابع: بلغنا مرحلة نُقتل فيها، ونذلل ونُسب. هل يُعقل أن نذل على أبواب المصارف ونحن نطلب جنى عمرنا؟ أنا كما كافة المواطنين ليست لي قدرة التصرف بجني عمري، ولا حتى وأهلي، مرض أخا ولا مال عي أدخله المستشفى، وصديقتي لم تتمكن من السفر إلى ابنتها التي أصابها الكورونا، أو عليها أن توافق بكامل إرادتها على سرقة 14 ألف دولار من مالها. بلغني أن مال مطبوعة «17 تشرين» مُصادر، والمطبوعة برأيتي تشكل مبادرة للتعبير الحر والسلمي، عندها مستني وكان أحد أبنائي طالبه ظلم، فهم لا يعمعون حاضرنا، بل كذلك يعملون لكنني أرى ضوء للمستقبل في مهده.

تظهرين في الفيديو ضمن عرض مسرحي متكامل وعفوي، كم هذا صحيح؟

توضح: حملت معي إلى شارع الحمرا فكرة مركزة، ومع بدء المشهد تقالت أرتجاليا مع كل لحظة تعرّضت لها، في الواقع بدأت الفكرة عندما طلب فريق المطبوعة متطوعين لتوزيعها، فما ترددت مطلقا، وكان القرار بالوقوف أمام المصارف وتوزيع العدد، إذا هو تدخل تشبيهي، وفيه وظفت مهاراتي لخدمة الهدف، وعندما فكرت بما سأقوله فوراً تماثلت في مخيلتي صورة الباعة الجوالين في وسط البلد، وكذلك صورة وصوت



جانب من الاحتجاج

المتثلة ماجدة في أحد أفلامها وهي تقول «أخبار، أهرام، جمهورية»، لكني ردت «أخبار، ثورة، جمهورية»، ولأننا حبال مصادرة أموال «17 تشرين» لاح في بالي «بين تشرينين وتشرينين صيف تاني.. وبين تشرينين وتشرينين عصب تاني.. وفي بنوكي هفياشي.. وفي زعما كلبانسي، وووو.. وفي الشارع كبرت الهتافات وزادت.

في ذاك الصباح غادرت حنان الحاج علي بيتها إلى شارع الحمرا مشحونة بغضبها، وبرفقة صديقتها المثلة صوفيا موسى وليانة قصير، وكان اللقاء مع متطوعين لتوزيع العدد في أول شارع الحمرا، وكما بدأ ظاهراً أن خبراً بلغ القوى الأمنية، فكانت حراسة «فرنسبوك» معززة جدا، والإنتشار طال كامل الشارع قبل وصول موزعي الصحيفة.

تقول حنان: رغم انشغالي بهماتي، قصدت مراقبة القوى الأمنية وفي الواقع كانوا مأخوذين بما يرونه، ربما هو خليط من الترقب والدهشة القريبة من الإعجاب، ربما كانوا يتوقعون مواجهة مع المصارف وكانت المفاجأة.

صباح شارع الحمرا هذا جزء من مرحلة جديدة يعيشها لبنان مفتوحة على تطورات كثيرة، وجود الفنانة حنان الحاج علي في الشارع دعماً لمطبوعة «17 تشرين» جعلها على تماس مع كثيرين لا يعرفون مسيرتها، ومع آخرين يتابعون حضورها، كانت حوارات وصور تذكارية مع كثيرين بينهم مواطنة من أنثيوبيا، ومواطن من بنغلادش وساهما بتوزيع المطبوعة.

هي لحظة لا تتكرر مع الفنان، في الشارع كانت الحاج علي مواطنة كلياً، ومع انفضاض المشهد عادت إلى ذاتها ووجدت أهمية لتوظيف ملكتها في مكان صحيح يظلم الناس جميعهم. تقول: إنه دوري وأكثر ما لغفتني وأعجبني نظرات الدهشة لدى القوى الأمنية، هذا إرضائي كمواطنة لها دور مع شعبها، ومن ثم كمنظمة.

سر متحفها الحي وطريقة البناء وكيف صمد في الحرب الأهلية
برج ساعة التل أجمل المعالم الأثرية في مدينة طرابلس اللبنانية

طرابلس - «القدس العربي»

من عبد معروف:

تختزن مدينة طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان، المئات من المعالم الأثرية القديمة، معظمها من الطراز العثماني، لدرجة أنها وصفت بـ«المحف الحي»، إلا أن «ثروتها» هذه لا تحظى بالاهتمام اللازم، والكثير من أبنيتها التاريخية مهددة بالهدم.

وتعتبر المدينة التي تبعد عن العاصمة بيروت حوالي 85 كلم إلى الشمال، المدينة الأولى بثروتها التراثية على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وهي الثانية في عدد آثارها الملوكية بعد مدينة القاهرة، وتمثل متحفاً حياً يجمع بين الآثار الرومانية والبيزنطية، والآثار الفاطمية والصليبية، والعصر العثماني، وتمتزج آثارها القديمة التي يفوق عددها الـ 160 آثاراً بالعصر الحديث والأنيبي الشاهقة ويتعانق الشرق والغرب في جو من الانسجام الذي يثير الدهشة والإعجاب مما يعطي التبرير الحضاري لدعوات الترميم التي تطلقها الجمعيات التراثية والثقافية والاجتماعية والبيئية.

برج ساعة التل من أجمل المعالم الأثرية في مدينة طرابلس اللبنانية، يرتفع 30 متراً عند الدخّل الجنوبي الشرقي للحديقة العامة وسط المدينة، إهدته السلطات العثمانية للمدينة بمرور 25 سنة لتولي السلطان عبد الحميد الثاني الحكم.

ويعتبر البرج «ساعة التل»، من أبرز الآثار التي خلفها الحكم التركي العثماني، في طرابلس، بالإضافة إلى السراي الحكومي، ومستشفى عزمي بك في أبي سمراء والنكية المولوية الرابضة على ضفة نهر أبي علي تحت القلعة، ولعل، برج الساعة، من أبرز هذه المعالم، لموقعه في الساحة الرئيسية من المدينة، واختلاطه بالطرابلسيين والغرباء الذين يؤمنون المدينة كل يوم.

بني برج ساعة التل في العام 1901، على بقعة رملية، كتلت بلدية مدينة طرابلس بقسم من النفقات، التي بلغ إجماليها ألف وخمسة مائة عثمانية، وصمم برج الساعة

وبناه مهندس التصريف التركية توفيق بك المهندس، على بعد 10 أمتار غربي سكة الترامواي ولم تكن مباشرة في مواجهة السراي بل تجاهها أو بانحراف عنها لجهة الجنوب بحوالي 10 أمتار، وتبعد عن قصر نوفل الواقع على نفس الخط جنوباً حوالي 35 م وعن حيز تِل الرمل شمالاً حوالي 20 متراً. برج ساعة التل في مدينة طرابلس بناء من حجر، مؤلف من خمس طبقات، وتوجد شرفة على الدائر في كل من الطابقين الثاني والرابع، ولها سلم من حديد لولبي ووضع في جانب من جوانبها وجه ساعة كانت تدور خلال العهد العثماني على الطريقة العربية باعتبار غروب الشمس الساعة الثانية عشرة، وقد عدلت فيما بعد على التوقيت الزوالي.

يبلغ ضلع قاعدة برج الساعة خمسة أمتار ونصف المتر من الخارج، ومساحتها 24 متراً مربعاً من الداخل، لكنها تضيق عند كل طبقة أعلى من سابقتها، ويرجح أن يكون السبب هو مبدأ الحفاظ عليها من مخاطر السقوط، وفق هندسة مدروسة رقيقة نظراً لتباينها للرفع، والعالي نسبة لضيق مساحة قاعدتها.

ويعتبر برج الساعة أول بناء يشاد في طرابلس للتكريم والتخليد وليس له معنى أو شكل ديني، علماً بأنه قد بنى أو جُدد بناء ثلاثة مساجد في طرابلس والبناء بالمناصبة ناتها وسُمي كل منها بالمسجد أو الجامع الحميدي، وأوضح رئيس لجنة الآثار والتراث في بلدية مدينة طرابلس الدكتور خالد تدمري أن الساعة الحميدية هي آخر ما تركه العثمانيون من آثار في المدينة، التي تتميز بفنهم المعماري، وهي واحدة من عدة ساعات أمر السلطان عبد الحميد الثاني بإنشائها في عدد من المدن المركزية للولايات العثمانية، مثل التي في حلب ومدينة بيروت. وبين المهندس المعماري والأسنان المحاضر في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية الدكتور مصباح رجب، أن الساعة الحمادية أنشئت في طرابلس عام 1901 م كهدية تحتفي



برج ساعة التل

بسرور البوبيل القضي (25 عاماً) على تولى عبد الحميد الثاني عرش السلطنة العثمانية منذ عام 1876 م، حيث أصدر السلطان تشييد الساعات وسبل المياه في أكثر من 600 مدينة في السلطنة بمناسبة تلك الذكرى والمصلحة العامة. تتضارب وجهات نظر الكتاب المعاصرين لها حول وصف وجمالية برج الساعة فحكمت شريف باشا كاتب المجلس البلدي في مدينة طرابلس، براها «كالعروس تتجلى في فسحة التل»، بينما التعميم وبهجت من وزارة المعارف العثمانية والمستشرقين يصفان الساعة بأنها مخلو من كل مهارة وصناعة.»

ويذكر كتاب «تاريخ طرابلس الشام» لحكمت بك الشرفي أنه «بمناسبة السنة الخامسة والعشرين لثبوت سيدنا مولانا أمير المؤمنين، السلطان الغازي عبد الحميد خان في حديقة مينيا تورك في اسطنبول،

واعتبر أن رفع الجسم هو إنجاز جديد يصب في إطار دعم الدعاية السياحية لمدينة طرابلس التاريخية ومعالمها الأثرية، لافتاً إلى أن الحديقة عالمية وتعد واحدة من 17 حديقة مماثلة للمجسمات المعمارية حول العالم، إذ يزورها ما يفوق عن مليون ونصف سائح، وهذا إنجاز جديد يصب في إطار دعم الدعاية السياحية لمدينة طرابلس التاريخية ومعالمها الأثرية.

وأبان تدمري أن الساعة وصلت العمل منذ بداية تشييدها فشهدت بقاقتها الحريين العالمية الأولى والثانية، ولم تتوقف عن العمل حتى اشتعلت الحرب الأهلية اللبنانية التي استمرت زهاء 15 عاماً، حيث سقطت عقابرها وأرقامها الواحدة تلو الأخرى تحت لهُو أعيرة القناصة وسرق قلبها الميكانيكي.

تعرض برج ساعة التل في مدينة طرابلس، خلال سنوات الحرب التي شهدها لبنان بعد العام 1975، للإعتداءات والرمي برصاص المسلحين الذين كانوا يتهاون بدقة إصابة الساعة أعلى البرج، فهذا براهن على إصابة الرقم واحد وذاك على الرقم خمسة، فكانت عقاب الساعة، بوجوهها الأربعة، تتساقط الواحدة تلو الأخرى، وأرقامها تختفي أثر بعضها... حتى باتت خرساء عوراء!

ثم عادت الساعة للعمل في الـ 26 من شهر نيسان / أبريل لعام 2016م بجهاز الكتروني وإضاءة مميزة احتفالاً بيوم تأسيس طرابلس في ذكرى تحريرها من يد الفرنجة على يد السلطان المنصور قلاوون أحد أشهر سلاطين المماليك عام 1289م و ذكرى مرور 130 عاماً على تأسيس ساحة التل. وأعلنت بلدية طرابلس في بيان عن انتهاء أعمال ترميم برج الساعة الحميدية - ساعة السلطان عبد الحميد وسط التل في طرابلس عام 2016، ولفتت إلى أن الاعمال تمت بجهة من رئاسة الوزراء التركية وبالتعاون مع لجنة الآثار والتراث في بلدية طرابلس، وبإشراف رئيس البلدية عامر الطيب الرفاعي، وأشارت إلى أن برج ساعة التل اليوم وسط مدينة طرابلس يتألق بالإنارة الهندسية الجميلة والحجارة التراثية.

حل العنجد السابق

3	2	7	8	5	4	9	6	1
5	6	4	9	1	3	8	7	2
1	8	9	7	2	6	3	4	5
6	7	1	5	3	2	4	8	9
8	5	3	1	4	9	7	2	6
9	4	2	6	7	8	5	1	3
4	1	8	3	6	5	2	9	7
2	3	6	4	9	7	1	5	8
7	9	5	2	8	1	6	3	4

الجدي	الميزان	السرطان
الوقت مناسب لأخذ عطلة، حيث تستمكن من التفكير بذهن صاف وتحديد المشاريع التي ينبغي عليك تركها التي ترغب في الشروع بها	تنكب على أعمالك، تناقش بعض التفاصيل، أجواء عاطفية جيدة وأفاق وعلاقة جديدة تنمو ربما أو تنطلق الآن	تتأثر بمشيشة الآخرين، وتضطر إلى اعتماد اللبونة والتروي، إذ قد تجد نفسك منزحاً طوال هذه الفترة
الدلو	العقرب	الاسد
إذا أردت النجاح في مهمة، فيجب أن تتزود بالمعرفة والمعلومات، قد يجاوبك موقف لبعض المقربين ونظرة مختلفة للأشياء عن نظرتك	حافظ على سريةك وانتبه من الأعداء والمترصين بك، انتبه في الجو خيبة أو خيانة، لا تعط ثقة لبعض الجماعات حولك وتصرف باستقلالية تامة	فترة اختبار هامة تعامل معها بتفأؤل وثق في إمكانياتك الذاتية، لا تتأثر بآراء الآخرين ولا تجعلها تحيدك عن معتقداتك بدلا من ذلك
الحوت	القوس	العذراء
إنتعج على بعض المشاريع والأفكار الحديثة، تشعر بحماسة لطرق باب جديد والتعبير عن نفسك بطلاقة	تعرف فترة ممتازة، تحمل إليك معنويات مرتفعة وانتصارات ونجاحا وأخباراً طيبة، استغف منها لتحقيق أمنية غالية على قلبك	تحفظ جداً فقد يخيم جو من العداة ويعترض المحيط على مشاريعك وأقوالك، يتدخل البعض في نزاع بينك وبين آخرين فتعاجأ بسلبية لم تتوقعها

البرج

الحمل

لا تحد نفسك باعتمادات بالية، فالأفاق واسعة جداً، وهو يوم جيد يحمل إليك انتشاراً مهماً، قد تجد الفرص المناسبة

الثور

تتعامل مع المجهول، تضطر إلى الوفاء بوعود لم تعد تؤمن بها، ولكنك رجل مبدأ ولن ترضى بأن تلام على عدم الوفاء

الجوزاء

ما زالت الأجواء الفلكية تضغط عليك، يبدأ بلوتو في التراجع في برج الجدي، ويطلب إليك التأني في الشؤون المالية ومحاصرة بعض المشاكل المحتملة والمفاجئة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		6						
			3	6	4			
6		8	2	4	3	7		
	4							
	5		2	3	9	4	6	
					5			
		3	1	9	5	7	8	
		9	6	8				
								7



رئيس حكومة بدون قناع... لكنه لا يقنع أحدا!

الظاهر الطويل*

الظهور التلفزيوني لرئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، ليس فيه ما يُغري بالمشاهدة والتتبع، ولو على سبيل الطرافة والتفكك، كما كان يحصل من قبل من سلمه عبه الإله بن كيران. وفي هذه الظروف الصعبة التي يجتازها المغرب، على غرار دول كثيرة، بفعل جائحة «كورونا» حين يظل العثماني على المغاربة عبر التلفزيون، إن من خلال تصريحات أو أحاديث إعلامية (وهي نادرة جدا)، أو من خلال قبة البرلمان، فإنه لا يسترعي الانتباه غالبا. حتى وإن وضع القناع الصحي أو أزاله من على فمه وأنفه، وأيضا حتى وإن فلتت من لسانه عبارات خارج السياق تأوّل بطرق متعددة.

وسبب ذلك، أن كلام رئيس الحكومة المغربية لا يشغف الغليل، ولا يقدم إجابات مقنعة عن أسئلة المواطنين، خاصة تلك المتعلقة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتداعيات فيروس «كوفيد 19».

هذه الأيام، يبدو العثماني مغرقا في الانشراح والتفائل، من منطلق اقتناعه بأن المغرب اجتاز المرحلة الصعبة بسلام، وتجنب الأسوأ؛ ولكن الرجل يُغفل الانعكاسات السلبية للجائحة على الواقع اليومي للعديد من المواطنين المغربية. الكلام هنا، لا يتعلق بالشركات والمقاولات والمؤسسات الحرة، وإنما بالمواطن المغربي البسيط الذي يشتغل لوحده في مهن غير منظمة، أو يعمل مع آخرين، في غياب الاستفادة من التأمين والضمان الاجتماعي. كما يتعلق بالحال الصغرى التي اضطرت للإغلاق، إما بسبب غياب الزبائن أو بسبب تطبيق «الحجر الصحي». هؤلاء وغيرهم تضربوا وأسرههم كثيرا بفعل الحجر؛ صحيح أن عددا منهم حصل على منحا مالية بسيطة جدا من الدولة، وصحيح أن المسجلين في صندوق «الضمان الاجتماعي» استفادوا هم أيضا من بعض التعويضات، ولكن تلك المنح والتعويضات لم تستطع أن تغطي كافة تكاليف العيشة والتطبيق اليائسة. الوضع كان أسوأ لدى من لم يستفيدوا من صندوق «كورونا»، إما بسبب عدم قبول طلبهم، أو لأنهم لم يسجلوا عبر موقع الكتروني (وهي تقنية ليست متاحة لجميع الناس «الغلبة») ولم يستفيدوا أيضا من صندوق «الضمان الاجتماعي» لكنهم غير منخرطين فيه.

وفي الوقت الذي استجاب فيه الحكومة لضغط «البايطرونا» (أي فدرالية أرباب المقاولات) فأذنت لهم بفتح أبواب المصانع والمعامل التي كانت مغلقة، وأعطت الضوء الأخضر للعمال والعمال بالعودة إلى عملهم هناك، وفق شروط السلامة الصحية الضرورية؛ فإنها تجاهلت العديد من أصحاب المهن الحرة، وحكمت عليهم بالشلل والبطالة والموت في وضعية الانتظار. «في انتظار غودو»؛ كما تجاهلت الباعة المتجولين الذين يكسبون قوتهم اليومي من بضائع يعرضونها في الأزقة والشوارع، وصوّر أحد الصحفيين، منذ بضعة أيام، مشهدا مؤلما يبين رجال سلطة يمنعون باعة متجولين في الدار البيضاء من ممارسة عملهم، ويعتقلون أحدهم بطريقة مهينة، لكونه احتج على عملية المنع. تساءل أحد الباعة ممن استجوبهم الصحفي: «كيف سنسبيل أسرنا وأبنائنا، ونحن نمُنع من العمل؟ هذا هو نشاطنا الوحيد، ونحن نعيش حالة بطالة إجبارية منذ حوالي ثلاثة شهور، بحكم الحجر الصحي.»

درجة الصفر في التواصل الحكومي

مشكلة أخرى يعانها المواطنون المغربية عموما، والإعلاميون خصوصا، وتتمثل في الحق الوصول إلى المعلومة، مما يجعل التواصل الحكومي يقع في درجة الصفر. وعوض اعتماد الشفافية والأسلوب الاحترافي في الإخبار ونقل المعلومات، يتم اللجوء إلى طريقة «التسريبات» التي تخلق إرباكا لدى الرأي العام، خاصة بالنظر إلى الظروف النفسية والمادية الصعبة المرتبطة بتداعيات الحجر الصحي. مثال ذلك، تسريب وثيقة رسمية تشير إلى أن وزارتي الداخلية والصحة قررتا تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 8 آب/ أغسطس المقبل، وبعد انتشار تلك الوثيقة التي كانت «مشروع مرسوم» يحمل تعديلات مستنثى في 10 تموز/ يوليو.

إذ كانت الحكومة ملأت الدنيا طينها بدعوة الناس عبر القنوات التلفزيونية والإذاعية، إلى عدم الانسياق مع الإشاعات والأخبار الكاذبة، فإنها هي نفسها سقطت في المحذور، باعتماد أسلوب التسريبات. وبالتالي، بحق لنا التساؤل: من يلجا إلى تسريب وثيقة سرية جدا ومحصورة بين أطراف حكومية من مستوى عالٍ؛ ومن له مصلحة في التشويش على المواطنين واللعب على أعصابهم؟

من مظاهر التذبذب في التواصل الحكومي، أيضا، عدم إطلاع المواطنين على رزمة القرارات القليلة المتعلقة برفع الحجر الصحي وما بعد عملية إلغاء حالة الطوارئ. فإذا كانت حكومة العثماني أزلت الحجر عن مجموعة من الأقاليم المغربية، فإنها جعلت أقاليم أخرى رهينة الحالة الوبائية للفيروس. يُضاف إلى ذلك، أنه بينما تقوم مجموعة من البلدان الديمقراطية بإخبار المواطنين مسبقا ووضعهم في صورة جدولة التواريخ المقبلة، فإن الحكومة المغربية تنكح الأمر للصدفة ولعصر المفاجأة، كما لو أن الناس لا يبرمجون حياتهم ونشاطاتهم وأعمالهم القريبة.

التقارير الإخبارية في التلفزيون تقول إن الفئادق بدأت تستعد لإعادة فتح أبوابها واستقبال الزوار من جديد. ووسائل الإعلام الأجنبية تقول إن شركات الطيران بدأت تبرمج رحلاتها نحو العالم. لكن الحكومة المغربية لا تخبر الناس متى ستطلق طيراتها؛ ومتى ستفتح الفنادق والمطاعم والمقاهي؛ وكيف بإمكان المرء أن يبرمج سفره وأسرتة خلال الشهر القادم مثلا، وهو لا يملك أية معلومة بهذا الشأن؛ ومن يرف لأصحاب المنتجات الحرف اليدوية والصناعات التقليدية موعد استئناف النشاط وعودة الزبائن، حتى تعود البسمة إلى الشفاه والتفائل إلى القلوب؟

إن مجرد العلم بالموسومة والجدولة الموضوعية، عامل نفسي أساسي لشحن العزيمة وزرع الأمل في قلوب المواطنين وتنشيط همهم. ولكن، إذا كنت في المغرب فلا تتعرب؛ حكومة لا تملك أي تخطيط مسبق، وترك الأمر للصدفة، أو لقرارات تابعة لأطراف ما، والنتيجة؛ مواطن محبط مغلوب على أمره، ووطن في حالة انتظار!

أهل المنطقة رقم 3

في مثل هذه الأوقات من كل سنة، اعتادت الحكومة المغربية أن تجتث وسائل الإعلام لتتبع عملية عودة المهاجرين المغربية إلى أرض الوطن لقضاء العطلة الصيفية بين أهلهم. وتخبرنا التقارير التلفزيونية، باستمرار، أن دخولهم يجري في أحسن الظروف، سواء عبر المطارات أو عبر الموانئ البحرية، وكذلك الشأن بالنسبة لعودتهم إلى ديار المهجر.

اليوم، حكومات أوروبا، مثلا، تستعجب في تهيئ الترتيبات وإطلاع المواطنين على المستجدات.

والغريب أيضا، أنه بينما قُسمت الحكومة مختلف الأقاليم، حسب الحالة الوبائية، إلى منطقة 1 ومنطقة 2، الأولى تستفيد من إجراءات تخفيف أوسع على مستوى الطوارئ الصحية، والثانية ما زالت مقيدة بإجراءات الحجر الصحي؛ فإنها تجاهلت أوضاع المهاجرين المغربية في الخارج، والذين أطلق عليهم البعض سكان المنطقة رقم 3، لأنهم منسيون، وخارج التغطية الإعلامية الحكومية. أما حين سيُرفع الخطر العالمي على حركة الطيران والموانئ البحرية، وتبدأ أفواج المهاجرين في القدوم إلى المغرب، إذًا كسفت تستعلو الزفة الحكومية عبر مختلف وسائل الإعلام المحلية.

يردد مهاجرون مغاربة في أكثر من مناسبة: «الحكومة لا تنتظر إلينا كعادتها وتحويلات مالية فحسب»، وهم محقون في ذلك، للأسف الشديد!

* كاتب من المغرب



النجمة المصرية هنا الزاهد تقدم برنامج «هزرق فرز»

القاهرة – «القدس العربي»:

تخوض الفنانة المصرية هنا الزاهد تجرية التقديم التلفزيوني عبر برنامج «هزرق فرز» الذي يعرض على قناة «سي بي سي» المصرية.

وقد عرضت الفنانة برومو جديد للبرنامج، ويشمل لقطات من الحلقات المقر عرضها قريبا على شاشتها.

ويشهد البرنامج مشاركة عدد كبير من النجوم، والذين ينقسمون إلى فريقين في كل حلقة، ليتنافسوا خلال مجموعة من الألعاب، ويظهر في البرومو العديد من النجوم، من بينهم كريم فهمي وحنان مطاوع وداليا مصطفى ومحمود البراوي ومحمود المغني وأحمد داود وعلا رشدي وناهد السباعي وغيرهم.

و«هزرق فرز» بدأ عرضه في مارس/ آذار الماضي، وتوقف بسبب شهر رمضان الفضيل، ومن المقرر استكمال عرض حلقاته قريبا.

وقد برزت الفنانة بادوارها التمثيلية، وأثبتت أن لديها حضورا لتقديم برامج فنية خفيفة ورشيقة.

شقيقة أحمد زكي: لم يتواصل معي أحد من القائمين على المسلسل الذي يتناول حياته



القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أعمال تليفزيونية في رمضان المقبل. كان أيضا قد أعلن أن السيناريست وحيد حامد هو الذي سيتولى كتابة المسلسل، لكنه رفض نظرا لانشغاله بالجزء الثالث من مسلسل «الجماعة».

وقد أثار الإعلان عن إنتاج مسلسل عن حياة الراحل أحمد زكي من بطولة محمد رمضان كثيرا من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، بين مؤيد ومعارض، وقالت شقيقة الفنان أحمد زكي في مداخلة مع الإعلامي وائل الإبراشي في برنامج التاسعة، الذي يعرض على القناة الأولى المصرية، أن القائمين على المسلسل لم يتواصلوا معها، مشيرة إلى أنها تعلم الكثير عن حياة الراحل، وأن لديها تسجيلا صوتيا من والدته تحكي فيها تفاصيل كثيرة عن طفولته وصباه ولا يعرفها عنه أحد.

الفنية للمهرجان «سنكون مع تجربة فنية وإنسانية تجمع حساسيات فنية من مختلف البلدان في هذه الظروف الاستثنائية، كما ستكون فعاليات المهرجان زاخرة بالورشات التربوية والتثقيفية والتكوينية في صناعة وتعلم تقنيات العزف على آلة العود يوطرها نخبة من العازفين من المغرب وسوريا وإيران. دون أن ننسى أقوى لحظات المهرجان، الذي راكمت تجربة جيدة طوال عشرين سنة، وستكون فرصة لاستحضار ذاكرة قوية كان مسرح إسبانيول فضاء لها، ومكانا لاستقبال نخبة من ألمع العازفين في العالم».

ويعتبر مصطفى سعيد من خيرة العازفين المصريين على آلة العود، كما أنه أقام ورش عمل تعليمية، وقدم محاضرات في العديد من المؤسسات الفنية والأكاديمية المتعددة في مصر، والشرق الأوسط، وأوروبا واليابان، فضلا عن قيامه بتأليف العديد من الألحان الموسيقية لفرقة أصيل، ولل عروض المسرحية ولعروض الرقص والأفلام.



تطوان – «القدس العربي»:

حل المغني والملحن والموسيقار المصري مصطفى سعيد ضيفا على المهرجان الدولي للعود في تطوان في دورته الافتراضية، والذي يعتبر الأول من نوعه في المغرب على المستوى الافتراضي، الذي تنظمه المديرية الإقليمية لوزارة الثقافة والشباب والرياضة قطاع الثقافة في تطوان، حيث أوفى لمهته الأساسية منذ 21 سنة من تأسيسه وهي استضافة ألمع العازفين المغربية والعرب والعالميين باعتباره أكبر حدث ثقافي يحتفي بالعود في العالم ببرمجة ثرية ذات رصانة وقوة.

ويستضيف المهرجان الذي استهلت سيرهاته الافتراضية الأسبوع الماضي وتستمر إلى 30 الشهر الجاري – نخبة من العازفين والأسماء العربية وغير العربية المعروفة، أكثر من 30 فنانا، من المغرب، فلسطين، اليونان، إيران، العراق، سوريا، الأردن، تونس مصر، المملكة العربية السعودية، الكويت وإيران.

عن برنامج الدورة الافتراضية، صرحت السوبرانو المغربية سميرة القادري المديرية

تونس تشارك في مبادرة طموحة لإعادة إحياء فن الخط العربي

تونس – أ ف ب: تسعى تونس إلى إعادة إحياء فن الخط العربي الذي بات مهشما ونادرا الاستعمال، وتشارك في مبادرة عربية طموحة تهدف إلى إدراج هذا الفن على قائمة اليونسكو للتراث غير المادي.

وبرز اهتمام السلطات التونسية الشديد بفن الخط العربي منذ وصول الرئيس الحالي قيس سعيد إلى سدة الحكم في تشرين الأول/أكتوبر 2019، وقد لجأ الرئيس في بيان تعيين رئيس الحكومة ولائحة الوزراء التي أرسلها إلى البرلمان، إلى الكتابة بالبحر على ورقة مسجحة تحمل شعار الرئاسة.

ويحرص الرئيس التونسي على إهداء ضيوفه الرسميين الأجانب لوحات فنية تحمل تعابير بالأحرف العربية، وقد أهدى الأمانة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لوزير موشيكوبو خلال زيارتها لتونس مطلع 2020، لوحة فنية تحمل حروفا عربية من إنجاز الخطاط التونسي عمر الجمني تحمل عنوان «النقطة الزرقاء».

ويقول عمر الجمني الذي التقى سعيد في ورشات عمل حول فن الخط في تونس العام 2015، «الرئيس التونسي يعتمد على الخط اليدوي في مراسلاته الخاصة ويحرص على كتابة مراسلاته الرسمية بالخط المغربي».

ويعد الخطاط فنانا وثيق الصلة بالإسلام، وقد انتقل إلى شمال إفريقيا منذ القرن السابع ميلادي في سياق الفتوحات الإسلامية، وظهرت منه سبعة أنواع أساسية، بينها خط «الديواني» المعتمد في مراسلات السلاطين العثمانيين، و«الكوفي» الذي استعمل في نسخ المصاحف وتغيرت تسميته حسب المدينة التي انتشر فيها على غرار الخط المغربي، نسبة لمنطقة المغرب العربي.

وتوجد في تونس حاليا هيئة رسمية مرجعية واحدة للخط العربي هي «المركز الوطني لفنون الخط» التي أنشئت العام 1994، ومن أهدافها حماية وتطوير فن الخط العربي وترويج أساليبه في العالم العربي والإسلامي. غير أن مصر هذه المؤسسة العمومية باتت على المحل.

ويعتبر مدير المركز لطفي عبد الجواد عن



الخطاط التونسي عمر الجمني مع أحد أعماله

مفعمة بالحياة، تعتمد على أشكال مختلفة كالنقائش والنقود والأواني الفخارية والمنسوجات والمعادن.

التراث بعيون معاصرة

ويجزو عمر الجمني أسباب «انكساسة» هذا الفن إلى «استيعاب الثقافة الإسلامية بطريقة عنيفة وغير مدروسة منذ ستينات القرن الماضي».

وحدث في تلك الفترة صدام شديد بين الرئيس الراحل حبيب بورقيبة (1956-1987) وعلمااء جامع الزيتونة انتهى بتعليق نظام «التعليم الإسلامي» ومصادرة ممتلكاته ومن بينها آلاف المجلدات والمخطوطات التي تحمل بصمات فنية. وجامع الزيتونة هو ثاني جامع بنى في

شمال إفريقيا بعد جامع عقبة بن نافع في القيروان في وسط غرب تونس، وانبثقت عنه «جامعة الزيتونة» التي كانت أول جامعة علمية في العالم الإسلامي، ومن خرجي جامع الزيتونة العريق العام 1932، عميد الخطاطين التونسيين محمد الصالح الخفاسي الذي ساهم في وضع ركائز المدرسة الخطية في تونس وتلمذت على يديه أجيال من الخطاطين التونسيين.

ويشدد الخطاطون الشباب على «ضرورة البحث عن أساليب فنية جديدة تتماشى روح العصر (...) لكي لا يطالنا الصدا ويفوتنا الربك». ويعد الخطاط الثلاثيني بين الأوائل في العالم العربي الذين قاموا بتطويع الضوء عوض القلم الخشبي، كأداة لكتابة الأحرف

«أرامكو السعودية» تلغي مئات من وظائف الأجانب وستدفع توزيعات الأرباح من النقد المتاح لديها والقروض



موظف في «أرامكو» يمر بجانب منشأة أبيقن النفطية

دبي - رويترز: قال مصدران مطلعان إن شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو السعودية» شرعت في تسريح مئات الموظفين هذا الشهر، مع تقليص شركات الطاقة العالمية أعداد عاملها في مواجهة أزمة فيروس كورونا.

وقالت المصادر أن معظم من فقدوا وظائفهم في «أرامكو» من الأجانب. وقدر مصدر أن التسريحات شملت نحو 500 شخص، مضيفاً أنها استندت في معظمها إلى الأداء وأن خطوات مماثلة تجري في كل عام. ويتجاوز عدد موظفي أرامكو 70 ألف فرد. وقالت «أرامكو» في بيان أنها تتكيف مع بيئة أعمال معقدة للغاية وسريعة التغير بسبب جائحة كورونا وأن الشركة تراجع باستمرار نفقاتها التشغيلية.

النفطي لمدة عام، وفقاً لما قاله وزير النفط الكويتي هذا الشهر.

على صعيد آخر قال الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية» أمس الخميس أنها ستستخدم السيولة المتاح لها 18.75 مليار دولار للربح الأول من العام الحالي، وذلك بعد أن أتمت شركة النفط العملاقة صفقة استحواذ كبيرة. وقال أمين الناصر للصحفيين بالهايتف «سيكون مزيجاً من الامرين». وأضاف «نود أن نستخدم النقدية الحرة لدينا بكل تأكيد في أغلب الوقت، لكن أدوات دين أخرى من البنوك أو السندات متاحة أيضاً لنا إذ لدينا ميزانية قوية».

كان يتحدث بعد يوم من إتمام «أرامكو» شراء 70 في المئة في الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» المنتجة للبتروكيماويات من صندوق الاستثمارات العامة، السجادي مقابل 69.1 مليار دولار مع تمديد أجل السداد ثلاث سنوات حتى 2028.

وقال الناصر أن الاتفاق المبرم مع صندوق الاستثمارات يعود بالنفع على الطرفين، مضيفاً أن هيكل السداد سوف يسمح

لنا بمواصله تنفيذ مشاريعنا والوفاء بالتزاماتنا.

وقال أيضاً أن النسبة بين ديون «أرامكو» وقيمتها السوقية ستزيد بعد شراء «سابك». كانت تلك النسبة قد تراجعت إلى ناقص خمسة في المئة في الربع الأول من العام الحالي، مقارنة مع نطاق بين 11 في المئة و36 في المئة للشركات الغربية المنافسة. وأضاف أن شركته تستهدف معدلاً بين خمسة في المئة و15 في المئة.

حققت «أرامكو» ربحاً قدره 16.6 مليار دولار في الربع الأول، أي أكثر من مثلي الأرباح الإجمالية لكبرى خمس شركات نفط وغاز غربية.

وجمعت سيولة بلغت 15 مليار دولار في الربع الأول لكنها لا تكفي لسداد توزيعات الفترة البالغة 18.8 مليار دولار عندما سجل متوسط أسعار خام برنت 50 دولاراً للبرميل، مقارنة مع 65 دولاراً في نهاية 2019.

وقال الناصر إنه يلحق إرهافات تخاف للطلب على النفط في النصف الثاني من 2020 مع تخفيف الدول إجراءات مكافحة فيروس كورونا.

من شأنها ضمان شركات النفط الكبيرة الأخرى، قلصت «أرامكو» الإنفاق الرأسمالي للعام 2020 بعد أن تسببت الجائحة في تراجع غير مسبوق للطلب على النفط وعضفت بأسعار الخام.

وخفضت شركات النفط الكبرى أعداد عاملها بنسبة عشرة إلى 15 في المئة إلى بهدف الحد من النفقات وفي إطار خطط إعادة هيكلة.

وقالت المصادر أن معظم من فقدوا وظائفهم في «أرامكو» من الأجانب. وقدر مصدر أن التسريحات شملت نحو 500 شخص، مضيفاً أنها استندت في معظمها إلى الأداء وأن خطوات مماثلة تجري في كل عام. ويتجاوز عدد موظفي أرامكو 70 ألف فرد. وقالت «أرامكو» في بيان أنها تتكيف مع بيئة أعمال معقدة للغاية وسريعة التغير بسبب جائحة كورونا وأن الشركة تراجع باستمرار نفقاتها التشغيلية.

وأضافت أنها لن تقدم معلومات بشأن تفاصيل أي إجراء في الوقت الحالي، لكن جميع إجراءاتها مصممة لإكسابها مزيداً من المرونة والمناخنة والقدرة التنافسية، مع التركيز على النمو في المدى الطويل.

كانت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية أول من أورد نياً تخفيضات الوظائف.

وسبق لشركة «قطر للبترو»، وهي من أكبر شركات الطاقة في العالم، أن عمدت في الأخرى إلى تسريح أجانب وتقليص خطط الإنفاق للتأقلم مع تراجع حاد في الطلب على النفط والغاز، حسبما أفادت مصادر في القطر.

وتعتزم الكويت، وهي منتج نفط خليجي كبير، وقف تعيين الأجانب في قطاعها

استمرار هبوط أسعار النفط مع تنامي المخاوف حول الطلب العالمي في ظل ارتفاع إصابات كورونا

نيسان، قلص «أوبك» الإنتاج 9.7 مليون برميل يومياً في مايو/أيار ويونيو/حزيران، وفي في السادس من الشهر الحالي تم الاتفاق على عدم خفض سعر أوبك، وهو قرار قالت «أوبك» إنه لقي استجابة جيدة في السوق.

وقالت «أوبك» في تقريرها أنها قلصت الإمدادات في مايو/أيار بمقدار 6.3 مليون برميل يومياً إلى 24.2 مليون برميل يومياً، ووفقاً لحساب رويترز، يحقق ذلك امتثالاً بنسبة 84 في المئة بالتعهدات، وهو ما يفوق بعض التقديرات.

وتشير تقديرات «أوبك» إلى بلوغ الطلب على خامها هذا العام 23.6 مليون برميل يومياً، بانخفاض 700 ألف برميل يومياً عن الشهر الماضي، مشيرة إلى أنها تحتاج لخفض 600 ألف برميل يومياً أخرى من مستوى مايو/أيار لتعادل فائض العرض.

بداية يونيو/حزيران مع التزام بدرجة كبيرة من منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، وحلفائها، وهي المجموعة المعروفة باسم «أوبك+»، باتت مخاوف من أن زيادة عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا في الصين والولايات المتحدة قد تثبط تعافي الطلب على الوقود حتى مع تخفيف إجراءات العزل العام.

وفي العملات الآسيوية المتأخرة انخفضت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 22 سنتاً بما يعادل 0.5 في المئة إلى 40.49 دولار للبرميل بعد أن تراجعت 25 سنتاً في الجلسة السابقة.

كما هبطت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 38 سنتاً أو واحداً في المئة مسجلة 37.58 دولار للبرميل مضية ذلك لخسارة 42 سنتاً أمس الأول.

وقال ستيفن إينز، خبير الأسواق في «أكسي ترادر»، للمسمرة «تستمر السوق في محاولة الموازنة بين تفاؤل إعادة فتح الاقتصادات والعوامل الجوهرة المحيطة بعضوض الوضع الاقتصادي بسبب موجة ثانوية من نقشي الفيروس».

وتزايدت المخاوف بشأن الطلب على الوقود بعد أن دفعت زيادة في عدد حالات كورونا يكتن إلى إغلاق حجرات جوية وإغلاق مدارس. كما سجلت ولايات أمريكية عديدة من بينها تكساس وفلوريدا وكاليفورنيا زيادة حادة في حالات الإصابة الجديدة بالمرض.

كما يضغط ارتفاع مخزونات الخام في الولايات المتحدة لمستوى قياسي لثاني أسبوع على التوالي على المنويات، على الرغم من أن بيانات الحكومة الأمريكية أظهرت تراجع مخزونات البنزين ونواتج التقطير التي تشمل الديزل وزيت التدفئة.

ويرى محللون أنه على الرغم من تراجع الأسعار، فمن المرجح أن تظل في نطاق بين 35 دولاراً و40 دولاراً، الذي جرى التداول عنده منذ

على صعيد آخر أظهرت بيانات رسمية أمس الخميس ارتفاع صادرات السعودية من النفط الخام في أبريل/نيسان إلى 10.237 مليون برميل يومياً من 7.391 مليون برميل يومياً في مارس/آذار.

أفادت الأرقام الرسمية أن إنتاج السعودية من الخام زاد 2.274 مليون برميل يومياً إلى 12.007 مليون برميل يومياً في أبريل/نيسان، وارتفعت الصادرات 2.846 مليون برميل يومياً إلى 10.237 مليون برميل يومياً في أبريل/نيسان، بينما انخفضت مخزونات الخام 12.747 مليون برميل إلى 143.502 مليون برميل.

وقال «أوبك» أن الطلب سينخفض بمقدار 6.4 مليون برميل يومياً في النصف الثاني من 2020، وهو أقل من الانخفاض البالغ 11.9 مليون برميل يومياً في الشهور الستة الأولى من العام، مع توقع في نهاية العام.

يذكر أنه لوجهة النزول في الطلب، اتفقت «أوبك» وحلفاؤها على خفض غير مسبق للإمدادات بدأ سريانه في الأول من مايو/أيار، في حين قالت الولايات المتحدة ودول أخرى إنها ستقلص الإنتاج.

وقالت المنظمة أن هذه التخفيضات تساعد بالفعل، وأضافت قائلة «سوق النفط تلقى دعماً قوياً من خفض الفائض العالمي من النفط الخام، وهو ما يعود بشكل رئيسي إلى الإلتحاق التاريخي للتعديل الطوعي للإنتاج».

وبموجب اتفاق الإمدادات المبرم في أبريل/

إسطنبول - الأناضول: قالت وكالة «موديز» لخدمات المستثمرين أمس الخميس أن تعجيل أسواق الطاقة عالمياً والتغيرات الاستهلاكية المستمرة التي تسببها أزمة كورونا قد تؤدي إلى تغيير دائم في استهلاك الطاقة. وذكرت الوكالة في مذكرة بحثية أن قوى الزيادة وتوقعات النمو الضعيفة على المدى الطويل ستؤدي إلى الضغط على طلب الشركات والأسر على حد سواء، وأوضحت أنه «في ظل الاتجاهات والتحولت السلوكية لن يعود الطلب إلى مستويات 2019 حتى عام 2025 على الأقل، كما أن هناك مخاطر أكبر قد تعيق تعافي الطلب وقتاً أطول».

وترجع الطلب العالمي على النفط المنخفض منذ مارس/آذار الماضي، وانكماش في أبريل/نيسان بمقدار 29 مليون برميل يومياً، إلى 71 مليون برميل يومياً.

«موديز»: الأزمة قد تحدث تغييراً دائماً في استهلاك الطاقة

وتوقعت «موديز» أن يبقى الطلب الشهري على النفط أقل بنسبة 5 و3 إلى عن مستويات 2019 خلال عامي 2020 و2021 على التوالي. وحسب المذكرة، قد يستغرق الطلب على النفط وقتاً طويلاً للتعافي في مستويات 2019، بسبب مزيج من النمو الاقتصادي الضعيف واتجاهات إزالة الكربون والتحولت في سلوك المستهلكين، و«جميعها عوامل تزيد من خطر تآكل الطلب على النفط بمرور الوقت». وقالت الوكالة أن احتمال حدوث تحول هيكلي متسارع في الطلب على النفط يزيد من عدم اليقين حول سعر السلعة في المستقبل، ما يزيد من مخاطر مشاريع إنتاج النفط الجديدة لفترات طويلة. ورأت أن تأثيرات كورونا أيضاً يمكن أن تحدث من أي انتعاش في إنتاج الفحم، ويمكن أن تسرع عمليات تراجع الفحم في الولايات المتحدة وأوروبا لبعض سنوات.

وقال «أوبك» أن الطلب سينخفض بمقدار 6.4 مليون برميل يومياً في النصف الثاني من 2020، وهو أقل من الانخفاض البالغ 11.9 مليون برميل يومياً في الشهور الستة الأولى من العام، مع توقع في نهاية العام.

يذكر أنه لوجهة النزول في الطلب، اتفقت «أوبك» وحلفاؤها على خفض غير مسبق للإمدادات بدأ سريانه في الأول من مايو/أيار، في حين قالت الولايات المتحدة ودول أخرى إنها ستقلص الإنتاج.

وقالت المنظمة أن هذه التخفيضات تساعد بالفعل، وأضافت قائلة «سوق النفط تلقى دعماً قوياً من خفض الفائض العالمي من النفط الخام، وهو ما يعود بشكل رئيسي إلى الإلتحاق التاريخي للتعديل الطوعي للإنتاج».

وبموجب اتفاق الإمدادات المبرم في أبريل/

إسطنبول - الأناضول: قالت وكالة «موديز» لخدمات المستثمرين أمس الخميس أن تعجيل أسواق الطاقة عالمياً والتغيرات الاستهلاكية المستمرة التي تسببها أزمة كورونا قد تؤدي إلى تغيير دائم في استهلاك الطاقة. وذكرت الوكالة في مذكرة بحثية أن قوى الزيادة وتوقعات النمو الضعيفة على المدى الطويل ستؤدي إلى الضغط على طلب الشركات والأسر على حد سواء، وأوضحت أنه «في ظل الاتجاهات والتحولت السلوكية لن يعود الطلب إلى مستويات 2019 حتى عام 2025 على الأقل، كما أن هناك مخاطر أكبر قد تعيق تعافي الطلب وقتاً أطول».

وترجع الطلب العالمي على النفط المنخفض منذ مارس/آذار الماضي، وانكماش في أبريل/نيسان بمقدار 29 مليون برميل يومياً، إلى 71 مليون برميل يومياً.

كيف ستؤثر عقوبات «قانون قيصر» على الاقتصاد الأردني «المأزوم»؟



معبّر «نصيب» الحدودي من الجانب الأردني

عمان - الأناضول: مع دخول «قانون قيصر» الأمريكي حيز التنفيذ أمس الأول أصبحت العلاقات الأردنية - السورية أمام فجوة جديدة رغم خطوات كثيرة لتحسين متساوياً لم تؤت ثمارها، وسط تشكيك النظام في دمشق بموافق عمان تجاه أزمة دخلت عامها العاشر، ويتضمن القانون سلسلة عقوبات اقتصادية ضد نظام بشار الأسد في سوريا وحلفائه والشركات والأفراد المرتبطين به، ويستهدف معاقبة النظام السوري وحرمانه من مصادر التمويل، ليعود إلى مفاوضات تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الحرب الدائرة بسوريا، الجارة الشمالية للأردن.

من المرجح أن شراسة هذه العقوبات سستمد إلى الأردن، الذي كان يرتبط بعلاقات تجارية كبيرة مع سوريا قبل الحرب، ثم رجعت بشكل «محدود» بعد إعادة فتح المعبر الحدودي بين البلدين (جابر/نصيب) في أكتوبر/تشرين الأول 2018. ودأبت واشنطن منذ شهر على تحذير الأردن من التعامل تجارياً مع سوريا. وفي مارس/آذار الماضي استهجن أعضاء مجلس النواب الأردني في منكر تهديد الملحق التجاري الأمريكي رجاء الأعمال الأردنيين من التعامل مع سوريا، معتبرين إياه تدخلا سافرا وتعديا على السيادة الأردنية. ويرتبط الأردن مع سوريا بحدود طولها 375 كلم، ما جعل المملكة من بين الدول الأكثر استقبالا للسوريين، بعدد بلغ 1.3 مليون، نصفهم يحملون صفة لاجئ.

وأعلنت عمان، أواخر يناير/كانون الثاني 2019، رفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي في دمشق إلى درجة قائم بالأعمال بالإنابة، بعد أن كان يقتصر على موظفين إداريين فقط. من بين الموقعين على مذكرة الاستهجان لحدوث الملحق التجاري الأمريكي البرلمانية الأردنية وفاء بني مصطفى، التي قالت في مقابلة أمس الأول «الولايات المتحدة تسعى للضغط بكل أدواتها على دول المنطقة، وبينها الأردن، لتصفية القضية الفلسطينية وامتداد مخاطرهما بالمنطقة، خدمة للعدو الصهيوني» وتابعت «الأردن يدرس قراراته من جميع النواحي، لحاولته تخفيف الضغط الناجم عن تطبيق تلك القوانين وأثرها المباشر عليه، عبر اتصالات مستمرة مع المسؤولين الأمريكيين، الذين يدركون أن المملكة من أكثر الدول تضرراً بالأزمة السورية، خاصة مع وجود 1.3 سوري على أراضيها».

ورأت أن «الولايات المتحدة تريد من «قانون قيصر» إحكام قبضتها الاقتصادية على دول المنطقة وإضعافها، وقطع الطريق أمام أي توافق عربي وإسلامي مشترك.

وقال مارن مرجي، المحلل الاقتصادي، في مقابلة أن «أمريكا دائما تهدد الأردن بمأسور كثيرة، لكن يجب الأخذ بالحسبان أن العلاقة الأردنية -

على الأردن) اقتصادياً وأمنياً، وتأخذ بالحسبان الضغوطات الهائلة على المملكة من استضافة أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين». غير أنه استذكر بالقول «العلاقة بين عمان ودمشق مختلف جوهرياً لم تعد كما كانت عليه قبل الحرب، ولا يعني هذا أن كليهما غير حريص على عدتها إلى سابق عهدها».

وأضاف «المملكة ملتزمة بحياديتها تجاه الشؤون الداخلية لأشقائها العرب، وتدعو باستمراراً لحلول سياسية تضمن استقرارها»، وتابع القول «على الولايات المتحدة أن تدرك عظم الأثر الذي نجم عن الأزمة السورية

وتخدم «جيو بلافور رمز»، وهي منصة تقنية متطورة وتهتم بتوفير خدمات رقمية عالية الجودة وبتكلفة معتدلة في مختلف أنحاء الهند، أكثر من 388 مليون مشترك.

ويدير «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي أصولاً تقوق قيمتها 300 مليار دولار، واستثمر 7.7 مليار دولار في الأسهم حول العالم في الربع الأول من العام.

ويبدو الصندوق اهتماماً بقطاع التكنولوجيا، ولديه حصص في «أوبر تكنولوجيز»، وخصص 50 مليار دولار لـ«صندوق رؤية» التابع لمجموعة «سوفت بنك» المالية اليابانية.

يذكر أن الصندوق زاد نشاطه مؤخرًا في الأسواق العالمية، حيث رفع استثماراته في الأسواق الأمريكية من 2.2 مليار دولار نهاية 2019، إلى 9.8 مليارات دولار نهاية الربع الأول من 2020، وفق بيانات هيئة الأوراق المالية الأمريكية. وتتبلغ أصول الصندوق 360 مليار دولار، يحتل بها المرتبة التاسعة عالمياً بين أكبر الصناديق السيادية عالمياً، وفق معهد الثروات السيادية».

صندوق الاستثمارات السعودي يستحوذ على حصة من أسهم شركة رقمية هندية

مستهدفات التحول الاقتصادي للبلاد.

رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «ريلاينس» للصناعات بالصندوق السيادي السعودي كشريك أساسي في «جيو بلافورمز» لأخذ خطوات طموحة لتسريع التحول الرقمي في الهند.

وتعني الصفقة مع الصندوق السعودي أن «ريلاينس» باعت حتى الآن 24.7 في المئة من «جيو بلافورمز» وجمعت ما يفوق 15 مليار دولار بقليل من مستثمرين من بينهم «فيسوك».

وقالت الشركة في بيان أن الاستثمار يصل بتقييم قيمتها إلى 5.16 تريليون روبية.

وتضم «جيو بلافورمز» شركة الاتصالات «جيو إنفو كوم»، وتطبيقات للموسيقى والأفلام.

وقالت «ريلاينس» أن صفقات بيع بعض أسهمها القائمة، إضافة إلى بيع أسهم جديدة قيمتها سبعة مليارات دولار، ستساعد الشركة على الوفاء بهدف سداد صافي دين قيمته 21.4 مليار دولار بحلول نهاية العام.

الرياض - د ب أ: أعلن «صندوق الاستثمارات العامة» السيادي السعودي أمس الخميس توقيع اتفاقية استحواذ حصة تبلغ 2.32 في المئة من أسهم شركة رقمية رائدة في الهند هي «جيو بلافورمز» الرقمية الرائدة.

وقال في بيان صحافي أمس أنه سيستثمر ما يقرب من 1.5 مليار دولار في الشركة الهندية، مشيراً إلى أن إتمام هذه الصفقة الاستثمارية يخضع للموافقات التنظيمية المطلوبة.

وأضاف أن الصفقة تأتي تماشياً مع جهود الصندوق في الاستثمار في القطاعات والشركات التي تحقق عوائد مالية جذابة طويلة الأجل، وتساهم في جهود التحول الاقتصادي والنمو البلاد.

بدوره، قال ياسر بن عثمان الرميان، محافظ الصندوق أنه سعيد بالاستثمار في شركة مبتكرة، معتبراً في مقدمه قطاع التحول التكنولوجي في دولة الهند.

وأشار إلى أن هذا الاستثمار سيعمّن الصندوق من تحقيق عوائد مالية طويلة الأجل، بما يحقق

خبير تركي يتوقع أن تصبح بلاده قلب الإنتاج الزراعي والحيواني في المنطقة

المحددة إلى «تكثيف الجهود لتحقيق أهدافها، بما فيها القضاء على الجوع».

واعتبر أن «فان منظمة ذات قدرة و موارد بشرية كبيرة، وبإمكانها القضاء على الجوع والفقر في أقرب وقت عبر عملها بطرق أكثر فاعلية و«طبيعية».

وشدد في هذا الخصوص على أن أول عمل ملموس للمنظمة يجب أن يكون «القضاء على عادات الاستهلاك غير البشري»، وحول احتمالية ظهور موجة جديدة من كورونا أو فيروسات مماثلة، قال أوزكالباس، إنه «لا يوجد ضمان لعدم ظهورها مرة أخرى في مناطق لا تتوفر على مستويات معيشة لائقة»، وفي هذا السياق، طالب الأمم المتحدة باستخدام كافة منظماتها «بشكل أكثر فعالية للوقاية بمسؤولياتها تجاه ضمان حقوق الصحة والحياة في أنحاء العالم».

وأردف «يمكن فرض عقوبات وتدخلات دولية ضد أي وباء عالمي يهدد البشرية للقضاء عليه وحل المشكلة».

واختتم حديثه بالقول «يتعين على منظمة الصحة العالمية ومنظمة الفاو بذل جهود العودة إلى الوضع الطبيعي القديم بدلاً من مجرد التعاضد مع الوضع الطبيعي الجديد».

الغذائي على مستوى العالم»، ونوه أوزكالباس إلى المعايير العالية للأمن الغذائي التي تتبعها بلاده، وتطبيقها لممارسات زراعية جيدة، من أجل ضمان السلامة في الصادرات والاستهلاك المحلي. وفي السياق أكد البروفيسور التركي على مميزات بلاده العالية من حيث قدرة الإنتاج الزراعي، ورأس المال المستخدم في هذا المجال، واستخدام التكنولوجيات الجديدة. وأضاف «هذا إلى جانب العمالة المؤهلة والمعايير اللوجستية والخبرة العالية، وعدد الأسر النشطة بمجال الزراعة، وغيرها من الميزات».

ولفت في هذا الإطار إلى ارتفاع صادرات تركيا من الخضروات والفواكه الندية بنسبة 24٪، خلال الربع الأول من العام الحالي، رغم نقشي كورونا. وقال تركيا بلد مكتف ذاتياً من حيث منتجات الحبوب والخضروات والفواكه والمنتجات الحيوانية».

وأكد أن تركيا تعد واحداً من المصدرين الزراعيين عالمياً، حيث يبلغ حجم صادراتها سنوياً 20 مليار دولار، ونذكر أنه في إمكان تركيا زيادة قدرتها رفعة إنتاجية الغذاء العالمي بنسبة 70٪ لتلبية الاحتياجات الغذائية لسكان الكوكب». واستطرد «ترى تركيا أن سلامة وأمن الغذاء هو المجال الأكثر إستراتيجية، وهي دولة رائدة في تعزيز الأمن

الغذائي على مستوى العالم»، ونوه أوزكالباس إلى المعايير العالية للأمن الغذائي التي تتبعها بلاده، وتطبيقها لممارسات زراعية جيدة، من أجل ضمان السلامة في الصادرات والاستهلاك المحلي. وفي السياق أكد البروفيسور التركي على مميزات بلاده العالية من حيث قدرة الإنتاج الزراعي، ورأس المال المستخدم في هذا المجال، واستخدام التكنولوجيات الجديدة. وأضاف «هذا إلى جانب العمالة المؤهلة والمعايير اللوجستية والخبرة العالية، وعدد الأسر النشطة بمجال الزراعة، وغيرها من الميزات».

ولفت في هذا الإطار إلى ارتفاع صادرات تركيا من الخضروات والفواكه الندية بنسبة 24٪، خلال الربع الأول من العام الحالي، رغم نقشي كورونا. وقال تركيا بلد مكتف ذاتياً من حيث منتجات الحبوب والخضروات والفواكه والمنتجات الحيوانية».

وأكد أن تركيا تعد واحداً من المصدرين الزراعيين عالمياً، حيث يبلغ حجم صادراتها سنوياً 20 مليار دولار، ونذكر أنه في إمكان تركيا زيادة قدرتها رفعة إنتاجية الغذاء العالمي بنسبة 70٪ لتلبية الاحتياجات الغذائية لسكان الكوكب». واستطرد «ترى تركيا أن سلامة وأمن الغذاء هو المجال الأكثر إستراتيجية، وهي دولة رائدة في تعزيز الأمن

ارتفاع معظم مؤشرات الخليج الرئيسية قبيل اجتماع «أوبك+»

دبي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج على ارتفاع أمس الخميس، لتعوض خسائرها التي تكبدتها في وقت سابق من الجلسة، وذلك قبيل اجتماع بين منتجي «أوبك» وحلفائهم لبحث أسرار إنتاجية الإنتاج.

وارتفع المؤشر السعودي الرئيسي 0.6 في المئة، مع صعود سهم عملاق النفط «أرامكو السعودية» 1.4 في المئة والشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 2.5 في المئة. وكانت «أرامكو» قد أتمت أمس الأول شراء 70 في المئة في «سابك» مقابل 69.1 مليار دولار مع تمديد فترة السداد ثلاث سنوات حتى 2028.

في غضون ذلك، ارتفعت صادرات السعودية من النفط الخام في ابريل/نيسان لتصل إلى 10.237 مليون برميل يوميا من 7.391 مليون برميل يوميا في مارس/آذار، حسبما أظهرته بيانات رسمية أمس.

وفي دبي، ارتفع المؤشر 0.4 في المئة، مدعوما بزيادة ثلاثة في المئة في سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» و2.1 في المئة في سهم «بنك دبي الإسلامي».

لكن مؤشر أبوظبي خالف الاتجاه العام، ليغلق منخفضا 0.7 في المئة. وتراجع سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك الإمارات، 1.7 في المئة، في حين نزل سهم «شركة الاستزراع السمكي العالمية القابضة» 3.9 في المئة.

وزاد المؤشر القطري واحدا في المئة، يقوده سهم «مصرف قطر الإسلامي» الذي ارتفع 2.1 في المئة، وسهم «صناعات قطر» المنتجة للبتروكيمياويات بمكاسب بلغت 2.3 في المئة. وخارج الخليج، فقد المؤشر المصري القيادي 0.4 في المئة، مع هبوط سهم «البنك التجاري الدولي» 0.3 في المئة، وسهم «مجموعة طلعت مصطفى القابضة» 2.4 في المئة.

تتطلع الحكومة المصرية إلى اقتراض أكثر من مليار دولار، حسبما أوردته رويترز نقلا عن مصدرين مطلعين.

وتأتي خطة التمويل في وقت يعاني فيه الاقتصاد المصري من تداعيات تفشي فيروس كورونا، الذي ألحق ضررا جسيما بقطاعي السياحة والإنشاءات.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

السعودية ارتفع المؤشر 0.6 في المئة إلى 7356 نقطة، كما ارتفع مؤشر دبي 0.4 في المئة إلى 2078 نقطة، لكن مؤشر أبوظبي تراجع 0.7 في المئة إلى 4345 نقطة

وصعد المؤشر القطري ارتفع المؤشر واحدا في المئة إلى 9320 نقطة، بينما تراجع المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 5444 نقطة.

واستقر المؤشر البحريني عند 1274 نقطة، في حين تراجع المؤشر العُماني 0.1 في المئة إلى 3516 نقطة الكويت

وفي مصر تراجع المؤشر 0.4 في المئة إلى 10856 نقطة.

الصين تتعهد بتسريع تدفق الائتمان بينما يواجه الاقتصاد احتمال عودة الوباء

حتى تتمكن من تقديم المزيد من القروض، وهو ما يتضمن خفض كمية الأموال التي يتعين عليها الاحتفاظ بها في الاحتياطي. وكان التفويض الحكومي قد ذكر أمس الأول نقلا عن اجتماع لمجلس الدولة، أن الصين ستخفض نسبة متطلبات الاحتياطي وستستخدم سياستها المتعلقة بإعادة الاقراض من أجل الحفاظ على وفرة السيولة. من ناحية أخرى، قال شنغونغ تشينغ، وهو مسؤول سابق في بنك الشعب الصيني ومعلق له تأثير على السياسة، على هامش منتدى لوجياتسوي في شنغهاي أمس الخميس، إنه لا يعتقد أن البنك المركزي يجب أن يتخذ خطوة أخرى لخفض المعدل الذي يثبت ما تدفعه البنوك للمودعين مقابل مدخراتهم.

أسس الخميس، بعد التعليقات التي وردت بشأن التفاؤل المتعلق بتوقعات التخفيف. وأكد بي من جديد على بيان سابق لرئيس مجلس الدولة الصيني، لي كه تشيانغ، جاء فيه أن البنوك ستحتاج للتخفيف بأرباح تبلغ قيمتها 1.5 تريليون يوان هذا العام. وأوضح بي أن ذلك سيحدث بثلاث طرق، وهي: خفض أسعار الفائدة، واستخدام أدوات سياسة نقدية لتمويل الاقتصاد الحقيقي بصورة مباشرة، وخفض رسوم البنوك.

وتطلب الصين من البنوك التخلي عن 211 مليار دولار للمساعدة في تعزيز الاقتصاد. وجاءت تلك التصريحات بعد أن أشار مجلس الوزراء الصيني إلى أن البنك المركزي سيعمل على توفير المزيد من السيولة للبنوك، ويقول محللون أن الصين يجب أن تقوم بالمزيد من أجل تهدئة المخاوف بشأن السيولة. وقالت أيريس بانغ، وهي محللة اقتصادية في فرع بنك «أي. إن. جي» الهولندي في هونغ كونغ، أن التوسع «مواضع للغاية بالنظر إلى الحاجة إلى حافز للتعاافي بعد الأضرار الناجمة عن أزمة فيروس كورونا». وأضافت «إن الأمر أشبه بنمو الائتمان بعد التعرض لأزمة صغيرة. إننا الآن في ركود عميق».

من ناحية أخرى، أكد جهو تشينغ، المصرفي الصيني البارز، أن المسؤولين عليهم «الاعتماد على الاقتصاد بالأموال».

ومع ذلك، قلت الأسهم الصينية خسائر

... وستخفف أعباء الديون عن بعض الدول الأفريقية

دبي - ب كين - د ب أ: قال الرئيس الصيني شي جينينغ أن الصين ستخفف أعباء الديون عن بعض الدول الأفريقية، مع رغبتها في تقديم المزيد من الدعم لهذه الدول من خلال تجميد أجل السداد لتوفير سيولة نقدية في هذه الدول تستخدم في التعامل مع جائحة فيروس كورونا.

وأشار الرئيس الصيني الذي كان يتحدث إلى عدد من قادة الدول الأفريقية عبر الفيديو كونفرانس إلى أن هذه الإجراءات الصينية تأتي إلى جانب المبادرة التي أطلقتها مجموعة الدول العشرين لتخفيف أعباء الديون عن الدول الأفريقية الفقيرة.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن الرئيس قوله

«الصين تأمل في أن يعمل المجتمع الدولي، وبخاصة الدول المتقدمة ومؤسسات التمويل متعددة الأطراف بصورة قوية، لتخفيف أعباء ديون أفريقيا وتحليل سداها».

وشارك في القمة الأفريقية الصينية التي عقدت أمس الأول عبر الفيديو كونفرانس كل من أنطونيو غوتيرش الأمين العام للأمم المتحدة، وتيدروس أداناهوم المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، وقال شي إن الحكومة الصينية ستستسي إلى ضمان أن تكون الدول الأفريقية في مقدمة الدول المستفيدة من أي عقار يتم تطويره لفيروس كورونا، دون أن يقدم مزيدا من التفاصيل بشأن هذه الضمانات.

الأمم المتحدة: الجفاف يقضم 5.2 مليون هكتار من أراضي الغابات سنويا



مزارع ألماني يتفقد أرضه التي طالها الجفاف في ابريل الماضي

دولة لوقف تدهور الأراضي والتصحر، تهدف إلى تقليل معدلات الفقر والعمل على المساواة بين الجنسين، وتوفير الحصول على المياه النظيفة، ودعم النمو الاقتصادي والمناخ في هذه الدول. ويقول الخبراء أن التصحر يتسبب عالميا في زيادة عدد النازحين والمهجريين قسريا داخل الدول، وزيادة الراديكالية والتطرف واندلاع الحروب القائمة على الموارد من أجل البقاء، وتتسبب الظواهر الجوية المتغيرة الناجمة عن آثار تغير المناخ في أن يصبح الفقر أكثر خطورة خاصة في مناطق مثل جنوب آسيا والجزء شبه الجفاف الواقع في الجزء الشمالي من الصحراء الكبرى والمعروف باسم «الساحل».

كما تواجه النظم البيئية (البيولوجية) الهشة في المناطق الجافة من أفريقيا وعلى الجزر في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ مشاكل مثل الزيادة السكانية وتغير المناخ. ويمهد الجوع والفقر الناجم عن انعدام خصوبة التربة ونُدرة المياه الطريق أمام الهجرة القسرية والصراعات. ويحذر الخبراء من أنه في حال عدم اتخاذ التدابير اللازمة، قد يتسبب 200 مليون شخص بشكل دائم بحلول عام 2050. في هذا السياق تهدف الأمم المتحدة، في نطاق مبادرة استعادة الغابات الأفريقية التي تقوم بها، إلى إعادة تأهيل 100 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة والمشوهة بحلول عام 2030. علاوة على ذلك فإن هناك مزارع تقول بأن خطر الحرب سوف يضاعف بين العديد من البلدان في أفريقيا بسبب التصحر وتدهور الأراضي المتزايد نتيجة لعدم التعاون في الموارد المائية عبر الحدود. هذا وتبرز مشاكل تدهور الأراضي والجفاف على الساحة كتحديات ترتبط ارتباطا وثيقا بانعدام الأمن الغذائي والهجرة والبطالة. وفي هذا السياق ينبغي التنويه إلى أنه نتيجة للتحديات البيئية في جميع أنحاء العالم، فقد ارتفع عدد المهاجرين دوليا من 173 مليون في عام 2000 إلى 244 مليون في عام 2015.

جدير بالذكر أنه تم التوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في 14 و15 أكتوبر/تشرين الأول عام 1994 ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ رسميا في 26 ديسمبر/كانون الأول عام 1996. وتهدف الاتفاقية إلى قياس مدى التصحر الموجود على مستوى العالم وتشجيع البلدان على العمل لمكافحة، والمساهمة في التنمية المستدامة في البلدان المتضررة منه، وتعبئة الأموال المحلية والعالمية لدعم الجهود الهادفة لتحسين التعاون بين البلدان.

■ أفرة - الأناضول: تتناقص مساحة أراضي الغابات 5.2 مليون هكتار سنويا، بسبب مشاكل التصحر والجفاف وتدهور الأراضي التي تزداد حديثا تدريجيا في كافة أنحاء العالم. وبالترافق مع قرار الأمم المتحدة بشأن المشاكل الناجمة عن خطر التصحر ومكافحة، الصادر في 17 يونيو/حزيران 1994، يتم الاحتفال سنويا بهذا اليوم باعتباره «اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف»، وتركزت فعاليات الاحتفال هذا العام تزامنا مع الذكرى 26 لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، على موضوع «العلاقة القائمة بين الاستهلاك والأرض».

وفقا لبيانات الأمم المتحدة، فإن مشكلة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف تهدد بشكل مباشر 4 مليارات هكتار من الأراضي في العالم وتؤثر على 1.5 مليار نسمة في 168 دولة، وتشير تقديرات أممية إلى أن العالم سيحتاج إلى 300 مليون هكتار من الأراضي الإضافية لإنتاج الغذاء وذلك بحلول عام 2030 في ظل تدهور مساحات شاسعة من الأراضي المنتجة سنويا. كما تنبئ الإحصاءة إلى أن 5.2 ملايين هكتار من أراضي الغابات تتخضع تدريجيا كل عام، ومن المتوقع انخفاض الإنتاج الزراعي بنسبة 2 في المئة خلال العقد المقبل، وذلك بسبب تضرر 12 مليون هكتار من الأراضي الزراعية كل عام. وفي حين توضح المؤشرات أن أكبر الهزات التي تمت بعد الحرب كانت بسبب التصحر، فقد أجبر 10 ملايين شخص على الهجرة في 20 سنة الأخيرة بسبب التصحر والجفاف وتدمير الأراضي. وجدير بالذكر أن 24 في المئة من انبعاثات الكربون التي تسبب تغير المناخ تنشأ عن تدمير الأراضي الزراعية واتجار الغابات. وفي حال استمر ذلك، هناك مخاوف من أن الجفاف المتصاعد سيجلب معه مشاكل أخرى في المستقبل تتعلق بالسلامة الغذائية.

وتشير التقديرات في الوقت الحالي إلى أن أكثر من 70 في المئة من النظم البيئية الطبيعية يتم تدميرها، ومن المتوقع أن يرتفع هذا المعدل إلى 90 في المئة بحلول عام 2050. ويواجه 1.5 مليار شخص في جميع أنحاء العالم خطر المجاعة بسبب تصحر الأراضي الزراعية، ومن المتوقع أن يخسر الاقتصاد العالمي حوالي 23 تريليون دولار بحلول عام 2050 بسبب الجفاف وتدهور الأراضي والتصحر. يذكر أن منظمة الأمم المتحدة، التي تدعم ما يقرب 120

شركات أمريكية تتخلى عن شعارات عنصرية لبعض علاماتها التجارية

واشنطن - أف ب: وسط الاحتجاجات التي عمت أنحاء البلاد تنديدا بالعنصرية، قالت شركات غداء أمريكية كبرى أنها ستغير ماركتي «أنت جمابيا» و«أنتل بنز» (اللعمة جمابيا والعم بنز) اللتين تملتان شخصيتين من الأمريكيين السود. وتملك الولايات المتحدة تاريخا طويلا من التصوير العنصري للأمريكيين السود والأقليات الأخرى عبر الثقافة الشعبية، رغم أن تلك الصور أصبحت رسميا من المحرمات بشكل متزايد في العقود الأخيرة.

وتواجه شركات في أنحاء الولايات المتحدة، أكبر اقتصاد في العالم، مسالة بشأن علامات تجارية بعد مقتل جورج فلويد على يد الشرطة في مينيابوليس الشهر الماضي، مما أثار الكثير من الاحتجاجات ضد العنصرية.

وقالت شركة «بيبيسي كو» أنها ستضع حدا لمنتجات «أنت جمابيا» وهو سائل مركز ومحلى يوضع على شطائر البانكك شعاره وجه امرأة سوداء، في حين تخطط «مارس» لتغيير العلامة التجارية لأرز «أنتل بنز» الذي يستخدمه وجه رجل أسود.

وقالت كريستين كرويفل، نائبة رئيس «كويكر فودز» في أمريكا الشمالية وهي شركة فرعية تابعة لبيبيسي كو، تنتج «أنت جمابيا» في بيان «ندرك أن أصول هذه العلامة التجارية تستند إلى صورة نمطية عرقية، وأضافت «فيما جرى العمل خلال السنوات الماضية على إحداث تغييرات في العلامة التجارية بطريقة تكون مناسبة ومحترمة، فإننا ندرك أن هذه التغييرات ليست كافية».

وأطلقت «أنت جمابيا» قبل أكثر من 130 عاما وتطورت عبر السنوات مع هدف يتجسد في تمثيل الأمهات من خلفيات متنوعة اللواتي يردن الأفضل لعائلاتهن، وفقا لبيبيسي كو.

وستزال صورة العلامة التجارية بدءاً من الربع الأخير من السنة، فيما قالت الشركة أنها ستغير الاسم أيضا.



منتج من «أنت جمابيا» المملوكة لـ «كويكر فودز» على رف في أحد السوبرماركت في كاليفورنيا الأمريكية

أمريكا تقلل من احتمالات التوصل إلى اتفاق تجاري سريع مع بريطانيا

واشنطن - د ب أ: قل روبرت لايتزر، الممثل التجاري الأمريكي، من احتمالات التوصل إلى اتفاق تجاري سريع مع الاتحاد الأوروبي أو بريطانيا لتنظيم العلاقات بين الجانبين بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، مضيفا أن الرسوم ستظل سلاحا فعلا لن يتردد الرئيس دونالد ترامب في إشهادة ضد الاتحاد الأوروبي وبريطانيا للحصول على تنازلات تجارية منها.

وقال لايتزر في شهادته أمام لجنة الموارد المالية في مجلس النواب الأمريكي أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حققا تقدما طفيفا للغاية خلال العام الحالي من أجل التوصل إلى اتفاق تجاري بين جانبي المحيط الأطلسي، مضيفا قوله لا أي اتفاق «لا يبدو جيدا على المدى القريب».

وقال أيضا أن الملف الزراعي مازال نقطة خلاف أساسية في المحادثات، منها ما يتعلق بالحمية أسواقه خلف «ستارة حمائية رقيقة» يدعو المخاوف من عدم الالتزام بقواعد سلامة الغذاء.

وقال لايتزر أن الولايات المتحدة تعزم الإبقاء على الرسوم المفروضة على وارداتها من الخمور الأوروبية، وستسفر رسوما إضافية على

الواردات من فرنسا ودول أوروبية أخرى، إذا قررت هذه الدول فرض ضريبة من جانب واحد على شركات التكنولوجيا العملاقة. وعن مفاوضات التجارة مع بريطانيا، قال لايتزر أنه واثق من قدرة الولايات المتحدة على التوصل إلى اتفاق تجاري مع بريطانيا، لكن توقيت الوصول إلى الاتفاق مازال غير واضح، مضيفا «اعتقد أنه من غير المحتمل حدوث هذا»، في إشارة إلى التوصل لاتفاق تجاري سريع مع بريطانيا.

وأضاف أنه سيكون من «شبه المستحيل» التوصل إلى اتفاق يمكن عرضه على الكونغرس بحلول بداية نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، أي قبل انتخابات الكونغرس وللرئاسة الأمريكية.

يأتي ذلك فيما يأمل رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون في التوصل إلى اتفاق تجاري سريع مع الولايات المتحدة كجزء من استراتيجيته للرجوع من الاتحاد الأوروبي.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد تحدث في وقت سابق عن إمكانية التوصل إلى اتفاق تجاري سريع مع بريطانيا.

الركزي الأمريكي يتعهد باستخدام كافة الأدوات المتاحة لدعم الاقتصاد

واشنطن - رويترز: قال جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي المركزي الأمريكي، لشركعين في الكونغرس أنه مع استبعاد تعافي الاقتصاد الأمريكي بشكل تام لحين السيطرة على جائحة فيروس كورونا، فإن البنك المركزي سيستخدم «كامل الأدوات» المتاحة لتخفيف الأثر على الأسر والشركات.

وأضاف في شهادة أمام لجنة الخدمات المالية في مجلس النواب الأمريكي، أن الراكود يؤثر على الأمريكيين بشكل غير متكافئ، إذ يقع أكبر الضرر على الأمريكيين من أصل أفريقي وأقليات أخرى، والتعليقات متطابقة مع تلك التي قدمها في شهادته أمام لجنة الخدمات المصرفية بمجلس الشيوخ يوم الثلاثاء الماضي.

وقال باول «إذا لم يجر احتواء التراجع وقلب مساره، فقد يزيد اتساع الفجوات في المتانة الاقتصادية بعد أن كان النمو الطويل الأمد قد حقق تقدما في تضيقها».

وحصص الكونغرس مساعدات مالية بنحو ثلاثة تريليونات دولار وضع البنك المركزي إثمانات بتريليونات الدولارات في الاقتصاد لتخفيف أثر تداعيات الجائحة عليه.

من جهة ثانية قال صندوق النقد الدولي اليوم الخميس إن الإغلاقات الشاملة المفروضة في الولايات المتحدة طالت فعليا عن المتوقع رغم تخفيف بعض القيود على الحركة، مما يشير إلى انكماش أعمق من المتوقع لإجمالي الناتج المحلي في الربع الثاني من السنة.

وقال جيري رايس، الناطق باسم الصندوق، خلال إيجاز دوري عبر الإنترنت أن التفاصيل ستصدر عندما يعلن صندوق النقد توقعاته المحدثة للاقتصاد العالمي في 24 يونيو/حزيران.

وأضاف أنه في ضوء استمرار الإغلاقات، فإن وتيرة تعافي أكبر اقتصاد في العالم قد تكون بطئا، لكنه لم يذكر توقعات محددة.

وكان تصور المسار الأفضل الذي أصدره الصندوق في ابريل/على نيسان يتضمن انكماش للاقتصاد الأمريكي 5.9 في المئة في 2020 ثم نموه 4.7 في المئة في 2021.

صعد آخر قالت وزارة العمل الأمريكية أمس الخميس أن إجمالي الطلبات الجديدة للحصول على إعانة البطالة الحكومية المعدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 1.508 مليون في الأسبوع المنتهي في 13 يونيو/حزيران، انخفاضاً من 1.566 مليون في الأسبوع السابق. ويعد الانخفاض الأسبوعي الحادي عشر على التوالي للطلبات للابتعاد أكثر عن المستوى القياسي البالغ 6.867 مليون المسجل في أواخر مارس/آذار.

وكان خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز أنهم توقعوا أن يبلغ عدد الطلبات 1.3 مليون في أحدث أسبوع.

وأعلنت شركات في قطاعات التصنيع والبيع بالتجزئة وتكنولوجيا المعلومات وإنتاج النفط والغاز عن تخفيضات للوظائف، كما تخفض حكومات الولايات وحكومات محلية، تضرت ميزانياتها بفعل المعركة مع كوفيد-19، الوظائف.

استئناف الدوري الإنكليزي

اعتذار تقني وكوارث لويوز وانتصار سهل للسيتي مع مشاهد تضامن لضحايا «كوفيد-19»، وفلويد!



ستيرلينغ يحتفل بتسجيل الهدف الأول للسيتي بعدما استغل خطأ مدافع أرسنال لويوز

■ لندن - أف ب: عادت عجلة الدوري الإنكليزي الممتاز للدوران بدون جمهور بعد توقف نحو 100 يوم بسبب فيروس كورونا، في استئناف طبيعته تحيات التضامن مع ضحايا «كوفيد-19» والمواطن الأمريكي الأسود جورج فلويد... واعتذار لافت من شركة تقنية خط الرمي.

وأقيمت الأربعاء مباراتان مؤجلتان من المرحلة الثامنة والعشرين، انتهت الأولى بالتعادل السلبي بين أستون فيلا وضيفه شيفيلد يونايتد، والثانية بفوز مانشستر سيتي، بطل الموسم الماضي، على ضيفه أرسنال 3-0، ويمكن السيتي الثاني، من تقليص الفارق مع ليفربول المتصدر إلى 22 نقطة، ضمن ألا يتوج الفريق الأحمر بطلا عندما يحل ضيفا على غريمه إيفرتون ضمن المرحلة 30 (من أصل 38) الأحد، لكن ليفربول الباحث عن لقب أول في البطولة منذ ثلاثة عقود، يحتاج إلى فوزين فقط من مبارياته التسع المتبقية، لرفع الكأس للمرة الأولى منذ 1990.

والبطولة الإنكليزية هي الثالثة بين كبار القارة الأوروبية تعود بلا جمهور، بعد البوندسليغا الألمانية التي عادت في 16 أيار/مايو، والليغا الإسبانية الأسبوع الماضي، على أن تلحق بها «سيريا أ» الإيطالية في نهاية الأسبوع الجاري.

وعلى رغم تفاوت نتيجة المباراتين، لكنهما تشابهتا في العناوين العريضة: غياب المشجعين، دقيقة الصمت بداية حسدا على ضحايا «كوفيد-19»، وركوع الجميع على ركبتي واحدة على أرض الملعب، في تحية للمواطن الأمريكي الأسود فلويد، ضمن احتجاجات التضامن المناهضة للعنصرية، لاسيما من خلال الحركة التي أداها عدد من اللاعبين أثناء احتفالهم بتسجيل أهداف، وسجل عبارة «يا لك لافير مائر» (حياة السود مهمة) بدلا من أسماء اللاعبين على قصانهم، في المباريات الـ12 الأولى بعد العودة، وانتهت المباراة الأولى بين أستون فيلا وشيفيلد يونايتد بالتعادل السلبي، ولم تقدم أداء يليق بموع مرتقب لعودة المنافسات بعد توقف ثلاثة شهور، لكن المباراة قدمت لحظة جبلة غير مسبوقة متعلقة بتقنية خط الرمي، ففي الدقيقة 43، نفذ لاعب شيفيلد أوليفر فورود ركلة حرة مباشرة، أخطا حارس فيلا النرويجي أوريان نايلاند في التعامل معها، إذ أسسها وتراجع إلى الخلف نحو مرماه. وأظهرت لقطات إعادة التلفزيونية أن النرويجي تجاوز خط مرماه مع الكرة بالكامل، لكن الحكم مايكل أوليفر أوضح للاعب شيفيلد المعترضين، أن تقنية خط الرمي لم تؤثر إلى دخول الكرة، ولذلك لم يتم احتساب هدف. وأكدت شبكة «موك آي» (عين الصقر) الشغلة للقطعة، في بيان، أن عدم إشباع الحكم بالهدف ليس خطأ تقنيا، وأوضح: «الكاميرات السبع، الموضوعة في الدرجات حول منطقة الرمي، أعاقها الحراس ومدافع والقائم» مؤكدة أن

إعاقه مجال الرؤية إلى هذا الحد لم تسجل مطلقا في أكثر من تسع آلاف مباراة استخدمت خلالها التقنية، وشددت على أن النظام تم اختياره والتأكد من جاهزيته قبل انطلاق المباراة، «باعتذار للدوري الممتاز وشيفيلد يونايتد وكل من تأثر بهذه الحادثة». وبقي فيلا في المركز التاسع عشر قبل الأخير مع 26 نقطة، بينما تقدم شيفيلد إلى المركز السادس مع 44 نقطة.

كوارث لويوز

وعلى استناد «الاتحاد» في مانشستر، خرج المضيف السيتي بقيادة مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، متفوقا بسهولة على ضيفه أرسنال الذي يتولى إدارته الفنية مساعده السابق ومواطنه ميكيل أرتيتا، وأمام

مدرجات طبعها الناشات العملاقة التي تعرض متابعة المشجعين للمباراة من منازلهم، قدم لاعبو غوارديولا أداء صلبا أفسدوا فيه بعد دخوله بدبلا. وواصل أرسنال الذي تجمد رصيده عند 40 نقطة في المركز التاسع، أداءه في مواجهة الخمسة الكبار، إذ فشل في تحقيق الفوز خارج ملعبه ضد أحداهم في آخر 26 مباراة (16 خسارة و10 تعادلات)، ويعود الفوز الأخير إلى كانون الثاني/يناير 2015 ضد السيتي (2-صفر).

الأرجنتيني سيرخيو أغويرو (14+9)، وبات لويوز أول لاعب في البطولات الأوروبية الكبرى الثامن (41 نقطة)، قائده وهدافه هاري كاين بعد دخوله بدبلا. وواصل أرسنال الذي تجمد رصيده عند 40 نقطة في المركز التاسع، أداءه في مواجهة الخمسة الكبار، إذ فشل في تحقيق الفوز خارج ملعبه ضد أحداهم في آخر 26 مباراة (16 خسارة و10 تعادلات)، ويعود الفوز الأخير إلى كانون الثاني/يناير 2015 ضد السيتي (2-صفر).

توتنهام ويونايتد الليلة

وتنتقل المرحلة للتلون اليوم بمباراتي نوريتش وضيفه ساوثهامبتون، وتوتنهام وضيفه مانشستر يونايتد في مواجهة مصيرية، ولم يستعد أي مدرب من فترة

لويوز يأمل في البقاء مع أرسنال!

■ لندن - د ب: قال ديفيد لويوز إنه يأمل بالبقاء مع أرسنال رغم حصوله على بطاقة حمراء خلال الخسارة أمام مانشستر سيتي صفر/3، وهي المباراة التي قد تكون الأخيرة له مع النادي. وينتهي عقد المدافع البرازيلي، الذي تسبب خطأه في تلقي فريقه الهدف الأول ثم حصل على البطاقة الحمراء بعدما ارتكب خطأ داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ركلة جزاء سجل منها السيتي الهدف الثاني، بنهاية الشهر الجاري، وقال لويوز: «كان ينبغي علي اتخاذ قرار مختلف في آخر شهرين ولكنني لم أفعل». وأضاف: «يشأن عقدي، إذا كنت سأبقى أم لا، دي 14 يوما لأكون هنا هذا كل ما في الأمر». كان ينبغي جسم مستقبلي بشكل أسرع، ولكنني لم أفعل». وأردف: «لا أريد استخدام هذا كعذر، إنها غلطتي، هذا كل ما في الأمر. أحب التواجد هنا، لهذا السبب أو أصل التدريب بقوة». وقال ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال أنه لا يعلم ماذا سيحدث بشأن عقد لويوز. وقال: «أعلم ما حدث اليوم، أعلم الطريقة التي تصرف بها بديفيد. أعرفه جيدا، ليس كلاعب فقط ولكن كشخص أيضا». وأضاف: «سبحال دائما تقديم كل ما في وسعه، وبالظروف التي يتواجد فيها ومحاولته مرة أخرى، ولكن هذا لم ينجح معه أو مع الفريق». واعتذر لويوز عن أخطائه في المباراة، وقال: «إنه خطأي، الفريق قام بعمل جيد، خاصة بعشرة لاعبين، المدرب كان مذهلا، كل اللاعبين كانوا مذهلين، كان خطأي. أريد البقاء هنا، المدرب يعرف هذا، كما أنه يريد بقايتي».

تشلسي يعلن تعاقده مع نجم لايبزيج فيرنر

■ لندن - أف ب: أعلن تشلسي الإنكليزي وصلته إلى اتفاق مع لايبزيج الألماني للتعاقد مع مهاجمه الدولي تيمو فيرنر. وقال النادي اللندني أن اللاعب البالغ 24 عاما وافق على البند الشخصية للعب وسيتبقى مع فريقه الألماني حتى نهاية موسم البوندسليغا، وسيلتحق بزملانه الجديد في تموز/يوليو بعد الخضوع للفحص الطبي. بدون الإشارة إلى قيمة الصفقة ومدتها. وقال فيرنر: «يسعدني أن أوقع مع تشلسي، إنها لحظة فخر لي الانضمام إلى هذا النادي الرائع، أود بالطبع أن أشكر لايبزيج، النادي الجماهير، على أربع سنوات رائعة، مستظل في قلبي إلى الأبد». وتابع: «أنتقل للموسم المقبل مع زملائي الجدد ومدربي الجديد (فرانك لامبارد) وبالطبع جماهير تشلسي، معا أماننا مستقبل ناجح جدا». وبات فيرنر الذي ساهم هذا الموسم في بلوغ فريقه ريع نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، ثاني لاعب يتعاقد معه النادي اللندني للموسم المقبل، بعد لاعب وسط أياكس الدولي المغربي حكيم زياش، وسجل فيرنر 32 هدفا مع 13 تمريرا في 43 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم، بينها 26 هدفا في 30 مباراة في البوندسليغا.

زيادة هائلة في متابعة استئناف الليغا

■ مدريد - رويترز: قالت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم إن نسبة متابعة الدوري عاليا ارتفعت بأكثر من 48% منذ عودة الموسم عقب توقفه ثلاثة شهور. وبناء على دراسة إحصائية قامت بها شركة «تيلسن سبورتنس» للعبة الأولى بعد استئناف البطولة في 11 يونيو/حزيران بدون جماهير، قالت الرابطة إن أكبر نسبة من الزيادة جاءت في أفريقيا، إذ وصلت إلى 83%. وزادت نسبة المتابعة في آسيا أيضا ووصلت إلى 72%، حيث أيرت الرابطة اتفاقا مع «فيسوك» لإذاعة المباريات مجانا في شبه القارة الهندية منذ 2018، وفي أوروبا زادت المتابعة بنسبة تجاوزت 6% وكانت الزيادة واضحة للغاية في بلجيكا (30%) والتي ألغت الموسم المحلي بسبب الجائحة، وارتفعت المتابعة محليا بنسبة 2%، وقال المتحدث باسم الرابطة إن أكثر المباريات متابعة كانت فوز ريال مدريد 3-1 على إيبار ثم تغلب برشلونة 4-صفر على مايوركا ثم انتصار تشلبيلة 2-صفر على غريمه وجاره بيتيس والتي كانت أول مباراة في الاستئناف. وقال خافيير تيباس رئيس الرابطة: «نحن سعداء بالارتفاع المتسارع في أعداد متابعي الدوري الإسباني عالميا. نعلم أن الجماهير حول العالم كانت بحاجة للمتعة والإثارة اللتين تقدمهما». وكان الدوري الإسباني ثاني مسابقة في البطولات الخمس الكبرى في أوروبا التي تعود بعد الدوري الألماني الذي شهد ارتفاعا قياسيا في نسب المتابعة في الأسابيع الأولى عند استئنافه في مايو/أيار الماضي، واستؤنف الدوري الإنكليزي الأربعاء بينما يعود الدوري الإيطالي غدا السبت.

فيليكس يعيد أتلتيكو إلى سكة الانتصارات... والليلة أول اختبار حقيقي لبرشلونة!



نجم أتلتيكو المعلق فيليكس يهيم بتسديد كرة على مرمى أوساسونا

يفشل فيها إيبار في الفوز بينها ثلاث هزائم متتالية، ففشل في استغلال خسارة مايوركا صاحبة المركز الثامن عشر الأخير المؤدي إلى الدرجة الثانية أمام فياريال صفر-1، واكفى بتوسيع الفارق بينهما إلى ثلاث نقاط فقط. في المقابل، ورفع بلباو رصيده إلى 39 نقطة في المركز العاشر، وتعادل بلد الوليد مع سيلتا فيغو سلبا، ورفع بلد الوليد رصيده إلى 33 نقطة في المركز الرابع عشر مقابل 27 نقطة ليفيغو السابع عشر.

يخوض برشلونة المتصدر وحامل اللقب أول اختبار حقيقي منذ استئناف المنافسات، عندما يحل ضيفا على إشبيلية في قمة المرحلة الثلاثين، مضيفه مايوركا برعاية نظيفة، قبل أن يعقب جروح ضيفه ليغانيس الذي يترنح في المركز الأخير بثانوية نظيفة، موسعا الفارق مؤقتا إلى خمس نقاط. وضرب إشبيلية بقوة في مباراته الأولى عندما حسم «الغران دربي» أمام جاره بيتيس بثانوية نظيفة، لكنه فرط بفوز ثمين على ضيفه ليفانتي وسقط في فخ التعادل 1-1. وتكتسى المباراة أهمية كبيرة للفريقين، فالناني الكتلوني يأمل في مواصلة طريقه نحو كوريس هيمنته على الليغا والظفر باللقب الثالث تواليا في الرابع في السنوات الخمس الأخيرة و27 في تاريخه، فيما يطمح إشبيلية إلى حجز إحدى البطاقتين الأخيرتين المؤهلتين لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

الدوري الإسباني

■ مدريد - أف ب: أعاد المهاجم البرتغالي جوار فيليكس فريقه أتلتيكو مدريد إلى سكة الانتصارات بقيادته إلى فوز كبير على ضيفه أوساسونا 5-صفر في المرحلة التاسعة والعشرين للدوري الإسباني.

وسجل فيليكس، أغلى لاعب في تاريخ أتلتيكو، ثنائية في الدقيقتين 27 بتسديدة قوية و56 هدف متتابع لكرة من دييغو كوستا داخل الرمي الخالي، قبل أن يترك مكانه لللاعب الوسط الغاني توماس بارتلي في الدقيقة 69، ويخوض فيليكس الذي عاد إلى تشكيلة الملء الثاني للعاصمة بعد غياب عن المباراة الأخيرة بسبب الإيقاف، موسمه الأول مع أتلتيكو منذ انضمامه صيف العام 2019 من بنفيكا البرتغالي، في صفقة قدرت بـ126 مليون يورو، وأضاف البديل ماركوس يورنتي بالهدف الثالث (79)، قبل أن يحذو البديل الآخر الفارو موراتا حذوه بتسجيل الهدف الرابع (81)، ثم احتلت الدولي البلجيكي يانيك كاراسكو الأهداف (88)، وهو الفوز الأول لأتلتيكو بعد ثلاثة تعادلات متتالية، فضعف إلى المركز الرابع مؤقتا برصيد 49 نقطة بفارق نقطتين أمام سوسيداد الذي يحل ضيفا على الأفييس في ختام المرحلة. وواصل إيبار نزيف النقاط بتعاقده مع ضيفه أتلتيك بلباو 2-2، وكان بلباو الهادي بالتسجيل عبر راؤول غارسيا من ركلة جزاء في الدقيقة الثامنة، ورد إيبار بهدفين لكيكي (19) والتشيلي فيباين أوريانسا (78) من ركلة جزاء، قبل أن يدرك أسبير فياليري التعادل للضيوف بعد ثلاث دقائق. وهي المباراة الرابعة على التوالي التي

الانتقالات الأوروبية

اليويفا يدعو الى فترة «ميركاتو» منسقة مع الإقفال في 5 أكتوبر!

■ لوزان - أف ب: دعا الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الاتحادات الأعضاء الى فترة الانتقالات منسقة هذا الصيف نتيجة تأخر الموسم بسبب تفشي فيروس كورونا، محسدا الخامس من تشرين الأول/أكتوبر موعد الإقفال باب «الميركاتو». وبعد اجتماع للجنة التنفيذية، حدد اليويفا الموعد النهائي لتسجيل اللاعبين في دور المجموعات من مسابقتيه للأندية لموسم 2020-2021 في السادس من أكتوبر. واستؤنفت الدوريات في معظم الدول الأوروبية، وعلى رأسها ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وإنكلترا والبرتغال، في حين اتخذ القرار بإبقاء الموسم في فرنسا وهولندا، وأعلن اليويفا موعد استئناف مسابقتي دوري الأبطال و«يوروبا ليغ» في آب/أغسطس مع اعتماد نظام بطولة مصغرة من مباراة واحدة عوض عن ذهاب وإياب اعتبارا من ربع النهائي (تبقى مباريات عدة في ثمن النهائي)، على أن تستضيف لشبونة مباريات المسابقة الأولى، وأربع مدن لمانية أبرزها كولن مباريات «يوروبا ليغ». وأكد الاتحاد الدولي (فيفا) الخميس الماضي ما صدر عنه من توصيات في أوائل نيسان/أبريل الماضي بضرورة «إعطاء الأولوية للأندية القديمة (للاعبين الراغبين بالانتقال الى أندية جديدة) بإبقاء الموسم» بتشكيلتها الأصلية من دون خسارة أي من

هزيمة مفاجئة لدورتموند أمام ماينز

فورتونا دوسلدورف مع مضيفة لايبزيج 2/0. وتقدم كينغ كامبل للايبزيج في الدقيقة 60 قبل أن يضيف هدف الفريق تيمو فيرنر الهدف الثاني في الدقيقة 63. وفي الدقيقة 87 سجل ستيفن سكرزبيسكي هدف تقليص الفارق لفورتونا دوسلدورف، قبل أن يسجل زميله أندري هوفمان هدف التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع.

ورفع لايبزيج رصيده إلى 63 نقطة في المركز الثالث، فيما رفع دوسلدورف رصيده إلى 29 نقطة في المركز السادس عشر. وفاز بايرن ليفركوزن على ضيفه كولن 1/3، وتقدم ليفركوزن عبر زفين بيندر في الدقيقة السابعة، قبل أن يسجل كاي هافيرتز الهدف الثاني في الدقيقة 39. وفي الدقيقة 59 سجل سيباستيان بورناوف هدف التقليص لكولن، لكن موسي ديابي سجل الهدف الثالث ليفركوزن في الدقيقة 83، ورفع ليفركوزن رصيده إلى 60 نقطة في المركز الرابع، فيما تجمد رصيده كولن عند 43 نقطة في المركز الثالث عشر. كما فاز هوفنهايم على ضيفه أوجسبورغ 1/3، وتقدم هوفنهايم عن طريق مؤنس دبور في الدقيقة 59، قبل أن يضيف الهدف الثاني في الدقيقة 62، وفي الدقيقة 69 سجل روبن فارغاس هدف أوجسبورغ، ثم أضاف إيلاس بييو الهدف الثالث لهوفنهايم في الدقيقة 89. ورفع هوفنهايم رصيده إلى 46 نقطة في المركز السابع، فيما تجمد رصيده أوجسبورغ عند 35 نقطة في المركز الرابع عشر.

الدوري الألماني

■ برلين - د ب: ألقى بوروسيا دورتموند خسارة مفاجئة على يد ضيفه ماينز صفر/2، ضمن المرحلة الثانية والثلاثين للدوري الألماني.

وأحرز جوناثان بوركاردت الهدف الأول في الدقيقة 33، قبل أن يضيف جون فيليب ماتيتا الهدف الثاني في الدقيقة 49 من ركلة جزاء، ورفع ماينز رصيده إلى 34 نقطة في المركز الخامس عشر، فيما تجمد رصيد دورتموند عند 66 نقطة في المركز الثاني، وتعادل



صراع هوائي على كرة بين مدافع دورتموند هوميلز (15) ومهاجم ماينز سانت جوست

كأس إيطاليا

نابولي يعكر العودة على يوفنتوس وساري ويتوج بطلاً أمام مدرجات خالية



لاعبو وإداريو نابولي يحتفلون بلقب الكأس عقب الفوز على يوفنتوس

روما - أ ف ب: كان يوفنتوس يعني النفس بالعودة إلى منافسات الدوري الإيطالي حيث يصارع من أجل لقبه التاسع توالياً، بمعنويات مرتفعة من خلال رفع الكأس للمرة الـ14 في تاريخه، لكن نابولي كانت له كلمته على الملعب الأولمبي وتوج بطلاً أمام مدرجات خالية بحسمه النهائي بركلات الترجيح 4-2.

ولجا الفريقان مباشرة إلى ركلات الترجيح بشكل استثنائي عوضاً عن خوض شوطين إضافيين، لتخفيف العبء البدني على اللاعبين الذين عادوا للتو إلى الملاعب بعد توقف منذ آذار/مارس بسبب فيروس كورونا، على أن يستأنفوا الدوري المحلي اعتباراً من غد السبت، وهو اللقب الأول لنابولي في المسابقة منذ 2014 والسادس في تاريخه، فيما فشل يوفنتوس في رفع الكأس للمرة الخامسة في الموسم الستة الأخيرة وتعزيز رقمه القياسي (13 لقباً).

وحرم نابولي مدرته السابق ماريو ريباسيوس ساري من إغراق الملاعب الأولى بعد العودة التي تعادل فيها يوفنتوس على ملعب موسم الحالي، كما وجه ضربة معنوية لفريق "السيدة العجوز" الذي يستأنف صراعه مع لانتسيو على لقب الدوري اعتباراً من الإثنين بمواجهة بولونيا، وعلى غرار المباراة الأولى بعد العودة التي تعادل فيها يوفنتوس على أرضه مع ميلان سلباً في إياب نصف النهائي الجمعة الماضي، لم يقدم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو شيئاً يذكر لتعويض ركلة الجزاء التي أضاعها في تلك المباراة.

واختبر رونالدو الأربعة شهور خسارة مباراتين نهائيتين للمرة الأولى في مسيرته، بعدما خسر الكأس السوبر ضد لانتسيو في كانون الأول/ديسمبر، وبعدهما أمضى ثلاثة مواسم مع نابولي، حيث صارع بشدة على لقب الدوري المحلي مع يوفنتوس قبل أن يرحل عن النادي الجنوبي لخلافه مع مالك النادي الجديد أيضاً أوريليو دي لورنتيس، فقل ساري في تجنب هزيمة مكرجة أخرى أمام النادي الجنوبي بعد التي تعرض لها في عودته الأولى إلى ملعب "سان باولو" في كانون الثاني/يناير الماضي حين سقط فريقه الجديد 2-1، كما فشل في إحراز لقبه الثاني فقط في مسيرة تدريبية بدأت قبل ثلاثين عاماً، بعد الذي أحرزه مع تشلسي موسم الماضي في "يوروبالغ". ونجح نابولي في تكرار نتيجة الواجهة الأخيرة بين الفريقين في نهائي الكأس عام 2012 حين فاز على "السيدة العجوز". وكانت المباراة الرابعة بين الفريقين على ملعب محايد، وكرس نابولي ثقفه بعيداً عن معقله وترويضه، بخروجه فائزاً للمرة الثالثة بعد كأس إيطاليا موسم 2012 والكأس السوبر 2015، فيما فاز يوفنتوس مرة واحدة بالكأس السوبر 2013.

ويدات المباراة التي غاب فيها عن يوفنتوس هدف نابولي السابق الأجنبي غونزالو هيجواين بسبب الإصابة، بدقة صمت على ضحايا فيروس "كوفيد-19". وبدأ يوفنتوس الأفضل في البداية وكان قريباً من إغراق السجل منذ الدقيقة الخامسة بتسديدة من مشارف المنطقة لرونالدو التي ألكس ميريت في صدّها، ثم انحصرت اللعب في وسط الملعب مع دخول نابولي في أجواء اللقاء تدريجياً من دون التمكن من تهديد مرمى الحارس المخضرم

ردار الملاعب

إيسكو لاعب الريال يغيب لإصابته في عضلات الفخذ الخلفية

مدرّب - رويترز: قال ريال مدريد إن لاعب وسطه إيسكو سيغيب عن مباراته أمام بنسيسة بسبب إصابته في العضلات الخلفية للفخذ الأيمن، ولم يشارك إيسكو مع الريال في أي مباراة منذ فوز النادي الملكي 2-0 على منافسه الأكبر برشلونة في مارس/آذار الماضي وكان ضمن تشكيلة المباراة المقبلة قبل تعرضه للإصابة واستبعاده، ولم يكشف النادي عن مدة غيابه جراء الإصابة لكن وسائل إعلام قالت إنه يتوقع أن يغيب عن مباراة بنسيسة إلى جانب مباراة الأحد أمام ريال سوسيداد في ملعب الأخير.

سيلتا فيغو يتعاقد مع نوليتو في صفقة طارئة!

مدرّب - د ب أ: أكد سيلتا فيغو الإسباني تعاقد مع نوليتو مهاجم أشبيلية بشكل نهائي كصفقة طارئة، وسمح الاتحاد الإسباني لسيلتا بإبرام الصفقة بعد تعرض حارسه سيرخيو الفاريز لإصابة ستستعيد طويلاً عن الملاعب، حيث لا تنص القواعد على التعاقد مع لاعب في نفس المركز، وكان برشلونة سابقاً في هذه الخطوة بعد تعاقد مع مارتن بريثويت طارئةً أشرت العديد من علامات الاستفهام، حيث لم يتمكن ليغانيس من منع برشلونة الاستفادة من الشريط الجزائري في عقد اللاعب، كما لم يسمح للفريق بإبرام صفقة بديلة، وسجل نوليتو (33 عاماً) خمسة أهداف خلال عشرين مباراة مع أشبيلية هذا الموسم، وسبق نوليتو اللعب لسيلتا بين 2011 و2016 حيث سجل 39 هدفاً قبل بيعه إلى مانشستر سيتي مقابل 18 مليون يورو.

كينغ يرحل عن ليستر بعد 16 عاماً

لندن - د ب أ: أعلن نادي ليستر الإنجليزي رحيل لاعب أندية كينغ في نهاية الموسم الجاري بعد 16 عاماً قضاها مع الفريق. وانضم كينغ البالغ 31 عاماً إلى ليستر في سن السادسة عشر عشرة وخاض معه 378 مباراة، ليصبح عاشر أكثر اللاعبين مشاركة مع الفريق، وتوج كينغ مع ليستر بلقب الدوري الممتاز في 2016 تحت قيادة المدرب كلاود روبري، علماً أنه اللاعب الوحيد الذي توج بلقب دوري الدرجتين الأولى والثانية والدوري الممتاز مع نفس الفريق، ويحمل كينغ عن ليستر لقب نهاية إيمانه ليهرسفيلد في نهاية الموسم. وذكر ليستر في بيان: "عد قبل من اللاعبين وتباطؤ الفريق مثل هذه الفترة الطويلة، وخدموا النادي من خلال خبراتهم أو ساهموا في إحداث مثل هذا التغيير، مثلما فعل اندي في آخر 16 عاماً". وأضاف: "تزامن هذا مع النجاح الذي ساعد كينغ (كينغ) النادي على تحقيقه الدخول للمصعب وحاداً من الأعضاء الذين ارتدوا قديم الفريق".

نتيجة إيجابية بكورونا في الدوري الإنكليزي الممتاز

لندن - د ب أ: أعلنت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز، أن نتيجة فحص شخص منتمي لناد باندوري جاءت إيجابية لفيروس كورونا في آخر جولة من الفحوص، بدون الكشف عن هويته، ونكرت أنه تم فحص مجموع 1541 شخصاً، بينهم 14 مليون ومدرّبون وعمالون، في العشرين نادياً يومي 15 و16 حزيران/يونيو، وارتفع عدد الحالات الإيجابية بكورونا إلى 17 منذ بداية الفحوص يوم 17 أيار/مايو الماضي، ويتعين على الشخص الذي جاءت نتيجته إيجابية عزل نفسه لسبعة أيام وفقاً للإرشادات.

فريق روسي يدخل الحجر الصحي قبل يوم من عودة المنافسات!

موسكو - د ب أ: دخل نادي روستوف الروسي في حجر صحي لأسبوعين، قبل يوم من عودة الفريق للمنافسات، بعد مخاوف بشأن إصابة ستة لاعبين من الفريق بفيروس كورونا، وذكر الفريق أن نتائج اختبار اللاعبين السبعة، جاءت مختلفة عن الطبيعي وتم عزلهم، ومن المقرر أن يواجه روستوف، رابع الدوري الروسي فريق سوتشي اليوم، في المباراة الثانية بعد استئناف المنافسات في روسيا، عقب ثلاثة شهور من التوقف، وأوضح النادي في بيانه: "على الأقل يجب تأجيل مباريات الفريق، يتعين أن ننظر حتى يتمكن اللاعبون من مواصلة القتال في الملعب بعد هذا التوقف".

بطولات المناطق في البرازيل تعيد كرة القدم إلى الحياة

برازيليا - د ب أ: أعلن مارسيلو كريغيا عمدة مدينة ريو دي جانيرو، أن كرة القدم البرازيلية ستستأنف بعد ثلاثة شهور من التوقف بسبب فيروس كورونا، بإقامة بطولات المناطق، وقال كريغيا عن مباريات المرحلة الرابعة من بطولة ولاية ريو (كامبينو كاريوكي): "المباريات المخطط لها ستتم إقامتها"، وسيوواجه فلانينغو نظيره بانغو ألتليكو، بدون جماهير في ملعب "باراكاتا" في ريو دي جانيرو، وأضاف: "الناس في ريو يتطلعون لعودة فرقه إلى الملعب، إنها بمثابة عودة الروح لنا"، وأبدى نايدا فلوبينيزي وبتاتفوغو، عدم رضاهما عن العودة، مهددين باتخاذ إجراءات قانونية، وأصبح أكثر من 923 ألف شخص بفيروس كورونا في البرازيل، وتوفي 45 ألفاً.

السادس في تاريخه، وتوج جينارو غاتوزو بلقبه الأول كمدرب، علماً أنه استلم منصبه في النادي الجنوبي خلفاً لكارلو أنشيلوتي في كانون الأول/ديسمبر، وقدرت شبكة "سكاى" عدد المشجعين الذين تجمعوا للاحتفال باللقب بقراءة خمسة آلاف، ويدات مسيرات السيارات والدراجات النارية بعد صافرة نهاية اللقاء الذي احتكم خلاله الفريقان مباشرة إلى ركلات الترجيح حيث بداها يوفنتوس بشكل سيئ بعدما فشل دييالا ودانيلو في ترجمة الأهداف حيث اصطدم الأول بتالق ميريت فيما سدّد الثاني فوق العارضة، وكان ذلك كافياً لنابولي لحسم الواجهة بركلة ترجيحية رابعة وأخيرة نفذها ميليك، وكان أكبر تجمع في ساحة تريبيستي وترينتو، مكان الالتقاء التقليدي لمشجعي النادي للاحتفال بالانتصارات، ورمى العشرات بأنفسهم في التافورة الموجودة وسط الساحة.

بفرصة لنابولي لكنه أطاح بالكرة فوق العارضة بعد أن كان في مكان مناسب للتسجيل (72)، وعندما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، اعتقد نابولي أنه خطف الفوز والكأس لكن يوفنتو تعلم في الوقت بدل الضائع وتالق في صد راسية الصربي نيكولا ماكسوفيتش، ارتدت إلى المقودي إلف إيلماس الذي سددها في القائم الأسير (90+2). ولجا بعدها الفريقان مباشرة إلى ركلات الترجيح حيث بداها يوفنتوس بشكل سيئ بعدما فشل دييالا ودانيلو في ترجمة الأهداف حيث اصطدم الأول بتالق ميريت فيما سدّد الثاني فوق العارضة، وكان ذلك كافياً لنابولي لحسم الواجهة بركلة ترجيحية رابعة وأخيرة نفذها ميليك، وكان أكبر تجمع في ساحة تريبيستي وترينتو، مكان الالتقاء التقليدي لمشجعي النادي للاحتفال بالانتصارات، ورمى العشرات بأنفسهم في التافورة الموجودة وسط الساحة.

جانلويجي بوفون حتى الدقيقة 24 حين ناب القائم الأيمن عن ابن الـ32 عاماً الصعد ركلة حرة متقنة من لورنتيسو إنسيني، ونشط نابولي في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول لكن بوفون تالق وحرم الألماني دييغو ديمه في الوصول إلى الشباك من زاوية ضيقة (41)، ثم طار رصم كرة صاروخية من إنسيني (42)، وبدأ الفريقان الشوط الثاني من دون أي تهديد فعلي للمرمى حتى بعدما أجرى ساري ونظيره جينارو غاتوزو تعديلات على تشكيلتهما بدخول البرازيلي دانيلو بدلا من مواطنه دوغلاس كوستا من جهة يوفنتوس والبلندي زكاديسو ميليك وماتيو بوليئاتو بدلا من البلجيكي دريز ميرتزو والإسباني خوسيه كانيخون في الجهة المقابلة، وانتظر يوفنتوس حتى الدقيقة 70 ليهدد مرمى ميريت من ركلة حرة نفذها الأرجنتيني باولو دييالا، لكن الحارس تدخل ببراعة لإنقاذ الموقف، قبل أن يتبعها البديل ميليك

المعماري البريطاني فينويك: استاد «المدينة التعليمية» عصاره علوم الديناميكا الهوائية

موندنيل 2022 الدوحة - القدس العربي: قال المصمم والمهندس المعماري البريطاني سارك فينويك الذي أبدع في تصميم ملعب "المدينة التعليمية"، ثالث ملاعب كأس العالم 2022 بفطر، أن هذا الملعب هو "عصاره علوم الديناميكا الهوائية"، مؤكدا أنه سيوفر أجواء مفعمة بالحماس خلال البطولة لعدة أسباب أهمها قرب مقاعد المشجعين من أرضية الملعب. وقال فينويك: "كما من أوائل الاستادات التي تعنى بموضوع التبريد، وعلنا مع المهندسين على إيجاد حلول للتبريد، وكان ذلك أحد التحديات الكبرى، وتمثل أحد الحلول في شكل الاستاد ذاته، بعد عصاره علوم الديناميكا الهوائية، فالاستاد لا يبدو جميلاً من الخارج وحسب، بل يمنح الإيرو

من الوصول إلى الاستاد". وأضاف: "لعل من أفضل ما يميّز بطولة قطر 2022 أنها تساعد على تطوير منظومات جديدة ومبتكرة مثل تقنية التبريد". وأكد فينويك أنه على يقين من أن قطر ستنظم نسخة استثنائية من البطولة في 2022، وأنه معجب للغاية بفكرة أن جميع ملاعب الموندنيل تقع ضمن مساحة صغيرة، ما يعني إتاحة الفرصة أمام المشجعين لحضور أكثر من مباراة في يوم واحد، وقال أن هذه ميزة فريدة، وكان الموندنيل بمثابة نسخة من دورة الألعاب الأولمبية تقام ضمن منطقة جغرافية محدودة، وفي ملاعب صغيرة تستفيد من أحدث التقنيات المتاحة، بينها استاد "المدينة التعليمية".

ويعيد استاد "المدينة التعليمية" ثالث الملاعب جاهزية لاستضافة منافسات

الموندنيل، بعد اكتمال أعمال ملعب "خليقة الدولي" في 2017، وجاهزية ملعب "الجنوب" في 2019، وكشف فينويك، مؤسس شركة فينويك إيربيلارن أركيتكتس، التي صممت ملعب "المدينة التعليمية"، الذي يعرف باسم "جوهرة الصحراء"، أنه شارك في تصميم وتطوير ثلاثة ملاعب لموندنيل قطر، "المنامة" و"راس أبو عيود" و"المدينة التعليمية"، معبرا عن ذلك بقوله: "كاننا أول من سجّل ثلاثة أهداف في مباراة واحدة خلال كأس العالم في قطر قبل أن تبدأ منافساتها"، مشيراً أنه يتطلع إلى متابعة المباراة الافتتاحية في ملعب "جوهرة الصحراء" منذ أن مجرد تصميم على ورق. وأضاف: "أعتقد أن سيناريو البطولة سيكون مذهلاً، ولن تكون بالنسبة لي مجرد مباريات، بل ستشهد ترويج ذروة الأداء في

مسيرتي المهنية". وتحدث فينويك عن تفاصيل رحلة تصميم ملعب "المدينة التعليمية"، وقال إنه يخر بالتميز وبيع الحماس في نفوس المشجعين واللاعبين، فمصمم السقف على سبيل المثال يعكس الصوت على أرضية الاستاد، مضيفاً أن الملعب مميّز للغاية، فالتلعب والرياضة من الركائز الرئيسية لبناء مجتمع صحي، ويعد ملعب "المدينة التعليمية" رمزاً كليهما، فالتعليم يهتم بالعقل كما تعنى الرياضة بالبدن، وكانت تلك جزئية أساسية في استراتيجيته المشرع، وأحد عناصر بناء الملعب منذ بدء العمل فيه.

وقال المهندس البريطاني أن قطر برهنت على امتلاكها رؤية عظيمة لتشجيع الملاعب مستدامة اجتماعياً واقتصادياً، وتمتلك الدولة رؤية جديدة كلياً حول التصميم المعماري

السعودية في المجموعة الرابعة التي تضم اليابان حاملة اللقب وإندونيسيا والصين، في حين ضمت المجموعة الثالثة كوريا الجنوبية وأستراليا والهند وأوزبكستان. وتقام النهائيات من 25 تشرين الثاني/نوفمبر حتى 12 كانون الأول/ديسمبر 2020. وكان منتخب اليابان توج بلقب النسخة الماضية عام 2018 في ماليزيا، بعدما تغلب على طاجيكستان بهدف في المباراة النهائية.

مجموعات، بحيث تضم كل مجموعة أربعة منتخبات، ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة إلى دور الثمانية. وتحصل المنتخبات الأربعة الأولى في البطولة على بطاقات التأهل لتمثيل قارة آسيا في نهائيات كأس العالم تحت 17 عاماً 2021 في بيرو، وضمت المجموعة الثانية ثلاثة منتخبات عربية، حيث تلعب عمان واليمن والإمارات إلى جانب طاجيكستان وصيفة حامل اللقب، وجاء منتخب

كوالامبور - د ب أ: أوقعت قرعة كأس آسيا للناشئين تحت 16 عاماً، منتخب البحرين صاحب الأرض في المجموعة الأولى التي تضم أيضاً كوريا الشمالية وإيران وقطر.

وسحبت قرعة البطولة أمس عبر تقنية الفيديو كونفرنس من مقر الاتحاد الآسيوي في العاصمة الماليزية كوالالمبور، ويشارك في النهائيات 16 منتخباً، تم توزيعها على أربع

قرعة كأس آسيا للناشئين البحرين تواجه قطر والسعودية تلاقي اليابان

أندريسكو ستدافع عن لقبها في «فلاشينغ ميدوز»



سيرينا تيهني أندريسكو على لقب «فلاشينغ ميدوز» السنة الماضية

والاسترالية أشلي بارتي وحامل لقب الرجال الإسباني رفائيل نادال عن شعورهم بالقلق من الذهاب إلى ملاعب «فلاشينغ ميدوز» في نيويورك، وقالت كفيثوفا: "أود تهنته القائمين على بطولة أمريكا المفتوحة على العمل الجاد الذي قاموا به وعلى رؤيتهم للوصول لهذه المرحلة ووضع سلامة اللاعبين في بؤرة اهتمامهم". وأضافت: "أتمنى أن تحسن الأوضاع الصحية ويتراجع عدد

الأمريكيات الكندي بيانكا أندريسكو أنها ستدافع عن لقبها في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز)، بعد ساعات من تأكيد وصفتها الأمريكية الخضرمة سيرينا وليامس مشاركتها أيضاً.

وأكد حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو أن «فلاشينغ ميدوز»، والتي عادة تكون آخر بطولات الغراند سلام للموسم، ستقام في موعداً بين 31 آب/أغسطس و13 أيلول/سبتمبر، بدون جمهور وفي ظل إجراءات وقائية صحية صارمة. وسبق لعدد من اللاعبين واللاعبات أن أعربوا عن قلقهم إزاء خطط الاتحاد الأمريكي لإقامة البطولة في ظل هذه الإجراءات، وكتبت أندريسكو المصنفة السادسة عالمياً على «تويتر»: "ليس لدي شك في أن الاتحاد الأمريكي وضع أفضل خطة لضمان سلامتنا ونحن نتطلع إلى عودة التنس في 2020". وكان لاعبو كالمصنف أول عالمياً الصربي نوفاك ديوكوفيتش والثاني الإسباني راهايل نادال بطل «فلاشينغ ميدوز» 2019، والمصنفة الثانية عالمياً الرومانية سيمونا هاليب، لحوا إلى احتمال عدم مشاركتهم في البطولة هذا العام، وبموجب البروتوكولات الصحية، سيتم إجراء اختبارات فيروس «كوفيد-19» للاعبين قبل مغادرتهم إلى نيويورك، وعند وصولهم وطوال إقامتهم، مرة أو مرتين في الأسبوع، وسيبقى اللاعبون في فندق حيث ستحجز غرف مزدوجة لهم، أو استئجار منزل، خارج مانهاتن.

وكان ديوكوفيتش الفائز ببطولة «فلاشينغ ميدوز» ثلاث مرات (2011 و2015 و2018) أشار إلى أنه تتشاور مع لاعبين آخرين، وليس لديهم "سلبية" معينة اتجاه الصيغة المقترحة للبطولة. وأبدت أندريسكو تهمها لواقف اللاعبين الآخرين، لكنها اعتبرت أن قرار إقامة البطولة لم يتخذ باستخفاف وأنها أؤيد وأهم تماماً الآراء الشخصية لكل اللاعبين حول الموضوع ومستوى راحتهم أثناء السفر القريب والبعد للمنافسة على هذا المستوى. وبلغت أندريسكو العشرين من عمرها الثلاثاء، وهي حقت أول ألقابها في بطولات الغراند سلام في «فلاشينغ ميدوز» العام الماضي على حساب وليامز المتوجة باللقب ست مرات، وكانت الأخيرة البالغة 38 عاماً، أعربت الأربعة عن توقعها لخوض المنافسات هذا العام، مبدية اعتقادها أن «الاتحاد الأمريكي سيقيم بعمل جيد للتأكد من أن الجميع سيكون في أمان».

عالم التنس

باريس - أ ف ب: أعلنت الكندية بيانكا أندريسكو أنها ستدافع عن لقبها في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز)، بعد ساعات من تأكيد وصفتها الأمريكية الخضرمة سيرينا وليامس مشاركتها أيضاً.

وأكد حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو أن «فلاشينغ ميدوز»، والتي عادة تكون آخر بطولات الغراند سلام للموسم، ستقام في موعداً بين 31 آب/أغسطس و13 أيلول/سبتمبر، بدون جمهور وفي ظل إجراءات وقائية صحية صارمة. وسبق لعدد من اللاعبين واللاعبات أن أعربوا عن قلقهم إزاء خطط الاتحاد الأمريكي لإقامة البطولة في ظل هذه الإجراءات، وكتبت أندريسكو المصنفة السادسة عالمياً على «تويتر»: "ليس لدي شك في أن الاتحاد الأمريكي وضع أفضل خطة لضمان سلامتنا ونحن نتطلع إلى عودة التنس في 2020". وكان لاعبو كالمصنف أول عالمياً الصربي نوفاك ديوكوفيتش والثاني الإسباني راهايل نادال بطل «فلاشينغ ميدوز» 2019، والمصنفة الثانية عالمياً الرومانية سيمونا هاليب، لحوا إلى احتمال عدم مشاركتهم في البطولة هذا العام، وبموجب البروتوكولات الصحية، سيتم إجراء اختبارات فيروس «كوفيد-19» للاعبين قبل مغادرتهم إلى نيويورك، وعند وصولهم وطوال إقامتهم، مرة أو مرتين في الأسبوع، وسيبقى اللاعبون في فندق حيث ستحجز غرف مزدوجة لهم، أو استئجار منزل، خارج مانهاتن.

وكان ديوكوفيتش الفائز ببطولة «فلاشينغ ميدوز» ثلاث مرات (2011 و2015 و2018) أشار إلى أنه تتشاور مع لاعبين آخرين، وليس لديهم "سلبية" معينة اتجاه الصيغة المقترحة للبطولة. وأبدت أندريسكو تهمها لواقف اللاعبين الآخرين، لكنها اعتبرت أن قرار إقامة البطولة لم يتخذ باستخفاف وأنها أؤيد وأهم تماماً الآراء الشخصية لكل اللاعبين حول الموضوع ومستوى راحتهم أثناء السفر القريب والبعد للمنافسة على هذا المستوى. وبلغت أندريسكو العشرين من عمرها الثلاثاء، وهي حقت أول ألقابها في بطولات الغراند سلام في «فلاشينغ ميدوز» العام الماضي على حساب وليامز المتوجة باللقب ست مرات، وكانت الأخيرة البالغة 38 عاماً، أعربت الأربعة عن توقعها لخوض المنافسات هذا العام، مبدية اعتقادها أن «الاتحاد الأمريكي سيقيم بعمل جيد للتأكد من أن الجميع سيكون في أمان».

كفيثوفا تأمل في حسم مشاركتها في أمريكا المفتوحة قريباً

براغ - رويترز: قالت لاعبة التنس التشيكية بترا كفيثوفا بطة وبيدلون مرتين، إنها لم تحسم بعد مشاركتها في بطولة أمريكا المفتوحة للتنس هذا العام وهي تأمل بان يتحسن الوضع الصحي في نيويورك حتى يتسنى لها اتخاذ قرار في هذا الصدد بسهولة.

وعبر عدد من كبار اللاعبين واللاعبات، ومنهم المصنف الأولان على العالم الصربي نوفاك ديوكوفيتش

بعد ادعاءات سابقية بالضرورات الأمنية وتقسيم بني البشر بين السامي واللاسامي «الحيلة البيبية» بنسخها 2020: هكذا ينتج المصنع الإسرائيلي «أبرتهايد فاحراً» ضد الفلسطينيين بعلامة «فرض السيادة»

زهافا غلثون

السود كقوة عمل رخيصة، مسلوبى الحقوق، هو سيعرف من المقاطعة الدولية وليس عن «عباية» جنوب إفريقيا.

تعرف عن جنوب إفريقيا بالضبط ما يكفي لكي تشير إلى الفروق بيننا. ونحن جاهلون بما فيه الكفاية من أجل التوصل من التشابه.

جنوب إفريقيا ساهمت في القانون الدولي بجريمة جديدة ضد الإنسانية. لسنا جنوب إفريقيا، لكننا مع جريمة الأبرتهايد. نغازل منذ زمن بعيد. وواقع من 53 سنة من الاحتلال يذكر بالأبرتهايد بما يكفي، لكن شمله في قانون ملثما يخطط لتنتياهو سيحولنا إلى أبرتهايد رسمي.

أعرف الادعاءات، وكان يمكن الادعاء بصعوبة بأن الاحتلال «ضرورة أمنية» لسو لم تخصص المبادرات لإقامة المستوطنات، ولو لم نتجاهل البؤر الاستيطانية غير القانونية في الوقت الذي ندمر فيه آلاف المنازل الفلسطينية، ولو أننا صادقا على أكثر بقيل من 1.4 في المئة من طبقات البناء للفلسطينيين في مناطق «ج»، ماذا اعتقدتم القصد من ذلك، لا تصرخوا، فلستم الذين يصرخون على هذه السياسات.

تنتياهو في محاولته الآن خلق تراث مفصل على قياس نفسه إنما يحاول تبني الحيلة القانونية لجنوب إفريقيا: هاكم، ثمة سيادة للفلسطينيين،



تظاهرة في القدس ضد قتل الفلسطينيين على يد الشرطة الإسرائيلية

هآرتس 2020/6/18

بعد الرفض الدولي للضم؛

نتنياهو... بين الإيفاء بوعدته التموزي والبحث عن ذريعة تنزله عن الشجرة

أوري مسغاف

رجل الدولة الذي بقي سنوات يطحن العقل الإسرائيلي ويقول لهم بأن العالم كله مفروش تحت قدميه وليس هناك أحد غيره، أجل، هذا دوري آخر.

هذا بالطبع هزيمة لتنتياهو، لقد هزم نفسه، منذ البداية كان الحديث يدور عن نزوة شخصية، هو شيء أكثر من عوالم الطقوس والتفريات مما هو عالم الواقع. لهذا أيضا، هي تهمة نسبية ضئيلة من الإسرائيليين، كما تشير إليه استطلاعات الرأي العام، أصلاً بالفعل، فإن مناطق الضفة وغور الأردن تجرى ضمها منذ زمن، فكل من زار هذه المناطق في الـ 53 سنة الأخيرة أدرك ذلك، والسيادة الإسرائيلية أيضا طبقت على المستوطنات منذ إقامتها، سكانها يصوتون للمكتسب ويدفعون الضرائب وأحياناً يخدمون في الجيش، وهناك مستوطنان في الحكمة العليا.

كل ما عرض عن الضم جاء من أصوات مسوطنين ومنع قضاة الأصوات في البيت الأبيض، وهناك من يقولون أيضا إن ثمانية القوة والتطلع أضيفت لإبقاء تراث أو «إرث»، حسب التعبير، هذا غير مهم، الأمر المهم حقاً والخيف حقاً هو الصورة

الكبيرة.

الفكرة التي لا أساس لها للضم احادي الجانب ولدت في رأس نتنياهو المتقد واندفعت دون عائق، هذا يضع علامات استقطاب كبيرة على فاحص الوقائع لديه، ولكن الأخطر من ذلك هو أن هذا يضع علامة استفهام على كون إسرائيل ديمقراطية سليمة، مع توازات وكواكب، وأجهزة منظمة لعمل الفريق واتخاذ القرارات والإشراف والرقابة. حسب تطور الضم، لم يعد هذا هو الوضع، فهنا سلطة فرعية مع علامات ملكية، مدعوم بالمساعدين وترافقه جوقه صارخة من المصميين، الأجهزة تفككت، والتوازنات والكواكب تعفت، وحراس العتبة ومن يخدمون ناموا، أين الكابتة؟ أين هيمة الأمن القومي؟ أين وزارة الخارجية؟ أين الجيش الإسرائيلي، جهاز الاستخبارات، الموساد والشبابية؟ لماذا لم يقبلوا الطولات؟ هل هناك أحد ما زال يعمل في هذه الأجسام المحترمة، أم أنهم جميعا يعرفون ولكههم يتقنون هز الرأس والعودة إلى البيت بسلا؟ الأمر يتعلق بعملية قابلة للانفجار، كارثية، يمكن أن تتسبب بضرر كبير للوضع السياسي والأمني والاقتصادي

كوشنر وبوصلة الضم؛

كيف استعاد غانتس حق الفيتو الذي سلبه إياه نتنياهو؟

عوزي برعام

ولكن صورة الوضع تغيرت بشكل كبير، فترامب حزيران 2020 ليس ترامب 2019، ونتنياهو 2020 لا يترأس اليوم حكومة يمينية ضيقة، أدرك اليمين الاستيطاني أن سفير إسرائيل في الولايات المتحدة، رون بيرمر، يشرح لن يهجم الاستماع في أمريكا بأن أي ضم سيتم الآن سيكون جزءاً من خطة ترامب التي تشمل إقامة دولة فلسطينية مع تواصل جغرافي.

صحيح أن هناك شكاً كبيراً إذا ما كان الفلسطينيون، في أي صيغة مستقبلية، سيوافقون على إقامة دولة كيهذا، ولكن رؤساء المستوطنين أدركوا بعد الانقاع مع جارد كوشنر وديرمير وتم توجيههم من قبل مطّهم في الإدارة، دافيد فريدمان، بأن نتنياهو يخدمهم في الوقت الذي يطرح فيه نيته لغسم جزئى دون أن يبين ثمنه السياسي. هذا الفهم أدى بهم إلى القيام بحملة مكثوفة ضد نتنياهو والليكود.

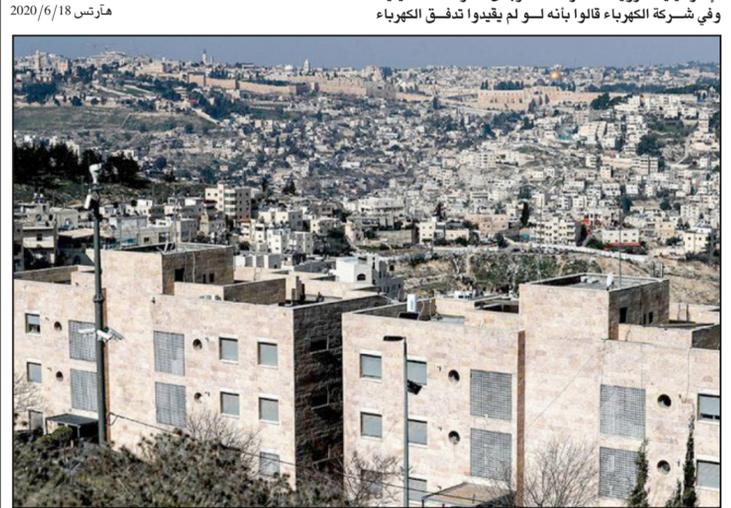
كوشنر يدير اتصالات الإدارة الأمريكية في الشرق الأوسط، ويرى أن ترامب يرحح تحت أضراس كورونا والأزمة الاقتصادية والشرخ الاجتماعي الأخذ في التعمق، وهو لا يستخفي ولا يريد أن يضيف إلى كل هذه الأزمات التي تعرض انتخاب ترامب للنظر في تشريع الثاني المقبل معارضة العالم للضم أيضاً، هو بالفعل غير

محتاج إلى توتر متزايد في العالم العربي. كوشنر اختار الخطوة التي لم يحلم بها نتنياهو ولم يخطط لها غانتس، فقد ربط بصورة نهائية بين الضم وتبني خطة ترامب بموافقة مسبقة بين كل مكونات الحكومة في إسرائيل، وبكلمات لطيفة أكثر، هو يشترط قبول «أزرق أبيض» على كل خطة تقدمها حكومة إسرائيل للامريكيين.

نتنياهو ومن يؤيدونه، علناً وبالسري، اعتقد أنه في الوقت الذي يريد فيه ترسيخ «إرثه»، فلن يسمح لشركائه السحوقين بالتأثير على توجهه، أثناء المفاوضات الائتلافية، صمم نتنياهو على أن لا يكون لغانتس حق الفيتو ضد موضوع الغسم، وهو طلب أيضاً أن تأخذ إسرائيل في الحسبان موقف الولايات المتحدة، وليس مواقف الدول الأوروبية ودول الشرق الأوسط، ملثما طلب غانتس.

حقوق الفيتو الذي سحّب من غانتس في الاتفاق الائتلافي ما هو يعود إليه مع فائدة كبيرة على يد كوشنر، الملل البارز في إدارة ترامب في المسائل السياسية، وهكذا تحول غانتس إلى لاعب حاسم ونتنياهو يدرك ذلك.

هآرتس 2020/6/18



مستوطنة نوف تسبون

هآرتس 2020/6/18

يهدد قوت ملايين المصريين وستزداد البطالة وستضطر الحكومة إلى الاستيراد بالعملة الصعبة... والرئيس: «سنستثمر في تحلية المياه» رغم استنجد السيسي بـ«خبير الصفقات»: هل يمكن لمصر ثني إثيوبيا عن مواصلتها مشروع سد النهضة؟

تسفي برثيل



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

على اتفاق آخر لقرض يبلغ 5.5 مليار دولار، ولكن هذه مبالغ مبالغ مصر إلى سدائها، وستحصل على الدين القومي لها الأخذ في الزيادة وستاتي على حساب ميزانيات التطوير وستطلب الطريق نحو الوصول إلى النمو.

هآرتس 2020/6/18

مستوى استعثير فيه مصر دولة تعاني من فقر المياه، وتخشى مصر أيضاً من أن 1.2 مليون مكان عمل في الزراعة ستخفق، وستتفق نسبة البطالة إلى مستوى خطير. أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي لوطاني مصر بأنه لن تنقصهم المياه، وأن الحكومة ستستثمر في منشآت التحلية، لكن هذه المنشآت التي ستعمل على الصادرة طاقة تقليدية ستكلف أكثر من ثمن المياه، التي هي الآن ثمانية بنحو 300 في المئة مما كانت عليه في 2014.

لرئيس السيسي أيضاً عدد من المشاكل الفورية على جدول الأعمال، المشكلة الأولى هي تقليص الضرر الذي تسبب به وبسء كورونا، الذي -حسب تقدير رجال اقتصاد في مصر- سيقضي على 6.5 مليار دولار حتى الآن، وقصص توقع النمو إلى 4 في المئة مقابل نمو 5.9 في 2019، وزادت نسبة البطالة وأضافت عدة ملايين من المواطنين إلى دائرة البطالة.

قبل تفشي كورونا، ظهرت مصر كمن وضعت قدمها على مسار السلام، وقد حظيت بالثناء الكبير من مؤسسات دولية على الإصلاحات التي قامت بها منذ 2016: مشاريع ضخمة، جزء منها زائد وميزر، خلقت آلاف أماكن العمل الجديدة؛ فائض العملة الصعبة لديها بلغ مستوى معقولاً؛ وللرة الأولى، أنشأت

بها السد، إثيوبيا تقول إن مياه النيل الأزرق تقع تحت سيادتها، ولا يمكن لأي طرف أن يملئ عليها كيفية استقلالها.

ومصر تطلب أن توافق إثيوبيا على المناقشة والموافقة على الطريقة التي توزع فيها المياه في سنوات الجفاف وفي حالة حدوث جفاف ليضع سنوات متواصلة، وما زالت الخيارات الثلاثة التي وضعت على طاولة النقاش حول توزيع المياه غير مقبولة على جميع الأطراف، وما زالت المناقشة بين المواقف كبيرة.

مسألة السد هي الموضوع الرئيسي الذي تركز عليه مصر ويحق حياة عشرات ملايين الناس الذين يعيشون ويرتقون على طول النيل مرتبطة بتوفير كمية المياه الضرورية لحياتهم والشرب والصناعة، الأهمية المقدرة للأضرار التي ستلحق بمصر نتيجة تقليص كمية المياه هي أن مصر قد تفقد 1.8 مليون فدان، مصر التي تستورد الآن نحو 50 في المئة من إجمالي منتجات الحبوب إلى زيادة الاستيراد بصورة كبيرة، والدفع بالعملة الصعبة من احتياطي العملة الصعبة لديها، إضافة إلى ذلك، فإن حصة المياه المتوسطة للمواطن التي تبلغ الآن 600 متر مكعب في السنة، ستخف إلى

تسوية حول توزيع المياه، وقد طرحت في النقاشات أيضاً تهديدات بهجوم عسكري مصري على إثيوبيا إذا لم تتوقف عن بناء السد. وعند استكمال نحو 70 في المئة من أعمال بناء السد، وقبل انتهاء إقامته، إزادت ضغوط ومخاوف مصر التي جندت إلى جانبها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي وافق على التوسط بين الطرفين بصفته خبيراً معروفاً في «فن عقد الصفقات».

في شباط الماضي، صدر صوت ضعيف من واشنطن على هيئة وزير المالية ستيف ملوتش، الذي أعلن بشأن الطرفين قد توصل إلى اتفاق حول المرحلة الأولى لل سد، غضبت إثيوبيا من الإعلان لأنه -حسب رأيها- لم يتم التوصل إلى أي اتفاق، في حين أن واشنطن يهددها بعدم التجرد على ملء حوض السد قبل التوصل إلى اتفاق، هذا التهديد اعتبر وجدية من قبل إثيوبيا معقفاً أحادي الجانب من قبل الولايات المتحدة المؤيد لمصر، وهي تطلب التوصل إلى اتفاق في المراحل القادمة وعلى توزيع المياه فيما بعد.

مصر تطلب أن يستمر ملء السد خلال 12-20 سنة، وإثيوبيا مصممة على أن يتم ملء السد خلال 5-7 سنوات، ولا فن تستطيع توفير كمية الكهرباء التي تحتاجها والتي ستزودها

عندما تكتب وسائل الإعلام بصورة جافة عن «بدء استئناف المحادثات» هذا الأسبوع، سواء دار الحديث عن اتفاقات سلام أو حل الأزمة في سوريا أو محادثات لجنة الضم، فالقصد هو رمز متفق عليه: ما زال الاختلاف في المواقف عميقاً، والفجوة كبيرة، واحتمال التوصل إلى حل متفق عليه معدوم، يسري هذا التقرير في هذا الأسبوع على تلك المحادثات بين مصر والسودان وإثيوبيا حول سد النهضة الذي تقيمه إثيوبيا على النيل الأزرق، وهو سد يعتبر بالنسبة لمصر تهديداً أمنياً وطنياً، وتهديداً وجودياً.

الاندلع النزاع بين مصر وإثيوبيا في 2011 عندما قررت إثيوبيا بناء السد ووضع حجر الأساس له، توقعت مصر بخوف في حينه من أن السد الذي تكلفته 5 مليارات دولار سيسرق منها من التصيب التاريخي الذي يبلغ 55 مليار متر مكعب من المياه تحصل عليها من النيل الذي يمر من إثيوبيا إلى السودان وهناك يتحد مع النيل الأبيض ويواصل الطريق على طول مصر. منذ ذلك الحين، حاولت الأطراف إجراء نقاشات، غير ناجحة، من أجل التوصل إلى

جمهورية ألمانيا الفدرالية والشرق الأوسط: بين مسؤوليات تاريخية وإقامة الوحدة الأوروبية

دنيا حلاق *

يستعرض الباحث ماتياس شولز تاريخ العلاقات بين ألمانيا الغربية والشرق الأوسط منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. محور بحثه: العلاقات التي أقامتها الجمهورية الفدرالية مع دولة إسرائيل ومع الدول العربية المجاورة على مستوى آخر.

نقدم لكم ملخصاً عن مقاله الذي يتألف من ثلاثة أجزاء تتناول ثلاث فترات زمنية مرت بها ألمانيا: أولاً، فترة ما بعد الحرب حيث دعمت ألمانيا إسرائيل عند تأسيسها، ثم الفترة التي بدأت مع حظر النفط حيث أدركت ألمانيا أهمية بناء علاقات مع الدول العربية.

شهدت هذه الفترة تروء علاقات بين مصالح كل من أمريكا وأوروبا. وأخيراً فترة ما بعد حرب تشرين الأول - أكتوبر حيث تشكلت أوروبا بشكل ثابت، لكل فترة إشكاليات ورهانات خاصة.

تشكل الدولة الإسرائيلية

شعر الشعب الألماني بذبذب كبير، بعد المجازر التي قامت بها السلطة النازية ضد اليهود. على عكس ما فعلت ألمانيا الشرقية التي تدرعت بأيديولوجيتها المناهضة للفاشية وتبرأت من جرائم النازيين، اعترفت ألمانيا الغربية بمسؤولية النازية، فوافقت بسبب هذا الدين الأخلاقي وبواجب التعويض، على إنشاء دولة إسرائيل. إضافة إلى ذلك، يركز الباحث على أن الرأي العام الألماني والتاريخ الرسمي حملاً بريطانيا وحدها مسؤولية الحرب في فلسطين: لا دور للألمان إذن في أحداث هذه المنطقة. وقعت ألمانيا معاهدة لوكسمبورغ التي ألزمتها بدفع تعويضات عن الإضرار لمدة 12 سنة بالإضافة إلى تسليم منتجات بقيمة 3 مليارات مارك إلى إسرائيل و 450 مليوناً لدعم الجالية اليهودية، وعلى 12 اتفاق ثنائي بخصوص التعويضات العامة.

قامت ألمانيا بدعم إسرائيل بشكل خفي ويتسليها عام 1956 معدات عسكرية دفاعية و عام 1960 غواصات وصواريخ بما يقارب 240 مليوناً DM، ثم معدات أخرى عام 1962 وذلك قبل أن تبدأ أمريكا بمساعدة

إسرائيل عام 1964. عندما طالب الرئيس المصري عبد الناصر بوقف تسليم السلاح لإسرائيل واعترف بجمهورية ألمانيا الديمقراطية عام 1964 حاولت ألمانيا الغربية أن تهدئ الأمور فأجلت تسليمها السلاح. لكن لم تمض فترة طويلة قبل أن تعدها بوقف اتفاقية تجارية مع الاتحاد الأوروبي.

في نهاية الأمر، لم يتسبب اعتراف ألمانيا الغربية بدولة إسرائيل عام 1965 بردود فعل كثيرة.

يمكننا أن نقول إن الجمهورية الفدرالية دعمت إسرائيل في فترة حساسة جداً أي في بداية تأسيسها عندما لم يكن عدد سكانها يتجاوز مليونين، ساهمت خاصة في تأسيس البنية التحتية وفي تجهيز الجيش. لم تتوقف ألمانيا عن دعم إسرائيل بشكل علني أو سري عندما كان الضغط يزداد عليها فسي المنطقة، ولم تحط اهتماماً كبيراً للعدوانية التي ولدتها سياستها الخارجية في العالم العربي، والحقيقة أنها لم تهتم بالأمر كونها لم تكن تستهلك نفطاً كثيراً بسبب اعتمادها على الفحم: كان استهلاك الفحم في أوروبا الغربية عام 1955 يشكل 75 في المئة من استهلاك الطاقة. لكن الأمور تغيرت في السبعينيات حيث شكل النفط 60 في المئة من استهلاك الطاقة في أوروبا. أدى هذا التطور إلى تغيير نمط تعامل ألمانيا مع الدول العربية في الشرق الأوسط.

الاقتراب من الدول العربية

هناك أسباب عديدة لهذا التغيير: فسي الستينيات انتصر الحزب الاشتراكي الديمقراطي في الجمهورية الفدرالية، إضافة إلى ذلك، اشتدت حركة التضامن مع دول العالم الثالث بالتزامن مع الغضب الذي سببه عدم التزام إسرائيل بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 242. سلطت عملية ميونخ 1972 مع كل وحشيته الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني وقضيته.

ولكن السبب الأساسي للمنعطف المهم الذي حدث ما بين 1967 و 1973 هو أول حظر للنفط الذي سبب صدمة كبيرة على اقتصاد أوروبا الذي أصبح أكثر اعتماداً على هذه الطاقة. وهذه المرة، لم تستطع الولايات المتحدة أن تقوم بدعم أوروبا بشكل كامل كما فعلت سابقاً.

بانتساب إسرائيل من الأراضي المحتلة وادعت عن مبدأ السلام في كل الشرق الأوسط. هكذا هدفت ألمانيا إلى أن تقترب بشكل خاص من فرنسا التي أعلنت دعمها لفلسطين وقد أصبح هذا الأمر يناسب مصالح ألمانيا في الطاقة.

منذ حرب تشرين الأول - أكتوبر ساهمت ألمانيا الغربية في الحوار الأوروبي العربي حتى وإن لم تكن الولايات المتحدة مشجعة.

هدف هذا الحوار إلى استكمال عملية السلام وتعاون اقتصادي وتقني مع العرب. في المقابل طلبت أوروبا منهم تنازلات سياسية أي مفاوضات مع إسرائيل والاعتراف بها. شجع شميت الألماني عملية السلام بين مصر وإسرائيل عام 1977 كما شجع اتفاقية كامب ديفيد عام 1981. في هذا الإطار بدأت ألمانيا تساعد مصر اقتصادياً.

لكن هذا لا يعني أن أوروبا تجاوزت اختلافاتها في هذا الشأن. والواقع أن فرنسا أصبحت من الداعمين الأساسيين لمنظمة التحرير الفلسطينية إذ طالب الرئيس الفرنسي ميتران بدولة فلسطينية. أما جينشار الألماني فلم يخف استمرار ألمانيا في علاقتها مع إسرائيل والابتعاد عن ياسر عرفات خلال الحرب الأهلية في لبنان. دافع جينشار عن فكرة معاهدات مع الدول العربية ومع إسرائيل في الوقت نفسه.

بعد إعادة توحيدها ركزت ألمانيا سياستها الخارجية على تصرف في إطار أوروبي فيما يخص الشرق الأوسط. تبدو أوروبا وكأنها أصبحت قادرة على اتخاذ قرارات مشتركة. نظم الاتحاد الأوروبي مؤتمراً لعمليّة السلام في مدريد عام 1991 الذي أدى إلى توقيع معاهدة أوسلو. أُعتبر الاتحاد الأوروبي من أهم داعمي السلطة الفلسطينية وأصبحت مساهمة ألمانيا في هذه الميزانية مهمة. عندما طالب الاتحاد الأوروبي بتأسيس دولة فلسطينية عام 1999، حاولت ألمانيا أن تتفاوض مع الطرفين باسم أوروبا وليس كقوة مستقلة.

عام 2002 اقترح المجلس الأوروبي الخطة التي قبلتها اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط. لكن إسرائيل رفضتها وبدأت ببناء جدار الفصل لا تزال ألمانيا مثل الدول الأوروبية الأخرى تطالب باحترام حدود 1949 دون جدوى.

* كاتبة سورية

تعقيب

مقال سليم عزوز: العنصرية في «سي بي سي»... مذبذبات بقوة الدبابلة!

الأداء الفوضوي

أكرمك الله وأعزك يا أستاذ سليم... وهل الأداء الفوضوي المثير للشفقة للإعلام المصري، إلا انعكاس صادق وأمين للأداء الفوضوي المروع لغتصّب حكم مصر السيسي؟!.. وسأضرب مثلاً واحداً من ألف مثال على الأقل، لتلك الفوضوية التي أعنيها... عندما يفتتح السيسي فترة حكمه المغتصب الأولى بإتفاق عملة مصر الصعبة النادرة كلها (مما تسبب في انهيار ووفاء المرحوم الجنيه المصري) على توسيع جزء لا قيمة له من قناة السويس، وبدون أي دراسات جدوى، بحجة أن هذا المشروع الذي هو «هدية مصر للعالم» سيدير علينا عشرات المليارات من الدولارات كل عام!

فيأذا بالعالم يرفض هديته، وإذا بالقناة تخسر «اللسقط واللقط» كما يقولون، حتى السمك حزن ولم يعد يمر بقناة السويس!

وأمام كل هذا الخراب المبين، يخرج علينا السيسي ليقول: إنه لم يحفر تلك الترع البائسة لجداولها الاقتصادية، وإنما ليرفع بها الروح المعنوية للمصريين! فإذا كان هذا العبث المدمر، وهذا التهرج المروع، يخرج ممن يغتصب حكم مصر، فكيف بمز أميره وطوله وصاجته وإعلامه؟

سامي عبد القادر



دوباغندا قرار العنف السريعة

AbQuds.co.uk

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: لو أن أمين رابطة العالم الإسلامي استحي من القدس المحتلة!

السلف الصالح	الحماية الأمريكية	قبائل وطوائف	هدايا عربية
السيد الدكتور والأمين العام ينطبق عليه ما قاله السلف الصالح «إن السالك عن الحق شيطان أخرس، والناطق بالباطل شيطان ناطق»، فالذي يقول الباطل ويدعو إلى الباطل، هذا من الشياطين الناطقين. إسرائيل دولة محتلة أنشئت من العدم بعد القتل والتهجير والتكثير المنهج بالفلسطينيين أصحاب الأرض. والذي يسكت عن الحق مع القدرة ولا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ولا يغير ما يجب تغييره ويسكت وهو يستطيع أن يتكلم؛ هذا يقال له: شيطان أخرس.	محمد بن سلمان يريد أن يطوّع كل أجهزة الدولة السعودية وخاصة علماء الشريعة للانحطاط للغطرسة الإسرائيلية كشرط مسبق لسياسة الحماية الأمريكية على عرشه المهتز، إذ لو لا حماية ترامب شخصياً لسقط بن سلمان بجرمة قتل وتقطيع الصحافي جمال خاشقجي. بدورهم، علماء الشريعة الإسلامية أمثال محمد العيسى وزير العدل السابق وأمين رابطة العالم الإسلامي الحالي؛ هم ممن طيبة إطاعة ولي الأمر ولو زنى أو سرق أو أغار ضميره وعلمه لهدم أسس إسلامه وعقيدته؛ وهو تلميذ ابن سلمان.	لا أؤمن أن هناك رابطة تجمع العالم الإسلامي ولا هناك جامعة تجمع العرب فهم في حقيقة الأمر قبائل ونحل وطوائف ومذاهب وجماعات وممالك متنازعة ومشتمة ومتفرقة، وما نراه من ابتسامات وبرقيات التهنئة في الأعياد الوطنية والدينية لا تعدو كونها أقصى درجات النفاق والخداع فما يقوله الرجل الذي يقال إنه أمين عام لرابطة العالم الإسلامي، ليس إلا نفاقاً كامل الأوصاف.	ع.خ. احسن
أحمد زكريا	مهمة حياة أو موت	محبّة الأوطان	د. بسام السالك - الأردن
يبدو أن آل سعود بقيادة أبو منشار سلمان وآل نهيان في الإمارات العربية في مهمة حياة أو موت لكي ينجتوا للمصهية واستيادهم في البيت الأبيض أنهم هم أصحاب المهام الصعبة واتخاذ قرارات تاريخية ومصيرية في القضاء على القضية الفلسطينية ونشر الفتن والصراعات واللافتات ومساندة الأنظمة الحاكمة الفعمية. الواقع هو أن هؤلاء الصبية أشعلوا النار من حولهم في كل مكان واستحرقهم جميعاً عاجلاً أم آجلاً لأن الوضع أصبح لا يطاق.	أحمد سالم	لا يصير فلسطين ولا يضيرنا نحن أبناء الأمة العربية والإسلامية، هذا اللغو، فإيماننا وعسى إيماننا عميق بمحبة الأوطان والأهل، فلا تجزعو إخواننا في فلسطين؛ لقد انقلبوا ولن يضرونا شيئاً، وسيريهم الله أعمالهم وأقوالهم حسرات عليهم؛ إن الله مع أهل فلسطين ومع إخواننا العرب والمسلمين الصالحين.	د. بسام السالك - الأردن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.

آمال ديمقراطية متلاشية ورؤية سياسية منزلة عن تطلمات الشعوب

لطفي العبيدي*



الاحتجاجات الشعبية في لبنان وغيرها من دول المنطقة، أكبر دليل على اهتراء مفهوم السيادة، وضعف الدولة كعلاقة اجتماعية في تشكيلتها القطرية، ففي حلال عجز الدولة بأن يكون لها دور استراتيجي في تحقيق الاندماج والتكامل حول هوية مركزية كلية متجانسة، ما يعني أنه الانتماء

أولاً أرض ودولة وأمة، في كيان سيادي واحد، يصبح من الصعوبة في مرحلة ما أن تضيق فوضى المجتمع، وخلق المؤسسات التي بعد من تداعيات فشلها في تكوين الدولة المدنية الحديثة، في إطار التوحيد القومي الذي يقوم على تحويل العلاقات «الأولية الشخصية أو العودية» التي تُأسسها السلطة التقليدية الوسيطة، إلى علاقات ثانوية أفقية قومية، وغير شخصانية، تتعدى فوق الحالات الوشائحية وانتماءات الفرد الطبيعية، كالعشيرة والقبيلة والطائفة.

ولخلق ما سماه جمال باروت بنموذج «التمازج»، أحد المفاهيم الماركسية، وهو في تقديره الضمون الأساسي للفهم القومي الاندماجي التجانسى الحديث للأمة، الذي يتأسس مرجعياً على ظروف تكون الدول الحديثة التي تتأسسها السلطة التقليدية الوسيطة، إلى علاقات ثانوية أفقية قومية، وغير شخصانية، تتعدى فوق الحالات الوشائحية وانتماءات الفرد الطبيعية، كالعشيرة والقبيلة والطائفة.

ولخلق ما سماه جمال باروت بنموذج «التمازج»، أحد المفاهيم الماركسية، وهو في تقديره الضمون الأساسي للفهم القومي الاندماجي التجانسى الحديث للأمة، الذي يتأسس مرجعياً على ظروف تكون الدول الحديثة التي تتأسسها السلطة التقليدية الوسيطة، إلى علاقات ثانوية أفقية قومية، وغير شخصانية، تتعدى فوق الحالات الوشائحية وانتماءات الفرد الطبيعية، كالعشيرة والقبيلة والطائفة.

ولخلق ما سماه جمال باروت بنموذج «التمازج»، أحد المفاهيم الماركسية، وهو في تقديره الضمون الأساسي للفهم القومي الاندماجي التجانسى الحديث للأمة، الذي يتأسس مرجعياً على ظروف تكون الدول الحديثة التي تتأسسها السلطة التقليدية الوسيطة، إلى علاقات ثانوية أفقية قومية، وغير شخصانية، تتعدى فوق الحالات الوشائحية وانتماءات الفرد الطبيعية، كالعشيرة والقبيلة والطائفة.

ولخلق ما سماه جمال باروت بنموذج «التمازج»، أحد المفاهيم الماركسية، وهو في تقديره الضمون الأساسي للفهم القومي الاندماجي التجانسى الحديث للأمة، الذي يتأسس مرجعياً على ظروف تكون الدول الحديثة التي تتأسسها السلطة التقليدية الوسيطة، إلى علاقات ثانوية أفقية قومية، وغير شخصانية، تتعدى فوق الحالات الوشائحية وانتماءات الفرد الطبيعية، كالعشيرة والقبيلة والطائفة.

ولخلق ما سماه جمال باروت بنموذج «التمازج»، أحد المفاهيم الماركسية، وهو في تقديره الضمون الأساسي للفهم القومي الاندماجي التجانسى الحديث للأمة، الذي يتأسس مرجعياً على ظروف تكون الدول الحديثة التي تتأسسها السلطة التقليدية الوسيطة، إلى علاقات ثانوية أفقية قومية، وغير شخصانية، تتعدى فوق الحالات الوشائحية وانتماءات الفرد الطبيعية، كالعشيرة والقبيلة والطائفة.

ولخلق ما سماه جمال باروت بنموذج «التمازج»، أحد المفاهيم الماركسية، وهو في تقديره الضمون الأساسي للفهم القومي الاندماجي التجانسى الحديث للأمة، الذي يتأسس مرجعياً على ظروف تكون الدول الحديثة التي تتأسسها السلطة التقليدية الوسيطة، إلى علاقات ثانوية أفقية قومية، وغير شخصانية، تتعدى فوق الحالات الوشائحية وانتماءات الفرد الطبيعية، كالعشيرة والقبيلة والطائفة.

ولخلق ما سماه جمال باروت بنموذج «التمازج»، أحد المفاهيم الماركسية، وهو في تقديره الضمون الأساسي للفهم القومي الاندماجي التجانسى الحديث للأمة، الذي يتأسس مرجعياً على ظروف تكون الدول الحديثة التي تتأسسها السلطة التقليدية الوسيطة، إلى علاقات ثانوية أفقية قومية، وغير شخصانية، تتعدى فوق الحالات الوشائحية وانتماءات الفرد الطبيعية، كالعشيرة والقبيلة والطائفة.

ولخلق ما سماه جمال باروت بنموذج «التمازج»، أحد المفاهيم الماركسية، وهو في تقديره الضمون الأساسي للفهم القومي الاندماجي التجانسى الحديث للأمة، الذي يتأسس مرجعياً على ظروف تكون الدول الحديثة التي تتأسسها السلطة التقليدية الوسيطة، إلى علاقات ثانوية أفقية قومية، وغير شخصانية، تتعدى فوق الحالات الوشائحية وانتماءات الفرد الطبيعية، كالعشيرة والقبيلة والطائفة.

ولخلق ما سماه جمال باروت بنموذج «التمازج»، أحد المفاهيم الماركسية، وهو في تقديره الضمون الأساسي للفهم القومي الاندماجي التجانسى الحديث للأمة، الذي يتأسس مرجعياً على ظروف تكون الدول الحديثة التي تتأسسها السلطة التقليدية الوسيطة، إلى علاقات ثانوية أفقية قومية، وغير شخصانية، تتعدى فوق الحالات الوشائحية وانتماءات الفرد الطبيعية، كالعشيرة والقبيلة والطائفة.

ولخلق ما سماه جمال باروت بنموذج «التمازج»، أحد المفاهيم الماركسية، وهو في تقديره الضمون الأساسي للفهم القومي الاندماجي التجانسى الحديث للأمة، الذي يتأسس مرجعياً على ظروف تكون الدول الحديثة التي تتأسسها السلطة التقليدية الوسيطة، إلى علاقات ثانوية أفقية قومية، وغير شخصانية، تتعدى فوق الحالات الوشائحية وانتماءات الفرد الطبيعية، كالعشيرة والقبيلة والطائفة.

ولخلق ما سماه جمال باروت بنموذج «التمازج»، أحد المفاهيم الماركسية، وهو في تقديره الضمون الأساسي للفهم القومي الاندماجي التجانسى الحديث للأمة، الذي يتأسس مرجعياً على ظروف تكون الدول الحديثة التي تتأسسها السلطة التقليدية الوسيطة، إلى علاقات ثانوية أفقية قومية، وغير شخصانية، تتعدى فوق الحالات الوشائحية وانتماءات الفرد الطبيعية، كالعشيرة والقبيلة والطائفة.

ولخلق ما سماه جمال باروت بنموذج «التمازج»، أحد المفاهيم الماركسية، وهو في تقديره الضمون الأساسي للفهم القومي الاندماجي التجانسى الحديث للأمة، الذي يتأسس مرجعياً على ظروف تكون الدول الحديثة التي تتأسسها السلطة التقليدية الوسيطة، إلى علاقات ثانوية أفقية قومية، وغير شخصانية، تتعدى فوق الحالات الوشائحية وانتماءات الفرد الطبيعية، كالعشيرة والقبيلة والطائفة.

ولخلق ما سماه جمال باروت بنموذج «التمازج»، أحد المفاهيم الماركسية، وهو في تقديره الضمون الأساسي للفهم القومي الاندماجي التجانسى الحديث للأمة، الذي يتأسس مرجعياً على ظروف تكون الدول الحديثة التي تتأسسها السلطة التقليدية الوسيطة، إلى علاقات ثانوية أفقية قومية، وغير شخصانية، تتعدى فوق الحالات الوشائحية وانتماءات الفرد الطبيعية، كالعشيرة والقبيلة والطائفة.

ولخلق ما سماه جمال باروت بنموذج «التمازج»، أحد المفاهيم الماركسية، وهو في تقديره الضمون الأساسي للفهم القومي الاندماجي التجانسى الحديث للأمة، الذي يتأسس مرجعياً على ظروف تكون الدول الحديثة التي تتأسسها السلطة التقليدية الوسيطة، إلى علاقات ثانوية أفقية قومية، وغير شخصانية، تتعدى فوق الحالات الوشائحية وانتماءات الفرد الطبيعية، كالعشيرة والقبيلة والطائفة.

أطفال اليمن وفلسطين أمام مكتب الأمين العام غوتيريش

أطفال فلسطين 1565 الذين تعرضوا للسموت، أو الإصابات، بينما تعرض 8 أطفال إسرائيليون للإصابات، عدد الجرحى من الأطفال الفلسطينيين 1539، وعدد الإصابات عند الأطفال الإسرائيليين 8، من بينهم 3 أصيبتوا جرحاً مفض من غزة، كما أصيب 532 طفلاً في غزة أثناء مسيرات العودة في قطاع غزة، وقتل 32 طفلاً فلسطينياً، بينما قتلت طفلة إسرائيلية بمفجرة أرضية في الضفة الغربية المحتلة لم يحدد الفاعل. واعتقلت السلطات الإسرائيلية 529 طفلاً، على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية بتهم أمنية، ومن بينهم 347 من القدس الشرقية، وقد تعرض 166 طفلاً من بين المعتقلين إلى نوع من المعاملة القاسية، بما في ذلك التعذيب.

تعرضت 15 مدرسة للانتهاكات الجسيمة و193 مستشفى أو مركز صحي، قامت القوات الإسرائيلية با201 هجمة و7 قام بها المستوطنون، تعرضت منشآت ومدارس غزة إلى 168 انتهاكاً، وفي الضفة الغربية بما فيها القدس 40، بفصل الأطفال بعد ذلك الانتهاكات الإسرائيلية الأخرى في مجالات مختلفة، ومع هذا لا يدرج اسم إسرائيل في قائمة العار. أما عن الولايات المتحدة والاستغلال الجنسي، كما يذكر في أفغانستان، فلا ذكر لها إلا بطريقة غير مباشرة، كان يذكر التفجير: «القوات الحكومية والقوات التي تساندها»، والحديث نفسه يتكرر عن الانتهاكات في سوريا، التي شهدت 2638 انتهاكاً، حيث يتم تعذيب الاتحاد الروسي، إلا من خلال إشارات عابرة كان يقول، «وقعت 262 هجوماً على المدارس والمستشفيات مسؤولة عنها القوات الحكومية والقوات المناصرة للحكومة» (بما في ذلك القوات الجوية الحكومية والقوات الجوية المناصرة للحكومة). كيف تفسر هذا التعذيب المتعمد لإسرائيليين أثناء أحد الصحفيين، قلت يبدو أن غوتيريش قد شاهد انسحاب ترامب من البونكو، واتفقته المناخ ومجلس حقوق الإنسان والاتفاقية حول برنامج إيران النووي، ووافق مساعدات الأمن والتدريب للأونروا، وأخيراً ودع منظمة الصحة العالمية، والولايات المتحدة لحد هذه اللحظة لم تدفع حصتها في الميزانية العامة، ويبدو أن غوتيريش بات يخشى أن أي تدفق يوجه لأمريكا أو إسرائيل قد يدفع بالرئيس الأمريكي الانسحاب من المنظمة الدولية مرة وإلى الأبد، وبالتالي يتفقد المكان الدبلوماسي.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة ترغز بنيجورسي

العنف باق في مجتمعاتنا

أردنا أن نصير شعباً يعقت القتل الرحيم في المارق، لنبدأ بتعليم أولادنا كيف عليهم أن يحصوا «الغانية والزانية من الضرب البرح في الشوارع»، أو كيف يؤذن للعفتي أن يرتل آية من «سورة الرحمن» في حقل الزواج المكتمل... فمن منا لا يعرف أن القصة تبدأ في البيوت، وحين تفرح القبيلة بمولودها النكر وتندب حظ الأثنين؟ ومن منكم لم يشارك بإشعال شمعاً الاحتفاء بذكاء ظله وهو يتسحرج عارياً وبجفارة، نزولاً عند الساح العائلة، «رجلته الصغرى قد تلمع بضامة مستقلمه والشهادة على نقاء الجسد؟ ومن منا، بالقالق، ينسى زخات الإرشاد والتنبيه والتعريف إذا ما قفزت نبتة، في عمر عمه الطل، وبإنا، لا مسح للثوب، وإنما لا تحركت ولم تحافظ كالكبيرات العفيفات على التصاق الساق بالساق؟ أنتذرون كيف أصبغت بمشاعر الحرج والعوج، وكان هذه الطفلة السبكية الغضة كانت على حافة ارتكاب جريمة أو رذيلة، إنه مجتمع مريض حتى التعب، وبلا يعرف كباره معنى البراءة، ولا الخير في تدليل الطفولة الأثني، فكيف إذا تمترت خدونه عن إذا تعبت صدورهن أو علت النهود؟ المشكلة، بنظري، ليست فقط في نكورية هذا المجتمع، بل في كون عقول أكثرية نكورة سقيمة، بلونة تدعم بحسبون أن الأثاث عالة على الحياة، وأنهن مناجم للقلق، فيجب التخلص منهن إما بالتزويج، وإما بالخنجر.

فهمنا كبرنا واتحزنا، تبقى الحقيقة مدفونة في بطون المعالج الضاجة بالمعاني التي تقزح المرأة وتعيها، فهي عورة وناقصة العقول حتى لو ألبت في دفاعها عن الوطن، وذلك عن الاستقالات، عند العرب، لا يرفعن أحجبتهم إلا إذا غابت الفحول.

ستبقى إسرائيل ذرية سبعة ومشجبا يعلق عليه مجتمع عتق مختلف قصوره وعجزه ورياءه، وستبقى السكان مائة من جنس البراءة والقبيلة وفي دفاتر المدرسة وفي مواضع المساجد وفي تعاليم الكنيسة. الداء داؤنا، وهو عربي وشرفي أصيل، حتى إذا أسمنها بخبث وحشي، والشرف، وسيفي وصفاً بانثناً إلى أن يصير شرقنا معلقاً على «فغات، كرامتنا اللبانية وندم أقدام حزيننا، وليس كما يعتبره العرب اليوم، جرحاً في خواصر الرئائز، أو سراً دفن في سيقانهم.

* كاتب فلسطيني

حقوق الأطفال.

أطفال اليمن في تقرير 2019

يؤكد التقرير أن الفريق تأكد من أن 4042 انتهاكاً طفلياً تعرض لها 2195 طفلاً منهم (451 طفلة)، في موضوع تجنيد الأطفال، تشير الأرقام إلى أن الحوثيين هم أكبر المتضررين (482)، يليهم الجيش اليمني التابع للحكومة الشرعية (136)، ثم قوات الحزام الأمني (41) في الجنوب، وقوات النخبة الشبوانية (16) وكلاهما تابع للإمارات. أما من القتلى من الأطفال فقد بلغ عدد القتلى من الأطفال 395 طفلاً وعدد الجرحى 1052، الحوثيون مسؤولون عن 313 ضحية، والمتحالفين عن 222، والقوات اليمنية الحليفة عن 96، واللجان الشعبية 40، وهناك 482 حالة لم يتمكن الفريق من التحقق من المسؤول عن قتلهم، أو إصابتهم، كما أن هناك 276 حالة وقعت أثناء تبادل إطلاق النار ومن الصعب تحديد المسؤولية، يتضمن التقرير كذلك أصناف الانتهاكات الأخرى مثل، الاعتقال والخطف والتعذيب والاستغلال الجنسي، كما يذكر التقرير أن 20 مدرسة تعرضت ل20 هجوماً، والمستشفيات 15 هجوماً، يتحمل الحوثيون المسؤولية عن 15 هجوماً والحكومة اليمنية عن 6، والمتحالفين عن 4، وقوات الحزام الأمني مسؤولة عن هجوميين والنخبة الشبوانية عن هجوم واحد.

ثاني الأمر إلى القائمة، لقد وضع اسم انصار الله (الحوثيون) أولاً، وعناصر «القاعدة» فابن الخندق في هذا العربية، ثانياً، والليثيشيات المؤيدة للحكومة، بمن فيهم السلفيون واللجان الشعبية ثانياً، ورابعاً قوات الحزام الأمني، لقد تم سحب اسم التحالف من الموقع الثاني ووضع مكانه «القاعدة»، التي تذكر في عدد قليل من المواقع، كما غاب اسم النخبة الشبوانية، علماً أنها تكرت مراراً، ووضع السلفيون المدعومين من السعودية، فابن الخندق في هذا الترتيب؟ وعندما ضغنا على السيدة غامبا تقدم تفسيراً مقلداً، أعادت ما قالته السنة الماضية، «لأنها مسؤولة الأمين العام». مساكين أطفال اليمن من يتحمل مسؤولية دناهم؟ أطفال فلسطين

أغرب ما في الجزء المتعلق بأطفال فلسطين، أنه أدرج مع إسرائيل في العنوان نفسه الذي يحمل اسم: إسرائيل ودولة فلسطين، فخلط الموضوعين يحمل نية خبيثة، مثل كناية الجمل بدبترين والقطط بالثديع على الأثرين، وقد وقعت 3908 انتهاكات جسيمة للطفرة، إلا نلاحظ أن عدد

منذ البداية، أيام السفارة نيكي هيلي، صاحبة الكعب العالي المخصص لركل منتقدي إسرائيل، عندما تراجع عن اختيار الفلسطيني سلام فياض مبعوثاً خاصاً لليبيا، ورفض نشر تقرير إسرائيل عن نظام الفصل العنصري في إسرائيل، وتمسك بنيكولا ي ملاديونوف منسحقاً لعلمية السلام، رغم انحيازها للكيان الصهيوني، لكنني سأخصص حديثي فقط عن التقرير السنوي حول الأطفال والصراعات المسلحة، الذي يغطي سنة 2019 ونشر يوم الاثنين 15 يونيو الحالي، لكن قبل التقرير أود أن أمر على التغييرات التي أجراها غوتيريش على مكتب وعمل الممثل الخاص للأطفال والصراعات المسلحة.

– قام غوتيريش أو لا بتقل السيدة ليلي زروقي من منصبها لتصبح رئيسة بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (مونوسكو) وهي البعثة الأصعب والأضخم في كل بعثات حفظ السلام.

– نقلت مسؤولية من يوضع على القائمة السوداء للممثل الخاص، وهو الشخص الذي يتعامل مع الحقائق والدول والحكومات والديبلوماسيين.

– عين الأمين العام ممثلة خاصة جديدة لتخلف السيدة زروقي، وهي الأرجنتينية فرجينيا غامبا. وكانت الولايات المتحدة قد أخشارت غامبا لترأس «البعثة التفتيشية المشتركة المعروفة باسم «JIM» لتحديد من المسؤول عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا. وطبعاً كان الهدف هو تحميل النظام فقط تلك المسؤولية، وقد نشرت تقريرها في 12 أغسطس 2016، وقد حملت النظام المسؤولية عن هجومين بغاز الكلورين، استخدمته الطائرات المقاتلة ضد المدنيين، كما حمل التقرير «داعش» مسؤولية استخدام غاز الكلور في هجوم ضد المدنيين، وأعلنت أن عملها لم ينته وأنها ستتابع التحقيق. إلا أن روسيا استخدمت الفيوتو، وأنتهت مهمة غامبا وفريق التفتيش، فعاد الأمين العام (بإشارة أمريكية) بإعادة تدويرها وتعيينها في 12 إبريل 2017 ممثلة للأمين العام، موضوع حساس جداً يتعلق بالأطفال والصراعات المسلحة.

– أعيدت تسمية القائمة السوداء لتصبح الملحق رقم «1» تحت عنوان مخفف: الأطراف الموضوع على القائمة، التي لم تضع إجراءات لتحسين حماية الأطفال خلال الفترة التي يغطيها التقرير. والفرق واضح بين التسميتين.

– الابتعاد عن استقزاز الدول ذات التأثير القوي داخل المنظمة الدولية، ومحاولة عدم مواجهتها، خاصة السعودية وإسرائيل والولايات المتحدة وروسيا، وكلها من متفهي

هل تتعزبون ليلي زروقي؟ جزائرية شجاعه ونموذج فذ عن أبناء وطننا الشجاع، شغلته منصب ممثلة الأمين العام لوضع الأطفال والصراعات المسلحة، بين عامي 2012 و2016، قدمت تقريرها السنوي حول الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الأطفال حول العالم عن سنة 2015، بعد إطلاق التحالف العربي عملية «عاصفة الحزم» في مارس من تلك السنة، كان من ضمن صلاحياتها وضع الأسماء على قائمة ملحقه بالتقرير أطلق عليها «القائمة السوداء»، واطلقت عليها نحن المتابعين لشؤون المنظمة الدولية، اسم «قائمة العار»، التي تضم الدول والجماعات والكيانات والميليشيات، التي ترتكب ما يصنف بـ«انتهاكات فظيعة» ضد الأطفال.

حاولت قوى عديدة أنذاك سحب التقرير قبل نشره، لإجراء تعديل أساسي عليه، وهو سحب اسم دول التحالف بقيادة السعودية من القائمة، إلا أن زروقي رفضت الضغوط بشدة كما رفضت سحب اسم إسرائيل من تقرير 2014، الذي غدى عنوان إسرائيل على غرة أيار 2014م.

قامت الدنيا ولم تقعد، طلب السفير السعودي عبد الله الملعصي، لقاء مع الأمين العام بان كي مون، وهذه بشكل مباشر إذا لم يسحب اسم التحالف بقيادة السعودية من قائمة العار، فإن السعودية ستعاقب الأمم المتحدة، وتوقف مساعداتها الإنسانية، وتمويل مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، وتبرعاتها لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، ومساهماتها في عدد من البرامج الإنسانية الأخرى.

انحنى بان كي مون أمام السفير ورضخ للتقديد، وسحب اسم التحالف من القائمة، لكنه امتك الشجاعة ليقف أمام الصحفيين ويعلن: من غير المقبول للدول الأعضاء في الأمم المتحدة ممارسة ضغوط مفرطة على المنظمة الدولية، وإن قرار إزالة التحالف الذي تقوده السعودية من تقرير أطفال اليمن، كان أحداً أصعب القرارات التي كان عليّ اتخاذها... وأكد بان كي مون أن هذه الضغوط شملت تهديدات «بإلغاء تمويل عدة برامج للأمم المتحدة».

غوتيريش يتعلم الدرس ذهب بان كي مون في نهاية 2016 وجاء غوتيريش، ممزتماً مع وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، المعروف بتعديدهاته للمؤسسات الدولية، وقلعته بالإبتهان عن العمل الجماعي والدبلوماسية متعددة الأطراف، ووقعه شعار أمريكا أولاً. وقد ظهرت علامات انصياع الأمين العام الجديد للمواقف الأمريكية

اجتمع يوم الأحد الفائت وفد من ممثلي المواطنين العرب مع المستشار القضائي لحكومة إسرائيل أفحاي مندلبلت، لبحث عدة قضايا تتعلق بتبصير الشرطة الإسرائيلية في عمليات الدولة في معالجة ومواجهة ظواهر العنف وحالات القتل المتزايدة في القرى والمدن العربية.

بإدراكه إلى الاجتماع، رئيس اللجنة البرلمانية الخاصة لمكافحة العنف في المجتمع العربي النائب منصور عباس، ويشاركه مع رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة، والنائب أسامة السعدي، وثلة من رؤساء البلديات ومجالس القرى العربية، والمشيخ كامل ريان رئيس «مركز أمان».

وحد المشاركون المستشار القضائي، وطلابه بأن يدفع الحكومة باتجاه إقرار خطة عمل واضحة وشاملة وملزمة، على أن يشارك في وضعها ثواب من المشتركة، ورؤساء مجالس محلية وقيادات أخرى، كما اتفقوا على ضرورة عقد جلسات عامة مستقبلية مع ممثلي عن النيابة العامة للدولة، وعن وزارة الأمن الداخلي، ومع باقي الجهات الحكومية التي لها علاقة بيده القضية الحارقة، وعليها واجب مواجهة الجريمة على تنوع مضارها، قد لا يبرهن الكثيرون على فائدة هذا الاجتماع، وبعضهم سيتفوهون وسيتفنون من بادر إليه ومن شاركوا فيه، لكنني على عكسهم، أراه، رغم محبته متحزماً، خطة إيجابية في الاتجاه الصحيح، وبإرادة لنهج عمل سليم؛ فلطالما ناديت منذ سنوات طويلة بضرورة

نضالنا كمواطنين

في إسرائيل من أجل

حقوقنا المدنية، بكل

الوسائل المتاحة، وفي جميع

الميادين، فرض وواجب

سامح المحاريق*



بإتة محاولة الدعوة لمواقف أفخساي أدري، من قبيل رواد مواقع التواصل الاجتماعي بالفشل، فالصراحة الخاصة بالناطاق باسم جيش الدفاع الإسرائيلي في الإعلام العربي، كما يعرف نفسه، ما زالت تحظى باكثر من مليون ونصف المليون متابع على موقع الفيسبوك، بالطبع معظمهم من الناطقين بالعربية، ونسبة كبيرة منهم من العرب، فادري لا يعتبر نجما في المجتمع الإسرائيلي، وربما يجد فرصة للحركة بكل حرية، لأن الذين يمكن أن يقابلهم في الأماكن العامة من المهاجرين من شرق أوروبا لا يعرفونه، فما سبق هذه المتابعة الكثيفة التي يحظى بها بين المتابعين العرب؟ يعرف أدري، أو يتعامل مع أجهزة تعرف المزاج العربي

يجري تأطير المتلقي

العربي ليتوزع بين منصات

التشويش والتهديد التي

لا تهتم بالمحتوى

التواصل منهجياً مع جميع العناوين الحكومية والقضائية، لاسيما مع من يرسم منهم وينفذ الخطط والسياسات تجاه المواطنين العرب، وتجاه مؤسساتهم الرسمية والمدنية، مثل المستشار القضائي، ووزير الأمن الداخلي، ورئيس المحكمة العليا وغيرهم من أصحاب هذا الموقع والتأثير.

ليس أمامنا، كمواطنين في إسرائيل، مفرٌّ فضلنا من أجل حقوقنا المدنية، بكل الوسائل المتاحة، ومن على المنابر التي يجمع الميادين، فرض وواجب، بينما تقع بالتوازي وعلى عاتق القيادات الجسدة، مهمة حماية الناس والودود عن سلامتهم الفردية، وضمان الأمان في بلدانهم، ولا يكفي أن تلغي هذه الفرص ونرفض تحريبي، مراراً، فقط بنسبة قناعتنا بأن جميع هذه المؤسسات الإسرائيلية تعمل بنشهادات وبامتياز، ولن تستغفنا أو تتعاطى مع مشاكلنا بشكل إيجابي وحقيقي.

لا للشرطة، لا للعنف، فما الحل؟ لا يوجد حل لقضية العنف وحالات القتل في الواقع الحالي، فأنا لا أرى من وكيف سيفعل ذلك، ولذا استنام وسنصحو في حزن حالة «اجتماعية»، ورتدية، كالتعلم والزواج أو كالتزلم بالمرض، وسيفي القتل بشوق أوراغا والعنف شرطي مدارسنا ومجالسنا وقراشنا، إلى أن نتغير نحن وتتغير الأحوال. قد ينتقد بعض هذا التناؤم وهذا الأساس، لكنني مقتنع بأننا إذا لم نقر بجزء مجتمعنا وقصور مفاعيله السياسية والاجتماعية والدينية والتربوية، وفشلهم في مواجهة هذه الآفة، سنستمر أرواحنا بالتفتس في بقع الضوء الشاخبة، وسينجك من يسومون، مجازاً وخطأ، بخفافيش الظلام قبيضاتهم على حناجرنا المرتجة، ويمضون في تسيدهم على حاراتنا الخائفة، لا نقاش حول واجب الدولة ومؤسساتها في محاربة الجريمة المستعجلة وبيننا، ولا حول دورها في معاقبة الجناة وضرورة ردعهم، ومسؤوليتها في معالجة مسببات هذه الظاهرة الخطيرة، ولا جدال بأنها لم تفعل ذلك عن قصد وتفضيلاً للسياسات عنصرية تستهدف حصاة مجتمعنا، وأمن مواطنيه واستقرارهم التعليمي؛ بيد أن ذلك، رغم صحته، لا يبرر فشلنا الداخلي في مواجهة ظواهر العنف، كما تتداعي في أشكال، وفي مواقع تخضع لسيطرتها بشكل مطلق، ولا يبرر أيضاً فشلنا في إيقاف نزيف الدم وتجميع عدد عمليات القتل، التي تحصل مثلاً على خلفية ما يسمى بشرف العائلة،

لا يوجد حل لقضية العنف وحالات القتل في الواقع الحالي، فأنا لا أرى من وكيف سيفعل ذلك، ولذا استنام وسنصحو في حزن حالة «اجتماعية»، ورتدية، كالتعلم والزواج أو كالتزلم بالمرض، وسيفي القتل بشوق أوراغا والعنف شرطي مدارسنا ومجالسنا وقراشنا، إلى أن نتغير نحن وتتغير الأحوال. قد ينتقد بعض هذا التناؤم وهذا الأساس، لكنني مقتنع بأننا إذا لم نقر بجزء مجتمعنا وقصور مفاعيله السياسية والاجتماعية والدينية والتربوية، وفشلهم في مواجهة هذه الآفة، سنستمر أرواحنا بالتفتس في بقع الضوء الشاخبة، وسينجك من يسومون، مجازاً وخطأ، بخفافيش الظلام قبيضاتهم على حناجرنا المرتجة، ويمضون في تسيدهم على حاراتنا الخائفة، لا نقاش حول واجب الدولة ومؤسساتها في محاربة الجريمة المستعجلة وبيننا، ولا حول دورها في معاقبة الجناة وضرورة ردعهم، ومسؤوليتها في معالجة مسببات هذه الظاهرة الخطيرة، ولا جدال بأنها لم تفعل ذلك عن قصد وتفضيلاً للسياسات عنصرية تستهدف حصاة مجتمعنا، وأمن مواطنيه واستقرارهم التعليمي؛ بيد أن ذلك، رغم صحته، لا يبرر فشلنا الداخلي في مواجهة ظواهر العنف، كما تتداعي في أشكال، وفي مواقع تخضع لسيطرتها بشكل مطلق، ولا يبرر أيضاً فشلنا في إيقاف نزيف الدم وتجميع عدد عمليات القتل، التي تحصل مثلاً على خلفية ما يسمى بشرف العائلة،

بشكل جيد، وبالتأكيد فإن التعليقات التي تخترق أذنك، مناكفة، تلقى تحليلاً عميقاً من قبل أجهزة مختصة بالأمور، وكذلك التي تحاول محاوَرته، أو تقلبه، ويمكن أيضاً للراغبين في التواصل معه، أو مع فريقه، أن يضطوا على أحد الخيارات التي يتجها لبدا المحادثة، وهو يجيد أن يستقطب الأضواء بطروحاته، فيشأغب مرة على مغنية ليثانية، ثم يتطوع للثبته بمناسبة ما، أو يتقدم بدعوة للسلام والتعايش، ولا يتردد في التحول إلى الإفشاء والدعوة في شهر رمضان وهو يجمع حوله جنوداً مسلمين في الجيش الإسرائيلي، للتأكيد على الأجواء الروحية للشهر الفضيل!

قبل فترة انضم إلى أدري أكاديمي إسرائيلي آخر يتحدث بالعربية، ويطلق آراء عنوانية تجاه الدول العربية، وينذر ويتوعد باقتراب الزمن الإسرائيلي، وفي تجربة أطلقها مؤخراً على موقع تويتر، يندز الأردن بحزو إسرائيلي خاطف، ينتهي بربب الكوكبتين في أحد المطاعم الشهيرة في قلب عمان، واستطاع كوهين أن يسحب المجمع إلى السرد عليه، وأن يشغل الأردنيين الغاضبين جداً من وقاحة تحريده، ويذك يتصاعف الاستعمار الإسرائيلي وتنوع توجهاته، بين الرسمي الذي يمكن جدول تجاته مع أدري، والشبهوي الذي يمكن التلصق منه بدون تكلفة مع كوهين. تعرف إسرائيل أن وجود ممثليها استقزازي، وليس تبشيري بالمعنى السياسي أو الاجتماعي، ولكنه وجود ينطوي على فرض كبيرة من التفتيش، ويولد كثيراً من أسئلة (المانا لوء؟) كما في حالة كوهين الذي يركز على معايرة الأنظمة العربية بالفساد والقمع، وقدم إسرائيل

«الأمن القومي» قضية عائلية في حقبة ترامب!

تقليداً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الذي سخر من قدرات كوشنر مستخدماً إن كان سينجح في ما فضل فيه تغلب الدبلوماسية الأمريكية هنري كيسنجر. الملت في هذا السياق أيضاً ما سرته وسائل الإعلام حول السبب الذي يراه بولتون لدفاع ترامب عن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في قضية اغتيال الصحافي جمال خاشقجي وهو رغبة الرئيس الأمريكي في صفر الانتباه عن مشاكل ابنته ايفانكا (زوجة كوشنر)، حيث أشار إلى أن تصريحات مثل «العالم مكان خطير» و«ربما فعل ذلك وربما لم يفعل»، يعتبراً أن الإعلام منها كان تصدّر عناوين وتكراراً حول الانتهازية الكبيرة التي تلعب شخصية الرئيس الأمريكي، وتهاونه الكبير به «الأمن القومي» الأمريكي، حين يتعلق الأمر بالبيت الأبيض، وكان الأمر خطيراً في اعتقاد ترامب لأنه يرسم تشابهات مع قضية استخدام خصمه الانتخابي هيلاري كلينتون بريدها الإلكتروني

الشخصي وهي نقطة استخدمها ترامب بجرأة ضدّها. «البيت الأبيض» رفع دعوى أمام المحكمة الاتحادية بالعاصمة الأمريكية واشنطن لوقف نشر الكتاب باعتباره يهدد «الأمن القومي» الأمريكي، لأن ترامب يعتبر أي محاكاة معه كترس «أمراً سرياً للغاية»، وفي الوقت نفسه اعتبر ما هو مكتوب في الكتاب «محض خيال»، وهما تصريحان متناقضان، فيما يتعلق بطريقة تعامل مع وباء كوفيد 19 ثم مع الاحتجاجات الكبيرة ضد العنصرية. لقد كشف ترامب عن سوء إدارة مذهب فيما يخص الجائحة التي كانت بعيدة عن بلاهه، لكنه لم يخلو الاحتياطات اللازمة لحماية مواطنيه، مما جعل الولايات المتحدة الأمريكية، إحدى أكبر بؤر انتشار المرض في العالم، كما أنه كشف خلال تعامله مع قضية الاحتجاجات على أنه رئيس لجزء من الأمريكيين وليس لكل مواطنيه، وبذلك فقد صورة الزعيم الذي يوحد شعبه خلفه، مما جعل شعبيته تتدوّن وحظوظه في الانتخابات الرئاسية المقبلة خلال شهور تتراجع.

بالكتاب، فقد نشرت الكثير من الكتب والفصائح الغليظة حول ترامب ولم يؤثر ذلك على شعبيته الكبيرة، وخصوصاً ضمن قسم من الشعب الأمريكي الذي تحوّل إلى ما يشبه طائفة معجبة بالرئيس بغض النظر عما يفعل، ولكن الخطورة تكمن في المسار الذي أخذته الشهور الأخيرة، وخصوصاً فيما يتعلق بطريقة تعامل مع وباء كوفيد 19 ثم مع الاحتجاجات الكبيرة ضد العنصرية. لقد كشف ترامب عن سوء إدارة مذهب فيما يخص الجائحة التي كانت بعيدة عن بلاهه، لكنه لم يخلو الاحتياطات اللازمة لحماية مواطنيه، مما جعل الولايات المتحدة الأمريكية، إحدى أكبر بؤر انتشار المرض في العالم، كما أنه كشف خلال تعامله مع قضية الاحتجاجات على أنه رئيس لجزء من الأمريكيين وليس لكل مواطنيه، وبذلك فقد صورة الزعيم الذي يوحد شعبه خلفه، مما جعل شعبيته تتدوّن وحظوظه في الانتخابات الرئاسية المقبلة خلال شهور تتراجع.

الصحافي بوعشرين يتضامن مع زميله الريسوني والسلطة تعاقبه

المعطي منجب*



■ بعد منذ أيام الصحافي المعتقل توفيق بوعشرين، مؤسس جريدة أخبار اليوم، من سجنه بعين البرجة بالدار البيضاء، برسالة تضامن مع زميله سليمان الريسوني، وكان الصحافي الأخير، وهو رئيس تحرير نفس الجريدة المستهدفة من لدن النظام، قد اعتقل بدوره نهاية شهر رمضان الماضي من لدن فرقة أمنية مكوّنة، حسب عائلته، من خمسة عشر عضواً باللباس المدني، إلى حد الأمر عادي وشائع، تضامن معتقل سياسي مع معتقل سياسي آخر، وكما يقول الشاعر الفلسطيني عبد الكريم الكرمي أبو سلمى: انشتر على لبه القصيد - شكوى العبيد إلى العبيد - شكوى يردها الزمان الخ..

ما أشار انتباه الرأي العام ليس فقط أن مندوبية السجون خرجت ببلاغ رسمي يكذب الخير وكان الأمر خطيراً، بل إن الجرائد القريبة من السلطة أعطت للبيان وللواقعة كلها أهمية تتجاوزها كما استغلت الواقعة للتشهير بالصحافيين معاً. فما السر الكامن وراء هذه الضجة المتعلّقة؟ فليست هذه أول رسالة شقوية، عبر الدفاع، أو مكتوبة عبر الإدارة يخرجها بوعشرين أو سجين آخر من السجن، بل إن هذا ولا شك يحدث مئات المرات كل يوم بسجون المملكة التي تأتي عشرات الآلاف من المعتقلين المدانين أو الاحتياطيين؟

يبدو أن السبب في النزاع السلط من الخبر هو أن رسالة بوعشرين لزميله تذكر بأن الصحافيين بطنيمان لنفس المؤسسة ولهما خط تحريري متشابه، كما أن سليمان الريسوني اعتقل على خلفية تهم أخلاقية مشابهة لتلك التي اعتقل بدعواها توفيق بوعشرين منذ حوالي سنتين ونصف السنة. وهذا التشابه هو المشكل إذ خلق إشكال شبهة لدى جزء من الرأي العام في الأمر إن.

الواقعة وما تلاها تظهر وكان لدى إدارة مندوبية السجون تعليمات بالتعامل مع الصحافي الأسير بالحزم اللازم حتى لا تقول أكثر. فصيغة بيانها التهديبي، الذي لا يكذب شيئاً في الحقيقة، يؤكد أن الهدف الأول من خروجها للرأي العام حول حدث يومي عابر، هو تبرئة نفسها من أن لا علاقة لها بالرسالة وبحديث الإعلام عن تضامن المدير السابق لأخبار اليوم برئيس التحرير السابق. فبلاغ المندوبية يقول بالحرف:

« أنه لم يُبعث بأية رسالة من المعني بالأمر إلى أية جهة المحتوى المشار إليه في المقال بالطريقة القانونية الخاصة بإرسال وتسليم الرسائل من وإلى المؤسسات السجنية. » وبعبارة أوضح أنها ليست المسؤولة وأن المسؤول قد يكون هو دفاع الصحافي الذي زاره بالسجن قبيل نشر النص التضامني. أمر أكثر خطورة هو مبادرة مندوبية السجون اللقانونية للضغط على الصحافي المحكوم بخمس عشرة سنة سجنًا نافذاً، وكان هذا لا يكفي.

إن إخضاع الصحافي، حسب أسرته، لتفتيش مهين كما تم إفراج زنازته بالكمال إذ صودرت الطاولة والكرسي وحتى السجادة والسحبة والكتب والمعقم كما تم حرمانه من الفسحة ومن الاتصال هاتفياً بعائلته يوم الجمعة، والأدهى من كل ذلك أن المندوبية وهي التي تعترف ضمناً في بيانها أن رسالته التضامنية كانت شقوية، مارست عليه ضغطاً شديداً حتى يكذب ما صدر عنه من تضامن مع زميله. إن الصحافي بوعشرين، وهو المعتقل تعسفاً حسب مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة من لدن السلطات، كانت قد مثلت محامته غير العادلة انتقاماً من افتتاحاته النارية ضد النظام، يعاقب من جديد بهذه الطريقة التي تقاوم من التعذيب النفسي الذي يمارس عليه أصلاً عبر السجن الانفرادي والعزلة التامة التي يعيش فيه منذ اعتقاله. وقد أدانت هذه العزلة غير المبررة المنظمات الحقوقية ومنها منظمة «هيومن رايتس ووتش».

يبدو أن الهدف من هذا الانتقام من بوعشرين هو ألا يعود مرة أخرى أثناء محاكمة سليمان للتعبير عن تضامنه معه مشيراً ضمناً إلى أن تقديسيتها تنفيان لنفس الملف وهو ملف مؤسسية أخبار اليوم والتي لا زالت تشاكر السلط إلى اليوم، فالسلطة لا زالت تحاول خنقها بطرق لا مباشرة عبر الحصار الاستشهادي والضغط الشهيري ومحاولة إضعاف طاقتها التحريري بالاعتقالات المتتالية وترهيب الصحافيين العاملين بها.

* كاتب مغربي



رفعت الأسد وفرنسا: هل يصلح القضاء ما أفسد دهر التواطؤ؟

صبحي حديدي*

■ أقر القضاء الفرنسي ما كان قد أوصى به ممثلو الادعاء العام في قضية رفعت الأسد، الذي واجه اتهامات غسل الأموال، والنظم، والاحتياطي الضريبي، والكسب غير المشروع، واخلاس أموال الدولة السورية، وبناء إمبارطورية عقارية في فرنسا قيمتها نحو 90 مليون يورو؛ فحك عليه بالسجن أربع سنوات، وصاد غرامة بقيمة 10 ملايين يورو. كذلك حكى الحكم بمصادرة جميع أصوله العقارية في فرنسا، ومصادرة واحد من أملاكه العقارية في لندن تبلغ قيمته 29 مليون يورو. هيئة دفاع رفعت كانت طالبوا برفعها من خمسة محامين، اعتماداً مع ذلك استراتيجية دفاعية شبيه وحيدة، فمادها أن الأموال جاءت من السعودية، وأن موكله سوف يعطى من الحكم. هذه، من حيث المبدأ، حدود القضاء الفرنسي فإسما على التهم التي واجهها الأسد العم، ولخايتي الرجا (السوريين تحديداً) ممن انتظروا حكماً أفسساً أن يتسكروا بالبنسوى الأدنى من الواقعية في تهم الحكم، ولعل العلاء بينهم من يستبعدوا احتمالاً أسوأ في قائم الأيام، إذ إن القضاء الفرنسي ذاته قد يعزل الحكم أمام محكمة الاستئناف، وقد ينظر، بالرغم من القانوني الصرف، إلى حقيقة أن غالبية أموال رفعت لم تصل إلى أوروبا عبر تحويلات مباشرة من سوريا، ولا دليل على أنها تدفقت عبر سبوت كحمت في كاثاب، أو جرى تسليمها أو تبويضها عبر وسطاء وزبانية ومافيات...

وهذه، للتسديد مجدداً على ما هو معروف، وشكوى اقامتها في سنة 2014 منطلقاً «شهرية» و«شفافية» والمنتجان بمكافحة الفساد على نطاق عالمي، ولم تكن طرفاً فيها أية منظمة حقوقية سورية في حدود ما تكرر حتى الساعة. كما إن الشكوى لم تتصل بجرم الحرب التي تنسب إلى رفعت، في سجن تدمر ومدينة حماة العشرات من أفراد حمايته، وقد كان، حينها، وزيرا للمالية في حكومة المالكي الثانية. وقد اضطر العيسوي إلى مغادرة العراق بعد توالي الاتهامات التي وجهت إليه بموجب المادة 4/ إرهاب، ليحكم عليه غيابياً لاحقاً، في قضيتي إرهاب مال عام، بالسجن لمدة 7 سنوات في كل منها.

وقد كانت هذا الحادثة جزءاً في سياق منهجي من استهداف الشخصيات السياسية المدنية التي بدأها المالكي، بداية من ملاحة عدنان السنيي رئيس جهة التوافق في العام 2010، مروراً بطارق الهاشمي نهاية العام 2011، ثم رافع العيسوي في نهاية العام 2012، وأحمد الطواني نهاية العام 2013، وقد نجحت هذه الملاحقات، والاتهامات، والمحاكمات الميسرة، في تدجين المثمنين السنة بشكل كبير، من خلال معادلة الفساد مقابل مصالح جمهورهم.

وكان القضاء بطبيعة الحال، الأداة الرئيسية في هذا الاستهداف المنهجي، عبر الاستسهال المفرط في إصدار أوامر إلقاء القبض، وعبر عدم تقديمه بالأطر الدستورية والقانونية -وما من الاحتجاج، وعبر الأخذ بالتحقيقات

شكلت عودة السياسي العراقي د. رافع العيسوي إلى العراق، موجة جديدة من الضخ حول «استقلالية» القضاء العراقي، وحول موضوع تسييس هذا القضاء وعزله عن الالتزام بمعايير المحاكمة العادلة، وكان المعيار سبياً رئيسياً في الحراك الجماهيري الذي بدأ في الجغرافية السورية في كانون الأول/ ديسمبر 2012، عندما داهمت قوة من وزارة الداخلية مكاتبه واعتقلت العشرات من أفراد حمايته، وقد كان، حينها، وزيرا للمالية في حكومة المالكي الثانية. وقد اضطر العيسوي إلى مغادرة العراق بعد توالي الاتهامات التي وجهت إليه بموجب المادة 4/ إرهاب، ليحكم عليه غيابياً لاحقاً، في قضيتي إرهاب مال عام، بالسجن لمدة 7 سنوات في كل منها.

وقد كانت هذا الحادثة جزءاً في سياق منهجي من استهداف الشخصيات السياسية المدنية التي بدأها المالكي، بداية من ملاحة عدنان السنيي رئيس جهة التوافق في العام 2010، مروراً بطارق الهاشمي نهاية العام 2011، ثم رافع العيسوي في نهاية العام 2012، وأحمد الطواني نهاية العام 2013، وقد نجحت هذه الملاحقات، والاتهامات، والمحاكمات الميسرة، في تدجين المثمنين السنة بشكل كبير، من خلال معادلة الفساد مقابل مصالح جمهورهم.

وكان القضاء بطبيعة الحال، الأداة الرئيسية في هذا الاستهداف المنهجي، عبر الاستسهال المفرط في إصدار أوامر إلقاء القبض، وعبر عدم تقديمه بالأطر الدستورية والقانونية -وما من الاحتجاج، وعبر الأخذ بالتحقيقات

العراق: القضاء وأزمة الدولة مرة أخرى

يحيى الكبيسي*

■ شكلت عودة السياسي العراقي د. رافع العيسوي إلى العراق، موجة جديدة من الضخ حول «استقلالية» القضاء العراقي، وحول موضوع تسييس هذا القضاء وعزله عن الالتزام بمعايير المحاكمة العادلة، وكان المعيار سبياً رئيسياً في الحراك الجماهيري الذي بدأ في الجغرافية السورية في كانون الأول/ ديسمبر 2012، عندما داهمت قوة من وزارة الداخلية مكاتبه واعتقلت العشرات من أفراد حمايته، وقد كان، حينها، وزيرا للمالية في حكومة المالكي الثانية. وقد اضطر العيسوي إلى مغادرة العراق بعد توالي الاتهامات التي وجهت إليه بموجب المادة 4/ إرهاب، ليحكم عليه غيابياً لاحقاً، في قضيتي إرهاب مال عام، بالسجن لمدة 7 سنوات في كل منها.

وقد كانت هذا الحادثة جزءاً في سياق منهجي من استهداف الشخصيات السياسية المدنية التي بدأها المالكي، بداية من ملاحة عدنان السنيي رئيس جهة التوافق في العام 2010، مروراً بطارق الهاشمي نهاية العام 2011، ثم رافع العيسوي في نهاية العام 2012، وأحمد الطواني نهاية العام 2013، وقد نجحت هذه الملاحقات، والاتهامات، والمحاكمات الميسرة، في تدجين المثمنين السنة بشكل كبير، من خلال معادلة الفساد مقابل مصالح جمهورهم.

وكان القضاء بطبيعة الحال، الأداة الرئيسية في هذا الاستهداف المنهجي، عبر الاستسهال المفرط في إصدار أوامر إلقاء القبض، وعبر عدم تقديمه بالأطر الدستورية والقانونية -وما من الاحتجاج، وعبر الأخذ بالتحقيقات



الدفاع في يوم المحاكمة، ولم يقابل موكله أو يتمكن من الوصول إلى ملفات المحاكمة قبل الحسلة وظل صامتا أثناء المحاكمة، وإمكانية الطعن بالحدود بادية الأثبات، أو من خلال الاستناد المفرط على الاعترافات مع وجود مزاعم متكررة بالتعرض للتعذيب وسوء المعاملة لا تتعامل معها المحكمة على نحو ملائم (في واقعة محاكمة المتهمين في جريمة سباجير تبيّنتها تقارير الأمم المتحدة رفض القاضي ادعاء 19 متهماً بأنهم تعرضوا للتعذيب خلال الاستجواب، وادعى آخرون بأنهم أجبروا على الاعتراف أو توقيع اعترافات مزورة، رفض القاضي هذه الادعاءات رفضاً قاطعاً! وعندما حاول أحد المتهمين أن يبين للقاضي آثار التعذيب «رفض القاضي التحقيق في الادعاء»، وعندما طعن المتهم نفسه بصحة التوقيع على اعترافه المزعوم «قام القاضي بتوبيخه مدعياً بأن شرف المهنة يمنع المحققين من تزوير هكذا وثيقة!»، والاتهامات تحدث أيضاً بسبب التعريف الغضاض والمبهم للإرهاب والجراسم المرتبطة به، ومن خلال عدم التمييز بين من اشتروا بأعمال العنف، والذين انضموا لداعش طالبين المنفعة بانفسهم أو تحت الأكرام، والقشلي في التمييز بين درجات المسؤولية الجرمية.

يؤكد من تتسوقي في كتابه «روح القوانين» الصادر عام 1748، إلى مبدأ الفصل بين السلطات الثلاثة: التشريعية، والتنفيذية، والقضائية، وضمان استقلالية كل منها عن الأخرى. كون هذا الفصل يمثل الضمانة الحقيقية للحفاظ على استمرار أسس الدولة الحديثة، وضمان الحريات العامة، واحتكاك أي من هذه السلطات للسلطة، يهدد بإحلال الاستبداد والطغيان محل القانون، وقد صار

* كاتب عراقي

القيس العربي
www.alquds.co.uk
مؤسسه، القدس العربي، للنشر والاعلان

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتبة القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)

مكتبة الغربية: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)

مكتبة عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشترارات:
الاشتراك السنوي 450 جنينا استرلينييا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكا اللواتن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

هواء طلق



إلى قرائي الأعزاء

د. ابتهاج الخطيب

مقال اليوم هو قراءة في بعض الطرح العام لقراء هذه الزاوية. في العموم، لا أميل إلى مجادلة القراء ولا أجد تداول الفكرة نهائياً بما لديه حتى يخرج النص عن نطاق إرادته والمعنى المنطوق عليه في سيرته، ليصبح ملكاً للقراء، يتداولونه ويحسونه ويفكرون في معانيه دون تدخل مستمر من الكاتب الذي قد يغدو لاعباً أو كروباً يتدافعاً عن آرائه وتفنيدها لها. بالطبع، قد يكون التبادل الحواري هذا محموداً أحياناً، إلا أن العمود الإيسويغي -في أحيان- يصبح مرهقاً للكاتب ومزعجاً متعباً للقارئ الذي يعد أن وصلته الفكرة ينبغي مساحته التي يتفكر من خلالها والتي يفترض أن تخلو من تدخل الكاتب المزج المستمر. لذا، ارتابت اليوم أن أتناول بعض المنهجيات العامة، لا الأفكار المحددة ولا خصوص كتابتها بالطبع، ببعض التعليقات نزلت عند رغبة القراء الهاتفين لي بالتدخل، وكذلك تفسلاً حول طبيعة عمل الكاتب ونوعية علاقته بمواضيعه وقراءه. بكل تأكيد، يأتي اختيار موضوع المقال ليس استنارة لخلاف ولا نكافية في طرف، فملائي تحضري من الفكرة الدائرة في رأسي في حينها، أو من الموضوع المستنار في محيطي وقتها. هذا، وتكرر بعض المواضيع في العمود التابيت أمر طبيعي، فكل كاتب توجه أيديولوجي وقضايا محددة يتناولها دائماً من زوايا مختلفة وبمقاربات متعددة. التكرار والمنهجية الثابتة طبيعياً تماماً ومتوقعان، ولربما يكونا مستحسنين من الكُتاب الذين يحملون هموماً أيديولوجية محددة أو قضايا اجتماعية أو إنسانية أو فكرية معينة.

من طرف ما يصلني من خلال تعليقات القراء الكريمة هو تذكري بكل المواضيع التي لم أتحدث عنها حين الحديث عن موضوع محدد، وكأنني لأناقش قضية معينة، فلنقل قضية الهوية الجنسية التي كانت موضوع المقال الماضي، على أن ناقش حقوق كل بقية البشر؛ الظلم الذي يتعرض له الجنوس أمريكيين.. الاضطهاد الذي يعانيه مسلمو شرق آسيا.. قضايا الفساد السياسي الشرق أوسطي.. ارتفاع سعر البصل والطماط إبان الجائحة.. وماذا حدث للطائرة الماليزية المفقودة؟ كلما اخترت موضوعاً غلب بعض المعلقين من أنه لا يتناول العشرة بيلون موضوع الموجودة بين السبعة مليار إنسان على سطح الأرض. وأنا ليس لدي سوى يدين اثنتين وعقل واحد «على قدي» بالكاد يفك خط المضلات والقضايا الإنسانية. فماذا فعل؟

الأكثر طرفة و«خباثة»، وأنا هنا أعنيها بالمعنى الفكاهي، هو تذكري بمواضيع يفترض أن أتكلّم عنها في حين يعلم المعلقون أنني لا أستطيع ذلك، بحكم النقطه التي أعيش فيها والقوانين التي تحكم إليها وحتى المساحة الصحافية المتاحة لي لا أكتب فيها. نعم، أكتب في كل المواضيع الحاققة القادرة على الكتابة عنها، أتخطى الخطوط الحمراء، «وأنفش» الحدود تحديداً، إلا أن لهذه القدرة حدوداً، بعدها التزامي بقوانين بلدي، محافظتي، ولو في الحدود الدنيا، على سلامتي وأمني وأبنائي وعائلي، واحترامي لقواعد وقوانين المساحة التي تفضلت «القدس العربي» على بها. ليس انتصاراً فكرياً إن أسأل أحدهم سؤالا لا يحتمل تحت الظروف الراهنة سوى إجابة واحدة، ليس تناظراً عادلاً أن أستعلي على أحدهم بالإشارة إلى قضايا وأسماء وأنظمة سياسية، وأنا أعلم أنه ليس للكاتب الفرصة للحديث عنها.. إما بحكم القوانين التي يعيّن تحتها، أو بحكم الحفاظ على سلامته، أو بحكم المسموح في المساحة الصحافية المتاحة له. السؤال الذي لا يحتمل سوى إجابة واحدة، وأي مخالف لها سيعرض المحيّل لخطر أو تهديد، هو سؤال - مع كل الاحترام لشخص السائل - لا شهامة له ولا مروءة في طرحة.

بعض الردود السريعة تجاه بعض التعليقات الكريمة المتكررة: ما قد يبدو هامشياً للقارئ قد يكون مفصلياً عندني، وكل ما أمكته العموم هو أن أقدم المادة، لكنني لا أمكك فيها فسراً أمام عيون القراء، إلا اختياراً وحقيقتاً، وإهمالاً المثل مقبول لهم، ليس كل ما أكتب استشفافاً للغرب، إلا أنية الشرق، عشت فيه أكثر مما عشت في الغرب، فليس كل من يكتب شيئاً مخالفاً للساند العربي الإسلامي الحافظ هو شخص مقسور دماغه أو متأمّر جاسوس، فأحياناً وببساطة، له رأي مخالف ونظرة مختلفة، هكذا فقط، من دون أي نظريات تأمرية عميقة، هذا، وليس كل ما أكتب عنه أتفق معه أو أرفضه، فبعض المواضيع، وإن طرحتها جزماً من وجهة نظر معينة، أقولها لأستمع لوجهات النظر حولها فأوسع مدارك فهمي وأستفيد. السئلة ليست صراخاً مستمراً بين الكاتب والقراء، ويمكن أن تكون تعاوناً فكرياً خفياً وإن تجلى في صراعات تناظرية تناويرية جميلة كالتي تتم على صفحات «القدس العربي»، هكذا يفترض أن نتعامل مع تبايننا واختلاف وجهات نظرنا إن أردنا أن نأخذ خطوة للأمام.

ولربما من أغرب ما يصل من تعليقات أحياناً هي تلك التي تحاول وضعي كتابية في موضع مؤلم لقسري على تغيير رأيي. مثلاً، إذا كتبت معارضة لعقوبة الإعدام يقسو البعض يفرض صورة موجعة عليّ: أن ماذا لو كان الحكم صادراً بحق من أدنى أبناءك؟ وهل أم مكتومة قادرة على أن تعطي رأياً مخالفاً لقلادتها؟ هل من الحكمة أن يفرض الإنسان الجريح المثلّم لأن يطلق هو حكمه على الخاطئ؟ وهل هو انتصار أن تقسّر المختلف معك على الرضوخ لرايك فتوجهه من خلال أقوى نقاط ضعفه؟ أو مثلاً... إذا كتبت حول تعدد الهوية الجنسية، يسأل البعض: هل تقبلين لو كان لشريكك علاقة مثلية؟ لتأخذني طرفة و«غاية السؤال إلى الإجابة المنطقية البينة أن الحياة خيانية أياً كان طرفها، لا أقبليها من شريكي مع أي طرف، وأي علاقة لهذا السؤال بغلسفة الهوية الجنسية والجنسية عند الإنسان؟ أنا وزوجي مقياساً رختر عامي 2001 و 2003.

ويواجه ماسترسن (44 عاماً) عقوبة قصوى بالسجن 45 عاماً إلى مدى الحياة إذا أدين بكل التهم الموجهة إليه. وقد نفى محاميه هذه المزاعم في بيان. وقال توم ماسيرو: «ماسترسن بريء»، ونحن واثقون أنه ستتم تبرئته عندما تظهر كل الأدلة ويبدلي الشهود بشهادتهم. وقال مكتب المدعي العام في مقاطعة لوس أنجليس إن المدعين أسقطوا قضيتي إضافيتين بالاعتداء الجنسي ضد ماسترسن بسبب نقص الأدلة ومرور الزمن.

وأقامت أربع نساء، العام الماضي، دعوى قضائية على ماسترسن وكنيسة السيانتولوجيا، بزعم أنهم لوحتن وتم تخويفهن بعدما أبلغن شرطة لوس أنجليس عن الانتهاكات. وقال المحامي: «من الواضح أن ماسترسن وزوجته في حال مدسة، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الادعاءات تعود إلى 20 عاماً تقريبا، لكنهما وأسرتها يشعرون بالارتياح، إن يعلمون أن الحقيقة ستظهر في النهاية». ومن المقرر أن يمثل أمام القضاء في أيلول/سبتمبر المقبل.



أحوال الناس

- رفع رئيس مجلس إدارة صحيفة «الرأي» الأردنية أيمن هزاع المجالي، رسالة الى رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز قدم خلالها استقالته.
- صدر ديوان شعري جديد للشاعر السوري هوشنك أوسي بعنوان «بعيني غراب عجز»، عن دار «خطوط وظلال» في العاصمة الأردنية عمّان.

كريستين ستيوارت تجسد الأميرة ديانا في فيلم هوليوودي

حياة الأميرة ديانا لا تزال ثرية حيث اجتذبت السينما الأمريكية لتعرض برؤية جديدة، حيث علم أن نجمة سلسلة هوليوود كريستين ستيوارت ستجسد الأميرة البريطانية الراحلة في فيلم جديد من المقرر تصويره العام المقبل

- كاتب السيناريو المصري مصطفى محرم شرع في كتابة مسلسل تلفزيوني عن الفنان الراحل محمد فوزي، ومن المقرر أن يتولى إنتاج هذا العمل الفنان سمير صيري.
- أغنية «أزمة وتفوت» جمعت المغنية المغربية لمياء الزاوي والممثل سعيد باي في «ديويتو...» الأغنية من كلمات سعيد باي، وألحان رضوان الديري.

دراسة تظهر سرعة انتقال كورونا بين أفراد العائلة الواحدة

ولخصوا إلى أن احتمال نقل مصاب بكوفيد-19 العدوى إلى أحد أفراد الأسرة أو زميله في السكن، أعلى بشكل ملحوظ، ليصل إلى 39% قبل بدء ظهور أعراض الفيروس عليه من بعد. وهذا يشير إلى أن الفيروس يمكن أن ينتقل بسهولة خلال فترة الحضنة، وقد ينتقل عن طريق الأفراد الذين لا يعرفون أنهم مصابون.

وتبين لهؤلاء أن احتمال نقل الفيروس من مريض إلى شخص آخر لا يعيش معه يبلغ 2, 4% فيما يقفز هذا الرقم إلى 17.1% بين سكان المنزل الواحد. ووجد الباحثون أن احتمال إصابة أحد أفراد الأسرة أو الشريك بكوفيد-19 أعلى مرتين من احتمال انتقال «سارس» وثلاث مرات أعلى من فيروس «ميرس».

أثار كبيرة على خفض عدد الإصابات الجديدة مع استمرار الوباء. وباستخدام بيانات 350 مصاباً بكوفيد-19 ونحو ألفين من أقاربهم في مدينة غوانغتشو الصينية، قتر الباحثون «معدل الهجوم الثانوي» للفيروس؛ أي احتمال أن ينقل الشخص المصاب المرض إلى شخص آخر.

باريس - أف ب: تبيّن أن فيروس كورونا المستجد معد في صفوف العائلات مرتين أكثر من أمراض مماثلة مثل «سارس»، مع تسجيل عدد كبير من الإصابات الإضافية قبل أن تظهر أي أعراض على المصاب بكوفيد-19. وقال باحثون من الصين والولايات المتحدة إن النتائج التي توصلوا إليها يمكن أن تكون لها

نقطة ضعف تفتح الباب للتجسس على مستخدم «غوغل كروم»

الخبيثة من متجر كروم ويب الرسمي على الإنترنت بعد أن نبهها الباحثون إليها الشهر الماضي. وقالت سكوت وستوفر، المتحدّث باسم غوغل: «عندما يتم إخطارنا بإضافات في متجر ويب تطوي على انتهاك سياساتنا، نتحرك ونستخدم تلك الوقائع كمادة تدريبية لتحسين تحليلاتنا...» وتزعم معظم هذه الإضافات الجانية أنها تحذر المستخدمين من مواقع مشكوك فيها أو أنها تحول الملفات من هيئة إلى أخرى. وبدلاً من ذلك، تسرق هذه الإضافات تاريخ التصفح وبيانات تتضمن معلومات سرية عن كيفية الولوج إلى أدوات داخلية تخص العمل.

سان فرانسيسكو - رويترز: قال باحثون في شركة «أوك سيكيوريتي» إن خبراء اكتشفوا في الآونة الأخيرة محاولة للتجسس على مستخدمي متصفح «كروم» الرئيسي الذي طوره شركة غوغل تعرض خلالها المستخدمين للهجوم من خلال 32 مليون عملية تنزيل لإضافات برمجية عبر الإنترنت. ويسلط ذلك الضوء على إخفاق صناعة التكنولوجيا في حماية برامج التصفح في وقت يتزايد فيه استخدامها للبريد الإلكتروني وقوائم المراتب وغيرها من الوظائف الحساسة. وقالت «غوغل» التابعة لجموعة «الفايت» إنها أزلت أكثر من 70 إضافة من الإضافات البرمجية

غالبية الاسبان أفنوا فكرة الإجازة هذا الصيف

مدريد - أف ب: أظهر استطلاع حديث أن أكثر من ثلثي الإسبان لا يعتزمون الذهاب في إجازة هذا الصيف رغم رفع تدابير الإغلاق بشكل شبه كامل، وستبقى غالبية الذين يخططون للقيام بذلك، في البلاد. ولا يخطط حوالي 65.7% من المستطلعة آراؤهم للذهاب لتضمية إجازة هذا الصيف، و7% ما زالوا مترددين، وفقاً للمسح الشهري لمركز الدراسات الاستقصائية الاجتماعية، وهو هيئة عامة أجرت مقابلات مع 4258 شخصاً. ومن بين 27.2% سياحذون إجازة، سيبقى 90% تقريباً في إسبانيا ويخطط 6% فقط للسفر إلى الخارج، في حين يخطط 2.5% للجمع بين الخيارين. وتقليدياً، تعضي الغالبية العظمى من الإسبان إجازتها الصيفية ضمن البلد. ويعتمد قطاع السياحة الإسباني الذي تضرر بشدة جراء تدابير الإغلاق وقيود السفر المفروضة في أنحاء العالم، على الطلب الداخلي لإنقاذ موسم الصيف. وستعيد إسبانيا، وهي إحدى الدول الأكثر تضرراً بالوباء مع وفاة أكثر من 27 ألف شخص، حدودها مع دول الاتحاد الأوروبي الأحد، باستثناء البرتغال التي ستنتظر حتى 1 تموز/يوليو لتفتتح حدودها. ويعتزم الاتحاد الأوروبي إعادة فتح حدوده الخارجية مع بقية القارات في الأول من تموز/يوليو بشرط أن تستوفي الدول معايير صحية معينة. ومع ذلك، يخشى خبراء السياحة التي تمثل 12% من الناتج المحلي الإجمالي في إسبانيا، أن يتردد السياح للرجى خوفاً من انتقال العدوى أو أن يعلقوا خارج بلادهم في حال حدوث موجة جديدة من الوباء.

ماليزيا: رجال شرطة شكّلوا عصابة لتهرب المخدرات والاتجار بالبشر

كوالالمبور - د ب أ: ذكرت الشرطة الماليزية، أمس الخميس، أنها ألقت القبض على 18 شرطياً وجندياً للاشتباه في تورطهم في عصابة لتهرب المخدرات والاتجار بالبشر. وقالت الشرطة في ولاية جوهور جنوب البلاد إن المجموعة متهمه بكونها جزءاً من «عصابة للجريمة المنظمة» تضم أطرافاً كثيرة. وصرح قائد الشرطة أيوب خان مدين بيتشاي، للصحافيين بأن عملية التواطؤ استمرت على مدار ثلاث سنوات، واشتملت على دفع المهربين أموالاً بلغت ألف رينجيت (234 دولاراً) شهرياً لرجال شرطة وجنود. وأضاف أن عمليات القبض على الجنود ورجال الشرطة تلت احتجاز 40 مهرباً مزعوماً في الرابع من حزيران/يونيو الحالي.



ديانا كرزون وأغنية عن «وجهك الثاني»

تستعد المطربة الأردنية ديانا كرزون لطرح فيديو كليب جديد بعنوان «وجهك الثاني»، من كلمات قصي عيسى، وألحان علي صابر، وتوزيع عثمان عيود، ومن المقرر أن يتم طرحه خلال الأيام المقبلة على «يوتيوب» والقنوات الفضائية.